الأضواء



التربية الدينية الإسلامية

2025

الصف الثاني الإعدادى

الفصل الدراسى الثانى



التربية الدينية الإسلامية

الصف الثانى الإعدادى

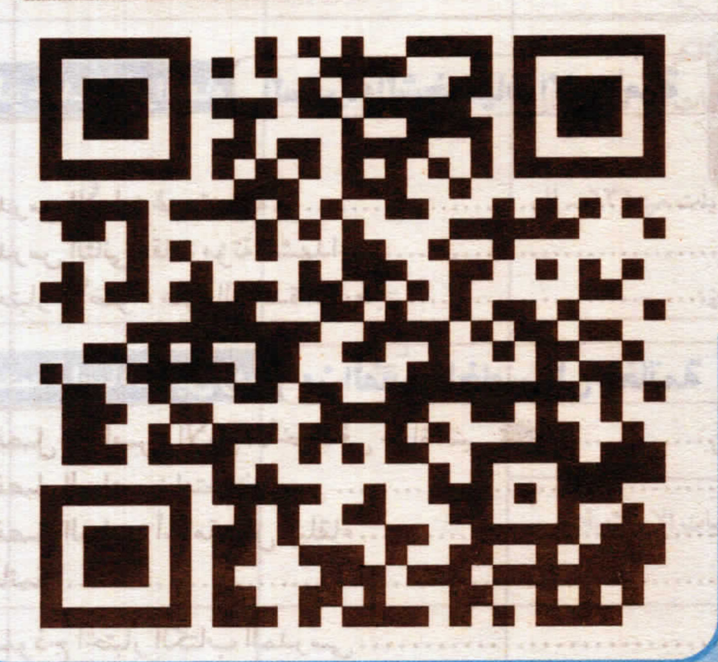
الفصل الدراسى الثانى

إعداد وتطوير نخبة من خبراء المناهج والتعليم





8



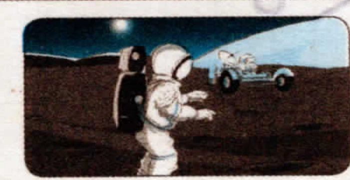




المحتويـــات



الوحدةُ الأولى — مِنَ القُرآنِ الكَريمِ



الوحدةُ الثانيةُ — الإنسان ومنهج الله

الوحدةُ الثالثةُ — الإنسان والكون



الوحدةُ الرابعةُ — السيرة والشخصيات الإسلامية

قصة أسامة بن زيد — من الفصل الخامس إلى الخاتمة

توزيع منهج التربية الدينية الإسلامية للصف الثانى الإعدادى

الشهر	الموضوع	الكتابُ الإضافى	
فبراير	**الوحدةُ الأولى:** من القرآن الكريم: **الدرسُ الثانى:** سورةُ «الفرقان» الآيات من (٤٥ – ٤٩) حفظٌ وتفسير. **الدرس الثالث:** سورة «الأنعام» الآيات من (٨٩ – ١١٠) تلاوةٌ واستماع.	الفصل الخامس	الفصل الدراسى الثانى
مارس	**تابع الوحدة الأولى:** من القرآن الكريم: **الدرس الأول:** بعض أحكام التجويد: أحكام النون الساكنة والتنوين. **الدرس الثانى: سورة «الفرقان»: الآيات من (٥٠ – ٥٢)** تفسيرٌ وحفظٌ. **الدرس الثانى: سورة «الفرقان»: الآيات من (٥٣ – ٦٢)** تلاوةٌ وحفظٌ. **الدرس الثالث: سورة «الأنعام»: الآيات من (١١١ – ١٤٠)** تلاوةٌ واستماع. **الوحدةُ الثانية:** الإنسان ومنهج الله: **الدرس الأول:** استخلاف الله الإنسان فى الأرض. **الدرس الثانى:** عمارة الأرض. **الدرس الثالث:** الإسلام وتنمية المجتمع.	الفصل السادس	
إبريل	**تابع الوحدة الأولى:** من القرآن الكريم: **الدرس الثالث: سورة «الأنعام»: الآيات من (١٤١ إلى** آخر السورة) تلاوةٌ واستماع. **الدرس الثانى: سورة «الفرقان»: الآيات من (٦٣ ـ إلى** آخر السورة) تلاوةٌ وحفظٌ. **الوحدة الثالثة:** الإنسان والكون: **- الدرس الأول:** الإنسان والفضاء. **- الدرس الثانى:** الإنسان والأرض. **- الدرس الثالث:** الإنسان والحيوان.	الفصل السابع	
مايو	**الوحدة الرابعة:** السيرة والشخصيات الإسلامية: **- الدرس الأول:** غزوة مؤتة. **- الدرس الثانى:** قادة مؤتة الشهداء. - نموذجُ اختبار ومراجعة.		

ملحوظة: ١- يحفظ التلاميذ الآيات والأحاديث الواردة فى الوحدات المختلفة ويفهمون معانيها كما وردت فى هذه الوحدات.

٢- يكونُ اختبارُ التلميذِ فى دروسِ التجويدِ شفويًا وتحريريًا فى امتحاناتِ الشهور وامتحانات الفصلين (الأول والثانى).

٣- آيات التفسير والحفظ يأتى منها سؤال التسميع فى الامتحانات الشهرية فى الشهور التى ليس بها آيات للتلاوة والحفظ.

فهرس لأحاديثِ الكتاب



الوحدة الأولى

مِنَ القرآنِ الكريمِ



مُقدمةٌ:

تتناولُ هذهِ الوحدةُ سورتَى (الفرقان والأنعام) اللتينِ توضحانِ مكانةَ القرآنِ الكريمِ وأهميتَه فى حياةِ المؤمنينَ، وأنَّ اللهَ أنزلَه ليكونَ نذيرًا وبشيرًا لهم، ثمَّ تعرضُ سورةُ الأنعامِ بعضَ مظاهرِ الإبداعِ الربانيِّ فى الكونِ، وضرورةَ المحافظةِ علَى تلكَ النعمِ.

ولكى يتلُوَ التلميذُ الآياتِ الكريمةَ تلاوةً صحيحةً.. عَرضتِ الوحدةُ بعضَ أحكامِ التجويدِ التى تساعِدُه فى تحقيقِ ذلكَ.



أهدافُ الوحدةِ:

فى نهايةِ هذهِ الوحدةِ يتوقعُ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا على أنْ:

١ يتعرفَ أحكامَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ.

٢ يتلوَ سورةَ الفرقانِ تلاوةً صحيحةً.

٣ يتعرفَ معانِيَ بعضِ آياتِ سورةِ الفرقانِ.

٤ يحفظَ سورةَ الفرقانِ من آيةِ ٤٥ حتى نهايةِ السورةِ.

٥ يفسرَ سورةَ الفرقانِ من آيةِ ٤٥ – ٥٢ .

٦ يتلُوَ سورةَ الأنعامِ تلاوةً صحيحةً.

٧ يتعرفَ القضايا التى تعالجُها سورةُ الأنعامِ.

دروسُ الوحدةِ:

١ بعضُ أحكامِ التجويدِ.

٢ سورةُ الفرقانِ.

٣ سورةُ الأنعامِ.

الدرسُ الأولُ

بعضُ أحكامِ التجويدِ



التهيئةُ:

- ما آدابُ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ؟
- ما منزلةُ الماهرِ بالقرآنِ عندَ اللهِ تعالَى؟

الفكرة العامة:

يجبُ علَى القارئِ للقرآنِ الكريمِ أن يتقنَ أحكامَ التلاوةِ، ومنْ هذهِ الأحكامِ النونُ الساكنةُ والتنوينُ، وأنْ يفرقَ بينَ أحكامِها؛ من إظهارٍ وإدغامٍ وإخفاءٍ وإقلابٍ.

أهــداف الــدرس:

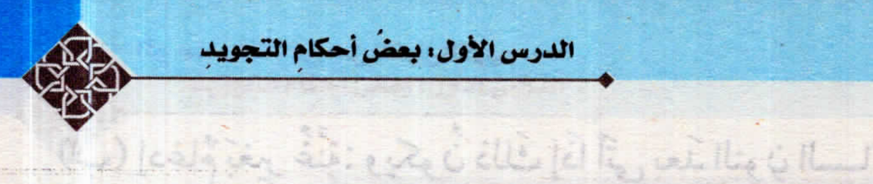
من المتوقعِ بعدَ نهايةِ الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أنْ:

- يتعرفَ أحكامَ التجويدِ فى أمثلةٍ تُقدَّمُ لَه.
- يطبقَ أحكامَ التجويدِ عندَ قراءةِ آياتٍ من القرآنِ.
- يدركَ أهميةَ التجويدِ فى إظهارِ المعنَى.

أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

النون الساكنةُ: هىَ التى لا حركةَ لها، مثل: منْ، عَنْ.

- **التنوينُ:** هو نونٌ ساكنةٌ تَلْحَقُ آخرَ الاسمِ نُطقًا، وتُكتبُ على شكلِ ضَمَّتَيْنِ (ٌ) كما فى كلمةِ «عليمٌ»، أو فتحتين (ً) كما فى كلمةِ «حكيمًا»، أو كَسْرَتَيْنِ (ٍ) كما فى كلمةِ «خبيرٍ».
- **أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ هى:** الإظهارُ، الإدْغَامُ، الإقْلابُ، الإخفَاءُ. وفيما يلى توضيح هذه الأحكام:



(١) الحكمُ الأولُ (الإظهارُ):

تعريفهُ: هو أن تُنطقَ النونُ الساكنةُ أو التنوينُ نُطقًا واضحًا، وذلك إذا جاء بعدَ أيٍّ منهُما حرفٌ من الحروفِ الستةِ الآتيةِ: الهَمْزَةُ، الهاءُ، العَيْنُ، الحاءُ، الغَيْنُ، الخاءُ. مجموعةٌ فى قولهم:

همزٌ وهاءٌ ثمَّ عينٌ حاءُ مُهمَلتانِ ثمَّ غينٌ خاءُ.

أو فِى الحروفِ الأولى لكلماتِ هذَا الشطرِ:

«أخِى هاكَ عِلمًا حازَه غيرُ خاسرِ».

والجدولُ الآتى يُوضِّحُ بعضَ الأمثلةِ على إظهارِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ:

مثال النون الساكنة	مثال التنوين	حرف الإظهار
منْ أخيه	رسولٌ أمين	أ
منْهم	فريقًا هدى	هـ
أنْعمت	شيءٌ عجيب	ع
منْ حكيم	كتابٌ حفيظ	ح
مِنْ غير شىء	ماءً غدقًا	غ
مِنْ خَلَاق	يومئذٍ خاشعة	خ

(٢) الحكمُ الثانى (الإدغامُ):

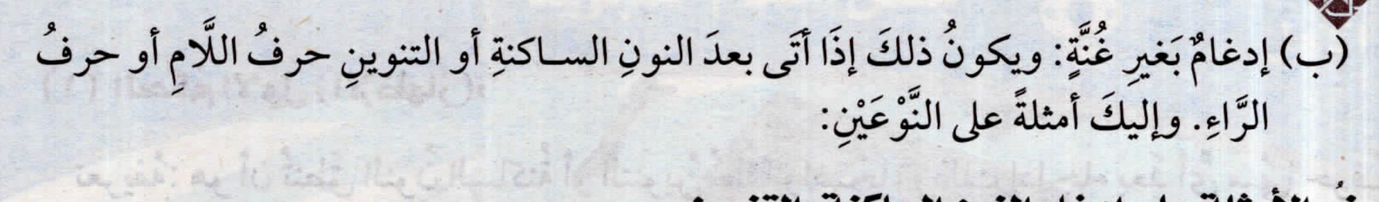
تعريفُهُ: هُو النُّطْقُ بحرفينِ حرفًا واحدًا، وذلكَ بإدخالِ الأولِ فِى الثانى، والنطقِ بالثَّانى مشدَّدًا.

حروفُ الإدغامِ: تُدْغَمُ النونُ الساكنةُ أو التنوينُ فيما يَقعُ بَعدَهُما، إذا أَتى بَعْد أيٍّ منْهُما حرفٌ من الحروفِ المجموعةِ فى كلمةِ «يَرْمُلُونَ». بمعنى: يُسرعون.

والإدغام نَوْعَان:

(أ) إدغامٌ بغُنَّةٍ[1]: وذلك إذا أتى بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ حرفٌ من الحروفِ المجموعةِ فى كلمةِ «يَنْمُو».

(١) الغنةُ صوتٌ من (الخيشومِ) يخرجُ من الأنفِ بمقدارِ حركتينِ، والحركةُ تكونُ بمقدارِ بسطِ الأصبعِ أو قبضِها.



(ب) إدغامٌ بَغيرِ غُنَّةٍ: ويكونُ ذلكَ إذَا أَتَى بعدَ النونِ السـاكنةِ أو التنوينِ حرفُ اللّامِ أو حرفُ الرَّاءِ. وإليكَ أمثلةً على النَّوْعَيْنِ:

بعضُ الأمثلةِ على إدغامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ:

مثالُ النون الساكنةِ	مثالُ التنوين	حرفُ الإدغام	نوعُ الإدغام
مَن يَّعمل	يَومَئِذٍ يَّصدر	ى	بِغُنَّة
مِن نِّعمةٍ	أمشاجٍ نَّبتليه	ن	بغنَّة
مِن مَّحيصٍ	صراطًا مُّستقيمًا	م	بغنَّة
مِن وَّاقٍ	لغوًا وَّلا كذَّابًا	و	بغنَّة
لَئِن لَّم ينتَهِ	مالًا لُّبدًا	ل	بغير غُنَّةٍ
مِن رَّبِّكَ	غفورٌ رَّحيم	ر	بغير غنَّةٍ

(٣) الحكمُ الثالثُ (الإقلابُ):

تعريفهُ: هو قلبُ النونِ السـاكنة أو التنوينِ ميمًا مُخْفَاةً فى النطقِ مع بقاءِ الْغُنَّةِ، وذلكَ إذَا أَتَى بعدَ أيٍّ منهما حرفُ الباءِ، وعلامةُ الإقلابِ فى المصحفِ ميمُ نَسْخ صغيرة (م) توجدُ بينَ النونِ والباء.

بعضُ الأمثلةِ على الإقلابِ:

مثالُ النون		مثالُ التنوين	حرفُ الإقلاب
من كلمة	من كلمتين	عليمٌ بذاتِ الصدورِ	ب
يُنبتُ	مِن بعْد		

(٤) الحكمُ الرابعُ (الإخفاءُ):

ويُقْصَدُ بِهِ النطقُ بالحرفِ نُطْقًا بينَ الإظهارِ والإدغامِ مع بقاءِ الغنَّةِ، وذلكَ إذَا أَتَى بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ حرفٌ من الحروفِ الخمسةَ عشرةَ التى لم تُذْكَرْ فى الأحكامِ السابقةِ، وهَذه الحروفُ مجموعةٌ فى أوائِلِ كلماتِ هذَا البيْتِ من الشِّعْر:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طيِّبًا زِدْ فـى تُقًى ضَعْ ظالمًا



أضواءٌ على الدرسِ فى سؤالٍ وجوابٍ

س١ ما المقصودُ بالنونِ الساكنةِ؟

ج هىَ النونُ التِى لا حركةَ لَها مثلُ: مِنْ، عَنْ.

س٢ ما المقصودُ بالتنوينِ؟

ج هو نونٌ ساكنةٌ تَلحقُ آخرَ الاسمِ نُطقًا لا كتابةً ولا وقفًا، وتكتبُ علَى شكلِ ضمتينِ أو فتحتينِ أو كسرتينِ.

س٣ ما أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ؟

ج الأحكامُ هىَ: الإظهارُ والإدغامُ والإقلابُ والإخفاءُ.

س٤ ما المقصودُ بالإظهارِ؟

ج هوَ أنْ تُنطقَ النونُ الساكنةُ أو التنوينُ نطقًا واضحًا.

س٥ ما الحروفُ التِى يتمُّ معَها إظهارُ النونِ والتنوينِ مع ذكرِ مثالٍ؟

ج تظهرُ النونُ والتنوينُ إذَا جاءَ بعدَهما أحدُ الحروفِ الستةِ:

الهمزةُ - الهاءُ - العينُ - الحاءُ - الغَيْنُ - الخَاءُ.

مثل: مِنْ أخيه - رسولٌ أمينٌ.

س٦ ما المقصودُ بالإدغامِ؟

ج النطقُ بحرفينِ حرفًا واحدًا بإدخالِ الحرفِ الأولِ فى الثانىِ، والنطقُ بالثانى مشدَّدًا.

س٧ ما حروفُ الإدغامِ؟

ج مجموعةٌ فى كلمةِ «يَرْمُلُونَ».

س٨ للإدغامِ نوعانِ، ما هُما؟

ج (أ) إدغامٌ بغُنَّةٍ؛ وذلكَ إذَا أتَى بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ أحدُ حروفِ كلمةِ «يَنمو».

(ب) إدغامٌ بغيرِ غُنَّةٍ، وذلكَ إذَا أتَى بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ حرفُ اللامِ أو الراءِ.

س٩ ما نوعُ الإدغامِ في: (مَن يَّعمل - أمشاجٍ نبتَليه - غفورٌ رَّحيم)؟

ج من يَّعمل - أمشاجٍ نبتليه: إدغامٌ بغنةٍ - غفورٌ رحيمٌ: إدغامٌ بغيرِ غُنةٍ.

س١٠ ما المقصودُ بالإقلابِ؟

ج هوَ قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ مِيمًا مُخفَاةً فى النطقِ معَ بقاءِ الغُنةِ إذا جاءَ بعدَها حرفُ الباءِ.

س١١ اذكرْ مثالًا للإقلابِ.

ج الإقلابُ فى كلمةِ «يُنبِتُ» حيثُ أتى بعدَ النونِ حرفُ الباءِ. و«عليمٌ بذاتِ الصدورِ» حيثُ أتى بعدَ التنوينِ حرفُ الباءِ.

س١٢ ما المقصودُ بالإخفاءِ؟

ج النطقُ بالنونِ أو التنوينِ نطقًا بينَ الإظهارِ والإدغامِ معَ بقاءِ الغنةِ.

س١٣ ما الحروفُ التى يتمُّ معَها الإخفاءُ؟

ج هىَ الحروفُ المجموعةُ فى أوائلِ كلماتِ هذَا البيتِ:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طيِّبًا زِدْ فى تُقًى ضَعْ ظالمًا

س١٤ ما الدروسُ المستفادةُ من هذا الموضوعِ؟

ج (أ) أحكامُ التجويدِ تضبطُ نطقَ القرآنِ.

(ب) معرفةُ أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ.

(جـ) ترتيلُ القرآنِ معَ تطبيقِ أحكامِ التجويدِ.

(د) تعلُّمُ أحكامِ التجويدِ واجبٌ علَى كلِّ مسلمٍ.

تدريباتُ الكتاب المدرسى

١ اقرأ الآياتِ من ٤٥ إلى ٦٠ من سورةِ الفرقانِ واستخرجْ منهَا أحكامَ النُّونِ الساكنةِ والتنوينِ.

٢ اقرإ الآياتِ من ٦١ إلى نهايةِ سورةِ الفرقانِ مع مراعاةِ تطبيقِ أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ وما سَبَقَ أنْ درسْته منْ أحكامٍ أخْرَى.



تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ١٦٨

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ الخطأ:

(أ) النونُ الساكنةُ هىَ حرفٌ زائدٌ على بنيةِ الكلمةِ. ( )

(ب) التنوينُ نونٌ ساكنةٌ تَلحقُ آخرَ الاسمِ نطقًا لا كتابةً ولا وقفًا. ( )

(جـ) حروفُ الإدغامِ ستةٌ مجموعةٌ فى كلمةِ (يرْملون). ( )

٢ تخيرِ الصوابَ لمَا يلِى ممَّا بينَ القوسين:

(أ) حكمُ النونِ الساكنةِ فى «ينأون»: .... (الإظهارُ - الإدغامُ - الإقلابُ)

(ب) حكمُ التنوينِ فى «يومئذٍ ناعمةٌ»: .... (الإظهارُ - الإدغامُ - الإخفاءُ)

(جـ) حكمُ النونِ الساكنةِ فى «تنصُروا»: .... (الإظهارُ - الإدغامُ - الإخفاءُ)

(د) حكمُ النونِ فى «أنبئونى»: .... (الإظهارُ - الإدغامُ - الإقلابُ)

٣ ما المقصودُ بالإخفاءِ؟

٤ أكملْ:

(أ) حكمُ التنوينِ فى «جناتٍ ألفافًا»: ....

(ب) حكمُ النونِ فى «إنْ جاءَكم»: ....

(جـ) حكمُ التنوينِ فى «أمشاجٍ نبتليهِ»: ....

(د) حكمُ التنوينِ فى «وَوالدٍ ومَا ولَد»: ....

٥ ما المقصودُ بالإظهارِ؟ مع ذكرِ مثالٍ للنونِ الساكنةِ والتنوينِ.

٦ ما المقصودُ بالإدغامِ؟ معَ ذكرِ مثالٍ للنونِ الساكنةِ والتنوينِ.

٧ ما المقصودُ بالإقلابِ؟ معَ ذكرِ مثالٍ لَهُ.

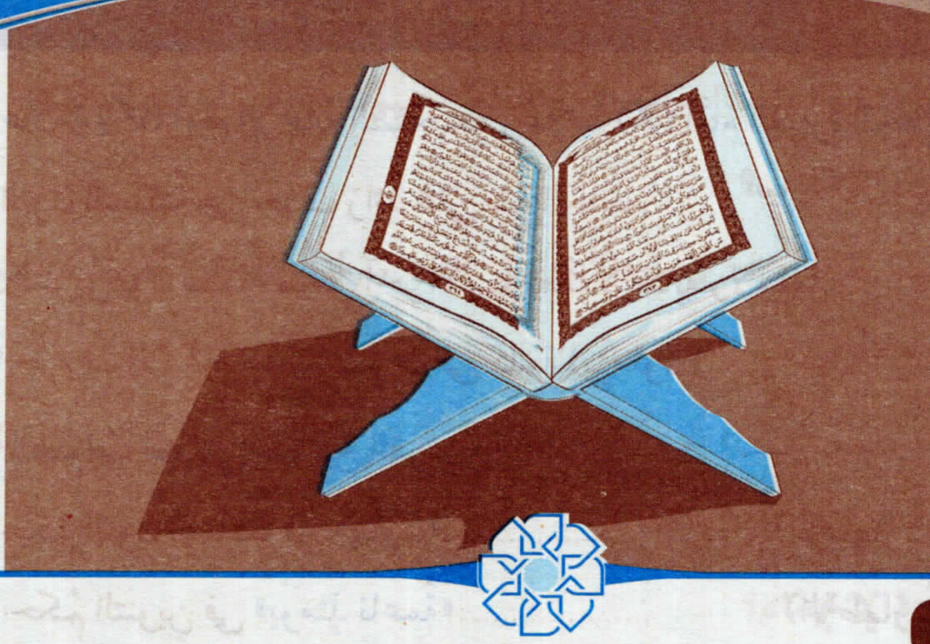


الدرس الثانى



سُورةُ الفُرقان

(للتلاوة والحفظ)





التهيئة:

- ما المقصودُ بالفرقانِ؟
- ولِمَ سُمِّيَتِ السورةُ بهذَا الاسمِ؟

أهداف الدرس:

من المتوقعِ بعدَ نهايةِ الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أنْ:

- يتلُوَ سورةَ الفرقانِ تلاوةً جيدةً.
- يحفظَ سورةَ الفرقانِ حفظًا جيدًا.
- يتعرفَ ما تدورُ حولَه سورةُ الفرقانِ.
- يحفظَ الآياتِ من ٤٥ حتى نهايةِ سورةِ الفرقانِ.
- يفسرَ الآياتِ من ٤٥ - ٥٢ منْ سورةِ الفرقانِ.

تقديم

هذهِ السورةُ من السُّور المكيَّةِ - إلا الآيات (٦٨، ٦٩، ٧٠) - أى أنهَا نزلَتْ فى مكةَ.

التعريف بالسورة:

سورةُ الفرقانِ مكيةٌ ما عدَا الآياتِ ٦٨، ٦٩، ٧٠ فمدنيةٌ وآياتُها (٧٧) وترتيبُها فى المصحفِ (٢٥)، ونزلتْ بعد سُورةِ يس.

سببُ التسمية:

سُمِّيت بهذَا الاسمِ لأنَّ اللهَ -تعالَى- ذكرَ فيهَا هذَا الكتابَ المجيدَ الذى أنزلَه علَى عبدِه محمد ﷺ



وكانَ النعمةَ الكبرَى علَى الإنسانيةِ؛ لأنه النورُ الساطعُ الَّذى فرقَ اللهُ به بينَ الحقِّ والباطلِ، والكفرِ والإيمانِ، ولهذَا كانَ جديرًا بأنْ يُسمَّى الفرقانَ.

أهم المعانى التى اشتملت عليها السورةُ الكريمةُ:

١- بيانُ المنزلةِ العاليةِ للقرآنِ الكريمِ، وسعةِ مُلْكِ اللهِ وقُدرتهِ، ومعَ عِظَمِ سُلطانهِ - سبحانَه وتعالى - يعبدُ المشركونَ من دونه الأصنامَ، ويُكذِّبونَ بالقرآنِ وبيومِ القيامةِ، وينكرونَ رسالةَ الرسولِ محمدٍ ﷺ بحجَّةِ أنه بشَرٌ يأكلُ الطعامَ، ويمشِى فى الأسواقِ، ويطلبُون أن يكونَ الملائكةُ هُم الرسُلَ الذين يبلغونَ رسالةَ اللهِ إليهِم، ويردُّ اللهُ عليهم بأنَّه لو جعلَهم ملائكةً لجعلَهم رجالًا حتى يمكِنَهم التفاهمُ معَ البشرِ.

٢- الردُّ على اعتراضِ الكفَّارِ على نزولِ القرآنِ مُنجَّمًا ومفرَّقًا حسبَ الأحداثِ والمواقفِ، وطلبِهم أن ينزلَ مرةً واحدةً، وردُّ اللهِ عليهم بأنه سُبْحانَه وتعالى أنزلَه مفرَّقًا ليُثبِّتَ به قلبَ الرسولِ ﷺ، وكذلك الردُّ على مزاعمِ المشركينَ الباطلةِ التى تشككُ فى أنَّ القرآنَ كلامُ اللهِ.

٣- استعراضٌ لبعضِ الأنبياءِ والرسُلِ وموقفِ أقوامِهم من دعوتِهم، ومحاربتِهم لها فكانُوا كالأنعامِ أو أضلَّ سبيلًا، وهم قومُ (موسى، ونوح، وهود، وصالح، وشُعَيْب، ولوط)، وقد أهلكَهم اللهُ جزاءَ تكذيبِهم، وفى هذا تحذيرٌ للمشركين، وتخفيفٌ من حزنِ الرسولِ ﷺ على الضالينَ، ودعوةٌ له إلى التوكلِ على اللهِ وحدَه.

٤- الآياتُ الكونيةُ الدالةُ على كمالِ قدرةِ اللهِ تعالى فى خَلْقِه والتى تدعُونا إلى النظرِ والتأملِ فى هذهِ الآياتِ، للوصولِ إلى الإيمانِ باللهِ وحْدَه. ومن هذه الآياتِ: (مدُّ الظلِّ، تعاقبُ الليلِ والنهارِ، إرسالُ الرياحِ ووظائفُها، خلقُ البحارِ والأنهارِ، أنه أَجْرَى الماءَ العذبَ وَالماءَ المِلْحَ وجعلَ بينهما حاجزًا لا يختلطُ أحدُهما بالآخرِ، خلقُ السماواتِ والأرضِ وما بينهما، خلقُ العرشِ والشمسِ والقمرِ...).

٥- خُتِمتِ السورةُ بتحديدِ ملامحِ عبادِ الرحمنِ وصفاتِهم التى تُدْخِلُهم جناتٍ تجرِى من تحتِها الأنهارُ، يُلَقَّوْنَ فيها تَحِيَّةً وسَلامًا، والدعواتِ الصَّادقةِ التِى يدعُو بها المؤمنونَ المخلصونَ، وإخبار اللهِ تعالَى الكفارَ أنَّه لا حاجةَ لهُ بِهم ولَوْ كانَ له بهمْ حاجةٌ لحبَّبَ الإيمانَ إليهِم وزيَّنَهُ فى قلوبِهم لكنَّهم كذَّبُوا؛ فكانَ ذلكَ سببًا فى عذابِهم.

من الآية (٤٥) إلى الآية (٧٧):

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴿٧٧﴾﴾.



قاموس الأضواء

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	المعنى
٤٥	ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنًا	لقدْ رأيتَ أيُّها الرسولُ ويا كلَّ عاقلٍ كيفَ أنَّ ربكَ بقدرتهِ بسطَ الظلَّ علَى الأرضِ فِى مواجهةِ الشمسِ، ولو شاءَ لجعلَهُ ثابتًا لا يتحركُ.
	ثم جعلنا الشمس عليه دليلًا	ثمَّ جعلنَا الشمسَ دليلًا عليهِ، إذْ هُو يزول عندَ تسلُّطِها عليه، ويظهرُ عندَ احتجابِها عنهُ.
٤٧	لباسًا	ساترًا.
	سباتًا	راحةً لكُم.
	نشورًا	تنتشرونَ فيهِ للحصولِ على رزقِكم.
٤٨	طهورًا	طاهرًا مطهرًا
٤٩	لنحيى به بلدة ميتًا	لنحْيِيَ بهذَا الماءِ أرضًا جدْباءَ.
	أنعامًا	حيواناتٍ كالإبلِ والبقرِ والضأنِ والماعزِ.
٥٠	ولقد صرفناه بينهم	ولقدْ أنزلنَا هذَا الماءَ فى أماكنَ متعددةٍ.
٥١	نذيرًا	مُخوِّفًا
٥٣	مرج البحرين	أرسَلهُما مُتجاورَيْنِ دونَ أن يختلِطَ أحدُهما بالآخرِ.
	عذب فرات	لذيذُ الطَّعْمِ.
	ملح أجاج	شديدُ الملوحةِ.
	برزخًا	حاجزًا.
	وحجرًا محجورًا	وجعلَ بينَهُما ما يمنعُ من اختلاطِهما.
٥٤	نسبًا وصهرًا	ذكورًا وإناثًا.
٥٥	ظهيرًا	مُعينًا للشيطانِ.
٥٩	ثم استوى على العرش	استواءً يليقُ بجلالِه بلَا كيفٍ أو تحديدٍ.
٦٠	وزادهم نفورًا	وزَادَهُم ابتعادًا عن الحقِّ والإيمانِ.
٦١	تبارك الذى جعل فى السماء بروجًا	جعلَ فى السماءِ طُرقًا ومنازلَ خاصةً بالكواكبِ.
	سراجًا	شمسًا.



رقم الآية	الكلمة أو الجملة	المعنى
٦٢	خلفة	يخلفُ كلُّ واحدٍ منْهُما الآخرَ فيأتِي مِنْ بعدِه.
٦٣	يمشونَ على الأرضِ هونًا	متواضِعينَ.
٦٤	سجدًا وقيامًا	تارةً ساجدينَ فى صلاتِهم وتارةً قائمينَ.
٦٥	اصرفْ	أبعِدْ
٦٥	إن عذابها كان غرامًا	إنَّ عذابَها كانَ هلاكًا وخسرانًا، وعقابًا مُلازمًا دائمًا.
٦٧	يسرفوا	يجاوزوا حدَّ الاعتدالِ
٦٧	يقتروا	يبخلُوا.
٦٧	وكان بين ذلك قوامًا	وكانَ إنفاقُهم لأموالِهم وَسَطًا لا إسرافَ فيهِ ولابخلَ.
٦٨	ومن يفعل ذلك يلق أثامًا	ومنْ يفعلْ هذِه الفواحشَ يلْقَ عقابًا شديدًا.
٦٩	يضاعف له العذاب يوم القيامة	أضعافًا لا يعلمُها إلا اللهُ.
٦٩	مهانًا	ذليلًا محتقَرًا.
٧٠	يبدل الله سيئاتهم حسنات	يُحولُ الله سيئاتِهم إلَى حسناتٍ.
٧٢	وإذا مروا باللغو مروا كرامًا	وإذَا مرُّوا بالكلامِ الذِى لا فائدةَ منهُ تركوهُ.
٧٣	لم يخروا عليها صمًّا وعميانًا	إذا ذُكِّروا بآياتِ ربِّهم أقبلُوا عليهَا بتدبُّرٍ وخشوعٍ.
٧٤	قرة أعين	هبْ لَنا ما تقرُّ بِهِ عيونُنا وتُسَرُّ لَه نفوسُنا.
٧٤	واجعلنا للمتقين إمامًا	واجعلنَا أُسوةً حسنةً لغيرِنا.
٧٥	الغرفة	الجنة.
٧٧	قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزامًا	قلْ يا أيُّها الرسولُ الكريمُ لهؤلاءِ الكافرينَ: ما يكترثُ بكُم ربُّكم لولَا دعاؤهُ إياكُم علَى لسانِى إلَى إخلاصِ العبادةِ لَه، وبمَا أنِّى دعوتُكم ولكنَّكم كذَّبتمُونى، فاعلَمُوا أن العذَابَ سيكونُ ملازِمًا لكُم ملازمةً تامةً.

تفسيرُ الآياتِ من ٤٥-٥٢:

- قولُ اللهِ تعالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ ﴾ ألمْ ترَ أيُّها الرسولُ كيفَ مدَّ اللهُ الظلَّ من طلوعِ الفجرِ إلى طلوعِ الشمسِ؟ ولو شاءَ لجعلَه ثابتًا مستقرًّا لا تزيلُه الشمسُ، ثم جعلنَا الشمسَ علامةً يستدل بأحوالِها على أحوالِه، ثم تقلَّص يسيرًا، فكُلَّما ازدادَ ارتفاعُ الشمسِ ازدادَ نقصانُه: فقدْ جعلَهُ اللهُ واسعًا متحركًا مع حركةِ الأرضِ فى مواجهةِ الشمسِ، وجعلَه مكانًا يَستظلُّ فيهِ الناسُ منْ وهَجِ الشمسِ، فيجدونَ الراحةَ بعدَ التعبِ، وهذَا من عظمةِ رحمةِ اللهِ بعبادِه، ودليلٌ علَى قدرتِه سبحانَه، فهُو وحدَه المستحقُّ للعبادةِ دونَ سواهُ.

- قولُه تعالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ فاللهُ تعالَى هوَ الذِى جعلَ الليلَ ساترًا لكُمْ بظلامِه كما يستُركُمُ اللباسُ، وجعلَ النومَ راحةً لأبدانِكم، وجعلَ لكُمُ النهارَ لتنتشرُوا فى الأرضِ، وتطلبُوا معايشَكم.

- قولُه تعالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ ﴾ فاللهُ تعالَى هوَ الذِى أرسلَ الرياحَ التِى تحملُ السحابَ تبشرُ الناسَ بالمطرِ رحمةً، وأنزلَ - سبحانَه - من السماءِ ماءً يُتطهرُ به، ويُخرجُ بهِ ـ سبحانَه ـ النباتَ منْ مكانٍ لا نباتَ فيهِ فيُحيى بهذَا الماءِ بَلدةً ميتًا، أىْ جدباءَ لا زرعَ فيها؛ لكىْ نسقِىَ بهذَا الماءِ الأنعامَ والناسَ.

- قولُه تعالَى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ ﴾ ولقدْ أنزلْنا المطرَ علَى أرضٍ دونَ أُخرى ليذكرَ الذين أنزلنَا عليهمُ المطرَ نعمةَ اللهِ عليهم، فيشكرُوا لَه، وليذكَّرَ الذين امتنع عنهم؛ فيسارعُوا بالتوبةِ إلَى اللهِ ليرحمَهم ويسقيَهم، فأبَى أكثرُ الناسِ إلا أن يكفُروا بتلكَ النعمِ.

- قولُه تعالَى: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴾ يدعُوهم إلَى اللهِ، وينذرُهم عذابَه، ولكنَّ محمدًا ﷺ بعثَه اللهُ إلى جميعِ الأممِ تعظيمًا وتكريمًا، قالَ تعالَى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾. (سبأ: ٢٨).

- قولُه تعالَى: ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ فلَا تُطعِ الكافرينَ فى تركِ شىءٍ ممَّا أُرسلْتَ بهِ، بل ابذُل جهْدك فِى تبليغِ الرسالةِ وجاهد الكافرينَ بهذَا القرآنِ جهادًا كبيرًا.



أضواءٌ على النصِّ القرآنيِّ

س١ مَنِ المخاطبُ بقولِه تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾؟

ج الرسولُ الكريمُ محمدٌ ﷺ.

س٢ ما المدةُ التى يمتدُّ فيهَا الظلُّ؟

ج مِنْ طلوعِ الفجرِ إلى طلوعِ الشمسِ.

س٣ ما المقصودُ بقولِه تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ﴾؟

ج جعله ثابتًا مستقرًّا لا تُزيلُه الشمسُ.

س٤ مَدُّ الظِّلِّ دليلٌ على رحمةِ اللهِ. وضِّحْ ذلكَ.

ج لأن الله جعله مكانًا يَستظلُّ فيه الناسُ مِنْ وَهَجِ الشمسِ فيجدونَ الراحةَ بعدَ التعبِ.

س٥ لماذا خلقَ اللهُ الليلَ والنهارَ؟

ج خلق الله الليل ساترًا للناسِ بظلامِهِ، وجعلَ النومَ للراحةِ، والنهارَ للسعيِ والعملِ.

س٦ بِمَ تُبشِّرُ الرياحُ التى تحملُ المطرَ؟

ج تبشرُ بنزولِ المطرِ رحمةً من اللهِ بالناسِ.

س٧ مَا المقصودُ بقولِه تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ ﴾؟

ج أنزلَ اللهُ المطرَ على أرضٍ ليذكِّر أهلَها بنعمةِ اللهِ عليهم فيشكروه، ومنعه عن آخرين ليبادروا بالتوبةِ فيرحمَهم اللهُ ويسقيَهم.

س٨ ما موقفُ الكثيرِ منَ الناسِ من نعمِ اللهِ عليهم كما جاءَ فى السورةِ الكريمةِ؟

ج أَبَى أكثرُ الناسِ إِلَّا كُفورًا.

س٩ ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ عمَّ نهى اللهُ نبيَّه؟ وبِمَ أمرَه؟

ج نهاه عن طاعةِ الكافرين فى تركِ شيءٍ مما أرسلَه اللهُ بِهِ، وأمره أنْ يبذُلَ جهدَه فى تبليغِ الرسالةِ وجهادِ الكافرينَ.

س١٠ ما الدروسُ المستفادةُ منَ السورةِ؟

ج (أ) عظمةُ القرآنِ الكريمِ. (ب) أقوالُ المشركينَ باطلةٌ ونهايتُهم تعيسةٌ.
(جـ) اللهُ مع رسولِهِ والمؤمنينَ الصالحينَ وينصرُهم.
(د) ضرورةُ التوكلِ على اللهِ. (هـ) صفاتُ عبادِ الرحمنِ الطيبةُ وحسنُ جزائِهم.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٦٨

١ قالَ تعالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾.

(أ) ما المقصودُ بـ «مدَّ الظلَّ»؟ وما الحِكمةُ منْ مَدِّهِ؟

(ب) استنتجْ مِنْ خلالِ فهمِكَ للآياتِ السابقةِ نظامَ حياةِ الإنسانِ.

٢ استعنْ بالإنترنت وابحثْ عن بعضِ دلائلِ قدرةِ اللهِ تعالَى فى خلقِ الكونِ.

٣ هاتِ من سورةِ الفرقانِ ما يؤكِّدُ:

(أ) صفاتِ عبادِ الرحمنِ، مبينًا جزاءَهم.

(ب) أنَّ دعاءَ المؤمنينَ سببٌ فى حفظِ اللهِ للبلادِ والعبادِ.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٦٨

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ الخطأِ:

(أ) اللهُ تعالَى قادرٌ علَى أنْ يجعلَ الظِّلَّ ساكنًا لاتؤثرُ فيهِ الشمسُ. ( )

(ب) الرياحُ تُبشِّرُ بنزولِ المطرِ وظهورِ آثارِ رحمةِ اللهِ. ( )

(جـ) أكثرُ الناسِ يؤمنونَ باللهِ ويعترفونَ بنعَمهِ عليْهِم. ( )

(د) الرسلُ والأنبياءُ يطلبونَ منَ الناسِ أجرًا علَى دعوتِهم. ( )

٢ تخيَّرِ الصوابَ لمَا يلِى ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) كلَّما ازدادَ ارتفاعُ الشمسِ .... (ازدادَ الظلُّ ـ نقصَ الظلُّ ـ توقفَ الظلُّ)

(ب) جعلَ اللهُ الليلَ لِـ .... (السعيِ والعملِ ـ النومِ والراحةِ ـ اليقظةِ والنشاطِ)

(جـ) يُنزلُ اللهُ المطرَ علَى........

(أرضٍ دونَ أُخرى ـ أرضِ الصالحينَ فقط ـ كلِّ الأراضِى معًا)

(د) أرسلَ اللهُ محمدًا ﷺ إلَى........ (قريشٍ ـ العربِ ـ جميعِ الأممِ)



٣ أكملْ ما يأتِي:

(أ) ما يُبشِّرُ بنزولِ المطرِ هُو ....

(ب) يشربُ من ماءِ المطرِ الأنعامُ و..........

(جـ) حتَّى يتذكَّرَ الناسُ نِعم اللهِ عليهِم، صَرَّفَ اللهُ .... بينهم.

(د) نهَى اللهُ نبيَّهُ عنْ طاعةِ ....

(هـ) سورةُ الفرقانِ منَ السورِ ....

٤ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾. ما المقصودُ بالبحرينِ؟

٥ للرُّسلِ مُهمةٌ ظاهرةٌ ومحددةٌ، فمَا هِيَ؟

٦ فِي كمْ يوم خلقَ اللهُ السمواتِ والأرضَ وما بينَهما؟

٧ اذكرْ بعضًا منْ صفاتِ عبادِ الرحمنِ.

٨ ما جزاءُ منْ يرتكبُ الكبائرَ كالشركِ والقتلِ والزِّنى؟

٩ اقرأْ، ثمَّ أجبْ: قالَ تعالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾﴾.

(أ) فسِّرْ قولَه تعالَى: ﴿لِبَاسًا - سُبَاتًا - نُشُورًا﴾.

(ب) مَا أثرُ نزولِ المطرِ على الأرضِ الجدباءِ؟

(جـ) اكتبْ إلى قولِه تعالَى: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾.

(د) ما حكمُ التنوينِ في قولِهِ: ﴿لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ - بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾؟

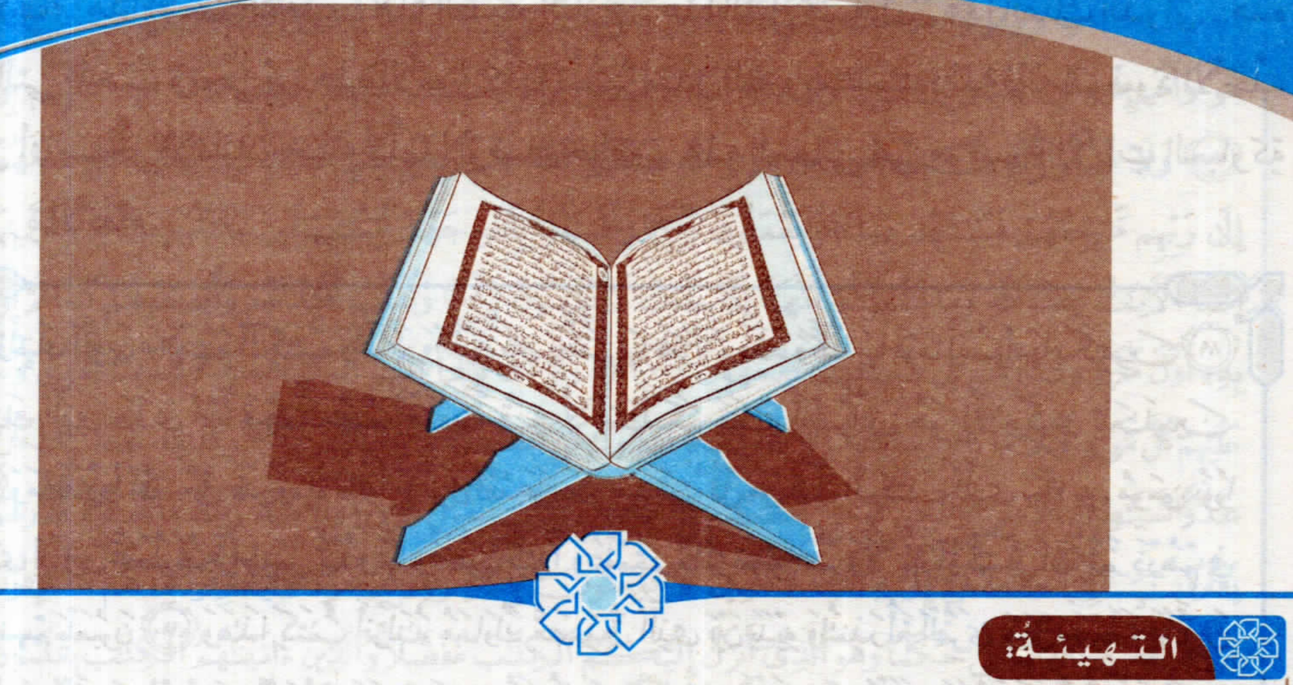
١٠ اقرأْ، ثمَّ أجبْ: قالَ تعالَى: ﴿لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾﴾.

(أ) فسِّرْ قولَه تعالَى: ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا - صَرَّفْنَٰهُ﴾.

(ب) ما موقفُ الناسِ مِنْ نِعمِ اللهِ؟

(جـ) اكتبْ إلى قولِه تعالَى: ﴿وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا﴾.





التهيئة:

- كمْ عددُ الملائكةِ الذينَ نزَلوا بسورةِ الأنعامِ؟
- لِمَ استدعَى الرسولُ ﷺ كُتَّابَ الوحيِ ليلةَ نزولِ سورةِ الأنعامِ؟

أهداف الدرس:

من المتوقعِ بعدَ نهايةِ الدرسِ أن يكونَ التلميذُ قادرًا على أنْ:

- يتلوَ الآياتِ من ٨٩ إلى نهايةِ سورةِ الأنعامِ تلاوةً جيدةً.
- يتعرفَ القضَايا التى تعالجُها سورةُ الأنعامِ مثلَ قضيةِ العقيدةِ.
- يلتزمَ بآدابِ التلاوةِ.
- يلتزمَ بآدابِ الاستماعِ.

تقديم

هذهِ السورةُ تردُّ على المشركينَ الذين لم يُؤْمنوا باللهِ الواحدِ الأحدِ، وأنكرُوا البعثَ، وقد رُوِى أنها نزلتْ جملةً واحدةً، وحضرَ نزولَها سبعونَ ألفَ مَلَكٍ، فدعَا رسولُ الله ﷺ كُتَّابَ الوحيِ فكَتَبُوها ليلةَ نزولِها.

هذهِ السورةُ تعالجُ القضيةَ الأساسيةَ فى الإسلامِ، وهى قضيةُ العقيدةِ، قضيةُ الألوهيةِ والعبوديةِ، وهى تطوفُ بالنفسِ البشـريةِ فى مشـاهدَ كَونيَّةٍ وآياتٍ ربانيةٍ.. إنها تُعَرفُ العبادَ برَبِّ العبادِ: مَنْ هُوَ؟ ما مصدرُ هذا الوجودِ؟ ماذا وراءَه من أسـرارٍ؟ مَنْ هم العبادُ؟ مَنْ خَلقَهُمْ؟ ولماذا خَلقَهُمْ؟ وَمَنْ أنْشَـأهُمْ؟ من يُطْعمُهُمْ؟ من يكْفُلُهُمْ؟ مَن الذى يُدبرُ أمرَهم؟ مَن يقلِّبُ ليلَهم ونهارَهُمْ؟ مَن يتوفاهُمْ؟ مَن يحاسبُهُمْ؟ مَن يمنحُهُمُ النِّعَمَ؟ هذا الماءُ الهاطلُ.. هذا البُرعُمُ النابتُ.. هذا الحَبُّ



المتراكبُ.. هذا النَّجمُ الثاقبُ.. هذا الصبحُ البازغُ.. هذا الليلُ السادلُ.. هذا الفَلَكُ الدوَّارُ.. هذه الأممُ التى تذهبُ وتجىءُ.. هذه الأمورُ كُلُّهَا تسيرُ بقَدَرِ الله وبمشيئتِهِ؛ لذا فإنه المعبودُ الأحدُ، وينبغِى أن يسخِّرَ الإنسانُ حياتَه كلَّها لإرضاءِ خالِقه.. هذه المعانِى هى موضوعُ الآياتِ المباركةِ فى سورةِ الأنعامِ.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ



نُصَرِّفُ ٱلْـَٔايَـٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا
هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۗ وَمَا جَعَلْنَـٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ
﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ
إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ
إِنَّمَا ٱلْـَٔايَـٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟
بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ۞ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ
عَدُوًّا شَيَـٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا
يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ
﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَـٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ
مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ ۚ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ
عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَـٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا۟ ظَـٰهِرَ
ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ
عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَـٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوَمَن
كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَـٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ
زُيِّنَ لِلْكَـٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَـٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟
فِيهَا ۖ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ
أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ۘ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ
بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ
ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾
وَهَـٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَـٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم
بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ
ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ

إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ
وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ
بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ
ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن
ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٍۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا
لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ
شُرَكَآئِهِمْۗ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ
قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ
حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾
وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَاۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ
سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ۞ وَهُوَ
ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ
مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسْرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا
يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ
ٱلشَّيْطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍۖ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ
ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِۖ أَمْ
كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ
بِغَيْرِ عِلْمٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ
أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍۖ وَمِنَ
ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍۚ

ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُهُۥ
عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ
كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن
تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُۖ فَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٤٩﴾
قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشۡهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشۡهَدۡ مَعَهُمۡۚ وَلَا تَتَّبِعۡ
أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ۞ قُلۡ تَعَالَوۡاْ
أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗاۖ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم
مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ وَإِيَّاهُمۡۖ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَۖ وَلَا تَقۡتُلُواْ
ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا
بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۖ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ
وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ
﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ
وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا
لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ
لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ
لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوۡ تَقُولُواْ لَوۡ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمۡۚ فَقَدۡ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ
وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنۡهَاۗ سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ يَصۡدِفُونَ عَنۡ ءَايَٰتِنَا
سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصۡدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ
ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ
قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى
ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا
مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ
ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ
وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ
وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ
وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿١٦٥﴾

قاموس الأضواء

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	المعنى
	أولئك الذينَ آتيناهُم الكتابَ	أنزلنَا عليهمُ الكتبَ السماويةَ.
٨٩	والحكمَ	والعلمَ النافعَ معَ العملِ به.
	والنبوةَ	الرسالةَ.
٩٠	فبهداهمُ اقتدهْ	فبطريقتِهم التى سَاروا علَيها سِرْ، وكنْ مقتديًا بهم فى إخلاصِهم العبادةَ للهِ تعالَى.
	وما قَدَروا اللهَ حقَّ قدْرِهِ	ومَا عظَّموا اللهَ تعالَى حقَّ تعظيمِه، ومَا عرَفوه حقَّ معرفَتِه.
	تجعلونَهُ قراطيسَ	تجعلونَ هذَا الكتابَ الذِى أنزلَه اللهُ - تعالَى - علَى نبيِّه موسَى عليه السلام أوراقًا مكتوبةً مفرقةً ومحرفةً.
٩١	تبدونها وتخفون كثيرًا	تُظهرونَ منهَا القليلَ وتُخفونَ منهَا الكثيرَ.
	وعُلِّمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم	وعُلِّمتم منَ المعارفِ علَى لسانِ محمدٍ ﷺ ما لم تعلَموه أنتمْ ولَا آباؤُكم.
	ثمَّ ذَرْهم فِي خَوْضِهم	ثمَّ اتركْهم فِى ضلالِهم يلعبونَ.
٩٢	أم القرى	مكّة.
	غمرات الموت	شدائده وسكراته.
٩٣	باسطو أيديهم	قدْ مدُّوا أيديَهم إليْهم بالموتِ.
	عذابَ الهُونِ	العذابَ المهينَ.
	وتركتم ما خوَّلناكم وراءَ ظهورِكم	وتركتُم بعدَ موتِكم مَا أعطَيناكم فى حياتِكم مِن أموالٍ ومِن بنينَ.
٩٤	وما نرى معكم شفعاءكم	أصنامَكم الَّتى كنتُم تعبدونَها مِن دونِ اللهِ.
	لقدْ تقطَّعَ بينكُم	لقدْ تقطَّعت الروابطُ التى كانتْ بينكم وبينَهم.
	وضلَّ عنكمْ ما كنتُم تزعمونَ	وغابَ عنكُم ما كنتُم تزعمونَ من أنَّ هذهِ الأصنامَ ستشفعُ لكُم عندَ اللهِ تعالَى.



رقم الآية	الكلمة أو الجملة	المعنى
٩٥	فالقُ الحَبِّ والنَّوى	شاقُّ أجزاءِ الحبِّ والنوَى.
	يُخرِجُ الحيَّ	كالحيوانِ والنباتِ.
	من الميتِ	كالنطفةِ والحبةِ.
	ومُخرِجُ الميتِ	كالنطفةِ والبيضةِ.
	من الحيِّ	كالحيوانِ والطيرِ.
٩٦	فالقُ الإصباحِ	مظهرُ الصباحِ.
	سكنًا	وقتَ سكونٍ.
	حسبانًا	يجريانِ بحسابٍ.
٩٨	فمستقرٌّ	موضعُ الاستقرارِ فِى الأرحامِ.
	ومستودَعٌ	موضعُ الاستيداعِ فِى الأصلابِ والقبورِ.
٩٩	خضرًا	نباتًا أخضرَ.
	حبًّا متراكبًا	بعضُه فوقَ بعضٍ.
	وينعه	ونضجِه.
١٠٠	وخرقوا له	واختلَقوا لَه.
١٠١	بديعُ السمواتِ والأرضِ	مبدعُهما وخالقُهما.
١٠٣	لا تدركُه الأبصارُ وهو يدركُ الأبصارَ	لَا تحيطُ بعظمتِه وجلالِه أبصارُ الخلائقِ، وهوَ ـ سبحانه ـ يحيطُ ويعلمُ ويبصرُ كلَّ صغيرةٍ وكبيرةٍ فى السماواتِ والأرضِ ومَا بينَهما.
١٠٤	قد جاءكم بصائرُ من ربِّكم	قدْ جاءَكم أيُّها الناسُ عنْ طريقِ الرسولِ ﷺ مَا يهدِيكم إلَى الحقِّ وإلَى النورِ.
١٠٥	نُصرِّفُ الآياتِ	نُنوِّعُ الأدلةَ علَى وحدانيتِنا.
	وليقولوا درسْتَ	وليقولَ المشركونَ لكَ: يا محمدُ لقدْ قرأتَ الكتبَ علَى أهلِ الكتابِ قبلَ بعثتِكَ.
١٠٨	ولا تسبُّوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوًا بغير علمٍ	ولا تشتمُوا معبوداتِ المشركينَ، فيردُّوا علَيكم بسبِّ ربِّكم تعديًا منهم عن جهلٍ وسوءِ أدبٍ.

رقم الآية	الكلمة أو الجملة	المعنى
١٠٩	جهد أيمانهم	يقسمونَ باللهِ بكلِّ قوةٍ.
١١٠	ونقلِّبُ أفئدَتهم وأبصارَهم	ونقلِّبُ قلوبَهم عن إدراكِ الحقِّ، وأبصارَهم عن فهمِه بسببِ إصرارِهم علَى الباطلِ.
	يعمهون	يتردَّدونَ مِن شدَّةِ الحَيْرةِ.
١١١	وحشرنا عليهم	وجمَعنا علَيهم.
	قُبلًا	مواجهةً ومعاينةً.
١١٢	فذرهم وما يفترون	فاتركْهم وكذِبَهم.
١١٣	ولتصغى إليه	ولتميلَ إليهِ قلوبُ المشركينَ.
	وليقترفوا	وليكتسِبوا.
١١٤	فلا تكونَنَّ من الممترينَ	منَ الشاكِّين.
١١٥	لا مبدِّلَ لكلماتِهِ	لا مغيِّرَ لأحكامِه.
١١٦	يخرصون	يكذبونَ.
١١٨	فكلوا مما ذكر اسم الله عليه	فكلُوا أيُّها المؤمنونَ منَ الحيواناتِ التى أحلَّها اللهُ لكُم، والتى ذُكر اسمُه عليها عندَ الذبحِ، ولَا تأكلُوا مما ذُكرَ اسمُ الأصنامِ عليهَا.
١٢٠	وذروا ظاهر الإثم وباطنه	واتركُوا الأقوالَ والأفعالَ القبيحةَ، سواءٌ أكانتْ عنْ طريقِ الجوارِحِ كالقتلِ والسرقةِ، أمْ عنْ طريقِ القلوبِ كالحقدِ والحسدِ.
١٢١	وإنه لفِسقٌ	وإنَّ أكلَكم ممَّا لم يُذكرِ اسمُ اللهِ علَيه خروجٌ عنْ طاعةِ اللهِ تعالَى.
١٢٢	أو من كان ميتًا فأحييناه	كمَا أنَّه لا يستوِي الميتُ بالحيِّ، كذلكَ لا يستوى مَن كانَ كافرًا فأحْييناه بالإيمانِ، ونقَلناه منَ الظلماتِ إلى النورِ.
١٢٣	وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها	وكمَا جعَلنا فى المكانِ الذِى أُرسلتَ فيه يا محمدُ عددًا منَ الذينَ يخالفونكَ فى دعوتِك، جعَلنا كذلكَ فى كلِّ قريةٍ مِن قُرَى الرسلِ السابقينَ رؤساءَ منَ المجرمينَ.



رقم الآية	الكلمة أو الجملة	المعنى
١٢٤	وإذا جاءتهم آية	معجزةٌ.
	قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله	قالَ أعداؤكَ: يا مُحمدُ، لن نؤمنَ حتَّى نُعطَى منَ الوحيِ مثلَ ما أُعطىَ رسلُ اللهِ، وقدْ قالُوا ذلكَ علَى سبيلِ الحسدِ لكَ.
	الله أعلم حيث يجعل رسالته	اللهُ - تعالَى - يهَبُ رسالتَه لمَن يشاءُ مِن عبادِه.
	صغار عند الله	هوانٌ وذلٌّ عندَ اللهِ لهؤلاءِ المجرمينَ.
١٢٥	ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقًا حرجًا	ومَن يردْ أنْ يضلَّه عنِ الحقِّ لسوءِ اختيارِه، يجعلْ صدرَه ضيقًا لَا منفذَ فيهِ للإسلامِ.
	الرجس	الشيءَ القذرَ والعذابَ.
١٢٧	لهم دار السلام	الجنةُ.
١٢٨	استكثرتم من الإنس	قدْ كثُر عددُ الذينَ أَغْوَيتُموهُم.
	استمتع بعضنا ببعضٍ	استجابَ بعضُنا لبعضٍ، والطيورُ علَى أشكالِها تقعُ.
١٣١	ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون	إن سنةَ اللهِ اقتضتْ ألَّا يُنزلَ عذابَه بقومٍ ظالمينَ حتَّى ينبِّهَهم عنْ طريقِ الرسلِ بوجوبِ تركِهم لهـذَا الظلمِ قبلَ أنْ يُنزلَ بهمُ العذابَ.
١٣٤	وما أنتم بمعجزين	ومَا أنتمْ - أيُّها الناسُ - بهاربينَ مِن عذابِ اللهِ إنْ أرادَ أن يعذبَكم؛ لأنَّه سبحانَه لا يُعجِزُه شيءٌ.
١٣٥	اعملوا على مكانتكم	اعملُوا مَا شئتُم فستُحاسَبونَ علَى أعمالِكم.
١٣٦	وجعلوا لله مما ذرأ	ممَّا خلَق وأنشأَ مِن مخلوقاتٍ بقدرتِه تعالَى.
	من الحرث	منَ الزرعِ.
	والأنعام	الإبلِ والبقرِ والغنمِ.
١٣٧	ليردوهم	ليُهلكوهم.
	وليلبسوا عليهم دينهم	وليخلِطُوا علَيهم الحقَّ بالباطلِ.



رقم الآية	الكلمة أو الجملة	المعنى
١٣٨	📖 وقالوا هذه أنعام وحرث حجر	وقالُوا: هذهِ الأنعامُ وتلكَ الزروعُ محجورةٌ وممنوعةٌ إلَّا علَى أناسٍ معينينَ. وهذَا كلُّه منَ الخرافاتِ التى لَا أصلَ لَها.
١٣٩	📖 وقالوا ما فى بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا	الأكلُ منهَا حلالٌ للذكورِ فقطْ.
١٤١	📖 وهو الذى أنشأ جناتٍ معروشاتٍ وغيرَ معروشاتٍ	وهوَ ـ سبحانَه ـ الذِى أوجَد بساتينَ مرفوعاتٍ علَى مَا يحملُها كالعنبِ، وغيرَ مرفوعاتٍ علَى ما يحملُها كالنخلِ والشجرِ.
	📖 مختلفًا أكله	مختلفًا ثمرُه الذِى يؤكلُ منهُ فى شكلِه وفى طعمِه.
	📖 متشابهًا وغيرَ متشابهٍ	متشابهًا فى المنظرِ، وغيرَ متشابهٍ فى الطعمِ.
	📖 وآتوا حقه يوم حصاده	أىْ: أدُّوا زكاتَه المفروضةَ يومَ حصادِه.
١٤٢	📖 ومن الأنعام	ومنَ الإبلِ والبقرِ والغنمِ.
	📖 حمولةً	أى: إبلًا يحملُ عليهَا الناسُ أمتعتَهم.
	📖 وفرشًا	أى: حيواناتٍ صغيرةً.
	📖 ولا تتبعوا خطوات الشيطان	وابتعدُوا عنْ وساوسِ الشيطانِ وطرقِه.
١٤٣	📖 ثمانية أزواج	ثمانيةَ أصنافٍ: أربعةً مِن ذكورِ الإبلِ والبقرِ والضأنِ والمعزِ. وأربعةً مِن إناثِها، أحلَّ اللهُ تعالَى الأكلَ منهَا دونَ تفرقةٍ بينَهَا، والمشركونَ هم الذينَ فرَّقوا بينَها عنْ جهلٍ وافتراءٍ.
١٤٤	📖 أم كنتم شهداء	حاضرينَ مشاهِدينَ.
١٤٥	📖 أو دمًا مسفوحًا	وهوَ ما يسيلُ عندَ الذبحِ.
	📖 فإنه رجس	الأكلُ مِن هذهِ الأشياءِ مستقذرٌ.
	📖 أو فسقًا	خروجًا علَى طاعةِ اللهِ تعالَى.
	📖 أُهلَّ لغيرِ اللهِ به	ذُكِرَ غيرُ اللهِ عندَ ذبحِه.



رقم الآية	الكلمة أو الجملة	المعنى
١٤٦	🕮 حرمنا كل ذى ظفر	حرَّمنا علَيهم الأكلَ مِن كلِّ حيوانٍ غيرِ مشقوقِ الأصابعِ كالسباعِ والحميرِ وغيرِهما عقوبةً لَهم علَى بغيِهم.
	🕮 شحومهما	الدهنَ العالقَ باللحمِ.
	🕮 أو الحوايا	الأمعاءُ.
١٤٧	🕮 ولا يرد بأسه	ولا يُردُّ عقابُه ونقمتُه.
١٤٩	🕮 قل فلله الحجة البالغة	قلْ: فللهِ تعالَى وحدَه الأدلةُ الَّتى فى نهايةِ الوضوحِ والقوةِ لإظهارِ الحقِّ وإبطالِ الباطلِ.
١٥٠	🕮 قُل هلُمَّ شهداءَكم	أحضِروا شهداءَكم.
	🕮 وهم بربهم يعدلون	وهمْ يساوُون فى العبادةِ بينَ خالقِهم وبينَ غيرِه.
١٥١	🕮 ولا تقتلوا أولادكم من إملاق	مِن خوفِ الفقرِ.
١٥٢	🕮 ولا تقربوا مالَ اليتيم إلا بالتى هى أحسنُ حتى يبلغَ أشدَّه	ولَا تأخذُوا شيئًا مِن أموالِ اليتامَى إلَّا بالطريقةِ الَّتى أحلَّها اللهُ، وحافِظُوا علَى ذلكَ حتَّى يبلغَ اليتيمُ رشدَه، فإذا بلَغ رشدَه فسلِّموا إليه أموالَه.
	🕮 لا نكلفُ نفسًا إلا وسعها	لا نكلِّفُ نفسًا منَ النفوسِ إلا فى حدودِ قدرتِهَا.
١٥٣	🕮 ولا تتبعوا السبل	ولا تتبِعُوا الطرقَ المختلفةَ.
١٥٦	🕮 أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين	أنزلْنا القرآنَ كراهةَ أنْ تقولُوا: إنما أُنزلت الكتبُ السماويةُ علَى الأممِ السابقةِ ولم ينزلْ شيءٌ علَى رسولنا محمدٍ ﷺ.
١٥٧	🕮 وصدف عنها	وأعرضَ عنهَا.
١٥٨	🕮 إلَّا أنْ تأتيَهم الملائكة	لقبضِ أرواحِهم.
	🕮 أو يأتى ربك	أوْ أنْ يأتىَ أمرُ ربِّكَ بإهلاكِهم.
	🕮 أو يأتى بعض آيات ربك	أو أنْ يأتىَ بعضُ علاماتِ قُربِ الساعةِ.



رقم الآية	الكلمة أو الجملة	المعنى
١٥٩	إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا	تفرَّقوا فى عقائدِهم وكانُوا أحزابًا شتَّى.
١٦١	دينًا قيمًا	دينًا مستقيمًا واضحًا.
	ملة إبراهيم حنيفًا	ملةَ إبراهيمَ الذِى كانَ مائلًا عنْ كلِّ دينٍ باطلٍ إلَى الدينِ الحقِّ.
١٦٢	ونسكى	وعباداتِى جميعَها.
١٦٤	قل أغير الله أبغى ربًّا	قلْ يا محمدُ لهؤلاءِ المشركينَ: لنْ أعبدَ ربًّا سوَى خالقِى الذِى هوَ خالقُ كلِّ شىءٍ.
	ولا تزر وازرة وزر أخرى	ولا تتحملُ نفسٌ إثمَ نفسٍ أخرَى.
١٦٥	وهوَ الذى جعلكم خلائفَ الأرضِ	وهوَ ـ سبحانَه ـ الذِى جعلَ الأبناءَ خلفاءَ للآباءِ؛ لكى يستمرَّ تعميرُ الأرضِ جيلًا عن جيلٍ.
	ليبلوَكم فيما آتاكُم	ليمتحنَكم فيما أعطاكُم مِن نعمٍ؛ أتشكرونَ أم تكفرونَ.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٦٨

١ كيفَ نزلتْ سورةُ الأنعامِ؟ ومَنِ الذِى حضَرَ نزولَهَا؟

٢ ما القضيةُ الأساسيةُ التى تعالجُها السورةُ؟

٣ مَا الذى يَنبغى أنْ يسخِّرَ الإنسانُ حياتَه لأجلِه؟

٤ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾

(أ) هاتِ معنَى: ﴿تُؤْفَكُونَ ـ وَٱلنَّوَىٰ﴾.

(ب) لمَ جعَلَ اللهُ الليلَ سكنًا؟

(جـ) فسِّرْ قولَه: ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾.

٥ لمَ خلَقَ اللهُ النجومَ؟

٦ قالَ تعالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾. مَن المقصودُ بالنفسِ الواحدةِ؟

الوحدةُ الثانيـةُ

الإنسانُ ومنهجُ اللَّهِ

مُقدمةُ الوحدةِ:

لقدْ خلَقَ اللهُ الكونَ وجَمَّله وسخَّره فى خدمةِ الإنسانِ الذِى استخلَفه فى الأرضِ ليعمرَها ويكونَ أمينًا عليْها، فلا يفسدَ ولا يدمِّرَ. وذلكَ كما نصَّ القرآنُ وأوضحتِ السنةُ النبويةُ.

ويحضُّ الإسـلامُ علَى العملِ وبذلِ الجهدِ مِن أجلِ تنميةِ المجتمعِ الإسـلامىِّ ما دام ذلكَ العملُ لا يتعارضُ معَ نصِّ القرآنِ والسنةِ.

أهداف الوحـدة:

فى نهايةِ هذهِ الوحدةِ يتوقعُ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا علَى أن:

- يتعرفَ معنَى الاستخلافِ فى الأرضِ.
- يحددَ صورَ الإفسادِ فى الأرضِ.
- يتعرفَ مظاهرَ عمارةِ الأرضِ.
- يتعرفَ أهميةَ صلاةِ الجمعةِ.
- يدركَ أسـبابَ حثِّ الدينِ على الدفاعِ عنِ الوطنِ والتشجيعِ علَى العملِ.
- يحفظَ الآياتِ والأحاديثَ الواردةَ بالوحدةِ.



دروس الوحـدة:

١ استخلافُ اللهِ الإنسانَ فى الأرضِ.

٢ عمارةُ الأرضِ.

٣ الإسلامُ وتنميةُ المجتمعِ.






الدرسُ الأولُ: استخلافُ اللهِ الإنسانَ فى الأرضِ

التهيئةُ:

- مَا موقفُ الملائكةِ حينَ أخبرَهم اللهُ أنَّه جاعلٌ آدمَ خليفةً فى الأرضِ؟
- استخلفَ اللهُ الإنسانَ فى الأرضِ لعمارتِها، فمَا مظاهرُ العمرانِ التى تعرفُها؟

الفكرةُ العامةُ للدرسِ:

كرَّمَ اللهُ الإنسانَ وجعَله خليفةً فى الأرضِ يعمرُها وينتفعُ بخيراتِها غير أنَّ الإنسانَ أفسدَ فى الأرضِ، وأضرَّ نفسَه، ولم يحملِ الأمانةَ كما ينبغِى.

أهدافُ الدرسِ:

منَ المتوقعِ بعدَ نهايةِ الدرسِ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرفَ معنَى الاستخلافِ فى الأرضِ.
- يقدرَ دورَ المصلحينَ فى كلِّ مكانٍ وزمانٍ.
- يحددَ صورَ الإفسادِ فى الأرضِ.
- يربطَ بينَ النصوصِ الواردةِ فى الموضوعِ وبينَ معنَى الاستخلافِ.
- يحفظَ الآياتِ القرآنيةَ والأحاديثَ النبويةَ الواردةَ بالدرسِ.



(١) حبُّ القراءةِ والاطلاعِ:

الأستاذ «سعيدٌ» يعملُ معلمًا بإحدى المدارسِ الإعداديةِ، وقد رزقَه اللهُ بثلاثةِ أبناءٍ؛ هُمْ: (علاء - عُمر - حبيبة)، واستطاعَ الأبُ أن يغرسَ فى أبنائِهِ حبَّ الكتبِ وقراءتِها.

جاء موعدُ «مَعْرِضِ الكتابِ الدولىِّ بالقاهرةِ» فذهبَ الأبناءُ الثلاثةُ بصحبةِ الوالدينِ إلى معرضِ الكتابِ، واختارَ كُلٌّ منهُمْ نخبةً من الكُتُبِ القيِّمَة، وعادَ الجميعُ إلى البيتِ فى سعادةٍ وسرورٍ.

(٢) استخلافُ اللهِ للإنسانِ فى الأرضِ:

قال الأبُ لابنِه علاءٍ: رأيتُك فى أثناء عودتِنا مشغولًا بقراءةِ أحدِ الكتبِ، فأحسستُ بأنكَ تقرأُ موضوعًا مهمًّا، فماذا قرأتَ؟ قال علاءٌ: حقًّا يا أبى، إنه موضوعٌ مهمٌّ؛ لقد تعجبتُ حينمَا قرأتُ أن اللهَ - عزَّ وجلَّ - كَرَّمَ الإنسانَ، وجعلَهُ خليفةً فى الأرضِ يسكُنها ويعمُرُها، ويستخرجُ خيراتِها وكنوزَها، ويتسلمُها جيلٌ من جيلٍ.

قال الأبُ: وماذا فى ذلك من عَجَبٍ يا علاءُ؟

(٣) مظاهرُ الفسادِ فى الأرضِ:

قالَ علاءٌ: العجبُ فى ذلكَ يا أبِى أنَّ بعضَ الناسِ أفسَدوا فى الأرضِ. نحنُ نسمعُ ونرَى مَا يحدثُ مِن قتلٍ وتشريدٍ وإيذاءٍ، وسفكٍ للدماءِ وتلويثٍ للتربةِ والماءِ والهواءِ، وظلمٍ وجورٍ بينَ البلادِ والعبادِ، فاللهُ - عزَّ وجلَّ - كرَّم الإنسانَ علَى سائرِ المخلوقاتِ بأنْ سلَّمه زمامَ هذِهِ الأرضِ، ليعمرَها ويستمتعَ بخيراتِها، ولكنَّ بعضَ الناسِ - للأسفِ - أفسَدوا فيها برًّا وبحرًا، حيثُ يصفُ القرآنُ الكريمُ هذَا الموقفَ، فيقولُ - سبحانَه وتعالَى:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾.

(سورة البقرة: الآية ٣٠)

وهُنا سألتْ حبيبةُ أبَاهَا: ولكنْ ما معنَى قولِ الملائكةِ: ﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾؟

أجابَ الوالدُ: «التَّسْبِيحُ» هو تنزيهُ الله عن كلِّ نقصٍ، و«التقديسُ» معناهُ التعظيمُ، و«التسبيحُ والتقديسُ» من أفضلِ الكلامِ، فقد سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ أيُّ الكلامِ أفضلُ؟ فقالَ:

«ما اصطفَى اللهُ لملائكتِه أو لعبادِه؛ سبحانَ اللهِ وبحمدِه». (رواه مسلم)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
🕮 اصطفى	اختار.

(٤) ثمرةُ قيامِ الإنسانِ بواجباتِ الاستخلافِ:

قالـتْ حبيبـةُ: فهمتُ من الحديـثِ أن الخلافةَ تقتضِى أن يكونَ الإنسـانُ مؤمنًا صالحًا؛ حتَّى يحققَ الخيرَ على هذهِ الأرضِ، فهل وَرَدَ فى القرآنِ الكريمِ ما يؤكدُ ذلك؟

وهُنا قالتِ الأمُّ: سـوفَ أجيبُ عن سـؤالك يا حبيبةُ: إنَّ القرآنَ الكريمَ فيه آياتٌ كثيرةٌ تؤكِّدُ أنَّ اللـهَ ـ عزَّ وجلَّ ـ وَعَدَ المؤمنينَ الصالحينَ أن يسـتخلفَهُمْ على هذهِ الأرضِ؛ أى يَمنْحَهُم القدرةَ على قيادةِ البشـريةِ، وينصرَهُمْ على أهلِ الباطلِ، فينتشـرَ دينُ الله، ويسودَ العدلُ بدلًا من الظلمِ، ويَحِلَّ الأمنُ مكانَ الخوفِ، ويَظَلُّوا فى هذهِ النعمِ ما داموا يعبدُونَ اللهَ ولا يشركونَ به شيئًا، ومِن هذهِ الآياتِ قولُه سبحانَه وتعالَى:

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًاۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـًٔاۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾﴾. (سورة النور: الآية ٥٥)



ولما جاءَ أحدُ الصَّحابةِ يشكُو لرسولِ اللهِ ﷺ وقد ضربَهُ المشركونَ حتى سالَ دمُهُ على وجهِهِ، بَشَّرَه النبىُّ ﷺ بزوالِ الخوفِ وحلولِ الأمنِ.

فقالَ ﷺ: والله لَيُتمَّنَّ اللهُ هذا الأمرَ، حتى يسيرَ الراكبُ من صَنْعاءَ إلى حَضْرَمَوْتَ لا يخافُ إلا اللهَ والذئبَ على غَنَمِه، ولكنكُم تستعجلونَ». (رواه مسلم)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
يُتمنَّ	يُكْمِلَنَّ.

ابتسمَ الوالدُ وقالَ: حَسَنٌ يا أمَّ علاء.. أتذكرونَ يا أبنائى كيفَ بَدَّلَ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ حالَ المسلمينَ منَ الخوفِ إلَى الأمنِ فى بَدْءِ الدعوةِ الإسلاميةِ، ومَلَّكَهُمُ الأرْضَ، وجعَلَهُم قادتَها؟ اعلمُوا ـ أبنائى الأعزاءَ ـ أنَّ هَذا الوعدَ ليسَ للمسلمينَ فى عهدِ النبىِّ ﷺ فَحسبُ، بلْ هوَ ـ أيضًا ـ للمؤمنينَ المصلحينَ فى كلِّ زمانٍ ومكانٍ. وهُنا قالَ علاءٌ لأبيهِ: أرَى أنَّ كلمَةَ «عمارة الأرضِ» تحتاجُ إلَى مزيدٍ منَ التوضيحِ يا أبِى. قالَ الأبُ: سيكونُ ذلكَ ـ إنْ شاءَ اللهُ ـ فى ليلةٍ أخرَى نقضِيها معًا فى مدارسةِ بعضِ أمورِ الدينِ. أمَّا الآنَ فَهيَّا إلى أماكنِ نومِكم؛ حتَّى نستيقظَ مبكرينَ لصلاةِ الفجرِ.



أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ لحبِّ القراءةِ والاطلاعِ آثارٌ طيبةٌ. اذكرْ بعضَها.

ج القراءةُ وسيلةٌ لتعلمِ الإنسانِ واطلاعِه علَى خبراتِ وتجاربِ الآخرينَ والاستفادةِ بها فيما يواجهُه من مصاعبَ ومشكلاتٍ، كما أنَّها تجعلُ للإنسانِ مكانةً اجتماعيةً مميزةً.

س٢ مَا الموضوعُ الذِى كانَ علاءُ مشغولًا بهِ؟

ج كانَ مشغولًا بِقراءةِ مَوضُوعِ استِخْلافِ اللهِ للإنسانِ فى الأرضِ.

س٣ ما الذِى فهمَه علاءُ مِن قراءتِه للموضوعِ؟

ج أنَّ اللهَ كرَّم الإنسانَ وجعَله خليفةً فِى الأرضِ يسكنُها ويعمرُها ويستخرجُ خيراتِها وكنوزَها، ويتسلَّمُها جيلًا بعدَ جيلٍ.

س٤ هلْ قامَ الإنسانُ بمهامِّ الخلافةِ؟ ومَا الدليلُ علَى ذلكَ؟

ج لا، لم يقمْ بمهامِّ الخلافةِ، والدليلُ أنَّه أفسدَ فيها بالقتلِ وسفكِ الدماءِ وتلويثِ التربةِ والماءِ والهواءِ، ونشرَ فيها الظلمَ والجورَ.

س٥ بمَ أجابتِ الملائكةُ ربَّنا عندَما أخبرَهم بخلقِ آدمَ واستخلافِه فى الأرضِ؟

ج قالُوا: أتجعلُ فيهَا مَن يفسدُ فيهَا ويسفكُ الدماءَ ونحنُ نسبحُ بحمدِكَ ونقدسُ لكَ؟

س٦ أىُّ الكلامِ أفضلُ كما أخبرَنا الرسولُ ﷺ؟

ج قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا اصطَفى اللهُ لملائكتِه أوْ لعبادِه؛ سبحانَ اللهِ وبحمدِه».

س٧ بمَ وعَدَ اللهُ المؤمنينَ الصالحينَ؟

ج باستخلافِهم فى الأرضِ، وبتمكينِهم فيهَا، فيملكونَها ويصبحونَ قادتَها، ويبدلُ خوفَهم أمنًا.

س٨ ممَّ شكَا الصحابىُّ للرسولِ ﷺ؟ وبمَ بشَّره الرسولُ ﷺ؟

ج أنَّ المشركينَ ضرَبوه حتَّى سالَ دمُه علَى وجهِه، وبشَّره النبىُّ ﷺ بزوالِ الخوفِ وحلولِ الأمنِ.

س٩ وضِّحْ كيفَ بدَّل اللهُ حالَ المسلمينَ فى بدءِ الدعوةِ الإسلاميةِ.

ج بدَّل حالَهم منَ الخوفِ إلَى الأمنِ وملَّكهم الأرضَ وجعَلهم قادتَها.

س١٠ ما الدروسُ المستفادةُ منَ الدرسِ؟

ج (أ) حبُّ القراءةِ والاطلاعِ.
(ب) كرَّم اللهُ الإنسانَ وجعَله خليفةً فى الأرضِ.
(جـ) اللهُ يعينُ عبادَه الصالحينَ وينصرُهم.
(د) وعَدَ اللهُ المؤمنينَ الصالحينَ بقيادةِ البشريةِ.



تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٦٨

١ قـالَ تعالَـى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

(أ) ابحثْ فى المصحفِ المفسرِ عن معنَى كلِّ كلمةٍ منَ الكلماتِ التى تحتَها خطٌّ، وسجِّلِ الكلمةَ ومعنَاها فى كراسةِ النشاطِ.

(ب) اذكرْ ثلاثًا مِن صورِ الإفسادِ فى الأرضِ.

(جـ) اشرحْ قولَه تعالَى: ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٢ استخلفَ اللهُ تعالَى الإنسانَ لعمارةِ الأرضِ. وضحْ ذلكَ معَ ذكرِ:

(أ) المعنَى الشاملِ للخلافةِ.

(ب) آيةٍ قرآنيةٍ تؤكدُ هذهِ الحقيقةَ، واشرحْها.

٣ قالَ ﷺ: «واللهِ ليتمنَّ اللهُ هذَا الأمرَ حتَّى يسيرَ الراكبُ منْ صنعاءَ إلَى حضرَموتَ لَا يخافُ إلا اللهَ والذئبَ علَى غنمِه. ولكنَّكم تستعجلونَ».

(أ) متَى قالَ النبىُّ ﷺ ذلكَ؟

(ب) مَا المقصودُ بقولِه ﷺ: «ليتمنَّ اللهُ هذَا الأمرَ»؟

(جـ) اقرأِ الحديثَ، ثمَّ استنبطْ منه بشارةً ووصيةً.

٤ تناقشْ معَ زملائِكَ ومعلمِكَ فى اقتراحِ سبلِ الإصلاحِ فى الأرضِ وسبلِ الكفِّ عنِ الإفسادِ فيها.

٥ بعدَ قراءتِكَ الدرسَ. وضحْ:

(أ) القيمَ التى تعلمتَها منه.

(ب) رأيَكَ فيمَن يفسدونَ فى الأرضِ، مدللًا.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٦٩

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ فيمَا يأتى:

(أ) كرَّم اللهُ الإنسانَ وجعَله خليفةً فى الأرضِ. ( )

(ب) الإنسانُ يستخرجُ كنوزَ الأرضِ ولا ينتفعُ بهَا. ( )

(جـ) حافظَ الإنسانُ علَى الأرضِ نقيةً كما خلقَها اللهُ. ( )

(د) جزِع المسلمونَ الأوائلُ منَ التعذيبِ فأمرَهم الرسولُ بالصبرِ. ( )

٢ تخيرِ الصوابَ لما يَلى ممَّا بينَ القوسينَ:

(أ) غرسَ الأستاذُ سعيدٌ فى أبنائِه حبَّ..... . (المالِ ـ السلطةِ ـ القراءةِ)

(ب) جعَل اللهُ ..... خليفةً فى الأرضِ. (الإنسانَ ـ الملائكةَ ـ الجنَّ)

(جـ) الخلافةُ تقتضِى أنْ يكونَ الإنسانُ...... . (مشركًا ـ كافرًا ـ مؤمنًا)

(د) بشَّر النبىُّ ﷺ الصحابىَّ الذى يشكُو بـ....... . (الجنةِ ـ الثروةِ ـ الأمنِ)

٣ أكملْ مَا يأتى: (أ) ضرَب المشركونَ الصحابىَّ حتَّى سال .... علَى وجهِه.

(ب) علَى الإنسانِ أنْ يسكنَ الأرضَ ويستخرجَ......... و ....

(جـ) مِن مظاهرِ الإفسادِ فى الأرض ....و ....

٤ بمَ كانَ علاء مشغولًا؟ وممَّ تعجَّب؟

٥ مَا مظاهرُ الإفسادِ فى الأرضِ؟

٦ مَا موقفُ الملائكةِ مِن خلقِ آدمَ؟ ولماذَا؟

٧ لمَ تقتضِى الخلافةُ أنْ يكونَ الإنسانُ مؤمنًا صالحًا؟

٨ ممَّ شكَا الصحابىُّ للرسولِ ﷺ؟ وبمَ بشَّره الرسولُ ﷺ؟

٩ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «واللهِ ليتمنَّ اللهُ هذَا الأمرَ حتَّى يسيرَ الراكبُ مِن صنعاءَ إلَى حضرَموتَ...».

(أ) هاتِ معنَى «يُتمنَّ»، وما المرادُ بـ «هذا الأمر»؟

(ب) اذكرِ الموقفَ الذِى قيلَ فيه هذا الحديثُ.

(جـ) اكتبِ الحديثَ الشريفَ إلَى نهايتِه.

١٠ إلامَ تغيرَ حالُ المسلمينَ فى بدءِ الدعوةِ الإسلاميةِ؟

١١ كيفَ عرَف الملائكةُ أنَّ الإنسانَ سيفسدُ الأرضَ ويسفكُ فيها الدماءَ؟

الدرس الثانى

عمارةُ الأرضِ



التهيئة:

- مَن النبىُّ الذى أُرسلَ إلَى قومِ ثمودَ؟
- فيمَ يُمتحَنُ الغنىُّ؟ وفيمَ يُمتحَنُ الفقيرُ؟

الفكرة العامة:

أرسلَ اللهُ نبيَّهُ صالحًا لهدايةِ قومهِ وَلِيُذَكِّرَهُمْ بأنَّ اللهَ خلقَهُم وجعلَهُم يعمرُونَ الأرضَ ويبنونَ مساكنَهُم ويغرسُونَ الأشجارَ، فعليهِم التوبةُ والاستغفارُ عنْ ذنوبِهِم.

أهداف الدرس:

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يحددَ مفهومَ عمارةِ الأرضِ.
- يدركَ مظاهرَ عمارةِ الأرضِ.
- يحفظَ الآياتِ القرآنيةَ والأحاديثَ النبويةَ الواردةَ بالدرسِ.

(١) نبىُّ اللهِ صالح يُذكِّرُ قومهُ بفضلِ اللهِ عَليهم:

جلسَ الأستاذُ «سعيدٌ» مع أفرادِ أسرتهِ فى ليلةِ الجمعةِ، فَحَمِدَ اللهَ وصلَّى على رَسولهِ ﷺ، ثم قالَ: سألنِى «علاء» فِى نهايةِ اللقاءِ الماضِى عنْ معنَى «عمارةِ الأرضِ»؛ فتعَالوْا بنَا لنستمعَ إلى هذَا الحديثِ من نبىِّ اللهِ صالح عليه السلام إلَى قومهِ يُذكِّرُهمْ بفضلِ اللهِ عليهِمْ، لَعلَّنا ندركُ هذا المعنَى. ثمَّ أدارَ الأبُ جهازَ التسجيل، فتلَا القارئُ قوْلَ اللهِ سبْحانَه:

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾﴾. (سورة هود: الآية ٦١)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
أنشأكُم	خلقكُم
استعمرَكُم	مكنكُم منْ تعميرِهَا

تابعَ الأبُ حديثَهُ فقالَ: يحكِى القرآنُ الكريمُ منْ هذِه الآيةِ قصةَ ثمودَ قومِ «صالح» عليه السلام، وكَانوا قدْ أفسَدوا فى الأرضِ وظلَموا وكفَروا باللهِ، فأرسلَ اللهُ تعالَى إليْهم نبيًّا منهُم هوَ صالحُ عليه السلام. وأمرَهُ بأنْ يذكرَهُم بنعمِ اللهِ عليهم.

(٢) مفهوم عمارةِ الأرضِ:

وذكرَ مِن هذِه النعمِ أنّهُ سبحانَهُ أنشأَهُم منَ الأرضِ - أىْ بدأَ خلقَهُم - عندمَا خلقَ أباهُم آدمَ عليه السلام منَ الأرضِ؛ لأنَّ اللهَ - عزَّ وجلَّ - خلقَ آدمَ منْ ترابٍ، وبقدرتِهِ - سبحانَهُ - جعلهُم عُمّارًا لهذهِ الأرضِ؛ يعيشُونَ عليْهَا، ويبنُونَ مسَاكنهم، ويَغرسونَ الأشجارَ ويحفِرونَ الأنهارَ، ويُزيِّنونها بالحدائقِ، ثمَّ أمرَهُم سبحانَهُ بالاستغفارِ والتوبةِ؛ ليغفرَ لهُم ذنوبَهُم ويطهرَهُم منْ كفرِهمْ - إن هُمْ آمنُوا باللهِ وَحْدَهُ - وهُو السميعُ القريبُ المجيبُ.

(٣) البشرُ يخلفونَ بعضَهم فى تعميرِ الأرضِ:

قالَ عمرُ: كنتُ أقرأُ فى المصحفِ، فقرأت آيةً كريمةً تُؤكدُ هذا المعنَى، وأريدُ منكَ يَا أبِى أنْ توضحَ لنَا معنَاهَا.



قالَ الأبُ: اقرأْ هذِه الآيةَ علينا يَا عمر. فقرأَ عمرُ؛ قالَ تعالَى:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾﴾. (سورة الأنعام: الآية ١٦٥)

وَضَّحَ الأبُ معنى هـذِه الآيةِ قائلًا: يُبَيِّنُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ نعمتَه علَى الناسِ، فيذكُر أنهُ جعلهمْ خَلائفَ فِى الأرضِ؛ أىْ جعلَهم يعمرُونَ الأرضَ جيلًا بعدَ جيلٍ، وفاوتَ بينهُمْ فِى الأَرْزاقِ والأشكالِ والألوانِ؛ ليختبرَهُمْ، فيمتحنَ الغنىَّ فِى الشكرِ، ويمتحنَ الفقيرَ فِى الصبرِ، فَمَنْ شكرَ وصبرَ غفرَ له وأكرمَهُ، ومَنْ لمْ يشكرْ، ولمْ يصبرْ عَذَّبهُ وأهانَهُ.

(٤) دعوةُ الإسلامِ إلَى تنميةِ المجتمعِ:

وَهُنَا قالت الأمُّ: جزاكَ اللهُ عنَّا خيرًا يا أبَا علاءٍ، ولقد سمعْت بالأمسِ ـ فِى إذاعةِ القرآنِ الكريمِ ـ حديثًا يقولُ فيه النبىُّ ﷺ:

«إن الدنيَا حُلوَةٌ خَضرَةٌ، وإنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكم فيهَا، فناظرٌ ماذَا تعملونَ، فاتقُوا الدنيَا..». (رواه مسلم)

معانى المفردات:

الكلمة أو الجملة	المعنى
خَضرَةٌ	هنيئةٌ.
مُسْتَخْلِفُكم	يجعلكُم خلفاءَ فِى الأرضِ.
اتقُوا الدنيَا	قوموا بما أمركم به واتركوا مَا نهَاكُم عنه، ولا تغرنكم حلاوة الدنيا ونضرتها.

وَعَلَّقَتْ حبيبةُ فَقَالَتْ: معنَى ذلكَ أن الإسلامَ يدعُو إلى تنميةِ المجتمعِ، وأنَّ الإسلامَ يوازنُ بينَ الدنيَا والآخرةِ ويدعُونَا إلَى الكسبِ الحلالِ، الذِى بِهِ نَعْمُرُ دنيانَا ونفوزُ بالجَنةِ فِى الآخرةِ.

قالَ الأبُ: هـذَا صحيحٌ، وهذِه هِى العبادةُ الحقَّةُ، وهِى جوهرُ الإسلامِ، ولأهميةِ «تنميةِ المجتمعِ» سوفَ تكونُ هذِه القَضيةُ هِى موضوعَ حديثِنا فِى اللقاءِ القادمِ بإذنِ اللهِ.



أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ بِمَ ذكَّرَ صالحٌ عليه السلام قومَهُ؟

ج ذكَّرَهُم بفضلِ اللهِ عليْهِم وأنَّهُ خلقَهُم منَ الأرضِ وجعلَهُم عُمَّارًا لهَا.

س٢ لِمَ أرسلَ اللهُ صالحًا عليه السلام إلَى قومِهِ؟

ج لأنَّهُم أفسدُوا فِى الأرضِ وظلمُوا وكفرُوا باللهِ.

س٣ مَا النعمُ التِى أنعمَ اللهُ بِها علَى قومِ صالحٍ؟

ج أنشأهُم منَ الأرضِ، وجعلَهُم عُمَّارًا لهذِه الأرضِ ووسَّعَ عليْهِم فِى معايشِهِم.

س٤ مَا مظاهرُ تعميرِ قومِ صالحٍ للأرضِ؟

ج بنَوا مساكنَهُم، وغرسُوا الأشجارَ، وحفرُوا الأنهارَ وأنشئُوا الحدائقَ علَى جانبيْهَا.

س٥ فسرْ قولَه تعالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَـٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ﴾.

ج أىْ أنَّ اللهَ جعلَهُم يعمرُونَ الأرضَ جيلًا بعدَ جيلٍ.

س٦ لِمَ فاوتَ اللهُ بيْنَ الناسِ فِى الدرجاتِ؟

ج ليختبرَهُم فيمتحنَ الغنىَّ فِى الشكرِ ويمتحنَ الفقيرَ فى الصبرِ ولكلٍّ جزاؤُهُ.

س٧ مَا ثوابُ منْ شكرَ وصبرَ؟ ومَا عقابُ من لمْ يشكرْ ولمْ يصبرْ؟

ج منْ شكرَ وصبرَ غفرَ اللهُ لهُ وأكرمَهُ، ومنْ لمْ يشكرْ ولمْ يصبرْ عذَّبهُ وأهانهُ.

س٨ بِمَ وصفَ النبىُّ ﷺ الدنيَا؟ ومِمَّ حذرَ؟

ج بأنَّهَا حلوةٌ خضرةٌ وحذرَ منَ الإهمالِ فِى تعميرِهَا أوِ الإفسادِ فِيها.

س٩ كيفَ نعمرُ الدنيَا ونفوزُ بالجنةِ فِى الآخرةِ؟

ج نعمرُ الدنيَا بتنميةِ المجتمعِ، ونوازنُ بينَ الدنيَا والآخرةِ، وأنْ يكونَ كسبُنَا منْ حلالٍ.

س١٠ مَا الدروسُ المستفادةُ منَ الدرسِ؟

ج (أ) الإسلامُ يدعُو إلَى عمارةِ الأرضِ وتنميةِ المجتمعِ.

(ب) شكرُ اللهِ علَى نعمِهِ، واستغفارُهُ علَى الدوامِ.

(جـ) جعلَ اللهُ الناسَ درجاتٍ ليختبرَهُم فِى الصبرِ والشكرِ.

(د) الإسلامُ يوازنُ بينَ الدنيَا والآخرةِ.

(هـ) الإسلامُ يدعُو إلَى الكسبِ الحلالِ.



تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسىّ

مجاب عن بعضها ص ١٦٩

١ قالَ اللهُ تعالَى - حكايةً عنْ صالحٍ عليه السلام -: ﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ٦١﴾. (هود ٦١).

(أ) مَا معنَى ﴿أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾؟ ومَا المقصودُ بقولِهِ تعالَى: ﴿وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا﴾؟

(ب) لماذَا أمرَهُم اللهُ سبحانَهُ بالاستغفارِ والتوبةِ؟

٢ قالَ ﷺ: «إنَّ الدنيَا حلوةٌ خضرةٌ، وإنَّ اللهَ مستخلفُكُم فيها..............».

(أ) اكتبْ بقيةَ الحديثِ الشريفِ.

(ب) إلامَ يدعُو الحديثُ؟

٣ وضِّح المقصودَ بـ «العبادةِ» فِى ضوءِ فهمِكَ للدرسِ.

٤ مَا النتائجُ المترتبةُ علَى:

- عمارةِ الأرضِ؟ - شكرِ اللهِ علَى نعمِهِ؟ - جحودِ نعمةِ اللهِ؟

تدريبات الأضواء

مجاب عن بعضها ص ١٦٩

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطإِ فيمَا يأتى:

(أ) نبىُّ اللهِ صالحٌ أُرسلَ إلَى قوم عادٍ وثمودَ. ( )

(ب) منْ مظاهرِ إفسادِ قوم صالحٍ الظلمُ والكفرُ باللهِ. ( )

(جـ) ذكَّرَ نبىُّ اللهِ صالحٌ قومَهُ بنعمِ اللهِ عليْهِم. ( )

(د) يُختبرُ الغنىُّ فِى الصبرِ والفقيرُ فِى الشكرِ. ( )

٢ تخير الصوابَ لما يَلى ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) أرسلَ اللهُ إلَى ثمودَ ..... (شعيبًا - صالحًا - هودًا)

(ب) ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾ إشارةٌ إلَى خلقِ ..... (قوم صالح - آدمَ - حواءَ)

(جـ) إنَّ الدنيَا حلوةٌ..... (عطِرةٌ - خضِرةٌ - غضةٌ)

(د) يدعُو الإسلامُ إلَى الكسبِ ..... (السريعِ - الحلالِ - الحرامِ)



٣ أكملْ مَا يأتي:

(أ) حديثُ الأسرةِ كانَ عنْ ....

(ب) ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾ كلمةُ (أخاهُم) تؤكدُ ....

(جـ) أمرَ اللهُ صالحًا أن يذكرَ قومَهُ بـ ....

(د) أمرَ اللهُ قَومَ صالحٍ بالاستغفارِ لـ ....

٤ بمَ أمرَ صالحٌ قومَهُ؟

٥ بِمَ أنعمَ اللهُ علَى قَومِ صالحٍ؟

٦ كيفَ قابلَ قومُ صالحٍ نعمَ اللهِ عليْهِم؟

٧ مَا مظاهرُ تعميرِ قومِ صالحٍ للأرضِ؟

٨ فسرْ قولَهُ تعالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾.

٩ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الدنيَا حلوةٌ خضرةٌ، وإنَّ اللهَ مستخلفُكم فِيها....».

(أ) هاتِ معنَى «خضرة ـ مستخلفُكم».

(ب) وصَفَ النبيُّ ﷺ الدنيَا بأنهَا حلوةٌ خضرةٌ، فلِمَ حذرَ منْهَا؟

(جـ) اكتبِ الحديثَ الشريفَ إلى نهايتِه.

١٠ كيفَ يوازنُ الإسلامُ بيْنَ الدنيَا والآخرةِ؟

١١ لِمَ يدعونَا الإسلامُ إلَى الكسبِ الحلالِ؟

١٢ يدعُو الإسلامُ إلَى تنميةِ المجتمعِ، فكيفَ ننميهِ؟



التهيئةُ:

- ماذَا يجبُ علَى المسلمِ إذَا سمعَ الأذانَ؟
- كيفَ يوازنُ المسلمُ بينَ الدنيَا والآخرةِ؟

الفكرةُ العامةُ:

أمرَ اللهُ المسلمَ بأداءِ الصلاةِ وذِكرِه، ثمَّ الانتشارِ فِي الأرضِ والسعيِ منْ أجلِ الرزقِ، وذلكَ كنوعٍ منَ التوازنِ بينَ الدنيَا والآخرةِ.

أهدافُ الدرسِ:

منَ المتوقعِ بعدَ نهايةِ الدرسِ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا علَى أنْ

- يتعرفَ أهميةَ صلاةِ الجمعةِ.
- يدركَ أسبابَ حثِّ دِينِنَا الحنيفِ علَى الدفاعِ عنِ الوطنِ والعملِ علَى رفعتِهِ.
- يتعرفَ الحكمةَ منْ تفاوتِ الناسِ فِي الدرجاتِ.
- يحفظَ الآياتِ القرآنيةَ والأحاديثَ النبويَّةَ الواردةَ بالدرسِ.



(١) المؤمنُ يُلبى النداءَ للصلاةِ

أحضرَ الأبُ جهازَ التسجيلِ وَوَضَعَ شريطَ التسجيلِ داخلَه، وضَبطَهُ ثم نادَى أفرادَ أسرته، فجَلَسُوا، فتلا القارئُ:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾﴾.

(سورة الجمعة: الآيات ٩ - ١٠)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
نودى	أُذِّن
ذروا	اتركوا
قضيت الصلاة	فُرغ منها
ابتغوا	اطلبوا
تفلحون	تفوزون

(٢) الإسلامُ يوازنُ بينَ متطلباتِ الحياةِ والآخرة:

أوقفَ الأبُ جهازَ التسجيلِ، ثمَّ قالَ: لوّ تَدبرنَا هاتينِ الآيتينِ لأدْركْنَا واحدةً منْ أهمِّ خصائصِ المنهجِ الإسلاميِّ، ألَا وَهى «التوازنُ»، التوازنُ بينَ متطلباتِ الحياةِ فِى الأرضِ منْ عملٍ وكدٍّ ونشاطٍ وكسبٍ، وبينَ عزلِ النفسِ عنْ أعمالِ الدنيَا بعضَ الأوقاتِ، وهىَ خاويةُ القلبِ؛ حتَّى يتصلَ بربِّهِ... فقدْ كانَ «عِراكُ بنُ مالكٍ» رضي الله عنه إذَا صلَّى الجمعةَ وانصرفَ، وقفَ علَى بابِ المسجدِ،



فقالَ: اللَّهُمَّ إنِّى أجبتُ دعوتَك، وصلَّيْتُ فريضتَك، وانتشرتُ كما أمرتَنى، فارزقْنِى منْ فضلِكَ، وأنتَ خيرُ الرازقين». قالَ علاءٌ: ولكنْ مَا معنَى: ﴿ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ﴾.

أجابَ الأبُ: إنَّهُ أمرٌ منَ اللهِ عزَّ وجلَّ لعبادِهِ بأنْ يَتَوَجَّهوُا إلَى المساجدِ فِى سكينةٍ وهدوءٍ إذَا أذَّنَ المؤذنُ لصلاةِ الجمعةِ، وأن يتركُوا تجارتَهُمْ وغيرَهَا منْ أمورِ الدنيَا.

(٣) المؤمنُ يسعَى للرِّزقِ ويذكرُ اللهَ دائمًا:

قال عمرُ: أفْهَمُ من الآيةِ الثانيةِ أن اللهَ - عزَّ وجلَّ - يريدُ مِن عبادِهِ أنْ ينتشرُوا فِى الأرضِ بعدَ أدائِهِمْ للصلاةِ.. فلماذَا؟ وماذَا نتعلمُ منَ اقترانِ ذلكَ بقولِهِ - سبحانَهُ: ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾.

أجابَ الأبُ: أمرَنا اللهُ بالانتشارِ فِى الأرضِ طلبًا للرزقِ بعدَ أداءِ الصلاةِ؛ حتَّى يعيشَ الناسُ حياةً كريمةً، وعلَى الرَّغْمِ منْ أنَّ هذِه الآيةَ دعوةٌ إلَى طلبِ مكاسبِ الدنيَا، فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قَرنَ ذلكَ بذكرِهِ كثيرًا وبيَّنَ أنَّهُ سببُ النجاحِ: ليؤكدَ سبحانَهُ أنَّ الأعمالَ الدُّنيويةَ لا تنجحُ إلَّا إذَا كانَتْ خالصةً للهِ عزَّ وجلَّ.

(٤) واجبُ المسلمِ نحو وطنِهِ:

قالتِ الأمُّ: حديثُ أبيكُم يَا أبنائِى ذَكَّرَنى بمَعنًى ربَّما يغيبُ عنْ بعضِ الناس، وأودُّ أنْ يتحققَ فيكُم، ألَا وهوَ حُبُّ الوطنِ. الذِى وهبنَا اللهُ إياهُ، فقدْ تربيْنَا علَى تُرابِهِ، وشرِبنَا مِنْ مائِه، وتَنفَّسنَا هواءَه، وأكلْنَا منْ ثمارِه وخيراتِهِ، وتعلمنَا فِى مدارِسه وجامعاتِهِ، واستمتعْنَا بمناظرِهِ الطبيعيةِ وآثارِهِ السياحيةِ: لِذَا أمرَنا دينُنا الحنيفُ بتنميةِ ثرواتِهِ، والعملِ علَى رفْعَتهِ، والدفاعِ عنْ أهلِهِ وأرضِهِ.

فعنْ عبدِ اللهِ بنِ عوفٍ عنْ سعيدِ بنِ زيدٍ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «منْ قُتلَ دونَ مالِهِ فهوَ شهيدٌ، ومنْ قُتلَ دونَ دينِهِ فهوَ شهيدٌ، ومنْ قُتلَ دونَ دمِهِ فهوَ شهيدٌ، ومنْ قُتلَ دونَ أهلِهِ فهوَ شهيدٌ». «رواه الترمذى»

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
دون ماله	مدافعًا عن ماله.
دون دينه	مدافعًا عن دينه.
دون دمِه	مدافعًا عن نفسه.
دون أهله	مدافعًا عن أهله.

وقدْ أخبرَنا رسولُ اللهِ ﷺ أنَّ: «منْ ماتَ مدافعًا عنْ عِرضِهِ أوْ أرضِهِ أوْ مالِهِ فهوَ شهيدٌ، ينالُ الدرجاتِ العلَا، والنعيمَ الدائمَ فِى الجنةِ».

وقدْ رُوِىَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ عندَ هجرتِه مِن مَكَّة إِلَى المدينةِ أَنَّهُ نظرَ إِلَى مكةَ، وقالَ:

«واللَّهِ إِنك لأحبُّ بلادِ اللهِ إِلَى قلبِى، ولوْلا أنَّ أَهْلَكِ أخرجونِى منْكِ مَا خرجْتُ».

وكانَ يقولُ عنْ جبلِ أحدٍ ـ وهوَ أحدُ المعالمِ السياحيةِ بالمدينةِ المنورةِ ـ: «هذا جبلٌ يُحبنَا ونحِبُّهُ».

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ بِمَ أمرَ اللهُ المؤمنينَ إذَا نادَى المؤذنُ للصلاةِ يومَ الجمعةِ؟

ج أنْ يذهبُوا إِلَى المساجدِ فِى سكينةٍ وهدوءٍ ويتركُوا البيعَ والشراءَ ومشاغلَ الحياةِ.

س٢ ماذَا يفعلُ المسلمُ بعدَ أنْ ينتهىَ منْ صلاةِ الجمعةِ؟

ج ينتشرُ فِى الأرضِ ويطلبُ رزقَ اللهِ الحلالَ معَ الاستمرارِ فِى ذكرِ اللهِ.

س٣ من أهمِّ خصائصِ المنهجِ الإسلامىِّ التوازنُ. وضِح ذلكَ.

ج الإسلامُ دينٌ يوازنُ بينَ متطلباتِ الحياةِ علَى الأرضِ منْ عملٍ وكدٍّ ونشاطٍ وكسبٍ وبين أوقاتِ العبادةِ وتفريغِ القلبِ للهِ حتَّى يتصلَ بِهِ.



س٤ بِمَ كانَ يدعُو عراكُ بنُ مالكٍ عندَ بابِ المسجدِ؟

ج «اللهمَّ إنِّى أجبتُ دعوتَكَ، وصليْتُ فريضتَكَ، وانتشرتُ كمَا أمرتَنِي، فارزقْنِى منْ فضلِكَ، وأنتَ خيرُ الرازقينَ».

س٥ لِمَ أمرَ اللهُ عبادَهُ بالانتشارِ فِى الأرضِ بعدَ الصلاةِ؟

ج طلبًا للرزقِ؛ حتَّى يعيشَ الناسُ حياةً كريمةً.

س٦ لِمَ قرنَ اللهُ السعىَ للرزقِ بذكرِهِ سبحانَهُ وتعالَى؟

ج لأنَّهُ سببُ النجاحِ، فالأعمالُ الدنيويةُ لاَ تنجحُ إلَّا إذَا كانَتْ خالصةً للهِ.

س٧ مَا واجبُ المسلمِ تجاهَ وطنِهِ؟

ج تنميةُ ثرواتِهِ، والعملُ علَى رفعَتِهِ، والدفاعُ عَنْ أهْلِه وأرضِهِ.

س٨ اذكرْ حديثًا يوضحُ منْ هوَ الشهيدُ الحقُّ.

ج قال رسول الله ﷺ: «منْ قُتلَ دونَ مالِهِ فهوَ شهيدٌ، ومنْ قُتلَ دونَ دينِه فهوَ شهيدٌ، ومنْ قُتلَ دونَ دمِهِ فهوَ شهيدٌ، ومنْ قُتلَ دونَ أهلِهِ فهوَ شهيدٌ».

س٩ اذكرْ دليلًا يؤكدُ حزنَ الرسولِ ﷺ عندمَا فارقَ وطنَهُ مكةَ.

ج نظرَ إلَى مكةَ وقالَ بحزنٍ: «واللهِ إنكِ لأحبُّ بلادِ اللهِ إلَى قلبِى، ولولَا أنَّ أهلَكِ أخرجونِى منكِ مَا خرجتُ».

س١٠ ماذَا قالَ الرسولُ ﷺ عنْ جبلِ أحدٍ؟

ج هذَا جبلٌ يحبنَا ونحبُّهُ.

س١١ ما الدروسُ المستفادةُ منَ الدرسِ؟

ج (أ) الاستفادةُ منْ كنوزِ الأرضِ وثرواتِهَا. (ب) حبُّ الوطنِ والعملُ علَى رفعتِهِ.

(جـ) المسلمُ يعملُ لكسبِ رزقِهِ بجدٍّ ونشاطٍ. (د) الأعمالُ تنجحُ إذَا كانَتْ خالصةً للهِ.



تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسىّ

مجاب عن بعضها ص ١٦٩

١ قالَ تعالَى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠﴾. (سورة الجمعة: الآيات ٩ - ١٠).

(أ) هاتِ معنَى مَا تحتَهُ خطٌّ مستعينًا بالمصحفِ المفسرِ منَ المكتبةِ.

(ب) اشرحِ الآيتينِ بأسلوبِك الخاصِّ.

(جـ) مَا الحكمةُ منْ قولِه ـ سبحانَهُ ـ ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا﴾ بعدَ الأمرِ بالسعْيِ إلَى الرزقِ؟

(د) علل: الإسلامُ يريدُ لأهلِهِ أنْ يكونوا أقوياء.

٢ «الإسلامُ دينٌ يدعو إلَى حبِّ الوطنِ والولاء له». اشرحْ ذلكَ، موضحًا:

- أسبابَ حُبكَ لوطنِك.

- الدليلَ علَى ذلكَ منَ السنةِ النبويَّة.

٣ توقعْ ثلاثَ نتائجَ تترتبُ علَى الإخلاصِ فِى العملِ.

تدريبات الأضواء

مجاب عن بعضها ص ١٦٩

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ فيمَا يأتى:

(أ) منْ أهمِّ خصائصِ المنهجِ الإسلامىِّ التوازنُ بينَ الدنيَا والآخرةِ. ( )

(ب) المسلمُ الحقُّ هوَ الذى يعزلُ نفسَهُ عنْ أعمالِ الدنيَا. ( )

(جـ) يصلِّى المسلمُ الجمعةَ ويعتكفُ فِى المسجدِ بعدَهَا. ( )

(د) الأعمالُ الدنيويَّةُ تنجحُ إذَا كانَتْ خالصةً للهِ. ( )

٢ تخيرِ الصوابَ لمَا يلِى ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) يتوجَّهُ المسلمونَ إلَى المساجدِ يومَ الجمعةِ فِى ....

(سكينةٍ وهدوءٍ ـ سرعةٍ وعجلةٍ ـ هما معًا)

(ب) علَى المسلمِ بعدَ صلاةِ الجمعةِ أنْ ....

(يقيمَ فِى المسجدِ ـ ينتشرَ فِى الأرضِ ـ يسعَى إلَى مسجدٍ آخرَ)

(جـ) أحبُّ بلادِ اللهِ إلَى قلبِ النبىِّ ﷺ .... (المدينةُ ـ الطائفُ ـ مكةُ)

٣ اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الحديثِ الشريفِ فيما يأتى:

قال رسول الله ﷺ: «من قُتلَ دونَ ....فهوَ شهيدٌ، ومنْ قُتلَ دونَ ....فهوَ شهيدٌ، ومنْ قُتلَ دونَ .... فهوَ شهيدٌ، ومنْ قُتلَ دونَ ....فهوَ شهيدٌ».

٤ ماذَا يجب علَى المسلمينَ إذَا نودىَ للصلاةِ منْ يومِ الجمعةِ؟ ولماذَا؟

٥ أينَ ينتشرُ المسلمونَ بعدَ الصلاةِ؟ وماذا يفعلونَ؟

٦ هلْ ينقطعُ المسلمُ للدنيَا أمْ للآخرةِ؟ وماذَا يجبُ أنْ يفعلَ؟

٧ كيفَ يتوجهُ المسلمُ إلىَ المسجدِ إذَا أذَّنَ المؤذنُ لصلاةِ الجمعةِ؟

٨ لِمَ يجبُ علَى المسلمِ أنْ يسعَى فِى طلبِ الرزقِ معَ ذكرِ اللهِ؟

٩ مَا فضلُ الوطنِ علَى أبنائِهِ؟ ومَا واجبُهم نحوَهُ؟

١٠ منِ الشهيدُ كمَا عرَفهُ الرسولُ ﷺ؟

١١ حبُّ الأوطانِ منَ الإيمانِ. اذكرْ مَا يؤكدُ ذلكَ منْ سيرةِ النبىِّ ﷺ.

١٢ مَا اسمُ الجبلِ الذِى قالَ عنهُ الرسول ﷺ: «هذَا جبلٌ يحبُّنَا ونُحبُّهُ»؟

تدريباتُ الكتاب المدرسى على الوحدة الثانية

مجاب عن بعضها ص ١٦٩

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيمَا يأتى:

(أ) خلقَ اللهُ الأرضَ ليختبرَ الإنسانَ. ( )

(ب) علقت الملائكةُ علَى جعلِ الإنسانِ خليفةً بحُجَّة أنَّهُ سيُفْسِدُ فِى الأرضِ. ( )

(جـ) الجبالُ تسبحُ بحمدِ اللهِ. ( )



٢ مَا المقصودُ بـ «عمارةِ الأرضِ»؟ ومتَى يكونُ الإنسانُ معمرًا للأرضِ؟

٣ قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ .... ﴾.

(أ) اكتبْ إلَى قولِه تعالَى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ﴾.

(ب) مَا المقصودُ بقولِه سبحانَهُ: ﴿خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ﴾؟

(جـ) مَا الحكمةُ منْ خلقِ الناسِ وتفاوتِهِمْ فِى الدرجاتِ فى ضوءِ فهمكَ للآيةِ الكريمةِ؟

٤ ماذَا يحدثُ لوْ لم نَسْعَ إلَى تنميةِ مجتمعِنَا؟

تدريباتُ الأضواءِ العامَّةِ علَى الوحدةِ الثانيةِ

مجاب عن بعضها ص ١٦٩

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ فيمَا يأتى:

(أ) الإنسانُ خليفةٌ من اللهِ فِى الأرضِ؛ ليعمرَهَا ويستخرجَ كنوزَهَا. ( )

(ب) علَى كلِّ جيلٍ أنْ ينتفعَ بخيراتِ الأرضِ، ولا يفكرَ فِى الأجيالِ القادمةِ. ( )

(جـ) بعضُ الناسِ أفسدُوا فِى الأرضِ ولوثُوهَا. ( )

(د) بشَّرَ النبىُّ ﷺ أحدَ الصحابةِ بزوالِ الخوفِ وحلولِ الأمنِ. ( )

٢ مَا موقفُ الملائكةِ منْ خلافةِ آدمَ فِى الأرضِ؟

٣ مَا رأيُكَ فيمنْ يبنونَ المساكنَ ويغرسونَ الأشجارَ ويحفرونَ الأنهارَ ويزينونَهَا بالحدائقِ؟

٤ لِمَ رفعَ اللهُ الناسَ بعضَهُم فوقَ بعضٍ درجاتٍ؟

٥ الدنيَا حلوةٌ، فلِمَ حذَّرَ منْهَا النبىُّ ﷺ؟

٦ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

(أ) فسر قوله تعالى: ﴿نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ - وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ﴾.

(ب) منِ المخاطبُ فِى الآيةِ الكريمةِ؟

(جـ) ماذَا يجبُ علَى المسلمِ إذَا قُضيتِ الصلاةُ؟



اختبار الأضواء على الوحدة الثانية

مجاب عنه ص ١٦٩

١ القرآنُ الكريمُ: قَالَ تعالَى:

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا.... ﴾.

(أ) فسرْ قولَهُ تعالَى: ﴿ مَدَّ - سَاكِنًا ﴾.

(ب) كيفَ تكونُ الشمسُ دليلًا علَى الظلِّ؟

(جـ) اكتب إلَى قولِهِ تعالَى: ﴿وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴾.

٢ الحديثُ الشريف: قَالَ ﷺ: «والله ليتمنَّ اللهُ هذَا الأمرَ حتَّى يسيرَ الراكبُ مِنْ.........».

(أ) هاتِ معنَى «يتمنَّ - الراكبُ».

(ب) اكتبِ الحديثَ الشريفَ إلَى نهايتِهِ.

(جـ) مَا المناسبةُ التِي قالَ فيها الرسولُ ﷺ هذَا الحديثَ؟

٣ الفروعُ:

(أ) كيفَ يحققُ الإنسانُ الخلافةَ علَى الأرضِ تحقيقًا صحيحًا؟

(ب) كيفَ بدَّلَ اللهُ حالَ المسلمينَ منَ الخوفِ إلَى الأمنِ فِي بدءِ الدعوةِ الإسلاميةِ؟

(جـ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ فيمَا يأتِي:

١ - وعدَ اللهُ المؤمنينَ الصالحينَ أنْ يستخلفَهُم فِي الأرضِ. ( )

٢ - جميعُ المخلوقاتِ تذكرُ اللهَ وتسبِّحُ بحمدِهِ. ( )

٣ - لَا يمكنُ أنْ يحدثَ تقدمٌ للإنسانِ دونَ إفسادٍ فِي الأرضِ. ( )



الوحدةُ الثالثةُ

الإنسانُ والكونُ



مُقدمةٌ:

تشتملُ هذِه الوحدةُ علَى ثلاثةِ دروسٍ. تتناولُ فضلَ اللهِ - سبحانَهُ وتعالَى - علَى عبادِه فِى تسييرِ هذَا الكونِ بنظامٍ بديعٍ محكمٍ. ووضوحِ حكمتِه - عزَّ وجلَّ - فِى جميعِ المخلوقاتِ التِى تسبحُ كلُّهَا بحمدِ اللهِ، كمَا تتناولُ دعوةَ الإسلامِ إلَى المحافظةِ علَى البيئةِ والمرافقِ العامَّةِ وترشيدِ الاستهلاكِ والمحافظةِ علَى الحيواناتِ والطيورِ والحشراتِ؛ لأنَّهَا منْ نعمِ اللهِ وجندِه، وكذلكَ دعوةُ الإسلامِ وتأكيدُه علَى الرحمةِ بالطيرِ والحيوانِ منْ خلالِ الآياتِ القرآنيةِ والأحاديثِ النبويةِ الشريفةِ.



أهدافُ الوحدةِ:

فِى نهايةِ هذِه الوحدةِ يتوقعُ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرفَ مظاهرَ قدرةِ اللهِ تعالَى منْ خلالِ تأملِ الفضاءِ.
- يحدِّدَ مظاهرَ قدرةِ اللهِ تعالَى مِن خلالِ خلقِ الإنسانِ.
- يحدِّدَ مظاهرَ تنظيمِ الوقتِ.
- يحافظَ علَى البيئةِ مِن التلوثِ.
- يُقدِّرَ حكمةَ اللهِ تعالى من خَلْقِ الليلِ والنهارِ.
- يتعرفَ فوائدَ الحيوانِ والطيرِ والحشراتِ.

دروسُ الوحدةِ:

1. الإنسانُ والفضاءُ.
2. الإنسانُ والأرضُ.
3. الإنسانُ والحيوانُ.

الدرسُ الأول

الإنسانُ والفَضاءُ



التهيئة:

- اذكرْ بعضًا منْ كواكبِ المجموعةِ الشمسيةِ.
- ماذَا ينتجُ عنْ دورانِ الأرضِ حولَ نفسِها وحولَ الشمسِ؟

الفكرةُ العامةُ:

الأرضُ كوكبٌ يتبعُ المجموعةَ الشمسيةَ ويسيرُ بنظامٍ دقيقٍ لَا يختلُّ، وضعَهُ الخالقُ ليتحققَ التوازنُ بينَ الحياةِ والأحياءِ.

أهدافُ الدرسِ:

منَ المتوقَّعِ بعدَ نهايةِ الدرسِ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرفَ مظاهرَ قدرةِ الله تعالَى منْ خلالِ تأملِ الفضاءِ.
- يعللَ الحكمةَ منْ خلقِ الليلِ والنهارِ.
- يحددَ مظاهرَ تنظيمِ الوقتِ.
- يكتشفَ علاقةَ النورِ والظلامِ بتوزيعِ النباتِ علَى سطحِ الأرضِ.
- يُقدِّرَ حكمةَ الله تَعالَى من خلقِ الليلِ والنهارِ.
- يحفظَ الآياتِ والأحاديثَ الواردةَ بالدرسِ.

(١) الكونُ يسبِّحُ بحمدِ اللهِ:

إنَّ كلَّ مَا فِى الكونِ يعبدُ اللهَ، ويسبحُ بحمدِهِ؛ فالملائكةُ والحيواناتُ والإنسانُ والجنُّ والدوابُّ والطيرُ والجبالُ والأشجارُ والنجومُ تسجدُ للهِ، والشمسُ والقمرُ يسجدانِ للهِ خالقِهمَا ويطيعانِه، وينفذانِ أوامِرَهُ، وكلٌّ يسيرُ فِى مدارِهِ، لَا يتخلَّفُ لحظةً واحدةً.

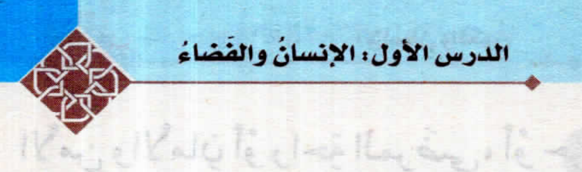
(٢) الأرضُ جزءٌ منَ المجموعةِ الشمسيَّةِ:

تَعوَّدَ أفرادُ الأسرةِ أن يجلِسُوا مَعَ الوالدِ كلَّ ليلةٍ بعدَ صلاةِ العشاءِ؛ ليتحدثَ معهمْ فِى بعضِ الموضوعاتِ الخاصَّةِ أو العامَّةِ. قال الوالدُ: الليلةَ نتحدثُ عن علاقةِ الإنسانِ بالفضاءِ؛ منْ شمسٍ وقمرٍ ونجومٍ وكواكبَ، فالمجموعةُ الشمسيةُ الصغيرةُ - التِى نحنُ جزءٌ منْهَا - تَتْبَعُ قوانينَ الكونِ التِى تسيرُ علَى المنهجِ الذِى أرادَهُ اللهُ لهَا مُنْذُ خَلَقَهَا، لا تَنْحرِفُ لحظةً إلَى يمينٍ أو شِمالٍ، والأرْضُ التِى نعيشُ عليْهَا كوكبٌ منْ ضمْنِ ملايينِ الكواكبِ التِى تملأُ هذَا الكونَ، وتسيرُ بنظامٍ دقيقٍ لا يَخْتَلُّ أبدًا،؛ لأنَّهُ يَصْدرُ عنْ إرادةِ اللهِ الواحدِ الأحدِ، الخالقِ القديرِ، المدبِّرِ الحكيمِ؛ فيتحققُ التَّوَافقُ والتَّوازنُ بينَ الحياةِ والأحياءِ؛ لذلِكَ نجدُ أنَّ النِّسَبَ مضبوطةٌ بينَ البحرِ واليابسِ، والأكسجينِ والنيتروجينِ والأيدروجينِ... إلخ، كمَا نجدُ صلابةَ القشرةِ الأرضيةِ، وبُعْدَ الأرضِ عنِ الشمسِ، ومدَى سرعتِها أمامَ الشمسِ.

(٣) الشمسُ مصدرُ الضوءِ والحرارةِ:

قالتْ حبيبة: عَرَفْتُ يا والدِى فِى حصةِ الدراساتِ الاجتماعيةِ أنَّ الأرضَ تدورُ حولَ محْوَرِهَا؛ فينتجُ عنْ ذلكَ تتابعُ الليلِ والنهارِ، كمَا تدورُ الأرضُ حولَ الشمسُ وينتجُ عنْ ذلكَ تتابعُ الفصولِ الأربعةِ (الشتاءِ - الربيعِ - الصيفِ - الخريفِ).

قالَ الوالدُ: كلامُكِ صحيحٌ يا حبيبةُ، ثمَّ أضاف قائلًا: وهذهِ الشمسُ هِى مصدرُ الضوءِ والحرارةِ، وهذَا يُؤثِّرُ علَى حياةِ الكائناتِ الحيةِ علَى سطحِ الأرضِ؛ حيثُ توجدُ علاقةٌ بينَ كميةِ الضوءِ ووقتِ الإزهارِ والإثمارِ للنباتاتِ، وهذَا يفسرُ لنَا ظهورَ أوراقٍ خضراءَ بدونِ ثمارٍ للنباتاتِ التِى تُزْرَعُ فِى غيرِ مَوْعِدِهَا، كمَا نرَى نشاطَ الحيواناتِ يرتبطُ بضوءِ الشمسِ، فنجدُ بعضَ الحيواناتِ لا تَظْهَرُ إلَّا فِى الليلِ، وتختفِى فِى النهارِ، ونرَى حيواناتٍ أخرَى تَخْتفِى فِى الليلِ، ولَا تظهرُ إلَّا فِى النهارِ.



(٤) الليلُ والنهارُ آيتانِ منْ آياتِ اللهِ:

قالَ عمرُ: أريدُ منكَ يَا أبِى أنْ تَذكرَ لنَا معنَى قولِه تعالَى:

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾. (سورة الأنبياء: الآية ٣٣)

قالَ الوالدُ: إنَّ اللهَ ـ تعالى ـ قدْ نوَّعَ الحياةَ فِى الأرضِ، فجعلَ فِيها الليلَ بظلامِه وسكونِه، كمَا جعَلَ النهارَ بضيائِه وأنْسِهِ، كمَا نوَّعَ بينهُما فِى الطولِ والقِصَرِ، فالنهارُ يطولُ تارةً، ويقصرُ أخرَى، والليلُ يطولُ تارةً ويقصرُ أخرَى، والناسُ يَشتاقونَ إلى الصبحِ وضيائِهِ حينَ يطولُ بهمُ الليلُ قليلًا فِى أيامِ الشتاءِ، كما يَحِنُّونَ إلَى سكونِ الليلِ وهدوئِهِ إذَا طَالَ بهمُ العملُ فِى النَّهارِ، يقولُ اللهُ تعالَى:

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾. (سورة القصص: الآيتان ٧١ ، ٧٢)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
سرمدًا	دائمًا بلا انقطاع.
تسكنون	تستريحون.

فاللهُ قدْ جعلَ الليلَ لنستريحَ فيهِ منَ الحركةِ والإجهادِ والتعبِ، كمَا جعلَ النهارَ للعملِ والتماسِ الرزقِ والكسبِ، وجعَلَ الليلَ والنهارَ يتعاقبانِ بدقةٍ وإحكامٍ، ومنْ مظاهرِ رحمتِهِ بالناسِ أنَّه لمْ يجعلِ الليلَ دائمًا بغيرِ نهارٍ كمَا لمْ يجعلِ النهارَ دائمًا بغيرِ ليلٍ؛ لأنَّ الإنسانَ مضطرٌّ إلَى أنْ يتعبَ لتحصيلِ مَا يحتاجُ إليهِ، ولَا يتمُّ ذلكَ إلَّا فِى ضوءِ النهارِ، كمَا يحتاجُ الإنسانُ إلَى الراحةِ والسكونِ بالليلِ، أمَّا هؤلاءِ الذينَ يخالفونَ سنةَ اللهِ فِى خلقِ الكونِ، فهُم أكثرُ الناسِ تعرضًا للآلامِ والأمراضِ الكثيرةِ، ولكنَّ أصحابَ الأعمالِ التى تتطلبُ سَهَرًا بالليلِ منْ أجلِ

الأمنِ والأمانِ أوْ راحةِ المرضَى، أوْ حراسةِ الطرقِ والمنشآتِ، أوْ متابعةِ عملِ بعضِ الآلاتِ فلَا جناحَ عليهمْ منَ السهرِ والعملِ ليلًا؛ لأنَّهُم فِى طاعةِ الله تعالَى.

(٥) ارتباط طاقة الشمس بالنبات:

قالَ علاء: عرفتُ يا والدِى فِى دروسِ العلومِ أن طاقةَ الشمسِ تتحولُ إلَى مادةٍ فِى عمليةِ التمثيلِ الضوئِىِّ؛ لذلكَ نرَى أنَّ النباتَ يَتوزَّعُ علَى سطحِ الأرضِ تبعًا لتوزيعِ الحرارةِ والبرودةِ، والجفافِ والرطوبةِ، وتبعًا لتوزيعِ النورِ والظلامِ!! فلكلِّ نباتٍ موعدٌ يُزْرَعُ فيهِ؛ ممَّا يجعلُ نموَّه جيدًا، ومحصولَه وفيرًا، ويبعدُهُ عنِ الآفاتِ؛ فمثلًا.. إذَا تأخرَتْ زراعةُ القُطنِ فإنَّه يتعرَّضُ للإصابةِ بدودةِ اللَّوْزِ، كما أنَّ تعريضَ الأرضِ للشمسِ بعدَ حَرْثها لهُ تأثيرٌ كبيرٌ علَى زيادةِ خصوبتِهَا ووفرةِ محصولِها، فقدْ أثبتَ العلمُ أنَّ اختلافَ الليلِ والنهارِ، وانتظامَ دورتِهما، واختلافَ طولَيْهما هُو العاملُ الرئيسىُّ فِى توزيعِ النباتِ علَى سطحِ الأرضِ.

كما أثبتَ العلمُ أنَّ زهرةَ النباتِ لا تتكونُ إلَّا فِى فترةِ الإظلامِ حتَّى تَطْلُع؛ ومنْ ثمَّ تتوزَّعُ أنواعُ النباتاتِ علَى أطوالِ الليلِ والنهارِ بحسبِ حاجةِ كلِّ زَهرةٍ إلَى الظلامِ. وإذَا أخذْنَا نباتًا يحتاجُ إلَى عشرِ ساعاتٍ منَ الظلامِ حتى يُزْهرَ، وزرعناهُ فِى مكانٍ ليلهُ لا يزيدُ علَى ثمانِى ساعاتٍ؛ فإنَّهُ قدْ يَنْبُتُ، ولكنَّهُ لَا يُزهرُ؛ ومنْ ثَمَّ لَا يصلُ إلَى الإثمارِ.

(٦) القمرُ يسببُ المدَّ والجزرَ:

قالتْ حبيبةُ: شاهدتُ فيلمًا عنِ الشمسِ والقمرِ، وعرفتُ منهُ أنَّ حركةَ المدِّ والجزرِ فِى مياهِ البحارِ والمحيطاتِ ترتبطُ ارتباطًا وثيقًا بمنازلِ القمرِ ـ منذُ ظهورِه «هلالًا» حتَّى يصلَ «بدرًا» كاملًا ثمَّ «محاقًا»، ثمَّ عودتِهِ «هلالًا» ـ وعرفتُ كذلكَ أنَّ ضوءَ القمرِ يُؤَثِّرُ علَى نشاطِ كثيرٍ منَ الأحياءِ المائيةِ ولكنِّى استمعتُ فِى نهايةِ الفيلمِ إلَى قولهِ تعالَى:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ (١٨)﴾. (سورة الحج: الآية ١٨)



قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
الدواب	مفردها: الدابةُ وهى ما يدبُّ على وجهِ الأرضِ، والمرادُ ما يُركَبُ.
يهن الله	يُشْقِه
ما له من مكرم	بالسعادةِ يسعدُه بها

(٧) جعلَ اللهُ الشمسَ والقمرَ لحسابِ الأوقاتِ:

ولَا تَنْسَ أنَّ الشمسَ والقمرَ من عوامِلِ حسابِ الزمنِ، وتحديدِ الوقتِ، وَقَدْ أصبحَ الوقتُ منْ ذَهَبٍ؛ لأننَا نعيشُ فِى عصرِ السرعةِ.. عصرِ الذرةِ والفضاءِ؛ لذلكَ يجبُ علينَا استغلالُ الوقتِ مِن خلالِ:

١ - تنظيمِ الوقتِ وتوزيعِه بين العملِ والراحةِ، بمَا لَا يرهقُ الجسمَ ولا يعطلُ الإنتاجَ.

٢ - عدمِ تأخيرِ عملِ اليومِ إلَى الغدِ؛ لأنَّ تراكمَ الأعمالِ يؤدِّى إلَى ثِقَلها والهروبِ منْهَا.

وكانَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه يشتدُّ علَى العاطلينَ الذين يُضَيِّعُونَ أوقاتَهمْ فِى غيرِ عملٍ ينفعهمْ، وينفعُ الوطنَ، ويقولُ لهمْ: «بلْ أنتمُ المتواكلونَ»؛ لأنَّ كُلَّ شىءٍ مفقودٍ يمكنُ استرجاعُه مَا عدَا الوقتَ، فكلُّ يومٍ ينشقُّ فجرُه ينادِى منادٍ: «يا ابنَ آدمَ، أنا خَلْقٌ جديدٌ، وعلَى عَملكَ شهيدٌ، فاغْتَنِمْنى، وتَزَوَّدْ منِّى بعملٍ صالحٍ، فإنِّى لَا أعودُ إلَى يومِ القيامةِ».

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسْألَ عن أربعٍ: عن عُمُرِه فِيمَ أفْنَاهُ؟ وعنْ شبابِه فيمَ أبْلاه؟ وعنْ مالِهِ مِنْ أينَ اكتسبَهُ وفيمَ أَنْفَقَهُ؟ وعنْ عِلْمِهِ ماذَا عَمِلَ فيهِ؟». «رواه الترمذى»

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى	الكلمة أو الجملة	المعنى
تزول	تتحرك	أبلاه	قضاه
أفناه	أنهاه	أنفقه	صرفه

فالوقتُ كالسيفِ إنْ لمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ، وأكبرُ دَليلٍ علَى قيمةِ الوقتِ أنَّ اللهَ - تعالَى - جعلَ للصلاةِ أوقاتًا خمسةً فِى اليـومِ، وجعلَ لكلِّ صلاةٍ وقتًا محُدَّدًا خاصًّا بهَا، ومَنْ ضَيَّعَ هذَا الوقتَ ولمْ يؤدِّ فيهِ صلاتَه كانَ آثمًا؛ لأنَّ الوقتَ لن يَرجعَ مرةً أخرَى.

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ اذكرْ أمثلةً لبعضِ المخلوقاتِ التِى تسبِّحُ بحمدِ اللهِ.

ج الملائكةُ والحيواناتُ والإنسانُ والجنُّ والجبالُ والأشجارُ والشمسُ والقمرُ والنجومُ.

س٢ لماذَا يسيرُ الكونُ بنظامٍ دقيقٍ لَا يختلُّ أبدًا؟

ج لأنَّهُ يصدرُ عنْ إرادةِ اللهِ الواحدِ الأحدِ.

س٣ ماذَا ينتجُ عنِ النظامِ الدقيقِ للكونِ؟

ج يتحققُ التوافقُ والتوازنُ بينَ الحياةِ والأحياءِ.

س٤ لماذَا يتتابعُ الليلُ والنهارُ وفصولُ السنةِ؟

ج الليلُ والنهارُ بسببِ دورانِ الأرضِ حولَ نفسِهَا، وفصولُ السنةِ تتتابعُ بسببِ دورانِ الأرضِ حولَ الشمسِ.

س٥ لِمَ خلقَ اللهُ الليلَ والنهارَ؟

ج الليلُ بظلامِهِ وسكونِهِ للنومِ والراحةِ والنهارُ بضيائِهِ وأنسِهِ للعملِ والسعيِ علَى الرزقِ.

س٦ اذكرْ بعضَ الأعمالِ التِى تتطلبُ سهرًا. ومَا حكمُ الشرعِ فِى ذلكَ؟

ج الحراسةُ، وراحةُ المرضَى، وحراسةُ الطرقِ والمنشآتِ والحدودِ ومتابعةُ عملِ الآلاتِ، لا جناحَ علَى منْ يقومونَ بهذهِ الأعمالِ؛ لأنَّهُم فِى طاعةِ اللهِ.

س٧ ماذَا يحدثُ إذَا تأخرتْ زراعةُ القطنِ؟

ج يتعرضُ للإصابةِ بدودةِ اللوزِ.

س٨ ماذَا يحدثُ للأرضِ إذَا تعرضتْ للشمسِ بعدَ حرثِهَا؟

ج يؤثرُ ذلكَ علَى زيادةِ خصوبتِها ووفرةِ محصولِها.

س٩ بِمَ ترتبطُ حركةُ المدِّ والجزرِ؟

ج ترتبطُ ارتباطًا وثيقًا بمنازلِ القمرِ.

س١٠ وضِّح كيفَ تصبحُ الشمسُ والقمرُ مِن عوامِل حسابِ الزمنِ؟

ج الشمسُ نحسبُ بهَا الأيامَ، والقمرُ نحسبُ مِن خلالِهِ الشهورَ.



س١١ على منْ كانَ يشتدُّ عمرُ بنُ الخطابِ؟ وماذَا كانَ يقولُ لهُمْ؟

ج كانَ يشتدُّ علَى العاطلينَ الذينَ يضيعونَ أوقاتَهُم فِى غيرِ عملٍ ينفعُهم ويقولُ لهُم: «بلْ أنتمُ المتواكلونَ».

س١٢ كلَّ يومٍ ينشقُّ فجرُهُ ينادِى منادٍ، فماذَا يقولُ؟

ج يقول: «يَا بنَ آدمَ، أنَا خلقٌ جديدٌ وعلَى عملِكَ شهيدٌ فاغتنمنى وتزودْ منِّى بعملٍ صالحٍ، فإنِّى لَا أعودُ إلَى يومِ القيامةِ».

س١٣ ماذَا يعتبرُ منْ لمْ يؤدِّ صلاتَهُ فِى موعدِهَا؟ ولماذَا؟

ج منْ لمْ يؤدِّ الصلاةَ فِى موعدِهَا فهوَ آثمٌ؛ لأنَّ الوقتَ لنْ يرجعَ مرةً أخرَى.

س١٤ ما الدروسُ المستفادةُ منْ هذَا الدرسِ؟

ج (أ) اللهُ مهيمنٌ علَى الكونِ.

(ب) كلُّ مَا فِى الكونِ يسبِّح بحمدِ اللهِ.

(جـ) الشمسُ والقمرُ لحسابِ الأيامِ والشهورِ.

(د) الوقتُ كالسيفِ إنْ لمْ تقطعْهُ قطعَكَ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٧٠

١ ماذَا يحدثُ إذَا...؟

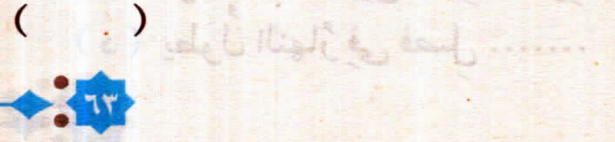
(أ) غابتِ الشمسُ وأصبحَ اليومُ كُلُّهُ ظلامًا.

(ب) أصبحَ اليومُ كلُّهُ نهارًا.

(جـ) أصبحتْ ساعاتُ الليل رُبْعَ ساعاتِ النهارِ طوالَ العامِ.

٢ ضعْ علَامةَ (✓) أمامَ السلوكِ الصحيحِ ثمَّ صوبِ الخطأَ:

(أ) يسهرُ الليلَ لحراسةِ المنشآت. (   )



(ب) يسهرُ الليلَ لمشاهدةِ أفلامِ التليفزيونِ. ( )

(جـ) يَتْرُكُ المِصْباحَ مُضيئًا دونَ ضرورةٍ. ( )

٣ مَا أثرُ توزيعِ الحرارةِ والبرودةِ فِى الكونِ علَى النباتِ؟

٤ كيفَ تستغلُّ الوقتَ استغلالًا صحيحًا؟

٥ ارسمْ لوحةً فنيةً تُظْهِرُ فيهَا جمالَ الكونِ واكتبْ آيةً قرآنيةً تعبرُ عمَّا رسمتَ.

٦ ابحثْ فِى الإنترنتِ عن:

الإعجازِ العلميِّ فِى حدوثِ عمليةِ البناءِ الضوئىِّ فِى النباتِ.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٧٠

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ فيمَا يأتى:

(أ) الجبالُ والشمسُ والقمرُ جماداتٌ لَا تسبِّحُ اللهَ أوْ تسجدُ لهُ. ( )

(ب) الشمسُ تدورُ فِى مدارِهَا ولَا تتخلفُ لحظةً واحدةً. ( )

(جـ) الأرضُ تتبعُ المجموعةَ الشمسيَّةَ. ( )

(د) ينتجُ عنْ دورانِ الأرضِ حولَ الشمسِ تعاقبُ الليلِ والنهارِ. ( )

٢ تخيرِ الصوابَ لمَا يلِى ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) دورانُ الأرضِ حولَ نفسِهَا ينتجُ عنهُ تَتَابعُ ....

(الليلِ والنهارِ ـ الفصولِ الأربعةِ ـ همَا معًا)

(ب) مصدرُ الضوءِ والحرارةِ علَى الأرضِ .... (الشمسُ ـ القمرُ ـ النجومُ)

(جـ) توجدُ علاقةٌ بينَ كميةِ الضوءِ ووقتِ .... (الليل ـ النهارِ ـ الإزهارِ والإثمارِ)

(د) فِى أيامِ الشتاءِ يكونُ الليلُ........ (قصيرًا ـ طويلًا ـ قليلًا)

٣ أكملْ مَا يأتِى:

(أ) الأرضُ التِى نعيشُ عليْهَا جزءٌ من ....

(ب) ينتجُ عنْ دورانِ الأرضِ حولَ الشَّمسِ تَتَابُعُ.......

(جـ) توجدُ علاقةٌ بينَ كميةِ الضوءِ ووقتِ.......

(د) يطولُ النهارُ فِى فصلِ ....



٤ اذكرْ بعض مَا يحتويهِ الفضاءُ.

٥ المجموعةُ الشمسيةُ تتبعُ قوانينَ الكونِ. فمنِ الذِى وضعَ هذهِ القوانينَ؟

٦ ماذَا ينتجُ عنِ النظامِ الدقيقِ الذِى وضعَهُ اللهُ للكونِ؟

٧ ماذَا ينتجُ عنْ دورانِ الأرضِ حولَ محورِهَا وحولَ الشمسِ؟

٨ ماذَا يحدثُ للنباتاتِ التِى تزرعُ فِى غيرِ موعدِهَا؟ ولماذَا؟

٩ اذكرْ أمثلةً لحيواناتٍ لَا تظهرُ إلَّا ليلًا وأخرَى لَا تظهرُ إلَّا نهارًا.

١٠ متَى يقصرُ النهارُ ويطولُ الليلُ؟ ومتَى يطولُ النهارُ ويقصرُ الليلُ؟

١١ مَا مظاهرُ رحمةِ اللهِ فِى تتابعِ الليلِ والنهارِ؟

١٢ مَن أكثرُ الناسِ تعرضًا للآلامِ والأمراضِ الكثيرةِ؟

١٣ مَا أثرُ زراعةِ النباتِ فِى موعدِهِ عليْهِ؟

١٤ مَا أثرُ تعريضِ الأرضِ الزراعيةِ للشمسِ بعدَ حرْثِهَا؟

١٥ مَا السببُ فِى حركةِ المدِّ والجزرِ؟

١٦ أكملْ: يبدأُ القمرُ....... ثمَّ يصيرُ .... ثمَّ يصيرُ ....

١٧ الشمسُ والقمرُ منْ عواملِ حسابِ الزمنِ. وضح ذلكَ.

١٨ كيفَ يمكنُ استغلالُ الوقتِ والاستفادةُ منْهُ؟

١٩ مَا موقفُ عمرَ بنِ الخطابِ منَ العاطلينَ؟ ولماذَا؟

٢٠ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تزولُ قدمَا عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يسألَ عنْ أربعٍ: عنْ عمرِهِ فيمَ أفناهُ؟ وعنْ شبابِهِ فيمَ أبلاهُ؟...».

(أ) هاتِ مضادَّ «أفناهُ» ومرادفَ «أبلاهُ».

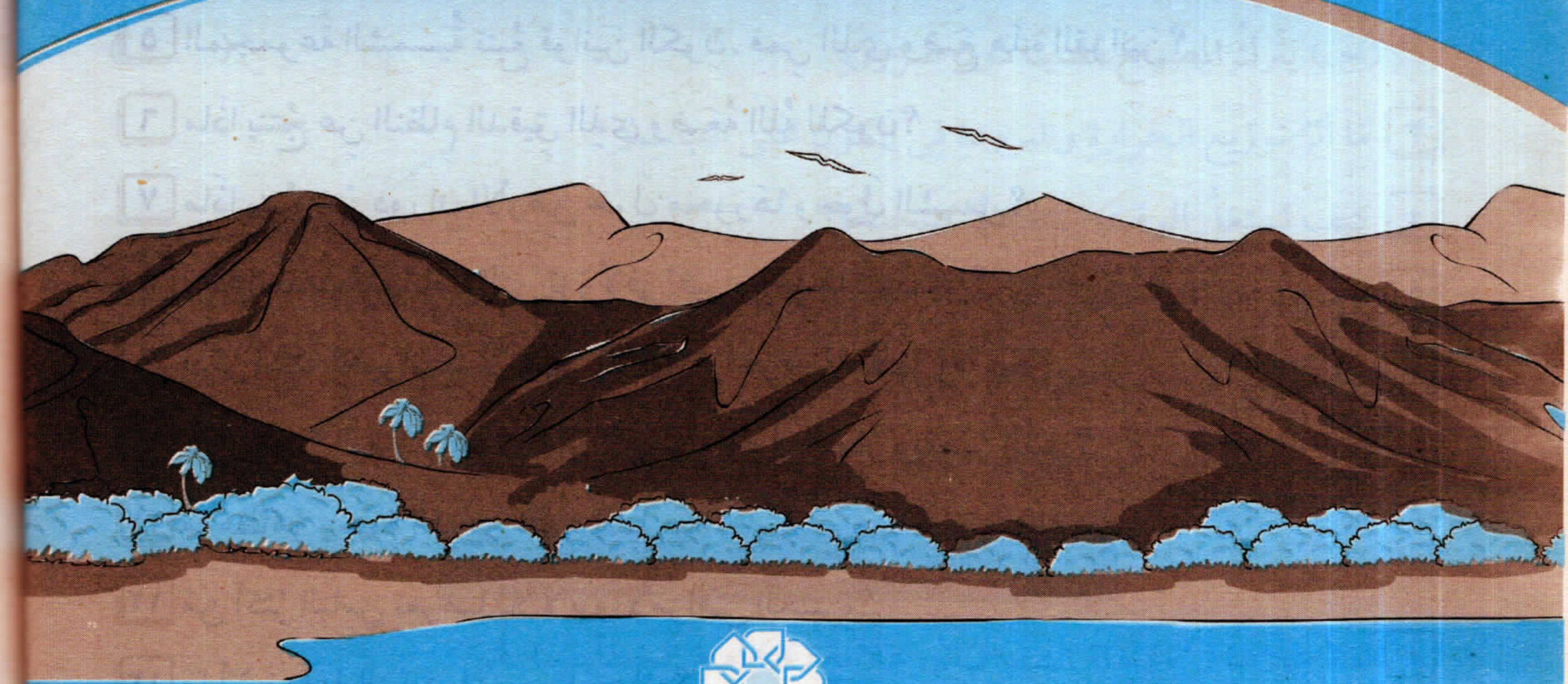
(ب) اكتبِ الحديثَ الشريفَ إلَى نهايتِهِ؟

(جـ) إلامَ يرشدُنَا الحديثُ الشريفُ؟

٢١ الصلاةُ دليلٌ علَى قيمةِ الوقتِ. وضحْ ذلكَ.


الدرسُ الثاني


الإنسانُ والأرضُ



التهيئة:

- ماذا يحدثُ لو لم تكن الجبالُ موجودةً؟
- ما واجبُ الإنسانِ تجاهَ البيئةِ؟

الفكرةُ العامةُ:

خلقَ اللهُ الأرضَ وجعلَها تجذبُ ما فوقَها وثبَّتَها بالجبالِ، وواجبُنا نحوَ البيئةِ المحافظةُ عليها والاستفادةُ بكنوزِها دونَ ضررٍ أو إضرارٍ.

أهدافُ الدرسِ:

منَ المتوقَّعِ بعدَ نهايةِ الدرسِ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا على أنْ:

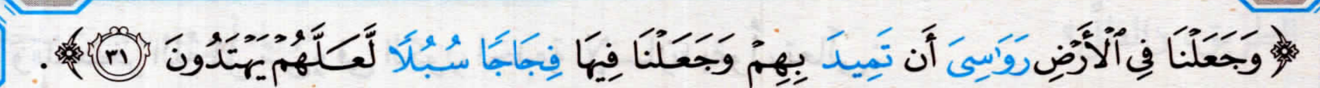
- يذكرَ الأدلةَ النقليةَ على تسبيحِ المخلوقاتِ للهِ تعالى.
- يحددَ مظاهرَ قدرةِ اللهِ تعالى من خلالِ خلقِ الأرضِ.
- يتعرفَ واجبَ الإنسانِ نحوَ بيئتِه.
- يتعرفَ وسائلَ ترشيدِ الاستهلاكِ.
- يقدرَ أهميةَ المحافظةِ على البيئةِ.
- يحفظَ الآياتِ القرآنيةَ والأحاديثَ النبويةَ الواردةَ بالدرسِ.



(١) علاقةُ الإنسانِ بالأرضِ:

فى الليلةِ التالية قال الوالد: سنتحدثُ الليلةَ عن علاقة الإنسانِ بالأرضِ وما عليها، فنحنُ لا نعيشُ وحدَنا فى هذا الكونِ، ولكنَّ حولَنا مخلوقاتٍ أخرى كثيرةً، تسير أمورها بنظامٍ بديعٍ، وتدبيرٍ مُحْكَمٍ؛ مما يدلُّ على وحدةِ الخالقِ وقدرتِه وحكمتهِ.. وقد عرفْنَا فى حديثِ الأمسِ أن هذِه المخلوقاتِ تمثلُ أممًا من الحيواناتِ والحشراتِ والزواحفِ والطيورِ، وكلُّ أمةٍ أو جماعةٍ منها لها خصائصُ واحدةٌ تميزُها عن غيرِها، كما أن لهَّا طريقةً فى التعاملِ خاصةً بها.

وقد جعلَ اللهُ الأرضَ تجذبُ إليها كلَّ ما فوقها بقوةِ الجاذبيةِ الأرضيةِ، ولولا ذلك ما استقرَّ عليها شىءٌ من الكائناتِ الحيةِ، كما جعلَ اللهُ الجبالَ ثوابتَ وَرَواسى حتى لا تضطربَ هذه الأرضُ.. ومن بديعِ صُنْعِ الله أنْ جعلَ فى هذه الجبالِ مسالكَ وطرقًا واسعةً؛ ليهتدىَ بها الإنسانُ إلى مقاصدهِ فى السفرِ، والتنقلِ من مكانٍ إلى آخر. يقولُ تعالَى:



﴿وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝٣١﴾.

(سورة الأنبياء: الآية ٣١)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
رواسي	جبالًا.
تميد	تضطربُ وتتحركُ.
فجاجًا سبلًا	مسالكَ وطرقًا.

(٢) الكونُ يسبِّحُ بحمدِ الله:

وإذا نظرنا إلى «الأرضِ» وما فيها من جبالٍ، وأنهارٍ وبحارٍ.. وما يعيشُ فوقَها من إنسانٍ وحيوانٍ ونباتٍ.. وإلى «السماءِ» وشمسِها وكواكبِها ونجومِها.. لوجدْنا كلَّ ذلك يُسَبِّحُ بحمدِ اللهِ.. سبحانه وتعالى، يقولُ تعالَى:

﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝٤٤﴾.

(سورة الإسراء: الآية ٤٤)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
تفقهون	تفهمون وتعلمون.

نعمْ، فإن كلَّ حَبَّةِ رملٍ أو حصاةٍ فى الأرضِ، وكلَّ ورقةٍ فى شجرةٍ وكلَّ زهرةٍ وكلَّ نَبْتةٍ، وكلَّ شجرةٍ، وكلَّ زاحفــةٍ، وكلَّ حيوانٍ أو إنسانٍ، وكلَّ دابةٍ على الأرضِ، وكلَّ سابحةٍ فى الماءِ أو فى الهواءِ.. والسماءِ وكواكبِها، وكلَّ سكانها.. إنهم يسبحونَ بحمد اللهِ ويتوجهون إليه، فما من شىءٍ فى هذا الوجودِ إلا وينطقُ بعظمةِ اللهِ، ويشهدُ على وحدانيتهِ ـ جلَّ وعَلَا ـ ولكننا لا نفهمُ تسبيحَ هذه الأشياءِ؛ لأنها تسبحُ بلُغاتها التى تَختلفُ عن لغتِنا.

(٣) الكونُ مسخرٌ لخدمةِ الإنسانِ:

وقد سخر اللهُ كل شىءٍ فى الكونِ لخدمةِ الإنسانِ؛ يقولُ تعالَى:

﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوْمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١٣ ﴾. (سورة الجاثية: الآية ١٣)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
سخَّر	ذلَّل وهيأ وأخضع.

وخلقَ اللهُ كلَّ شىءٍ لخدمة الإنسانِ ـ أيضًا ـ وخلقَ الإنسانَ ليكونَ خليفةً له، يعبدهُ فى أرضهِ وَفْق المنهجِ الذى رَسَمَه له.

(٤) واجبُ الإنسانِ نحوَ بيئتِه:

قال علاءُ: إننا نشاهدُ أناسًا كثيرينَ يسيئونَ التعاملَ مع الأرضِ الزراعيةِ؛ بإقامةِ المصانعِ عليها، والتّخلُّصِ من مُخَلَّفاتها فى النيلِ والترعِ؛ مما يؤدِّى إلى فَقْدِ النباتِ والحيوانِ، ويزيدُ من التلوثِ فى البيئةِ.



قال الوالدُ: نعم يا علاءُ، هذا اعتداءٌ على الأرضِ وما فيها من خيراتٍ، وهناك صورةٌ أخرى من الاعتداءِ نَراها فى تجريفِ الأرضِ الزراعيةِ؛ مما يؤدِّى إلى نَقْصِ رقعةِ الأرضِ المنزرعةِ - وأيضًا - إلى نقصِ محصولِها، وهناكَ - أيضًا - ظاهرةُ القطعِ الجائرِ للأشجارِ؛ مما يؤدِّى إلى الزحْفِ الصحراوىِّ؛ حيثُ تَتَحَوَّلُ الأرضُ إلى صحراءَ بَعد أن كانت أشجارًا مورقةً خضراءَ.

قالت الأمُّ: علينا أن نهتمَّ بالبيئةِ التى نعيشُ فيها، ونفتحَ النوافذَ لتدخلَ الشَّمْسُ بيوتَنا، فالبيتُ الذى تدخلُه الشمسُ لا يدخلُهُ الطبيبُ؛ لأن الشمسَ تقتلُ الميكروباتِ الضارةَ. وعلينا كذلك ألَّا نلقىَ الفضلاتِ والقاذوراتِ فى الطريقِ، ولا فى الأنهارِ أو الترعِ.

فعن جابرٍ رضي الله عنه عن النبىِّ ﷺ قالَ: «اتقُوا الملاعِنَ الثلاثَ؛ البراز فى الموارد، وقارعَةِ الطريقِ، والظلِّ» «رواه أبو داود وابن ماجه»

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
اتقوا	احذروا.
الملاعنَ	الأفعالَ التى تكونُ سببًا فى اللعنِ.
المواردِ	أماكنُ وجودِ الماءِ كالأنهارِ.

وأضافت الأمُّ: لذلك يجبُ علينا أن نتعاملَ مع البيئةِ برفق؛ حتى نَنْتَفِعَ بها وبما فيها من خيراتٍ، وأنْ نحافظَ عليها من التلوثِ ومن كل ضررٍ يلحقُ بها.

يقولُ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً فى فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بها ابنُ السبيلِ والبهائمُ عَبَثًا وظلمًا بغيرِ حقٍ يكونُ له، صَوَّبَ اللهُ رَأْسَه فى النارِ». «أخرجه أبو داود»



قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
📖 سدرة	شجرة النبق
📖 فلاة	صحراء
ابن السبيل	المسافرُ الذى لا يملكُ ما يستعينُ به على سفرِهِ
📖 عبثًا	دون حكمة أو سبب
📖 صوَّب	وجَّه

(٥) أثرُ المحافظةِ على البيئة:

وسكتَ الوالدُ قليلًا، ثم قال: إن الإنسانَ إذا أحسنَ التعاملَ مع البيئةِ واكتشفَ قوانين الله ـ التى سخَّرَها له ـ عاد ذلك بالنفع عليه، وعلى الإنسانيةِ كُلِّها. وإذا أساء التعاملَ مع البيئةِ يكونُ قد ظلَمَ نفسَهُ وظلَمَ مجتمَعَهُ ظُلمًا كبيرًا.

يقولُ رسولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسلمٍ يَزْرَعُ زَرْعًا، أو يَغْرِسُ غَرْسًا، فيأكُلُ منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلا كانَ له به صدقةٌ» «رواه البخارى»

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
📖 بهيمة	حيوانٌ
📖 صدقة	أجرٌ وثوابٌ

لذلك تهتمُّ الدولةُ بغرسِ الأشجارِ على الطرقِ والترعِ والمصارفِ، وفى كلِّ مكانٍ يتيسرُ غرسُها فيه، كما تتبعُ الدولةُ الأساليبَ الحديثةَ فى الزراعةِ والريِّ، حتى تجودَ الأرضُ الزراعيةُ، وتعطى الثمارَ وخاصةً أن العالَمَ يواجهُ مشكلةَ الزيادةِ السكانيةِ مع ضيقِ رُقعةِ الأرضِ الزراعيةِ.

كما اهتمتِ الدولةُ بغزوِ الصحراءِ، وإنشاءِ المدنِ الجديدةِ فيها، وتعميرِها وزيادةِ الصناعاتِ التى تُلبِّى حاجاتِ الاستهلاكِ المحلىِّ من الموادِّ الغذائيةِ المختلفةِ.



(٦) ترشيدُ الاستهلاكِ:

قالتْ ولاءُ: تحدَّثَ اليومَ مشرفُ جَماعةِ خدمةِ البيئة فى المدرسةِ، عن أهميةِ ترشيدِ الاستهلاكِ، والمحافظةِ على المالِ العامِّ، ونَصَحَنا بألَّا نتركَ المصابيحَ الكهربائية مضاءةً ليلَ نهارَ، وألَّا نَترُكَ صنابيرَ المياهِ مفتوحةً دونَ فائدةٍ، ولا نشترىَ خبزًا أكثرَ ممَّا نحتاجُ إليه ثم نُلْقِى ما يَزيدُ على حاجتنا فى صناديقِ القمامةِ.. وغير ذلك مما يؤدى إلى أن تُنفِقَ الدولةُ ملايينَ الجنيهاتِ التى تضيعُ دونَ فائدةٍ، قالَ ـ تعالَى:

﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١﴾.

(سورة الأعراف: الآية ٣١)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
تسرفوا	تجاوزوا حَدَّ الاعتدالِ.

(٧) واجبُنا نحوَ المرافقِ العامةِ:

وتحدثَ مشرفُ الجماعةِ عن ضرورةِ المحافظةِ على المرافقِ العامةِ، ولكن الوقتَ لم يتسعْ لمناقشةِ هذا الموضوعِ.

قال سامحٌ: أنا يا أَبى قرأتُ كتابًا فى المكتبةِ عن المرافقِ العامةِ، وأهميةِ المحافظةِ عليها من كل عَبَث أو تخريبٍ، يقولُ مؤلفُ الكتابِ: المرافقُ العامةُ هى كُلُّ ما فيه نفعٌ يَنتَفعُ به كلُّ الناس، ولا يختصُّ به فردٌ واحدٌ دون الآخرِ. وهذه المرافقُ تقيمُها الدولة بالمالِ العام، وتُكلفُها ملايينَ الجنيهاتِ، وهى كثيرةٌ ومنتشرةٌ فى كلِّ مكانٍ؛ ومنها: المدارسُ التى يذهبُ إليها الطلابُ، ليحصلُوا على العلمِ النافعِ فيرتفعُ شأنُ الوطنِ؛ حتى يحتلَّ مكانًا كبيرًا بين دولِ العالمِ. ومنها ـ أيضًا ـ وسائلُ المواصلاتِ؛ كالسياراتِ العامَّةِ والقطاراتِ التى ينتفعُ بها المواطِنُون؛ حيثُ تعملُ على تقريبِ المسافاتِ، وحملِ الأمتعةِ، وسرعةِ الانتقالِ من بلدٍ إلى آخرَ، والمستشفياتُ العامةُ التى تقيمها الدولةُ لعلاجِ المرضى وتخفيفِ آلامهمْ ـ بدونِ أجرٍ أو بأجرٍ رمزىٍّ زهيدٍ، والمكتباتُ العامةُ بما تمتلئُ به من كتبٍ ومراجعَ علميةٍ وأدبيةٍ نافعةٍ، يستفيدُ

منها الكبارُ والصغارُ؛ حيث يَجِدُون فيها غذاءَ قلوبِهم وعقولِهم، والحدائقُ العامةُ بما فيها من أشجارٍ باسقةٍ، وزروعٍ ناضرةٍ، وأزهارٍ ذاتِ رائحةٍ عطرةٍ طيبةٍ، وألوانٍ مختلفةٍ، تَسعدُ بها النفسُ وتطمئنُّ القلوبُ. كلُّ هذه المرافقِ وغيرُها، يجبُ علينا أن نحافظَ عليها نظيفةً جميلةً منظمةً، وأن نعملَ على حمايتِها من كلِّ عبثٍ أو تخريبٍ.

أضواءٌ على الدرسِ فى سؤالٍ وجوابٍ

س١ كيفَ تسيرُ أمورُ الأممِ الأخرَى من الحيواناتِ والحشراتِ؟ وعلامَ يدلُّ ذلك؟

ج تسيرُ أمورُها بنظامٍ بديعٍ وتدبيرٍ ومحكمٍ، وهذا يدلُّ على وحدةِ الخالقِ وقدرتِهِ وحكمتِهِ.

س٢ ما أثرُ الجاذبيةِ الأرضيةِ؟ ولِمَ خلقَ اللهُ الجبالَ؟

ج تجذبُ ما فوقَ الأرضِ ولولا ذلك ما استقرَّ عليها شىءٌ من الكائناتِ الحيةِ، وخلقَ اللهُ الجبالَ لتثبيتِ الأرضِ حتى لا تضطربَ بما عليها.

س٣ فسرْ قولَه تعالَى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾.

ج من بديعِ صنعِ اللهِ أن جعلَ فى الجبالِ مسالكَ وطرقًا واسعةً ليهتدىَ بها الإنسانُ إلى مقاصدِهِ فى السفرِ.

س٤ الكـونُ من حولِنا يسبحُ بحمدِ اللهِ ولكنَّنا لا ندركُ ذلك، فما السببُ؟

ج كلُّ شىءٍ فى الكونِ ينطقُ بعظمةِ اللهِ ويسبحُ بلغتِهِ التى تختلفُ عن لغتِنا؛ لذلك فنحنُ لا نفهمُ تسبيحَ هذهِ الأشياءِ.

س٥ لِمَ سخَّرَ اللهُ كلَّ شىءٍ للإنسانِ؟

ج لأنهُ خليفةُ اللهِ فى أرضِهِ يعبدُه ويعمرُ الكونَ وفقَ المنهجِ الذى رسمَه اللهُ له.

س٦ ما مظاهرُ إساءةِ الناسِ للأرضِ الزراعيةِ؟

ج إقامةُ المصانعِ والمنشآتِ عليها، وتجريفُها، والقطعُ الجائرُ للأشجارِ.

س٧ ما أثرُ رمىِ مخلفاتِ المصانعِ فى النيلِ والترعِ؟

ج يؤدِّى إلى فقدِ النباتِ والحيوانِ، ويزيدُ من التلوثِ فى البيئةِ.

س٨ ما ضررُ تجريفِ الأرضِ الزراعيةِ والقطعِ الجائرِ للأشجارِ؟

ج التجريفُ يؤدِّى إلى نقصِ الأرضِ المنزرعةِ ونقصِ محصولِها، والقطعُ الجائرُ للأشجارِ يؤدِّى إلى الزحفِ الصحراوىِّ وتحولِ الأرضِ الخضراءِ إلى صحراءَ.

س٩ لِمَ يجبُ علينا أن نفتحَ نوافذَ منازلِنا؟

ج كىْ تدخلَ الشمسُ؛ لأن الشمسَ تقتلُ الميكروباتِ الضارةَ.



س١٠ ما الملاعنُ الثلاثُ كما بينها رسولُ اللهِ ﷺ؟

ج البرازُ فى المواردِ، وقارعةِ الطريقِ، والظلِّ.

س١١ ما عقابُ من قطعَ سدرةً فى فلاةٍ ينتفعُ بها الإنسانُ والحيوانُ بغيرِ حقٍّ؟

ج صوَّبَ اللهُ رأسَه فى النارِ.

س١٢ ماذا يحدثُ إذا أحسنَ الإنسانُ التعاملَ مع البيئةِ أو أساءَ إليها؟

ج إذا أحسنَ التعاملَ معها واكتشفَ قوانينَ اللهِ عادَ ذلك عليه بالنفع وعلى الإنسانية، وإذا أساءَ التعاملَ معها يكونُ قد ظلمَ نفسهَ وظلمَ مجتمعَه ظلمًا كبيرًا.

س١٣ يواجهُ العالمُ مشكلةَ الزيادةِ السكانيةِ ونقصِ الأرضِ الزراعيةِ، فكيفَ واجهتها الدولةُ؟

ج - اهتمتْ بغرسِ الأشجارِ على الطرقِ والترعِ والمصارفِ وفى كلِّ مكان.
- اتبعتِ الأساليبَ الحديثةَ فى الزراعةِ والريِّ حتى تجودَ الأرضُ الزراعيةُ وتعطِى الثمار.
- اهتمتْ بتعميرِ الصحراءِ وإنشاءِ المدنِ الجديدةِ وزيادةِ الصناعاتِ الغذائيةِ.

س١٤ ماذا تفعل لترشّدَ الاستهلاكَ؟

ج - لا أتركُ المصابيحَ الكهربائيةَ مضاءةً ليلَ نهارَ.
- لا أتركُ صنابيرَ المياهِ مفتوحةً دونَ فائدةٍ.
- لا أشترِى خبزًا أكثرَ مما نحتاجُ إليه.

س١٥ ما المقصودُ بالمرافقِ العامةِ؟ وما واجبُنا نحوَها؟

ج هى كلُّ ما فيهِ نفعٌ ينتفعُ به كلُّ الناسِ، وواجبُنا نحوَها: المحافظةُ عليها من العبثِ أو التخريبِ.

س١٦ اذكرْ أمثلةً للمرافقِ العامةِ.

ج المدارسُ الحكوميةُ، ووسائلُ المواصلاتِ؛ كالسياراتِ العامةِ والقطاراتِ، والمستشفياتُ العامةُ والمكتباتُ العامةُ والحدائقُ العامةُ.

س١٧ ما الدروسُ المستفادةُ من هذا الموضوعِ؟

ج ١ - كلُّ المخلوقاتِ أممٌ أمثالُنا.
٢ - الكونُ كلُّه يسبِّحُ بحمدِ اللهِ.
٣ - المحافظةُ على البيئةِ والمرافقِ العامةِ.
٤ - السيرُ وفق المنهجِ الذى رسمَه اللهُ لنا.



تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىّ

مجاب عن بعضها ص ١٧٠

١ ماذا يحدثُ إذا....؟

(أ) انعدمتِ الجاذبيةُ عن الأرضِ. (ب) خلقتِ الأرضُ من غيرِ جبالٍ.

(جـ) استمرَّ الإنسان فى تجريفِ الأرضِ الزراعيةِ. (د) أساءَ الناسُ استخدامَ المياهِ.

٢ ماذا نَفْهَمُ من قولهِ تعالَى: ﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ﴾؟

٣ لماذا سَخَّرَ اللهُ السمواتِ والأرضَ لخدمةِ الإنسانِ؟

٤ ابحثْ فى المكتبةِ عن كتابٍ حولَ الجبالِ وفوائدِها، ثم ناقشْ ما قرأتَه مع زملائكَ.

٥ اقترحْ ـ بالتعاونِ مع زملائِكَ ومعلمِك ـ حلولًا لكيفيةِ التغلبِ على:

ـ انقطاعِ التيارِ الكهربىِّ. ـ قلةِ المياهِ العذبة.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٧٠

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ فيما يأتى:

(أ) المخلوقاتُ تمثلُ أممًا من الحيواناتِ والحشراتِ والزواحفِ والطيورِ. ( )

(ب) كل أمةٍ من المخلوقاتِ لها خصائصُ واحدةٌ لا تميزُها عن غيرِها. ( )

(جـ) الخلافةُ تعنِى أن يعبدَ الإنسانُ ربَّه وفقَ المنهجِ الذى رسمَه له. ( )

(د) تجريفُ الأرضِ الزراعيةِ إفسادٌ للبيئةِ وتهديدٌ لحياةِ الناسِ. ( )

٢ تخيرِ الصوابَ لمَا يلِى ممَّا بينَ القوسين:

(أ) خلقَ اللهُ الجبالَ لـ........الأرض. (تزيينِ ـ تجميلِ ـ تثبيتِ)

(ب) تخلصُ المصانِعِ من مخلفاتِها فى النيلِ يؤدِّى إلى........

(جودةِ المياه ـ فقدِ النباتِ والحيوانِ ـ زيادةِ إنتاجِها)

(جـ) البيت الذى تدخلُه الشمسُ لا يدخلُه........ (المريضُ ـ الطبيبُ ـ الناسُ)

(د) الأرضُ تجذبُ ما فوقَها بقوةِ........ (الجاذبيةِ ـ الذاتيةِ ـ الطردِ)

٣ أكمِلْ ما يأتِى:

(أ) اتقُوا الملاعنَ الثلاثَ: البرازَ فى المواردِ و ....و ....

(ب) من قطعَ سدرةً فى فلاةٍ يستظلُّ بها .... و .... عبثًا وظلمًا ـ بغيرِ حقٍّ يكونُ له ـ صوَّب اللهُ ....



(جـ) ما من مسـلمٍ يزرعُ زرعًا أو يغرسُ غرسًـا فيـأكلُ منـه ....أو .... أو .... إلا كان له به صدقةٌ.

(د) من المرافقِ العامةِ التى تقيمُها الدولةُ .... و ....

٤ خلقَ اللهُ المخلوقاتِ أممًا، فبمَ تتميزُ هذه الأممُ؟

٥ بم تجذبُ الأرضُ الأشياءَ إليها؟

٦ ما سببُ عدمِ اضطرابِ الأرضِ؟

٧ ما أهميةُ الطرقِ الواسعةِ والمسالكِ فى الجبالِ؟

٨ كلُّ المخلوقاتِ تسبحُ اللهَ وتنطقُ بعظمتِهِ، فلمَ لا نسمعُها؟

٩ ما مظاهرُ إساءةِ التعاملِ مع الأرضِ الزراعيةِ؟

١٠ ما الأضرارُ الناتجةُ عن إلقاءِ مخلفاتِ المصانعِ فى النيلِ والترعِ؟

١١ ما الأضرارُ الناتجةُ عن تجريفِ الأرضِ الزراعيةِ؟

١٢ ما الأضرارُ الناتجةُ عن القَطعِ الجائرِ للأشجارِ؟

١٣ لم كانَ البيتُ الذى تدخلُه الشمسُ لا يدخلُه الطبيبُ؟

١٤ قالَ النبىُّ ﷺ: «اتَّقوا الملاعنَ الثلاثَ:...».

(أ) هاتِ مرادفَ: «اتقوا - الملاعن».

(ب) ما المقصودُ بالملاعنِ الثلاثِ؟

(جـ) اكتبِ الحديثَ إلى نهايتِهِ.

١٥ قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَن قطعَ سدرةً فى فلاةٍ يستظلُّ بها ابنُ السبيلِ والبهائمُ...»

(أ) هاتِ المرادَ بـ: «سدرةٍ» ومرادفَ «فلاة - عبثًا».

(ب) اكتبِ الحديثَ الشريفَ إلى نهايتِهِ.

(جـ) إلامَ يرشدُنا الحديثُ الشريفُ؟

١٦ قالَ رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ مسلمٍ يزرعُ زرعًا، أو يغرسُ غرسًا فيأكلُ منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلَّا ...».

(أ) هاتِ مرادفَ: «بهيمة - غرسًا».

(ب) اكتبِ الحديثَ الشريفَ إلى نهايتِهِ.

(جـ) إلامَ يرشدُنا الحديثُ؟

١٧ كيفَ نرَشِّدُ استهلاكَ الكهرباءِ والمياهِ والخبزِ؟

١٨ ما المقصودُ بالمرافقِ العامةِ؟ وما واجبُنا نحوَها؟

١٩ من المرافقِ العامةِ: المدارسُ ووسائلُ المواصلاتِ، فما فوائدُهما للمواطنين؟

٢٠ مِنَ المرافقِ العامَّةِ: المستشفياتُ العامةُ والمكتباتُ العامةُ والحدائقُ العامةُ، فما الخدماتُ التى تقدمُها للمواطنين؟

الدرسُ الثالث



الإنسانُ والحيوانُ

التهيئةُ:

- ما مصدرُ اللحومِ والألبانِ والجلودِ التى نحصلُ عليها؟
- ما واجبُنا تجاهَ الحيوانِ؟

الفكرةُ العامةُ:

الحيوانُ مِنْ أكثرِ المخلوقاتِ ارتباطًا بحياتِنا، وقد ورَد ذكرُ الحيوانِ فى القرآنِ وعُرضتْ قصصٌ كثيرةٌ له؛ لذا يجبُ علينا الرفقُ به.

أهدافُ الدرسِ:

منَ المتوقع بعدَ نهايةِ الدرسِ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرفَ فوائدَ الحيوانِ والطيرِ والحشراتِ.
- يحددَ أسماءَ الحيوانِ والطيرِ التى ذكرتْ بالقرآنِ.
- يرحمَ الحيوانَ والطيرَ.
- يذكرَ الدليلَ على ذكاءِ الملكةِ بلقيسَ.
- يستشهدَ بأحاديثَ عن الرفقِ بالحيوانِ.
- يتأملَ مظاهرَ قدرةِ اللهِ فى خلقِ الحيوانِ.
- يحفظَ الآياتِ القرآنيةَ والأحاديثَ النبويةَ الواردةَ بالدرسِ.

(١) علاقةُ الإنسانِ بالحيوانِ:

فى هذه الليلةِ قالَ الوالدُ: سنتحدثُ اليومَ عن «علاقةِ الإنسانِ بشىءٍ يعيشُ معنا فى هذا الكونِ»، وهو من أكثرِ المخلوقاتِ ارتباطًا بحياتِنا، وقد جعلَ اللهُ فيه كثيرًا من المنافعِ للإنسانِ؛ كاللحومِ التى نأكلُهـا، والألبانِ التى نشربُها، والجلودِ التى نصنعُ منهـا الحقائبَ والأحذيَةَ، والأوبارِ والأصوافِ التى نصنعُ منها الملابسَ والأغطيةَ، وغيرِ ذلـك من المنافعِ الكثيرةِ، ابتسمت حبيبةُ، وقالتْ: لقد أدركتُ أنكَ ستحدثنا الليلةَ عن «علاقة الإنسان بالحيوان». رَدَّ الوالدُ: على ابنتِهِ فى ابتسامةٍ رقيقةٍ: نَعَمْ يا حبيبة، يقول ـ تعالى ـ فى سورةِ النحلِ:

﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ ﴾ (سورة النحل: الآيات ٦ – ٨)

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
حين تريحون	تردُّونها إلى مَراحِها ومبارِكها.
حين تسرحون	إذا سرحتْ لرعيِها.
بشقِّ الأنفسِ	بجهد الأنفسِ وتعبها.

(٢) بعضُ منافعِ الحيوانِ:

فمن الأنعامِ نحصلُ على اللحومِ والألبانِ، وغيرِ ذلك من المنافعِ، مثل: وسائل الدفء التى نحصلُ عليها من جلودِها وأصوافِها وأوبارِها، كما نجدُ الجمالَ فى تلك الأنعامِ وهى عائدةٌ فى المساء إلى بيوتها وقد شبعتْ وملأتْ بطونَها بالطعامِ والشرابِ، كما ننتفعُ بها، فنركبُها ونحملُ عليها الأثقالَ من بلدٍ إلى آخرَ بعيدٍ، لا نصلُ إليه إلا بعد مشقةٍ وتعبٍ، كما نرى فيها الزينةَ والجمالَ حين نستخدمُها فى المسابقاتِ الرياضيةِ؛ مثل: سباقِ الخيلِ وسباقِ الجمالِ فى بعضِ البلادِ.



(٣) ما ذكرَ فى القرآنِ من الطيرِ والحيوانِ:

سأل سامحٌ والدَه: هل ذُكِرَ فى القرآنِ أسماءُ بعضِ الحيواناتِ والطيورِ؟

قال الوالدُ: نعم، لقد ذكر القرآنُ أسماءً كثيرةً من الحيواناتِ والطيورِ والحشراتِ، حتى إن بعضَ السورِ تحملُ أسماءَها؛ مثل: (الفيل ـ والعنكبوت ـ والنحل ـ والنمل ـ والبقرة).

ويحدثُنا القرآنُ الكريمُ عن كثيرٍ منَ الأحياءِ المائيةِ التى نأكلُ منها لحمًا طريًّا، أو نأخذُ منها الحُلىَّ التى تَتَزَيَّنُ بها النساءُ. وإذا تأملنا عالمَ الطيورِ نَجدُ أن اللهَ قد منحَهَا القدرةَ على أن تَشُقَّ السماء بأجْنحَتها، واهتدَى الإنسانُ ـ عن طريقِ التأملِ والنظرِ فيها ـ إلى اختراعِ الطائراتِ والصواريخِ التى جعلتْهُ قادرًا على غزوِ الفضاءِ من خلالِ استغلالِ الأجنحةِ فى الطيرانِ كما تفعلُ هذه الطيورُ.

يقول اللهُ ـ تَعَالَى ـ فى سورةِ الأنعامِ:

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِى ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَىۡءٍۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾. (سورة الأنعام: الآية ٣٨)

فكلُّ جماعةٍ تدبُّ فى الأرضِ أو تطيرُ فى السماءِ بأجنحتِها تمثلُ أمةً خاصةً تشتركُ فى لغتِها وصفاتِها وخصائصِها ومنافعِها الكثيرةِ المتنوعةِ.

وكما حدثَنا القرآنُ الكريمُ عن نَمْلةِ «سليمان» الذكية.. التى نَبَّهَتْ جماعةَ النملِ إلى الدخولِ فى مساكِنَها، وحَذَّرَتْها من «سليمانَ» وجنودِهِ، أن يُحطِّموا مَسْكنَ النملِ وهمْ لا يَشْعُرونَ.

وحدثنا القرآنُ كذلك عن «النحلِ» الذى أوْحَى إليه ربه أن يتخذَ من الجبالِ بيوتًا، ومن الشجرِ، ومما يصنعُه له الإنسانُ من صناديق (خلايا)، حتى نحصلَ منه على العسلِ النقىِّ الذى جعلَهُ اللهُ شفاءً لكثيرٍ من الأمراضِ.

كما حَدَّثَنَا القرآنُ الكريمُ عن «الحوتِ» الذى ابتلعَ سيدَنا يُونُسَ عليه السلام ثم لَفَظَه على شاطئِ الماء.

وحدثنا القرآنُ كذلك عن كلبِ «أهلِ الكهفِ» الذين اختبئوا ـ عند فرارِهِمْ من المشركينَ الظالمين ـ في كهفٍ مظلمٍ بعيدًا عن أعينِ أعدائِهم المعتدين، فما كان من الكلبِ إلا أن دَخَلَ الكهفَ فى هدوءٍ تامٍّ، حتى لا يستدلَّ الكفارُ على وجودِ الفتيةِ المؤمنين، ولا نَنْسَى أننا فى العصرِ الحديثِ نجدُ كثيرًا من أنواعِ الكلابِ النافعةِ التى تعلمَت الحفرَ أو الشمَّ ومعرفَةَ الأثرِ، أو الصيدَ أو العملَ والحراسةَ.



وكما حدثنا القرآنُ عن الحيوانات النافعة، حدثنا - أيضًا - عن حشراتٍ ضارةٍ كالبعوضِ والذبابِ، وأن اللهَ - تعالى - قد سخرَ الحشراتِ والحيواناتِ لعقابِ «فرعون» وقومِه؛ حيثُ أرسل عليهم الجرادَ والقُمَّلَ والضَّفادعَ، فكان الجرادُ يلتهمُ مزروعاتِهم، والقُمَّلُ يمتصُّ دماءَهُمْ، والضفادع تؤرِّقُ ليلهمْ؛ فلا يغمضُ لهم جَفنٌ، ولا يرتاحُ لهم بالٌ.

وكلُّنا يذكرُ قصةَ «أصحابِ الفيلِ» الذين جاءوا لهدمِ الكعبة، فانتقم اللهُ منهمْ، وأرسلَ عليهم طيرًا أبابيلَ، ترميهم بحجارةٍ من سِجِّيلٍ.

(٤) الرحمةُ بالحيوان:

قالتِ الأمُّ: لقد استمعتُ إلى حلقةٍ خاصة فى «التليفزيون» عن الرحمةِ بالحيوانِ، قال فيها العالمُ الجليلُ: إن رحمةَ الله وَسِعَتْ كلَّ شيءٍ، وقد أمرَنَا اللهُ بالرحمةِ بالحيوانِ.

فَعَنْ أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بينما رجلٌ يمشى بطريق، اشتدَّ عليه العطشُ، فوجدَ بئرًا، فنزلَ فشربَ، ثم خرجَ فإذا كلبٌ يلهثُ يأكلُ الثرَى من العطش، فقال الرجلُ: لقد بلغَ هذا الكلبُ من العطشِ مثلَ الذى كان بلغَ منى، فنزلَ البئرَ، فملأ خفه ماءً، ثم أمسكهُ بفيهِ حتى رقى، فسقَى الكلبَ، فشكرَ الله تعالى لهُ، فغفرَ له». «رواه مسلم»

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
يلهثُ	يخرجُ لسانَه منْ شدةِ العطشِ
الثرَى	التراب
بلغَ	وصلَ
رقى	صعدَ

قالوا: يا رسولَ الله، وإنَّ لنا فى البهائمِ أجرًا؟ قالَ: «فى كلِّ ذاتِ كَبِدٍ رطبةٍ أجرٌ». «رواه البخارى ومسلم»

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
🕮 كبد رطبة	المراد: حية.

وإذا كانتِ الرحمةُ بالحيوانِ سببًا في الحصولِ على الثوابِ والأجرِ - كما جاء في الحديثِ الشريف - فإن القسوةَ عليه تكونُ سببًا في العذابِ وفي دخولِ النار...

فَعَنِ ابن عمر رضي الله عنهما أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «عُذِّبتِ امرأةٌ في هرَّةٍ حَبَستْها، حتى ماتت فدَخلتْ فيها النارَ، لا هي أطعَمتْها وسقتها إذ هي حبستها، ولا هي ترَكتْها تأكلُ من خَشاشِ الأرضِ». «رواه البخاري ومسلم»

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
🕮 خَشاش	حشرات الأرض.

(٥) هدهدُ سليمانَ:

قالتْ «حبيبة»: وهلْ للحيوانِ لغةٌ يتحدثُ بها؟

نظرَ الوالدُ إلى «حبيبة» مسرورًا بذكائها في عَرْضِ هذا السؤالِ، ثم قالَ: نعم يا حبيبةُ، للحيواناتِ وللطيورِ لغةٌ خاصةٌ يتعاملونَ بهَا، وأصواتٌ يفهمونَهَا، وإشاراتٌ يدركونَ معناهَا.

وقد أخبرَ اللهُ - تعالى - نبيهُ «سليمانَ» بلغةِ الطيرِ ولغة الحيوانِ، وهذا أمرٌ لم يُعطه اللهُ أحدًا من البشرِ.

وتَعالَوا معى نعرفُ قصة «هدهدِ سليمانَ»؛ يقولُ اللهُ - تعالى - في سورةِ النملِ:

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ۝٢٠﴾. (سورة النمل: الآية ٢٠)



فقد كانَتِ الطَّيْرُ تَصحَبُ سيدَنا «سليمانَ» عليه السلام من قَصْرِهِ في بيتِ المقدسِ، وتُظلُّه بأجنحتِها عندَمَا يسيرُ، وكان الهدهدُ - كأنهُ مهندسُ مياهٍ - يعرفُ مكانَها في باطنِ الأرضِ، فيدلُّ عليه، فتنشقُّ الأرضُ وتتفجرُ العيونُ.

وذاتَ يومٍ ابتعد نبيُّ الله «سليمانُ» عن وداى النمل، وسارَ فى صحراءَ جرداء لا زرعَ فيها ولا ماءَ، ثم نظر باحثًا عن الهدهد فلم يجدْهُ، وعرفَ أنه غائبٌ بغير إذنٍ من قائدِهِ، فغَضِبَ وهدَّدَهُ بالسجنِ، أو بالعذابِ الشديدِ وَنَتْفِ ريشِه، أو ذبحِه، إذا لم يأتِ بحُجةٍ واضحةٍ وعذرٍ مقبولٍ.

ويحضرُ «الهدهدُ» وَمَعَهُ نبأٌ عظيمٌ، ومفاجأةٌ ضخمةٌ لسليمانَ ولِمَنْ مَعَهُ.

قالَ الهُدْهُدُ: إنه جاءَ من مدينة «سبأ» باليمنِ، ومعه خبرٌ صادق ومهمٌّ جدًّا؛ فقد وَجَدَ امرأةً تُسَمَّى «بلقيس» تحكمُ بلادَ اليمن، وعرشُها مصنوعٌ من الذهبِ، ولها سَريرٌ كبير مُرَصَّع بالجواهرِ من الياقوتِ واللؤلؤِ والمرجانِ، لكنَّ الأخطرَ من ذلك أنها وقومها يسجدون للشمس من دونِ اللهِ، ولا يعبدون الواحدَ الأحدَ ربَّ العرش العظيمِ. قال سليمانُ للهدهدِ: سننظُر فى قولِكَ، ونتثبتُ من صِدْقِكَ أو من كذبِكَ، فكتبَ له رسالةً، وختمَها بخاتَمِه.

وقال للهدهدِ: اذهبْ بكتابى هذا فألقه إليهم، ثم ابتعدْ واستتر عنهمْ؛ لتعرفَ ماذا يقول بعضهم لبعضٍ وما جوابُهم. ذَهَبَ الهدهدُ، وأخذَ يرفرفُ بِجناحَيْه فوَق رأسِ الملكةِ، فألقَى الكتابَ فى حِجْرِهَا.

(٦) ذكاءُ بلقيسَ:

قالتِ الملكةُ لمستشاريهَا: جاءنى كتابٌ كريمٌ، من «سليمانَ»، وبدايتهُ (بسم الله الرحمن الرحيم) يدعونا إلى عبادةِ الله وَحْدَهُ لا شريكَ لهُ...

وبعدَ حوارٍ ومناقشةٍ أرسلت الملكةُ هديةً قيمةً إلى سلمانَ، فَرَفَضَهَا، فَعَلِمَتْ أنه نبيٌّ مرسلٌ من الله، فذهبتْ إليه ومعها رجالُها، ليُعلنَ الجميعُ إسلامَهُمْ مَعَ سيدنا سليمانَ عليه السلام لله ربِّ العالمين. وهذا الموقفُ لملكةِ سبأ يدلُّ على رجاحةِ عقلِها وسدادِ رأيِها فى حسنِ تدبيرِ الأمورِ وتقديرِ العواقبِ، ويذكرُ لها أنها قدرتْ ما فى الحروبِ من تدميرٍ لبلادِها، ولم تنخدعْ بما أظهرَه رجالُها من قوةٍ واستعدادٍ للقتالِ. وهكذا استطاعتْ بلقيس أن تحفظَ بلادَها وقومَها وتفتَح لهم بابَ الهدايةِ.

بذلك تكونُ هذه المرأةُ نموذجًا لقيادةِ شعبِها إلى الصلاحِ بعيدًا عن الشرِّ والدمارِ.



أضواءٌ على الدرسِ فى سؤالٍ وجوابٍ

س١ ما المنافعُ التى تعودُ علينا من الحيوانِ؟

ج نأخذُ من الحيوانِ اللحومَ التى نأكلُها والألبانَ التى نشربُها والجلودَ التى نصنعُ منها الحقائبَ والأحذيةَ، والأوبارَ والأصوافَ التى تُصنعُ منها الملابسُ والأغطيةُ وغيرُ ذلك منَ المنافِعِ الكثيرةِ.

س٢ الأنعامُ تخففُ عنا المشاقَّ كما نرى فيها الزينةَ والجمالَ، وضحْ ذلك.

ج تخففُ عنَّا المشاقَّ لأنها تحملُنا وتحملُ متاعَنا وتنقلُنا إلى أماكنَ بعيدةٍ، ونرى فيها الزينةَ والجمالَ حينَ نستخدمُها فى المسابقاتِ الرياضيةِ كسباقِ الخيلِ وسباقِ الجمالِ.

س٣ هناكَ بعضُ السورِ القرآنيةِ تحملُ أسماءَ بعضِ الحيواناتِ والحشراتِ، اذكرْها.

ج سورة البقرة والفيل والعنكبوت والنمل والنحل.

س٤ إلامَ اهتدَى الإنسانُ نتيجةَ تأملِه فى عالمِ الطيورِ؟

ج اهتدَى إلى اختراعِ الطائراتِ والصواريخِ.

س٥ ممَّ حذرتْ نملةُ سليمانَ جماعةَ النملِ؟ وإلامَ نبهتها؟

ج حذَّرتْ جماعةَ النملِ من سليمانَ وجنودهِ أن يحطِّموا مسكنَ النملِ وهم لا يشعرونَ، ونبَّهَتْها إلى الدخولِ إلى مَسَاكنِها.

س٦ اشرحْ بإيجازٍ ما حدثَنا به القرآنُ عن النحلِ.

ج أوحَى اللهُ إليهِ أن يتخذَ من الجبالِ بيوتًا ومن الشجرِ، ومما يصنعُه له الإنسانُ من خلايا حتى نحصلَ منه على العسلِ النقىِّ الذى جعلَه اللهُ شفاءً لكثيرٍ من الأمراضِ.

س٧ حدثَنا القرآنُ عن الحوتِ وكلبِ أهلِ الكهفِ، فماذا تعرفُ عنهما؟

ج الحوتُ ابتلعَ سيدَنا يونس بأمرِ اللهِ ثم لفظه على الشاطئِ، وكلبُ أهلِ الكهفِ دخلَ بعد الفتيةِ الذين آمنوا وفرُّوا بدينِهم إلى الكهفِ بهدوءٍ تامٍّ حتى لا يستدلَّ الكفارُ على وجودِ الفتيةِ المؤمنين.



س٨ حدثنا القرآنُ عن بعضِ الحشراتِ الضارةِ التى استخدمتْ لعقابِ فرعونَ وقومِه، وضحْ.

ج أرسلَ اللهُ عليهِم الجرادَ يلتهمُ مزروعاتِهم، والقملَ يمتصُّ دماءَهم، والضفادعَ تؤرقُ ليلَهم.

س٩ كيفَ انتقمَ اللهُ من أصحابِ الفيلِ؟

ج أرسلَ اللهُ عليهم طيرًا أبابيلَ ترميهم بحجارةٍ من سجيل.

س١٠ الرحمةُ بالحيوانِ سببٌ فى الحصولِ على الثوابِ والأجرِ. أيدْ ذلك بحديثٍ.

ج قالَ رسولُ الله ﷺ: «بينما رجلٌ يمشى بطريقٍ، اشتدَّ عليه العطشُ، فوجد بئرًا، فنزلَ فشَرِبَ، ثُمَّ خرجَ فإذا كلبٌ يلهثُ يأكلُ الثَّرى مِنَ العطَشِ، فَقَالَ الرجلُ: لقد بلغَ هذا الكلبَ، من العطشِ مثل الذى كان بلغ منِّى، فنزلَ البئرَ فملأ خفَّه ماءً، ثم أمسكهُ بفيه حتى رقِىَ فسقَى الكلبَ، فشكر اللهُ تعالى له فغفرَ له».

س١١ القسوةُ على الحيوانِ تكونُ سببًا فى العذابِ، أيدْ ذلك بحديثٍ شريفٍ.

ج قالَ رسولُ الله ﷺ: «عذبت امرأةٌ فى هرةٍ حبستها حتى ماتتْ فدخلتْ فيها النارَ، لا هىَ أطعمتْها وسقتْها إذ هى حبستْها ولا هى تركتْها تأكلُ من خشاشِ الأرضِ».

س١٢ ما الدورُ الذى كان يقومُ به الهدهدُ لسيدنا سليمان؟

ج كان الهدهدُ كأنه مهندسُ مياهٍ يعرفُ مكانها فى باطنِ الأرضِ فيدلُّ عليها.

س١٣ لم غضبَ سليمان على الهدهدِ؟ وبمَ قرر أن يعاقبَه إذا لم يكنْ لديه عُذرٌ مقبولٌ؟

ج لأنه غابَ بغيرِ إذنٍ من قائدِه، وقرر أن يسجنَ أو يعذبَ عذابًا شديدًا بنتفِ ريشِه أو ذبحِه إذا لم يأتِ بحجةٍ واضحةٍ وعذرٍ مقبولٍ.

س١٤ أينَ كان الهدهدُ؟ وبمَ أخبرَ سليمان؟

ج كان فى مدينةِ سبأ باليمنِ، وأخبرَ سليمان بأنه وجدَ امرأةً تدعَى بلقيس تحكمُ قومَها ولها عرشٌ عظيمٌ وهى وقومُها يعبدون الشمسَ من دونِ الله.

س١٥ بم ردَّ سليمانُ على الهدهدِ؟ وبم كلفَه؟

ج قال سنتثبتُ من صدقِك أو من كذبِك، وكتبَ رسالةً وختمها وكلفَه بأن يذهبَ بها إلى بلقيس وقومِها ويعرفَ ما يقولون.

س١٦ ما الدليلُ على ذكاءِ بلقيس؟ وماذا نتجَ عن حسنِ تصرفِها؟

ج أنها ناقشتْ قومَها فى رسالةِ سليمان وقدرت ما فى الحربِ من تدميرٍ لبلادِها ولم تنخدعْ بما أظهرَه رجالُها من استعدادٍ للقتالِ. ونتجَ عن ذلك أنها حفظتْ بلادَها وقومَها وفتحتْ لهم باب الهدايةِ.

س١٧ لم أرسلتْ بلقيسُ بهديةٍ قيمةٍ إلى سليمان؟

ج لتتأكدَ من أنه نبىٌّ مرسلٌ من اللهِ.

س١٨ ما الدروسُ المستفادةُ من هذا الموضوعِ؟

ج ١ - فوائدُ الحيوانِ والطيرِ والحشراتِ للإنسانِ.

٢ - الطيرُ والحيواناتُ والحشراتُ من جنودِ الله.

٣ - الرفقُ بالحيوانِ والرحمةُ به.

٤ - الحاكمُ الصالحُ يقودُ شعبَه للصلاحِ ويبعدُه عن الشرِّ والدمارِ.



تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىّ

مجاب عَن بعضها ص ١٧٠

١ ذكر القرآنُ أسماءَ حيواناتٍ وحشراتٍ كثيرة، فما هى؟

٢ هل للحيوانِ لغةٌ يَتَحدَّثُ بها؟ وما الدليل؟

٣ بم تصفُ كلًّا من...؟

- سليمانَ عليه السلام. - الهدهدِ. - النملةِ.

٤ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وصوبِ الخطأ:

(أ) أرسلتْ ملكةُ سبأ هديتَها مع الهدهدِ. ( )

(ب) كان كلبُ أهلِ الكهفِ وفيًّا مع الفتيةِ المؤمنينَ. ( )

(جـ) علماءُ الحيوانِ يستطيعونَ معرفةَ لغةِ الطير. ( )

(د) جميعُ الحيواناتِ نافعةٌ للإنسانِ. ( )

(هـ) الإسلامُ يحضُّ على الرحمةِ بالإنسانِ فقط. ( )

٥ ماذا يحدثُ إذا لم يتواجدِ الهدهدُ والنملةُ كلٌّ فى موقعِه؟

٦ ارجعْ إلى تفسيرِ سورةِ «النمل» ودللْ على ذكاءِ «بلقيس» ملكةِ سبأ.

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عَن بعضها ص ١٧٠

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ الخطأِ فيما يأتى:

(أ) الحيوانُ من أكثرِ المخلوقاتِ ارتباطًا بحياةِ الإنسان. ( )

(ب) نجدُ الجمالَ فى الأنعامِ عندما تعودُ وقد امتلأتْ بطونُها. ( )

(جـ) اقتصرَ القرآنُ على ذكرِ النافعِ من الطيورِ والحيواناتِ والحشراتِ. ( )

(د) أرشدَ الكلبُ الكفارَ إلى الفتيةِ المؤمنين الموجودين بالكهفِ. ( )

٢ تخيرِ الصوابَ لمَا يلِى ممَّا بينَ القوسين:

(أ) تستخدمُ فى المسابقاتِ الرياضيةِ .... (الخيولُ ـ الجمالُ ـ هما معًا)

(ب) الذى هدَى الإنسانَ إلى اختراعِ الطائراتِ .... (الخيولُ ـ النملُ ـ الطيورُ)

(جـ) التى نبهتْ جماعةَ النملِ إلى الدخولِ فى مساكنِها .... (نحلةٌ ـ نملةٌ ـ فراشةٌ)

(د) الذى كان يؤرقُ ليلَ فرعونَ وقومِه .... (الكلابُ ـ الذئابُ ـ الضفادعُ)



٣ أكملْ ما يأتى:

(أ) فى كلِّ ذاتِ كبدٍ رطبةٍ ....

(ب) عُذبتِ امرأةٌ فى .... حبستها.

(جـ) تفقدَ سليمانُ الطيرَ فوجدَ .... غائبًا.

(د) كانتْ تحكمُ مدينةَ سبأٍ باليمنِ الملكةُ ....

٤ لِمَ كانَ الحيوانُ من أكثرِ المخلوقاتِ ارتباطًا بالإنسانِ؟

٥ كيفَ يوفرُ الحيوانُ لنا وسائلَ الدفءِ؟

٦ متى نجدُ الجمالَ والزينةَ فى الحيوانِ؟

٧ أكملْ: من الحيواناتِ التى ذكرتْ فى القرآن .... و ....ومن الطيور التى ذكرت فى القرآنِ .... ومن الحشرات النافعة .... ومن الحيواناتِ الضارةِ ....ومن الحشراتِ الضارةِ .... و ....

٨ اذكرْ قصةَ نملةِ سليمانَ الذكيةِ.

٩ أين يسكنُ النحلُ؟ وما قيمةُ العسلِ الذى نحصلُ عليه منه؟

١٠ لِمَ ابتلعَ الحوتُ يونسَ عليه السلام؟ وأين لفظَه؟

١١ لِمَ لجأَ الفتيةُ المؤمنون إلى الكهفِ وما دورُ الكلبِ فى حمايتِهم؟

١٢ سخر اللهُ الحيواناتِ والحشراتِ لعقابِ فرعونَ وقومِه، وضحْ ذلك.

١٣ لِمَ قدمَ أصحابُ الفيلِ إلى مكةَ؟ وكيف عاقبَهم اللهُ؟

١٤ قال رسولُ الله ﷺ: «بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش، فوجد بئرًا فنزل فشرب ثم خرج، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل......».

(أ) هات معنَى: «يلهث ـ الثرى».

(ب) اكتبِ الحديثَ الشريفَ إلى نهايتِه.

(جـ) إلامَ يرشدُنا الحديثُ؟

١٥ اشرحْ قولَ الرسول ﷺ: «وفى كلِّ ذاتِ كبدٍ رطبةٍ أجر».

١٦ اذكرْ حديثًا يوضحُ عقابَ القسوةِ على الحيوانِ.

١٧ من النبىُّ الذى علمهُ اللهُ منطقَ الطيرِ والحيوانِ؟

١٨ اذكرْ قصةَ هدهدِ سليمانَ وبعضَ الدروسِ المستفادةِ منها.

١٩ بلقيسُ ملكةٌ عاقلةٌ حكيمةٌ. ما الدليلُ على ذلكَ؟

٢٠ ما واجباتُ الحاكمِ الصالحِ تجاهَ شعبهِ؟

تدريباتُ الكتاب المدرسى على الوحدة الثالثة

مجاب عن بعضها ١٧١

١ ماذا نفهمُ من قولهِ تعالى...؟

(أ) ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾.

(ب) ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾.

٢ اكتبْ حديثين: أحدُهما يبين آثارَ الرحمةِ بالحيوانِ، والآخرُ يبينُ عاقبةَ من يعذبُه.

٣ ما دورُك فى المحافظةِ على المرافقِ العامةِ؟

٤ اكتبْ مقالًا تستدلُّ فيه علَى وجودِ اللهِ من خلالِ ثلاثِ آياتٍ كونية.

٥ مَا أهميةُ ضوءِ القمرِ فى حركةِ مياهِ البحارِ والمحيطاتِ؟

٦ تناقشْ مع زملائِك ومعلمِك فى آثارِ التلوثِ البيئىِّ وكيفيةِ التغلبِ عليها.

تدريباتُ الأضواءِ العامةِ على الوحدةِ الثالثة

مجاب عن بعضها ص ١٧١

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ الخطأ:

(أ) المجموعةُ الشمسيةُ تتبعُ قوانينَ الكونِ وتسيرُ على منهجِ اللهِ. (   )

(ب) تتابعُ الفصولِ الأربعةِ هو نتيجةُ دورانِ الأرضِ حولَ محورِها. (   )

(جـ) الجاذبيةُ الأرضيةُ تسهمُ بشكلٍ أساسىٍّ فى استقرارِ الكائناتِ الحيةِ. (   )

٢ تخيرِ الصوابَ لمَا يلِى ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) يرتبطُ وقتُ الإزهارِ والإثمارِ بكميةِ .... (المياه - الضوء - سطوع القمر)

(ب) إذا تأخرتْ زراعةُ القطنِ فإنه يتعرضُ للإصابةِ بدودةِ .... (القز - اللوز - الموز)

(جـ) الذى أخبَرَ سليمانَ عن بلقيسَ وقومِها .... (النمل - الهدهد - النحل)

٣ أكملْ:

(أ) الذى يحققُ التوافقَ والتوازنَ بينَ الحياةِ والأحياءِ ....

(ب) ينتجُ عن دورانِ الأرضِ حولَ محورِها تتابعُ ....و ....

(جـ) حركةُ المدِّ والجزرِ فى البحارِ والمحيطاتِ ترتبطُ بـ..........

(د) نستفيدُ من الشمسِ والقمرِ فى حسابِ .... و..........

٤ مم يتكونُ الفضاءُ؟

٥ ماذا يحدثُ للنباتاتِ التى تزرعُ فى غيرِ موعدِها؟

٦ متى يطولُ الليلُ؟ ومتى يقصرُ؟

٧ ماذا يحدثُ لو غابتِ الجاذبيةُ واختفتِ الجبالُ عن الأرضِ؟

٨ ما الملاعنُ الثلاثُ التى حذرَ منها الرسولُ ﷺ؟

٩ لِمَ تهتمُّ الدولة بغرسِ الأشجارِ فى كلِّ مكانٍ؟

١٠ كيفَ نرشِّدُ استهلاكَ الكهرباءِ والمياهِ والخبزِ؟

١١ اذكرْ بعضَ أسماءِ الحيواناتِ التى تستخدمُ فى المسابقاتِ.

١٢ ذكر القرآنُ بعضَ الحيواناتِ النافعةِ والضارةِ، حدِّد اثنينِ من كلِّ نوعٍ.

١٣ ما ثوابُ الرفقِ بالحيوانِ؟

١٤ ماذا وجدَ سليمانُ عليه السلام عندما تفقدَ الطيرَ؟

١٥ بِمَ توعدَ سليمانُ الهدهدَ؟

١٦ ما الخبرُ الذى أحضرَه الهدهدُ لسليمانَ؟ وبمَ ردَّ عليه؟



اختبار الأضواء على الوحدة الثالثة

مجاب عن بعضها ص ١٧١

١ القرآنُ الكريمُ: قَالَ تعالَى:

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴾.

(أ) فسرْ قولَهُ تعالَى: ﴿ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ـ وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾.

(ب) لماذَا جعلَ اللهُ النهارَ نشورًا؟

(جـ) اكتبْ إلَى قولِهِ تعالَى: ﴿وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴾.

٢ الحديثُ الشريفُ: قَالَ ﷺ: «من قطعَ سدرةً فى فلاةٍ يستظلُّ بها ابنُ السبيلِ والبهائمُ عبثًا وظلمًا بغيرِ حقٍّ يكونُ له صوبَ اللهُ.........».

(أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- «سدرة» فى الحديثِ معناها: شجرة .... (التفاحِ - العنبِ - النبقِ)

٢- «صوَّب» فى الحديثِ معناها: .... (ضربَ - وجَّه - قطَّع)

(ب) حضَّ الإسلامُ على حسنِ التعاملِ مع البيئةِ. وضح من خلالِ الحديثِ الشريفِ.

(جـ) اكتبْ إلى نهايةِ الحديثِ الشريفِ.

٣ الفروعُ:

(أ) ما الحِكمةُ من خلقِ الجبالِ بالنسبةِ للأرضِ؟

(ب) ما ضررُ تجريفِ الأرضِ الزراعيةِ والقطعِ الجائرِ للأشجارِ؟

(جـ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ فيمَا يأتى:

١ - أرسلتْ ملكةُ سبأٍ هديتَها مع الهدهدِ. (   )

٢ - الإسلامُ يأمرُ بالرحمةِ بالحيوانِ. (   )

٣ - كانَ كلبُ أهلِ الكهفِ وفيًّا مع الفتيةِ المؤمنينَ. (   )





الوحدةُ الرابعةُ

السِّيرةُ والشَّخصياتُ الإسلاميَّةُ

مُقدمةُ الوحدةِ:

تدورُ هذهِ الوحدةُ حولَ إحدَى الغزواتِ الإسلاميةِ وهىَ غزوةُ مؤتةَ التِى خرجَ فيهَا المسلمونَ لقتالِ الرومِ الذِينَ أعلنُوا كفرَهمْ وقتلُوا أحدَ صحابةِ رسولِ اللهِ ﷺ وهُو الحارثُ بنُ عمير، وقدْ كانتْ هذِه الغزوةُ رمزًا لشجاعَةِ وتفانِى فرسانِ المسلمينَ وهُمْ: زيدُ بنُ حارثة وجعفرُ بنُ أبى طالبٍ وابنُ رواحةَ، وقد استُشهدُوا جميعًا وهُم يحملُون رايةَ الإسلامِ، واستبسَلَ بعدَهُم خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه حتَّى كتبَ اللهُ للمسلمينَ النصرَ، فاعلمْ - عزيزِى التلميذَ - أنَّ المسلمَ الحقَّ لا بديلَ لهُ فِى الحربِ عنِ النصرِ أوِ الشهادةِ.

أهداف الوحدة:

فِى نهايةِ هذِه الوحدةِ يتوقعُ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرَّفَ سببَ غزوةِ مؤتةَ.
- يذكرَ أحداثَ غزوةِ مؤتةَ.
- يُحددَ دورَ خالدِ بنِ الوليدِ فِى غزوةِ مؤتةَ.
- يحددَ الدروسَ المستفادةَ منْ غزوةِ مؤتةَ.
- يُقدرَ شجاعةَ جعفرِ بنِ أبِى طالبٍ وغيرِهِ منْ قادةِ غزوةِ مؤتةَ.

دروس الوحدة:

١ غَزوةُ مؤتة.

٢ قادةُ مؤتةَ الشهداءُ.


الدرسُ الأول


غزوةُ مؤتةَ

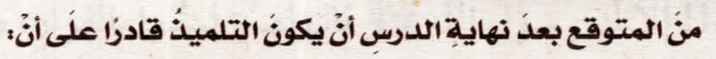
التهيئة:

- مَا الفرقُ بينَ الغزوةِ والسريةِ؟
- مَنْ سيفُ اللهِ المسلولُ؟

الفكرةُ العامةُ:

غزوةُ مؤتةَ وقعتْ فِي العامِ الثامِن للهجرةِ، وقدْ كانَ النبيُّ ﷺ يتابعُ أحداثَها فِي المدينةِ وينعَى شهداءَها وهو يبكِي، حتى قادَ خالد بنُ الوليدِ المسلمينَ وانسحبَ بدونِ خسائر.

أهداف الدرس:


مِنَ المتوقع بعدَ نهايةِ الدرسِ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرفَ سببَ غزوةِ مؤتةَ.
- يذكرَ أحداثَ غزوةِ مؤتةَ.
- يحددَ دورَ خالد بنِ الوليدِ فِي غزوةِ مؤتةَ.
- يذكرَ الدروسَ المستفادةَ منْ غزوةِ مؤتةَ.



(١) أمراءُ الجيشِ الثلاثةُ:

وقعت غزوةُ «مؤتة» فى السنةِ الثامنةِ للهجرةِ، وقدْ جعلَ رسولُ اللهِ ﷺ «زيدَ بنَ حارثةَ» أميرًا علَى جيشِ المسلمينَ، ثمَّ قالَ: «إنْ قُتلَ «زيدٌ» فـ «جعفرُ بنُ أبِى طالبٍ»، وإنْ قُتلَ «جعفرٌ» فـ«عبدُ الله بنُ رواحةَ». رضِى اللهُ عنهم جميعًا، وقدْ أوصاهمُ الرسولُ ﷺ بدعوةِ أهلِ الرومِ إلى الإسلامِ.

(٢) سببُ هذه الغزوةِ:

أرادَ الرسولُ ﷺ أن يبلغَ رسالةَ الإسلامِ إلى الملوكِ والأمراءِ، فبعثَ إليهمْ كُتبًا معَ رجالٍ من الصحابةِ، يدعوهمْ إلى الإسلام وتركِ الشركِ، ومنْ بينِ هؤلاءِ الصحابةِ «الحارثُ بنُ عُميرٍ الأزدِى»، وقَدْ بعثهُ رسولُ اللهِ ﷺ إلَى «شرحبيلَ بنِ عمرو الغسانىِّ» أميرِ بُصرىَ فِى بلادِ الشامِ التابعةِ للرومِ، فَقَيَّدَهُ بالحبالِ وأهانَه، ثم قَتَلَهُ؛ فكانَ «الحارثُ» هوَ الرجلَ الوحيدَ الذى يُقْتَلُ وهُو يحملُ رسالةَ الإسلامِ للملوكِ والأمراءِ.

وهنا جَهَّزَ الرسولُ ﷺ جيشًا منْ ثلاثةِ آلافٍ لغزوِ الرومِ بأرضِ الشامِ وتأديبِ «شُرحبيلَ».

تَحرَّكَ جيشُ المسلمينَ بكلِّ إيمانٍ وقوةٍ لردِّ عدوانِ الرومِ بالشامِ، لكنَّ المسلمينَ علمُوا أنَّ جيشَ الرومِ يتكوَّنُ منْ مائةِ ألفِ جندىٍّ، إلَى جانبِ مائةِ ألفٍ أخرَى جَمَعَها «شُرحبيلُ الغسانىُّ» منْ نصارَى العربِ.

(٣) عبد الله بنُ رواحة يثير حماسةَ المسلمين:

تشاورَ المسلمونَ فِى هذا الأمرِ، فقالَ لهمْ «ابنُ رواحةَ»: يا قومُ، واللهِ إنَ التى تكرهونَ للتى خرجتُم تطلبونَ -يقصدُ الشهادةَ- وما نقاتلُ الناسَ بعددٍ ولا قوةٍ ولا كثرةٍ، ما نقاتلهُم إلَّا بهذَا الدينِ الذى أكرَمَنا اللهُ به، فانطلقُوا، فإنَّما هىَ إحدَى الحسنَيينِ: إما نصرٌ، وإما شهادةٌ.

(٤) استشهادُ القادةِ الثلاثةِ:

سارَ المسلمونَ مُتَسلحينَ بالإيمانِ والصبرِ -معَ الثقةِ بنصرِ الله- حتَّى وصلُوا مؤتةَ، فعسكرُوا بها، واستعدُّوا للقتالِ، وحملَ رايةَ المسلمينَ «زيدُ بنُ حارثةَ»، والتقى الجمعانِ، وقاتلَ «زيدٌ» حتَّى مَزَّقَتْهُ رماحُ الأعداءِ، فأخذَ الرايةَ «جعفرُ بنُ أبِى طالبٍ»، فقاتلَ حتَّى قُطعتْ يمينُه، فأخذَ الرايةَ بشمالِهِ، فقُطعتْ، فاحتضنَها بِعضُدَيهِ، وظلَّ يرفعُها حتَّى قُتلَ، فأخذَ الرايةَ «عبدُ الله بنُ رواحةَ»، فقاتلَ بثباتٍ حتَّى قُتلَ.



(٥) الرسولُ ﷺ ينعَى للمسلمينَ قادةَ مؤتةَ:

ومنَ العجيبِ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان فِى المدينة، ولكنَّ اللهَ -تعالى- أخبرهُ بما حدثَ فى القتالِ، وهذا من دلائلِ نبوتهِ وصدقِ رسالتِه.

يقولُ أنسُ بنُ مالك -رضى الله عنه- إن النبىَّ ﷺ نعَى «زيدًا»، و«جعفرًا»، و«ابنَ رواحةَ» للناسِ قبلَ أنْ يأتيَهم خبرهُم، فقالَ ﷺ أخذَ الرايةَ «زيدٌ» فأُصيبَ، ثم أخذَ الرايةَ «جعفرٌ» فأصيبَ، ثمَّ أخذَ الرايةَ «ابنُ رواحةَ» فأصيبَ - وعيناهُ تَذرفانِ - (أىْ رسولُ الله ﷺ)، ثمَّ أخذَ الرايةَ سيفٌ منْ سيوفِ الله حتَّى فتحَ اللهُ عليهم. «رواه البخارى»

(٦) خالدُ بنُ الوليد يتولى القيادةَ:

بعدَ استشهَادِ الأمراءِ الثلاثةِ الذين اختارَهمْ رسُولُ اللهِ ﷺ اتفقَ المسلمونَ علَى أنْ يكونَ سيفُ اللهِ المسلولُ (خالدُ بنُ الوليدِ) أميرًا للجيشِ، فأخذَ الرايَةَ، وقاتلَ بشجاعةٍ ومهارةٍ، وقد قالَ «خالدُ بنُ الوليدِ» عنْ هذَا اليومِ: لقدْ انقطعتْ فِى يدِى يومَ مؤتةَ تسعةُ أسيافٍ، فمَا بقِى فِى يدِى إلَّا صفيحةٌ يمانيةٌ. وقدْ وضعَ خالدٌ فى خطتِه تخليصَ جيشِ المسلمينَ مما وقعَ فيه من حرجٍ وضيقٍ، فغيرَ من هيئةِ الجيشِ بأنْ جعلَ من فى اليمينِ إلى جهةِ اليسار ومن فِى اليسارِ إلَى جهةِ اليمينِ، ليتوهَّم العدوُّ أن مددًا قدْ جاءَ المسلمينَ، ثمَّ حملَ «خالدٌ» بكلِّ جسارتِهِ على الأعداءِ فألقَى اللهُ الرعبَ فِى قلوبِهمْ، فولَّوا مدبرينَ، فلمْ يتبعْهم «خالدٌ» -رضى الله عنه- حيثُ رأَى أنَّ الرجوعَ بجيشِ المسلمينَ هوَ النصرُ الأكبرُ. وعادَ الجيشُ إلى المدينةِ بعدَ ذلكَ، فتلقاهُمُ الرسولُ ﷺ والمسلمونَ معه، فجعلَ الناسُ يحْثُون الترابَ على الجيشِ، ويقولون: يا فُرَّار؟! فررتُم فِى سبيلِ الله!! إلَّا أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ لهمْ: ليسُوا بالفرارِ، ولكنهم الكرَّار إن شاء الله تعالى.

الدروس المستفادةُ من غزوةِ مؤتةَ:

- المسلمُ يقاتلُ فى سبيلِ الله؛ لينالَ إحدَى الحسنيينِ (الشهادةَ أو النصرَ).
- قيامُ بعضِ أعداءِ المسلمينَ بقتلِ الدعاةِ إلَى الله أمرٌ خطيرٌ لا يصحُّ السكوتُ عنه.
- تكريمُ المجاهدينَ فِى سبيلِ الله.
- التعقُّلُ والحكمةُ فى اتخاذِ القراراتِ المصيريةِ.
- المسلمُ لا يفرُّ من المعركةِ، وإنما يقاتلُ بشجاعةٍ وثقةٍ فى نصرِ الله.



أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ متَى وقعتْ غزوةُ مؤتةَ؟ وَمَنِ القادةُ الذِين ولَّاهم الرسولُ ﷺ قيادةَ الجيشِ؟

ج - وقعتْ فِى السنةِ الثامنةِ للهجرةِ.

- القادةُ: زيدُ بنُ حارثةَ، وإنْ قُتِلَ فجعفرُ بنُ أبِى طالبٍ، وإنْ قُتِلَ جعفرٌ فعبدُ اللهِ بنُ رواحةَ.

س٢ بِمَ أوصَى الرسولُ ﷺ قادةَ مؤتةَ الثلاثةَ قبلَ خروجِهم؟

ج أوْصاهُم بدعوةِ أهلِ الرومِ إلَى الإسلامِ.

س٣ ماذَا فعلَ الرسولُ ﷺ عندمَا أرادَ دعوةَ الملوكِ والأمراءِ إلَى الإسلامِ؟

ج بعثَ إليهمْ كتابًا معَ رجالٍ منَ الصحابةِ يدعُوهُم إلَى الإسلامِ وتركِ الشركِ.

س٤ مَنِ الصحابىُّ الذِى بعثَهُ النبىُّ ﷺ إلَى شرحبيلَ بنِ عمرٍو الغسانىِّ أميرِ بُصرَى؟

ج الحارثُ بنُ عُميرٍ الأزدِى.

س٥ ماذَا فعلَ أميرُ بُصرَى بمبعوثِ النبىِّ ﷺ؟

ج قيدَهُ بالحبالِ وأهانَهُ ثمَّ قتلَهُ.

س٦ ماذَا فعلَ الرسولُ ﷺ لينتقمَ لهذِه الإهانةِ؟

ج جهزَ جيشًا منْ ثلاثةِ آلافٍ لغزوِ الرومِ بأرضِ الشامِ وتأديبِ شرحبيلَ.

س٧ كمْ بلغَ عددُ جيشِ الرومِ؟

ج بلغَ مَائتَى ألفِ مقاتلٍ.

س٨ ماذَا قالَ عبدُ اللهِ بنُ رواحةَ ليثيرَ حماسةَ المسلمينَ؟

ج قالَ: «يَا قومُ، واللهِ إنَّ التِى تكرهُونَ للتِى خرجْتم تطلُبُونَ، ومَا نُقاتلُ الناسَ بعددٍ ولا قوةٍ ولا كثرةٍ، ما نقاتِلُهم إلَّا بهذَا الدينِ الذِى أكرمَنَا اللهُ به، فانطلِقُوا، فإنَّما هىَ إحدَى الحُسنيينِ: إمَّا نصرٌ، وإمَّا شهادةٌ».

س٩ بِمَ تسلَّحَ المسلمونَ معنويًّا فِى هذِه المعركةِ؟

ج بالإيمانِ والصبرِ معَ الثقةِ بنصرِ اللهِ.



س١٠ ماذا حدثَ لقادةِ مؤتةَ الثلاثةِ؟

ج قاتـلَ زيدٌ حتَّى مزقتْهُ رماحُ الأعـداءِ، فأخذَ الرايةَ جعفرٌ، فقاتلَ حتَّى قُطعتْ يمينُهُ، فأخذَ الرايـةَ بشِـمالِهِ فقُطعتْ فاحتضنَها بعضديْهِ، وظلَّ يرفعُهـا حتَّى قُتلَ، فأخذَ الرايةَ عبدُ اللهِ بنُ رواحةَ فقَاتلَ بثباتٍ حتَّى قُتلَ.

س١١ كيفَ عرفَ الرسولُ ﷺ باستشهادِ قادةِ مؤتةَ قبلَ أنْ يأتِيَهُ خبرُهم؟

ج اللهُ -تعالَى- أخبرَه بمَا حدثَ فِي القتالِ.

س١٢ منِ الذِي تولَّى قيادةَ جيشِ المسلمينَ بعدَ استشهادِ قادةِ مؤتةَ الثلاثةِ؟ وماذا قالَ عنْ هذَا اليومِ؟

ج خالدُ بنُ الوليدِ، وقالَ: لقد انقطعَتْ فِي يدِى يومَ مؤتةَ تسعةُ أسيافٍ فمَا بَقِىَ فِي يدِى إلَّا صفيحةٌ يمانيةٌ.

س١٣ مَا الخطَّةُ التِى وضعَها خالدٌ لإنقاذِ جيشِ المسلمينَ ممَّا وقعَ فِيه منْ حرجٍ وضيقٍ؟

ج غيَّرَ هيئةَ الجيشِ بأنْ جعلَ مَنْ فِى اليمينِ إلَى جهةِ اليسارِ ومنْ فِي اليسارِ إلَى جهةِ اليمينِ ليتوهَّم العدوُّ أنَّ مددًا قدْ جاءَ المسلمينَ، ثمَّ حملَ خالدٌ بكلِّ جسارتِهِ علَى الأعداءِ، فألْقَى اللهُ الرعبَ فِي قلوبِهم فولَّوا مدبرينَ، فلمْ يتبعْهم خالدٌ وعادَ بجيشِ المسلمينَ سالمًا.

س١٤ لماذَا لمْ يُطاردْ خالدٌ جيشَ الرومِ؟

ج لأنه رأَى أنَّ الرجوعَ بجيشِ المسلمينَ هوَ النصرُ الأكبرُ.

س١٥ ماذَا فعلَ الناسُ فِي المدينةِ بجيشِ المسلمينَ؟ وبمَ ردَّ عليهم الرسولُ ﷺ ؟

ج جعلَ الناسُ يحْثُونَ عليهم الترابَ ويقولون: يا فُرَّارُ، فررتُم فِي سبيلِ اللهِ!! إلَّا أنَّ الرسولَ ﷺ قالَ لهُم: ليسُوا بالفرارِ ولكنَّهم الكُرارُ إن شاء الله تعالى.

س١٦ مَا الدروسُ المستفادةُ منْ هذَا الدرسِ؟

ج ١- المسلمُ يُقاتلُ بشجاعةٍ وثقةٍ فى نصرِ اللهِ ولا يفرُّ منَ المعركةِ.

٢- قتلُ الرسلِ والدعاةِ إلى اللهِ جريمةٌ يجبُ الانتقامُ لأجلِها.

٣- تكريمُ المجاهدينَ فِي سبيلِ اللهِ.

٤- التعقلُ والحكمةُ فِي اتخاذِ القراراتِ المصيريةِ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٧١

١ ما سببُ غزوةِ مؤتة؟ ومتى وقعتْ؟

٢ من الأمراءُ فى غزوةِ مؤتة على الترتيبِ؟

٣ كيف تولَّى خالدُ بن الوليد إمارةَ الجيش؟

٤ وضح الخطةَ التى وضعها خالدُ بن الوليد لقتالِ جيشِ الروم.

٥ ضعْ خطًّا تحت الإجابةِ الصحيحةِ مما بين القوسين:

(أ) كان يقودُ المسلمين فى أولِ المعركةِ ....

(أبوسفيان بن حرب ـ زيد بن حارثة ـ جعفر بن أبى طالب)

(ب) كان عددُ المسلمينَ فى غزوةِ مؤتة ....

(خمسةَ آلافٍ ـ ثلاثةَ آلافٍ ـ اثنى عشر ألفًا)

٦ كيف تصرفَ المسلمونَ عندَما واجهُوا جيشَ الرومِ الكبيرَ؟

٧ ما الدروسُ التى نستفيدُها من غزوةِ مؤتة؟

٨ عللْ: سميتْ هذه المعركةُ بغزوةِ مؤتة مع أن الرسولَ ﷺ لم يكنْ هو قائدَها.

٩ ما رأيك فى القرارِ الذى اتخذَه خالدُ بن الوليد بعدَ فرارِ جيشِ الروم؟

١٠ كيف طبقَ الجيشُ الإسلامىُّ فى غزوةِ مؤتة مبدأيِ الطاعةِ والديمقراطية؟

تدريباتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٧١

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ فيمَا يأتى:

(أ) عبد الله بن رواحة ثالث القادة الذين ولاهم الرسول ﷺ قيادة جيش مؤتة. (   )

(ب) أهان الحارث بن عمير الأزدى شرحبيل بن عمرو الغسانى. (   )

(جـ) جهز الرسول ﷺ جيشًا من ثلاثة آلاف لغزو الفرس. (   )



(د) اعتمد المسلمون فى معركتهم مع الروم على أسلحتهم المادية. (   )

٢ تخيرِ الصوابَ لمَا يلِى ممَّا بينَ القوسين:

(أ) كان أول أمراء المسلمين فى غزوة مؤتة ....

(عبد الله بن رواحة ـ جعفر بن أبى طالب ـ زيد بن حارثة)

(ب) وقعت غزوة مؤتة فى العام .... للهجرة. (السابع ـ الثامن ـ التاسع)

(جـ) كان جيش المسلمين يتكون من .... آلاف جندى. (ثلاثة ـ أربعة ـ خمسة)

(د) الذى خطب فى المسلمين قبل المعركة هو ....

(عبد الله بن رواحة ـ جعفر بن أبى طالب ـ زيد بن حارثة)

٣ أكملْ مَا يأتِى:

(أ) أوصى الرسول ﷺ قادة مؤتة بـ....... إلى الإسلام.

(ب) أمير بصرى فى بلاد الشام التابعة للروم هو.......

(جـ) نعى الرسول ﷺ قادة مؤتة وعيناه ....

٤ كم قائدًا ولاه الرسول ﷺ إمارة جيش مؤتة؟ ومن هم بالترتيب؟

٥ إلام دعا قادة مؤتة الروم قبل المعركة؟ ولماذا؟

٦ لِمَ أرسل الرسول ﷺ كتبًا مع رجال من الصحابة إلى الأمراء؟

٧ ماذا فعل شرحبيل بن عمرو بمبعوث النبى ﷺ؟ وما رد فعل النبى ﷺ على ذلك؟

٨ ماذا فعل المسلمون عندما علموا أن جيش الروم مائتا ألف مقاتل؟

٩ من الذى خطب فيهم ليثبتهم ويثير حماستهم؟

١٠ سار المسلمون حتى وصلوا إلى مؤتة، فبم كانوا متسلحين؟

١١ اذكر قصة استشهاد جعفر بن أبى طالب.

١٢ ما الدليل على نبوة الرسول ﷺ وصدق رسالته فى هذه الغزوة؟

١٣ تولى خالد بن الوليد قيادة جيش المسلمين، فما خطته لإنقاذ الجيش؟

١٤ ما أكبر نصر للمسلمين فى هذه المعركة من وجهة نظر خالد بن الوليد؟

١٥ اتهم أهل المدينة جيش مؤتة بالفرار، فبم رد عليهم الرسول ﷺ؟

الدرسُ الثانى

قادةُ مؤْتةَ الشُّهداءُ



التهيئةُ:

- لِمَ سُميتْ معركةُ مؤتةَ بالغزوةِ معَ أنَّ الرسولَ ﷺ لمْ يكنْ قائدَهَا؟
- ما ثوابُ الشهيدِ عندَ اللهِ؟

الفكرةُ العامةُ:

قادةُ مؤتةَ الشهداءُ حاربَ كلٌّ منهُم العدوَّ وقدَّمَ أروعَ صورةٍ فِى التضحيةِ والفداءِ، وحرصَ كلٌّ منهُمْ علَى ألَّا تسقطَ رايةُ الإسلامِ أرضًا، وظلَّ رافعًا لهَا حتَّى آخرَ أنفاسِهِ.

أهدافُ الدرسِ:

منَ المتوقعِ بعدَ نهايةِ الدرسِ أنْ يكونَ التلميذُ قادرًا علَى أنْ:

- يتعرفَ قادةَ غزوةِ مؤتةَ.
- يذكرَ المواقفَ الدالةَ علَى صبرِ وشجاعةِ جعفرِ بنِ أبِى طالبٍ.
- يقدرَ دورَ الصحابةِ فِى الذودِ عنِ الدعوةِ.



(١) زيدُ بنُ حارثة رضي الله عنه:

هُو حِبُّ رسولِ اللهِ ﷺ اختطفَتْه بعضُ القبائلِ ـ وهُو صغيرٌ - منْ أبيه، ثمَّ باعُوه للسيدةِ خديجةَ، فعاشَ معهَا إلَى أنْ تزوجتْ منْ رسولِ اللهِ ﷺ فوهبتْه إياهُ، ثم أعتقَهُ الرسولُ ﷺ ومنحَهُ كثيرًا من حُبِّه ورعايته.

وعندمَا عَلِمَ حارثةُ أنَّ ابنَه معَ رسولِ اللهِ ﷺ انطلقَ إلَى مكةَ لإرجاعِهِ إليهِ، وعندمَا التقَى الرسولُ بحارثةَ ومَنْ مَعَه، قالَ لهمْ: سوفَ أحْضِرُ لكمْ زيدًا وخَيِّروهُ، فإنِ اختارَكمْ فهُو لكُمْ بغيرِ فداءٍ، وإنِ اختارَنِى فواللهِ مَا أنَا بالذِى أختارُ علَى مَنْ اختارَنِى فداءً!! ثمَّ بعثَ النبىُّ ﷺ إلَى زيدٍ رضي الله عنه ولمَّا جاءَ سألَهُ: هلْ تعرفُ هؤلاءِ؟

قالَ زيدٌ رضي الله عنه: نعَمْ، هذَا أبِى وهذَا عمِّى، وأعادَ الرسولُ ﷺ مرةً أخرَى مَا قالَه لحارثةَ.

فقالَ زيدٌ: مَا أنا بالذِى أختارُ عليكَ أحدًا، أنتَ الأبُ والعمُّ!!

وهنا قالَ الرسولُ ﷺ أمامَ الناسِ: اشهدُوا أنَّ زيدًا ابنِى يرثُنى وأرثُه. وصارَ لا يُعْرَفُ فِى مكةَ إلَّا باسمِ «زيدِ بنِ محمدٍ».

وعندَ البعثةِ كانَ زيدٌ ثانِىَ المسلمينَ إعلانًا لإسلامِهِ ثمَّ نزلَ القرآنُ ليُلغِىَ عادةَ التَّبنِّى، ويعيدَ لزيدٍ اسمَه الحقيقىَّ «زيد بن حارثة».

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾. (سورة الأحزاب: الآية ٤٠)

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يبعثُ زيدًا فِى جيشٍ إلَّا جعلَهُ أميرَ هذَا الجيشِ. وفِى غزوةِ مؤتةَ اختاره رسولُ اللهِ ﷺ أولَ الأمراءِ الثلاثةِ علَى الجيشِ، قبلَ «جعفرِ بنِ أبِى طالبٍ»، وعبدِ اللهِ بنِ رواحةَ - رضِى الله عنهم أجمعين- وتَقدَّمَ «زيدٌ» حاملًا رايةَ الإسلامِ، مُقْتَحِمًا رماحَ العدوِّ ونبالَه وسيوفَه، يقاتلُ وليس أمامه إلا النصرُ أو الشهادةُ فِى سبيلِ اللهِ. وأخذَ يقاتلُ ويُطيحُ برءوسِ المقاتلينَ منَ الرومِ، إلَى أنْ استُشْهِدَ فِى المعركةِ تاركًا الرايةَ ليحملَها ذُو الجناحينِ «جعفرُ بن أبِى طالبٍ».



(٢) جعفرُ بن أبى طالبٍ ذُو الجَناحَيْن رضي الله عنه:

هو «جعفرُ بن أبى طالبٍ» ابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ، وقد لقِّب بـ «ذى الجناحين»، تَكفَّلَ به عَمُّهُ «العباسُ بنُ عبدِ المطلبِ»، وظلَّ عندَه حتى أسلَمَ، واستقلَّ بحياتِه، وكانَ كثيرَ العطفِ علَى المساكينِ، حتَّى لُقِّبَ بأبى المساكين.

أسلَمَ مبكرًا هُو وزوجتُهُ، وهاجَرَا إلَى «الحبشةِ»، ولَهُ موقفٌ وحوارٌ معَ «النجاشيِّ» ملكِ الحبشةِ، وذلكَ عندَما أرسلَ مشركُو قريشٍ وفدَهُمْ بالهدايَا إلَى «الحبشةِ»، وألقَى ملكُ «الحبشةِ» بسؤَالِهِ التالِى علَى المسلمينَ: مَا هذَا الدينُ الذِى فارقتُمْ فيهِ قومَكم، واسْتَغنَيْتُم به عن دينِنَا؟

ونَهضَ «جعفرٌ» ليردَّ بقولِهِ: يَا أيُّها الملكُ: كُنَّا قومًا أهلَ جاهليةٍ، نعبدُ الأصنامَ، ونأكلُ الميتةَ، ونأتِى الفواحشَ، ونَقْطعُ الأرحامَ، ونُسِيء الجوار، ويأكلُ القويُّ منَّا الضعيفَ، حتى بعثَ اللهُ إلينا رسولًا منَّا، نعرفُ نسَبهُ وصدقَهُ وأمانتَهُ وعفافَهُ فدعَانَا إلَى اللهِ لنوحدَهَ ونعبدَه، وأمرنَا بصدقِ الحديثِ، وأداءِ الأمانةِ وصلةِ الرحمِ، وحسنِ الجوارِ، ونهانَا عنِ الفواحشِ وقولِ الزورِ، فصدقْنَاهُ، وآمنَّا بِهِ، وعبدْنا اللهَ وحدَهُ، ولَم نشركْ به شيئًا، وحَرَّمنا ما حرَّمَ علينا، فَعَذَّبنا قومُنا، وظلمُونَا، فخرجْنا إلى بلادكَ، ورَغبْنا فِى جوارِكَ...

سألَ «النجاشيُّ» : هلْ معكَ ممَّا أُنزلَ علَى رسولِكُمْ شيءٌ؟ قالَ «جعفرٌ»: نعمْ.

قالَ «النجاشيُّ»: فاقرأْهُ عَلَيَّ، ومضَى جعفرٌ يتلُو منْ آياتِ سورةِ مريمَ فِى أدبٍ وخشوعٍ.

فبكَى «النجاشيُّ»، وبكَى رجالُ الدينِ منَ النصارَى.

قال النَّجاشيُّ: إنَّ هذَا والذِى جاءَ بِهِ «عيسَى» - عليه السلامُ - لَيَخرجُ منْ مشْكَاةٍ واحدةٍ، انطلِقا، فلَا واللهِ لَا أسلِّمُهم إلَى أحدٍ، ثمَّ سألَ «النجاشى»: مَاذَا تقولُونَ فِى «عيسَى»؟

فردَّ جعفرٌ: نقولُ فيهِ مَا جاءَ به نبيُّنَا ﷺ هُو عبدُ اللهِ ورسولُه، وكلمتُه ألقَاها إلَى «مريمَ» وروحٌ منهُ. فهتفَ النجاشيُّ مصدقًا ومعلنًا: إنَّ هذَا هو مَا قالَه «المسيحُ» عنْ نفسِه. ثمَّ قالَ لهُم: اذهبُوا فأنتُمْ آمنونَ بأرضِى.

عادَ «جعفرُ بنُ أبى طالبٍ» بعدَ فتحِ خيبرَ، ومَنْ كانُوا معهُ فِى «الحبشة» إلَى رسولِ اللهِ ﷺ فعانَقَهُ الرسولُ ﷺ وهُو يقولُ: لَا أدرِى بأيهما أُسَرُّ: بفتحِ خيبرَ؟ أم بقدومِ «جعفرٍ»؟

أمَّا عنْ يومِ مؤتةَ فَقَدْ خَرَجَ «جعفرٌ» معَ الجيشِ والتقَى الجَمْعانِ، ومَا كادَتِ الرايةُ تسقطُ منْ «زيدِ بنِ حارثةَ» حتَّى تلقاها جعفرٌ بيمينِهِ، ومضَى يقاتلُ فِى شجاعةٍ وإقدامٍ، لا يبحثُ إلَّا عنِ



النصرِ أوِ الشهادةِ، والتفَّ الرومُ حولهُ، ورأى أنَّ فرسَهُ تعوقُ حركتَهُ، فنزلَ عنْها، وراحَ يُصوِّبُ سيفَه ويُسدِّدهُ إلى نحورِ الأعداءِ، ولَمحَ واحدًا منَ الأعداءِ يقتربُ منْ فرسِهِ ليعلوَ ظهرَها، فعزَّ عليه أن يَمْتَطىَ صهوتَها هذا المشركُ، فَبسَطَ سيفَه نحوهَا وعَقَرها!! وانطلق وسْطَ الصُّفوفِ، وهو يقول:

يا حَبَّذَا الجنَّةُ واقترابُها ... طيبةً، وباردًا شرابُها

والرُّومُ رومٌ، قدْ دَنا عَذابُها ... كافرةٌ بعيدةٌ أنسابُها

علىَّ إذ لاقيتُها ضِرابُها

وأحاطَ به جيشُ الرومِ، وضربُوا يمينَه بالسيوفِ، وقبلَ أنْ تسقطَ الرايةُ احْتضَنَها بشمالِهِ، فضربُوهَا، فاحتضنَ الرايةَ بعَضُديْه، وحينَ قُتلَ كانتِ الرايةُ مغروسةً بينَ عضدَيْه حتَّى أخذَها «عبدُ اللهِ بنُ رواحةَ».

عنْ أبِى هريرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ النبىُّ ﷺ: «مَرَّ بِى جعفرٌ الليلةَ فِى ملأٍ منَ الملائكةِ وهُو **مُخَضَّبُ** الجَناحَيْن منَ الدَّمِ». «رواه الترمذى والحاكم»

قاموس الأضواء

الكلمة أو الجملة	المعنى
مُخَضَّبٌ	مَلَطَّخٌ - يعنى مُحمَرَّ الجناحينِ منَ الدَّمِ.

(٣) عبدُ الله بنُ رواحةَ رضي الله عنه:

كانَ رضي الله عنه كاتبًا وشاعرًا، وهو منَ الذينَ جاءوا لبَيْعة العقبةِ الأولى، وكانُوا اثنىْ عشرَ رجلًا، بايعُوا الرسولَ ﷺ سرًّا فِى مكةَ، وجاءَ فِى العامِ التالِى مع الأنصارِ فى بيعةِ العقبةِ الثانيةِ.

شاركَ فِى غزوةِ «بدرٍ الكبرَى»، و«أحد»، و«الخندق»، و«الحديبية»، و«خيبر»، وكانَ شعارُهُ «يا نفسُ إلَّا تُقْتلى تموتِى».

أمَّا عنْ دوْرِهِ فِى غزْوة مؤتَةَ، فقدْ كانَ ثالثَ الأمراءِ الذِين اختارَهُم رسولُ اللهِ ﷺ، وعندمَا

تحركَ جيشُ المسلمينَ وكانَ قليلًا، وجيشُ الرومِ يصلُ إلَى مائتَى ألفِ مقاتلٍ، قالَ المسلمونَ: فلنْبعثْ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ نخبرهُ بعددِ عدوِّنا، فإمَّا أنْ يُمدَّنا بالرجالِ، وإمَّا أنْ يأمرَنا بالزحفِ فنُطيع.

ولكنَّ ابنَ رواحةَ حثَّهُم على القتالِ، حتَّى هتفَ المسلمونَ: «واللهِ لقدْ صدقَ ابنُ رواحةَ»... ومضَى الجيشُ للقتالِ الضارِى، والتقى الجمعانِ، وسقطَ «زيدُ بنُ حارثةَ»، ثمَّ سقطَ «جعفرُ بنُ أبِى طالبٍ»، وحملَ الرايةَ «عبدُ اللهِ بنُ رواحةَ»، وأخذَ يصولُ ويجولُ فِى غيرِ تَرَدُّدٍ ولا خوفٍ، وأخذَ يَعْصِفُ بالرومِ طالبًا النصرَ أو الشهادةَ، حتَّى استُشْهدَ وهُو مطمئنُّ النفسِ.

أضواءٌ علَى الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ منْ قادةُ مؤتةَ الذينَ عيَّنَهم الرسولُ ﷺ بالترتيبِ؟

ج زيدُ بنُ حارثةَ - جعفرُ بنُ أبى طالبٍ «ذُو الجناحينِ» - عبدُ اللهِ بنُ رواحةَ.

س٢ كيفَ وصلَ زيدٌ إلَى العبوديةِ والعتقِ منها؟

ج اختطفَتْهُ بعضُ القبائِلِ وهوَ صغيرٌ ثمَّ باعُوهُ للسيدةِ خديجةَ، فعاشَ عندهَا حتَّى تزوجت منْ رسولِ اللهِ ﷺ فوهبتْهُ إياهُ، ثمَّ أعتقَهُ ومنحَهُ حبَّه ورعايتَه.

س٣ مَا قصةُ تبنِّى النبىِّ ﷺ لزيدٍ؟

ج عندمَا علِمَ أبُوه مكانَه بعدَ اختطافهِ حضرَ معَ عمِّه والتقيَا رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ لهُمَا: «سوفَ أُحضرُ لكما زيدًا فخيِّروهُ؛ فإن اختارَكُم بعد اختطافه فهوَ لكمْ بغيرِ فداءٍ، وإنْ اختارَنى فمَا أنا بالذى أختارُ علَى مَن اختارَنى».. وجاءَ زيدٌ وعرَفَ أباهُ وعمَّه واختارَ الرسولَ عليهما، وهُنا قالَ الرسولُ ﷺ أمامَ الناسِ: «اشهدُوا أنَّ زيدًا ابنِى أرِثُه ويرِثُنى». وصارَ يُعرفُ باسمِ زيدِ بنِ محمدٍ فِى مكةَ.

س٤ مَا ترتيبُ زيدٍ فِى دخولِ الإسلامِ؟

ج كانَ ثانِىَ المسلمينَ إعلانًا لإسْلامِهِ.

س٥ لماذَا أعادَ الإسلامُ لزيدٍ اسمَه الحقيقىَّ (زيدَ بنَ حارثةَ)؟

ج لأنَّ الإسلامَ ألغَى عادَةَ التبنِّى.



س٦ اذكرْ بطولةَ زيدٍ فِى غزوةِ مؤتةَ.

ج تقدمَ زيدٌ حاملًا رايةَ الإسلامِ مقتحمًا رماحَ العدوِّ وسيوفَه ونبالَـه، وأخذَ يُقاتلُ ويطيحُ برءوسِ مقاتِلِى الرومِ حتَّى استُشهدَ.

س٧ مَا صلةُ القرابةِ بينَ جعفرِ بنِ أبى طالبٍ والرسولِ ﷺ؟ وبِمَ لُقِّبَ؟

ج هُو ابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ، ولُقِّبَ بـ«ذِى الجناحَينِ».

س٨ منِ الذِى تكفَّلَ بجعفرٍ وهُوَ صغيرٌ؟

ج عمُّه العباسُ بنُ عبدِ المطلبِ.

س٩ لمَ لُقِّبَ جعفرٌ بأبِى المساكينِ؟

ج لأنَّه كانَ كثيرَ العطفِ علَى المساكينِ.

س١٠ إلَى أينَ هاجرَ جعفرٌ؟ ومَا أثرُ حديثِه علَى النجاشيِّ ومَنْ مَعَهُ؟

ج هاجرَ إلَى الحبشةِ، وتحدَّثَ معَ النجاشيِّ وتلاَ عليه آياتٍ منْ سورةِ «مريمَ» فبكَى النجاشيُّ ورجالُ الدينِ من النصارَى، وقالَ النجاشيُّ: إنَّ هذَا والذِى جاءَ بِه عيسَى ليخرجُ منْ مشكاةٍ واحدةٍ. وأقسمَ أنه لا يسلِّمهم إلى أحدٍ.

س١١ بِمَ ردَّ جعفرٌ علَى النجاشيِّ عندَما سألَه: مَاذَا تقولُونَ فِى عيسَى؟ ومَا أثرُ ذلكَ؟

ج هوَ عبدُ اللهِ ورسولُهُ وكلمتُه ألقاهَا إلَى مريمَ وروحٌ منْهُ، فهتفَ النجاشيُّ مُعلنًا ومُصدقًا أنَّ هذَا هُو ما قالَه المسيحُ عن نفسِهِ وقالَ: اذهبُوا فأنتمْ آمِنُونَ بأرضِى.

س١٢ مَتَى عادَ جعفرٌ منَ الحبشةِ؟ وماذا قالَ الرسولُ ﷺ؟

ج عادَ بعدَ فتحِ خيبر فعانقَهُ الرسولُ ﷺ، وقال: لَا أدْرِى بأيِّهما أسرُّ، بفتحِ خيبرَ أمْ بقدُومِ جعفرٍ؟

س١٣ اذكرْ قصةَ بطولةِ جعفرٍ فِى يومِ مؤتةَ.

ج تلقَّى جعفرٌ الرايةَ بيمينِهِ ومضَى يقاتلُ فِى شجاعةٍ وإقدامٍ، والتفَّ حولَه الرومُ ونزلَ عنْ فرسِهِ ورأى أحدَ الأعداءِ يُحاولُ أنْ يعلو ظَهْرَ فرسِهِ فعقرَهَا، وأحاطَ بِه جيشُ الرومِ وضربُوا يمينَه بالسيوفِ، فاحتضنَ الرايةَ بشمالِهِ، فضربُوها فَاحتضنَ الرايةَ بعضدَيْهِ، حتَّى قُتلَ.

س١٤ اذكرْ قصةَ إسلامِ عبدِ اللهِ بنِ رواحةَ.

ج كانَ كاتبًا وشـاعرًا حضرَ بيعةَ العقبةِ الأولَى، وبَايعَ الرسـولَ ﷺ سـرًّا فِى مكة، وجاءَ فِى العامِ التالِى معَ الأنصارِ فِى بيعةِ العقبةِ الثانيةِ.

س١٥ مَا المعاركُ التِى شاركَ فيهَا عبدُالله بنُ رواحةَ؟ ومَا شعارُه؟

ج شارَكَ فِى بدرٍ وأحدٍ والخندق والحديبيةِ وخيبر.

وكانَ شعارُه «يا نَفسُ إلَّا تُقْتلِى تموتِى».

س١٦ ما دورُ عبدالله بن رواحة فِى غزوةِ مؤتةَ؟ وكيفَ استُشْهِدَ؟

ج كانَ ثالثَ الأمراءِ الذِين اختارَهم الرسولُ ﷺ وعندمَا قالَ المسلمونَ: نبعثُ إلَى الرسولِ نخبرُه بعددِ عدوِّنا فإمَّـا أن يمدَّنَا بالرجالِ أوْ يأمرَنا بالزحفِ فنطيعَ، حثَّهم عبدُ اللهِ علَى القتالِ ومضَى الجيشُ للقتالِ الضارِى، إلَى أنْ أخذَ الرايةَ وأخذَ يصولُ ويجـولُ فِى غيرِ ترددٍ يعصفُ بالرومِ حتى استُشهدَ وهُوَ مطمئنُّ النفسِ.

س١٧ ما الدروسُ المستفادةُ منْ هذا الدرسِ؟

ج ١- محاربةُ العدوِّ إذَا اعتدَى علَى الدينِ أوِ الوطنِ.

٢- الشجاعةُ والاستبسالُ فِى مواجهةِ الأعداءِ.

٣- المسلمُ يقاتلُ ليفوزَ بالنصرِ أوِ الشهادةِ.

٤- الاقتداءُ بأصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ فِى الشجاعةِ والتضحيةِ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٧٢

١ لماذا اختارَ رسولُ اللهِ ﷺ زيدًا ليكونَ أولَ أمراءِ الجيشِ فى يومِ مؤتةَ؟

٢ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

(أ) كان زيدٌ خادمًا فى بيتِ ....

(خديجةَ بنتِ خويلدٍ - أبى بكرٍ الصديق - عمرَ بنِ الخطابِ)



(ب) بعدَ استشهادِ زيدِ بن حارثةَ حملَ الرايةَ ....
(عبدُالله بنُ رواحةَ ـ خالدُ بنُ الوليدِ ـ جعفرُ بنُ أبى طالبٍ)

(جـ) حَضَرَ «ابنُ رواحةَ» بيعةَ العقبةِ الأولَى فى........ (الطائفِ ـ المدينةِ ـ مكةَ)

٣ كم مرةً هاجرَ «جعفر» -رضى الله عنه- إلى الحبشةِ؟ ولماذا؟

٤ متى وصلَ جعفر إلى المدينةِ قادمًا من الحبشة؟

٥ بماذا ردَّ جعفر -رضى الله عنه- حينَ سأله النجاشىُّ عن دينِه؟ وماذا كانتِ النتيجةُ؟

٦ أين قابلَ رسولُ الله ﷺ جعفرَ بن أبى طالب عندما عادَ من الحبشةِ؟ وماذا قال لهُ؟

٧ اكتبِ المواقفَ الدالةَ على صبرِ وشجاعةِ جعفر بن أبى طالب.

٨ حثَّ ابنُ رواحة المسلمين على القتالِ وقال: فانطلقوا فإنما هى إحدَى الحسنيين....، أو.... (أكمل)

٩ ماذا نتعلمُ من مواقفِ الشَّجاعةِ لعبدِ الله بن رواحة؟

١٠ استنتجِ الدروسَ المستفادةَ من حوارِ جعفر مع النجاشى.

تدريبات الأضواء

مجاب عن بعضها ص ١٧٢

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ فيما يأتى:

(أ) باع حارثةُ ابنَه زيدًا لتجارِ الرقيقِ فى مكة. ( )

(ب) أهدتِ السيدةُ خديجةُ زيدًا لزوجِها محمد بن عبدالله. ( )

(جـ) لُقِّبَ العباسُ بن عبد المطلب بذِى الجناحين. ( )

(د) كان عبدُ الله بنُ رواحةَ كاتبًا وشاعرًا من الأنصارِ. ( )

٢ تخيرِ الصوابَ لمَا يلِى ممَّا بينَ القوسين:

(أ) اختارَ زيدٌ........ (أباه وعمَّه ـ محمَّدَ بنَ عبدِ اللهِ ـ السيدةَ خديجةَ)

(ب) عندَ بعثةِ النبىِّ ﷺ كان زيدٌ .... مَن أعلنَ إسلامَه. (ثانىَ ـ ثالثَ ـ رابعَ)

(جـ) لُقِّبَ جعفرُ بنُ عبدِ المطلبِ بـ........ (الشهيدِ الفائزِ ـ أبى المساكينِ ـ سيفِ اللهِ المسلولِ)

(د) كان عبدُ اللهِ بنُ رواحةَ........ الأمراءِ الذين اختارَهم الرسولُ. (أولَ ـ ثانىَ ـ ثالثَ)



٣ أكمِلْ ما يأتِي:

(أ) ثانى الأمراءِ الذين اختارهُم الرسولُ ﷺ لقيادةِ جيشِ مؤتةَ هو ....

(ب) «ما أنا بالذى أختارُ عليك أحدًا، أنتَ الأبُ والعمُّ» القائلُ هو ....

(جـ) «إن هذا والذى جاءَ به عيسىَ ليخرجُ من مشكاةٍ واحدةٍ»، القائلُ هو ....

(د) الذى كان شعارُه: «يا نفسُ إلَّا تُقتلِى تموتِى» هو ....

٤ من الذى اختطفَ زيدًا صغيرًا؟ وماذا فعلوا به؟

٥ متى وهبتِ السيدةُ خديجةُ زيدًا للنبىِّ ﷺ؟ وماذا فعلَ معه النبىُّ؟

٦ بم أخبرَ النبىُّ أبا «زيد» وعمَّه عندَما التقى بهما بشأنِ زيدٍ؟

٧ سألَ النبىُّ ﷺ زيدًا: هل تعرفُ هؤلاءِ...؟ فبمَ أجابَ زيدٌ؟

٨ كان للنبىِّ ﷺ ردُّ فعلٍ على اختيارِ زيدٍ له على أبيه وعمِّه، ما هو؟

٩ لِمَ ألغى الإسلامُ عادَة التبنِّى؟

١٠ لِمَ لقبَ جعفرُ بن أبى طالبِ بأبى المساكين؟

١١ من الذى تكفلَ بجعفرٍ صغيرًا؟ وإلى متى ظلَّ عندَه؟

١٢ ماذا فعلَ مشركُو مكةَ ليعيدُوا المهاجرينَ من الحبشةِ؟

١٣ سألَ النجاشىُّ: «ما الدينُ الذى فارقتُم فيه قومَكُم واستغنيتُم به عن دينِنا؟». فبمَ أجابَ جعفرٌ؟

١٤ ما أثرُ قراءةِ جعفرٍ فى النجاشىِّ ورجالِ الدينِ من النصارَى؟ وماذا قالَ النجاشىُّ؟

١٥ كيفَ استشهدَ جعفرٌ فى مؤتةَ؟

١٦ كيفَ وجدَ عبدُ اللهِ بن رواحة الرايةَ حينَ أخذَها من جعفرٍ؟

١٧ كان عبدُ الله بنُ رواحةَ من أولِ المسلمينَ من أهلِ المدينةِ، فما الدليلُ على ذلك؟

١٨ شهدَ عبدُ الله بنُ رواحةَ عدةَ معاركَ، اذكرْها.



تدريباتُ الأضواء العامة على الوحدة الرابعة

مجاب عن بعضها ص ١٧٢

١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) وقعتْ غزوةُ مؤتةَ فى السنةِ......... (السادسةِ ـ السابعةِ ـ الثامنةِ) للهجرةِ.

(ب) جهَّز الرسولُ ﷺ جيشًا لمحاربةِ الرومِ مكونًا من.........

(ثلاثةِ آلافِ ـ سبعة آلافِ ـ عشرةِ آلافِ) مقاتلٍ.

(جـ) أولُ شهيدٍ فى غزوةِ مؤتةَ من القادةِ الثلاثةِ........

(خالدُ بنُ الوليدِ ـ عبدُاللهِ بنُ رواحةَ ـ زيدُ بنُ حارثةَ).

٢ ضعْ علامةَ (✓) أو (✗):

(أ) وافقَ زيدُ بنُ حارثةَ على العودةِ مع أبيهِ وعمِّه. ( )

(ب) المسلمُ الحقُّ يقاتلُ لينالَ إحْدَى الحُسنيين النصرَ أو الشهادةَ. ( )

(جـ) لم يبايعْ عبدُاللهِ بنُ رواحةَ الرسولَ ﷺ فى بيعةِ العقبةِ الأولَى. ( )

٣ لماذا سُميت غزوةُ مؤتةَ بهذا الاسمِ على الرغمِ من عدمِ مشاركةِ الرسولِ ﷺ فيها؟

٤ كيفَ خلَّصَ خالدُ بنُ الوليدِ الجيشَ الإسلاميَّ من خطرِ الرومِ؟

٥ ماذا كانَ موقفُ زيد بنِ حارثةَ من طلبِ والدِه وعمِّه العودةَ؟ وما أثرُ ذلك علَى الرسولِ ﷺ؟



اختبار الأضواء على الوحدة الرابعة

مجاب عن بعضها ص ١٧٢

١ القرآنُ الكريمُ: قَالَ تعالَى:

﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ .. ﴾.

(أ) فسر قوله تعالى: ﴿ نَذِيرًا ﴾ و﴿ مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾.

(ب) ما المراد بالنذير فى الآيات؟ وما الحكمة من إرساله؟

(جـ) اذكر بعضًا من صفات عباد الرحمن كما جاء فى السورة الكريمة.

(د) اكتبْ إلَى قولِهِ تعالَى: ﴿ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾.

٢ الحديثُ الشريف:

عن أبى هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قَالَ رسول الله ﷺ: «مرَّ بى جعفرٌ الليلةَ فى ملأٍ من الملائكةِ وهو مخضبُ الجناحينِ من الدمِ».

(أ) ما مرادف «مخضب»؟ وعلام يدل؟

(ب) ماذا فعل جعفر بن أبى طالب عندما أحاط به الروم؟

(جـ) من الذى تولى القيادة بعد مقتل القواد الثلاثة؟

٣ الفروعُ:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- وقعت غزوة مؤتة فى العام .... للهجرة. (السابع - الثامن - التاسع)

٢- كان جيش المسلمين يتكون من .... آلاف جندى. (ثلاثة - أربعة - خمسة)

٣- كان أول أمراء المسلمين فى غزوة مؤتة ....

(عبد الله بن رواحة - جعفر بن أبى طالب - زيد بن حارثة)

(ب) من الذى تكفل بجعفر وهو صغير ؟ ولم لقب بأبى المساكين؟



أسامةَ بنِ زيدٍ رضي الله عنه

أصغرِ قائدٍ فى الإسلامِ

الجزء المقرر للفصل الدراسى الثانى

(من الفصل الخامس إلى الخاتمة)

تأليف

على الجمبلاطى **عبد المنعم قنديل**

دروس نتعلمها من القصَّة

١ الشبابُ طاقةٌ خلَّاقَةٌ ومبدعةٌ.

٢ حبُّ البذلِ والتَّضْحيةِ فى سبيلِ اللهِ.

٣ إيثارُ الدفاعِ عن المُثلِ العُليَا.

٤ التصميمُ على النهوضِ بالأعباءِ الجسامِ.

٥ الاقتداءُ بالنبيِّ ﷺ فِى رقةِ شمائِله وكرمِ خُلقه وعفةِ لسانِه وعدلِه.

٦ بطولةُ المسلمينَ فِى معارِكِهم ضدَّ أعداءِ اللهِ.

٧ الشهادةُ فِى سبيلِ اللهِ شرفٌ يُدخلُ صاحبَه الجنةَ.

٨ البطولةُ لا ترتبطُ بسنٍّ معينةٍ.

٩ أعداءُ الأمةِ يتحفزُّون للهجومِ عليْها فى أوقاتِ الفتنة.

١٠ قدرةُ الشبابِ على الاضطلاعِ بعظائمِ الأمورِ.

١١ الثورةُ من أجلِ الحقِّ وعدمُ الترددِ فِى اتخاذِ القراراتِ المصيريةِ.

١٢ الإسلامُ دينٌ يتضمنُ أروعَ المعانى الإنسانيةِ.



أهم شخصيات القصة

نبذة عنها	الشخصية
فكَّر فى غزو الروم للانتقامِ لقادةِ مؤتةَ الثلاثةِ، وعقدَ اللواءَ لأسامةَ، وأوصى بإنفاذِ بعثِ أسامةَ قبلَ وفاتهِ.	محمد ﷺ
بطلُ القصةِ، ولاهُ النبىُّ ﷺ قيادةَ الجيشِ ولمَّا يبلغِ العشرينَ من عمرِهِ، وحدثَ خلافٌ بينَ المسلمينَ حولَ قيادتهِ؛ لصغرِ سنِّهِ وأثبتَ أنه جديرٌ بالقيادةِ وحقَّقَ نصرًا عظيمًا كسرَ هيبةَ دولةِ الرُّومِ وأسسَ لهيبةِ الدولةِ الإسلاميةِ.	أسامةُ بن زيدٍ
رَفعَ أسامةُ إليه اللواءَ بعدَما عقدَه لهُ النبىُّ ﷺ.	بريدةُ بنُ الحصيبِ
خرجَ النبىُّ ﷺ من بيتِ ميمونةَ إلى بيتِ عائشةَ عاصبًا رأسَه يتوكَّأُ عليهما وهوَ فى أشدِّ حالاتِ الإعياءِ.	علىُّ بن أبى طالبٍ والعباسُ عم النبىِّ
أصرَّ على إنفاذِ بعثِ أسامةَ ومحاربةِ المرتدينَ، وأعلنَ أنه سيترسمُ خُطى الرسولِ ﷺ فى خلافتِه ولن يحيدَ عنْ هذا الطريقِ.	أبو بكرٍ الصِّديق
ذهبَ إليه الأنصارُ وناشدوه أن ينقلَ رغبتَهم إلى أبى بكرٍ فى تعيينِ قائدٍ للجيشِ أكبرَ سنًّا من أسامَة.	عمرُ بنُ الخطابِ
كانَ يقودُ دابةَ أبى بكرٍ فى أثناءِ توديعِه للجيشِ.	عبدُ الرحمنِ ابنُ عوفٍ
غضبَ من تقسيمِ أنصبةِ بيتِ المالِ، حيثُ جعلَ عمرُ لأسامةَ خمسةَ آلافِ درهمٍ وجعلَ نصيبَ عبدِ اللهِ ثلاثةَ آلافٍ، وشكا لأبيه ذلك، وكان ردُّ عمرَ حاسمًا؛ لأن أسامةَ كانَ أفضلَ منه عندَ النبىِّ ﷺ.	عبدُ اللهِ بنُ عمرَ

أهم الأحداث التى وردت بالقصة

الحدث	تفاصيله
تفكيرُ النبىّ ﷺ فى غزوِ الرومِ	كانَت فكرةُ غزوِ الرومِ تلحُّ على ذهنِهِ؛ انتقامًا لشهداءِ مؤتةَ؛ ولتحقيقِ نصرٍ يُغطِّى على ما حدثَ للمسلمينَ.
تعيينُ أسامةَ قائدًا للجيشِ	جعلَ النبىُّ أسامةَ قائدًا للجيشِ، وعقدَ له اللواءَ وقالَ لهُ: اغزُ باسمِ اللهِ، فى سبيلِ اللهِ، فقاتِل مَن كفرَ باللهِ.
توافُدِ المسلمينَ إلى الجرفِ	بدأَ المسلمونَ يتوافدونَ على الجرفِ ليُعسكروا فيه، وانتدبَ للغزوةِ كبارُ الصحابةِ منَ المهاجرينَ والأنصارِ.
مرضُ الرسولِ ﷺ	اشتدَّت الحمَّى بالرسولِ ﷺ بينما المسلمونَ يتجمعونَ بالجرفِ، وكان فِى بيتِ ميمونةَ وانتقلَ إلى بيتِ عائشةَ، وعلم بتذمرِ بعضِ المسلمينَ من تعيينِ أسامةَ قائدًا للجيشِ، فتحاملَ على نفسِه وخطبَ المسلمينَ وطلبَ منهُم أن يُنفذوا بعث أسامةَ وأخبرَهم بقربِ وفاتِهِ وأوصَى بالأنصارِ خيرًا.
موتُ النبىّ ﷺ	استأذنَ أسامةُ فِى التحركِ بالجيشِ لغزوِ الرومِ، فأذنَ له النبىُّ ﷺ وانطلقَ إلى الجرفِ، ولكنَّ أسامةَ فوجِئَ بزوجتِهِ مقبلةً تخبرهُ باشتدادِ المرضِ على النبىِّ، وأعلنَ أسامةُ أنَّ حياةَ النبىِّ ﷺ فى خطرٍ، وفزعَ المسلمونَ وعادوا إلى المدينةِ ووَجدوا النبىَّ قد تُوفِّى، فحزنَ أسامة أشدَّ الحزنِ وشاركَ فى غسلِ الرسولِ ﷺ.
حالُ الدولةِ بعدَ وفاةِ الرسولِ ﷺ	تشبثَ المؤمنونَ بدينهم، وارتدَّ المنافقونَ، وتحفزَ اليهودُ والمشركونَ لمهاجمةِ المدينةِ، وحدثَ جدلٌ حولَ خلافةِ أبى بكرٍ وحولَ بعث أسامةَ.
مواقفُ من بعثِ أسامةَ	أعلن أبو بكر إتمامَ بعثِ أسامةَ دونَ خوفٍ أو ترددٍ. الأنصارُ يريدونَ تعيينَ قائدٍ للجيشِ أكبرَ من أسامة. عمرُ بنُ الخطابِ لم يكُن له رأىٌ صريحٌ، وإنما كانَ سَفيرًا بينَ الأنصارِ والخليفةِ.



تفاصيله	الحدث
سارَ أبو بكرٍ ماشيًا علَى قدميه، بجواره أسامةُ راكبًا جوادَه، واستأذنَ فى أنْ يبقَى عمرُ معهُ يستعينُ بهِ، وخطبَ الناسَ وأوصاهُمْ بوصَايا ساميةٍ تدلُّ علَى إنسانيةِ الإسلامِ ورقيهِ كما أوصَى أسامةَ بأنْ ينفذَ ما أمرهُ بهِ الرسولُ، لا يزيدُ ولا ينقصُ.	وداعُ أبى بكرٍ للجيشِ
بلغَ أسامةُ البلقاءَ وتذكرَ ما حدثَ لأبيهِ وصاحبيهِ، فهاجمَ القُرَى التى حدَّدها له رسولُ الله، فقتلَ الكثيرَ منْ أهلهَا وأسرَ عددًا منهمْ، ومكثَ بها يومًا واحدًا يجمعُ الأسلابَ والغنائمَ، ورجعَ ولم يفقدْ جنديًّا واحدًا.	لقاءُ الرومِ والثأرُ منهم
عادَ الجيشُ منتصرًا، فاستقبلَهُ أبو بكرٍ فى جمعٍ من المهاجرينَ والأنصارِ. وقد أحدثتْ هذه الغزوةُ دويًّا هائلًا فى الجزيرةِ العربيةِ وفى بلادِ الرومِ حيثُ أسستْ لهيبةِ الدولةِ الإسلاميةِ وخافَ كلُّ منْ يريدُ التحرشَ بها.	عودةُ الجيشِ ونتائجُ المعركةِ
اشتركَ أسامةُ فى حربِ المرتدينَ وأسهمَ فى قمعِ الفتنةِ فى الجزيرةِ العربيةِ، وبعدَها خرجَ غازيًا ومشاركًا فى الفتوحاتِ الإسلاميةِ.	حربُ المرتدينَ
جرَّدَ أسامةُ سيفَه وتقلَّد درعَهُ وذهبَ إلى بيتِ عثمانَ للدفاع عنه إلَّا أنَّ عثمانَ رفضَ حتَّى لا يرفعَ مسلمٌ سلاحَه فى وجهِ مسلمٍ، ولكنَّ الثائرينَ قتلوا عثمانَ فحزنَ أسامةُ واعتزلَ الجهادَ واعتزلَ المدينةَ وأقامَ بالشامِ حتى أدركتْهُ الشيخوخةُ.	الفتنةُ فى عهدِ عثمانَ
تاقتْ نفسُ أسامةَ للعودةِ إلى المدينةِ، فعادَ واسترجعَ ذكرياتهِ معَ النبىِّ ﷺ وذكرياتهِ فى الجرفِ، حتَّى وافاه الأجلُ ودُفِنَ بالجرفِ.	وفاةُ أسامةَ

الفصل الخامس

الأيامُ الأخيرةُ فى حياةِ النبىِّ ﷺ

الفِكـرةُ العامـة:

تمَّ فَتْحُ مَكَّةَ لِلْمُسْلِمين وانتصَروا عَلَى قَبيلَتَىْ هوازِنَ وثقيف وَمَنْ شَايَعَهُمَا[1] من القَبائِل فى غَزْوةِ حُنَيْنٍ، وخَشِىَ الرُّومُ لِقاءَهُم فى تَبُوك، فَارْتَدُّوا إِلَى دَاخِلِ بِلادِهم يَتَحَصَّنُون بها خَوْفًا مِنَ الْمُسْلِمينَ.. وَدَخلَ كثيرٌ مِنَ العَرَبِ فى دِينِ الله أفواجًا..

١- النبىُّ يفكرُ فى غزوِ الرومِ

كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَتَمَتَّعُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيةِ رَغْمَ المَشَاقِّ الَّتى كَانَ يُكابِدُهَا[2] لَيل نَهار فى سَبيل نَشْرِ الدَّعْوَةِ الإِسْلامِيَّة، وكانت فِكْرَةُ غَزوِ الرُّومِ تُلِحُّ عَلَى ذِهْنِه، وَتَحْتَلُّ جَانِبًا كَبِيرًا مِنْ نَفْسِه.

إِنَّه لَمْ يَنْسَ مقْتَلَ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ وجَعْفَر بْن أَبى طَالِب وعَبْدِ الله بْن رَوَاحَةَ فِى غَزْوَةِ مُؤْتَة .. وَلَمْ يَنْس أَنَّ خَالِدَ بْن الوَلِيدِ استطاعَ بِعَبْقَرِيَّته الْحَرْبِيَّة أَنْ يَعُودَ بِالْجَيْش قَبْلَ أَن تَنْزِلَ بِهِ خَسَائِرُ جسيمةٌ فِى تِلكَ الْغَزْوَةِ. وَلَمْ يَنْسَ أَيْضًا أَنَّهُ ذَهَبَ بِنفْسِه لِمُحَارَبَةِ الرُّوم، فَانْخَلَعَتْ قُلُوبُهُمْ من لِقَائِه، وَفَرُّوا دَاخِلَ بِلادِهم، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُنْزِلْ بِهِمُ الْهَزِيمَةَ التى كان يتمَنَّاهَا.

أَلَحَّتْ هَذِه الْخَواطِرُ عَلَى ذِهْنِ النَّبِىِّ ﷺ بِصُورٍ مُتَلاحِقَة، مما جَعَلَهُ يَدْعُو المُسْلِمينَ إِلَى الاسْتِعْدَادِ لِغَزْوِ الرُّومِ.

ولأَوَّلِ مرَّةٍ يُعْلنُ النبىُّ ﷺ صراحةً عَن المَكانِ الَّذِى سيَذْهَبُ إِلَيْه المسلِمُونَ، إِذْ إنه اعْتادَ - عَليهِ السَّلامُ - فِى غَزَوَاتِه السَّابِقَةِ أَنْ يُخْفِىَ أَمْرَها حتَّى لاَ تَسْبِقَ أَنْباؤُها إِلَى أَعْدائِه.

ولكِنَّه فى هَذِهِ الغَزْوَة اتَّخَذَ أُسْلُوبًا جَدِيدًا .. إِنَّه يُريدُ مِنْ كِبارِ المهاجِرينَ والأَنْصارِ أَنْ يَخرُجُوا فى هَذه الغَزْوةِ حتَّى يُنْزِلوا بالرُّومِ هَزيمةً تُغَطِّى عَلَى ما حدَث للمسلِمينَ فى مُؤْتَة ..وَفِعلًا أَقْبَلَ

(١) 📖 ومن شايعهما: ومن تابعهما. (٢) يكابدها: يعانيها ويقاسيها.



المُسلِمُونَ مِن كلِّ حَدَبٍ وصوبٍ[1] مُلبِّينَ[2] نِدَاءَ الرّسولِ ﷺ، وَأَعلَنُوا استِعْدادَهم للخُرُوجِ إِلَى حَرْب الرُّوم .

٢- القَـائـدُ الصغـيرُ

انْصرَفَ أُسَامةُ مِنْ بيت النَّبِيِّ ﷺ شاكرًا مُغتبطًا[3] بما أَصْفَاهُ عَلَيْهِ مِنْ ثقةٍ وما أَسبغ[4] عليهِ من تَقْديرٍ، إِذْ جَعَلَهُ أَمِيرَ الجَيْشِ وَهُوَ لمَّا يَبْلُغِ العِشرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَجَلَسَ فى بَيْتِه يحْدس[5] بِما سَيَكونُ لهذَا النبأ مِن وَقْع فِى نفُوس المسْلِمينَ..

وَطَلَـعَ فجرُ اليوم التالى، وَأَحسَّ النَّبىُّ ﷺ بَعْدَ أَداءِ الصَّلاةِ بِصُدَاعٍ وَارْتفاعٍ فى دَرَجَةِ حَرَارتِهِ، وَلكنَّ المرضَ لم يَكُنْ منَ الشِّدةِ بِحَيْث يُلزِمُه فِراشَه.

٣- النبىُّ يعقِدُ اللواءَ لأسامةَ

اسْتَدْعَى النَّبىُّ ﷺ أسامةَ لِلْمرَّةِ الثَّانِيةِ وعقَدَ له اللواءَ[6] بيديهِ الشَّرِيفتَيْن، ثُمَّ قال لَهُ:

«اغزُ باسْم الله، فى سَبيلِ الله، فَقَاتِلْ مَن كَفَرَ بِالله».

تَنَاوَلَ أُسَامَةُ اللواءَ منَ النَّبىِّ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَشعَّانِ بِبَرِيقِ الغِبْطَة، وَمَلامِحُ وَجْهه تَنْطِقُ بِالسُّرورِ.. ثُـمَّ رَفَعـه إِلى بُرَيْـدَةَ بْنِ الحُصَيْبِ الأَسْـلَمِى.. وخرج لِيُعَسْـكِرَ بالجَـرْفِ.. وَهُوَ مَـكانٌ يَبعُدُ عَن المدينَةِ بِحَوالى ثَلاثَةِ أَميَال ..

بَدَأَ المسْلِمُون يَتَوَافَدُون[7] على الجَرْفِ لِيُعَسْكِروا فيه، وَكَانَ مِنْ بَيْن المنتَدبين[8] لِهذِه الغَزوَةِ: أَبُو بَكر الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ بنُ الخطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَسَعْدُ بْنُ أَبى وَقَّاص وَكبَارُ المهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ..

وبَيْنَما المسْلِمُون يَتَجمَّعُونَ بِالجَرْفِ، اشْتَدَّتِ الحُمَّى بِالرَّسُولِ ﷺ، وَكَانَ فى بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَاسْتَأْذَنَ نِسَاءَهُ أَنْ يُجْرَى تَمْرِيضُه فى بَيْتِ عَائِشَةَ. ولَمَّا أَذِنَّ لَهُ خَرجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ، يَتوكَّأُ عَلى علىِّ ابنِ أَبى طَالِبٍ وَعَلى عَمِّه العَبَّاسِ، وَهُوَ فى أَشَدِّ حَالاَتِ الإِعياءِ[9].

---

(١) كلِّ حَدَبٍ وصوبٍ: من كل جهة. (٢) مُلَبِّينَ: مجيبين. (٣) الغبطة: حسن الحال.

(٤) أسبغ: أعَمَّ. (٥) يحدس: يظن ظنًّا مؤكدًا. (٦) اللواء: علم الجيش دون الراية.

(٧) يَتَوَافَدُون: يحضرون جماعات. (٨) المنتَدبين: المدعوّين. (٩) الإِعياءِ: التعب.

ونَمَى إلَيْه[1] ـ وهُوَ علَى هذِهِ الحَالِ من المَرض والآلامِ ـ أَنَّ بَعْضَ المُسْلِمينَ مُتَذَمِّرُون[2] مِن تعيينِ أُسَامَةَ قَائدًا عَلى جَيْشٍ يضمُّ أَجلَّاء[3] المُهَاجِرِينَ والأَنْصارِ.

٤- خروجُ النبيِّ إلى الناسِ وهو مريضٌ

وخَشِـى النَّبىُّ ﷺ أَنْ يَسْتَغِلَّ المُنَافِقُونَ هَذا التَّذَمُّر[4] وَيُحَوِّلُوهُ إِلى فِتنَةٍ بَيْن صُفُوفِ المسلمينَ، فَطَلَبَ مِنْ أَهْلِهِ أَن يَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَبْعَ قِرَبٍ مُلِئَن منْ سَبْعِ آبَارٍ مُخْتلِفَةٍ..

وَسَرْعَانَ مَا أُحْـضِرَتِ القِرَبُ السَّبْعُ وأُقْعِدَ ﷺ فى طَسْتٍ لحَفْصَةَ، وقد صُبَّ عَلَيْهِ مَاءُ القِرَبِ، ولما ابْتَرَدَ جَسَدُهُ، وخَفَّتْ درجةُ حَرَارتِهِ قال: حَسْبُكُم .. حَسْبُكُم[5] ثُمَّ عَصَبَ رَأْسَه، وَخَرَجَ إِلَى المسْجِدِ وخَطَبَ فى المُسْلِمِينَ قَائِلًا:

أَيُّها النَّاسُ، أَنْفِذوا بَعْثَ أُسامَةَ، فلَعَمْرِى لَئِنْ قلْتُم فى إمارَتِه لَقَدْ قُلْتُمْ فى إِمَارةِ أَبيه مِنْ قَبْلِهِ، وإِنَّهُ لَخَلِيقٌ للإِمَارةِ[6]، وإِن كانَ أَبُوه لَخليقًا لَها.

ثمَّ أَشَارَ عَلَيْهِ الصلاة والسَّلامُ فِى خُطْبَتِه إِلَى أَنَّ الله خيَّرهُ بَيْنَ الدُّنْيا والآخِرَةِ وَبَيْنَ ما عِنْده فاخْتَارَ ما عِنْدَ الله، وهُنَا أَجْهَش[7] أَبُو بَكْرٍ بِالبُكاءِ، وَعَرَفَ أَنَّ النَّبِيَّ سَيَذْهَبُ إِلى الدَّارِ الآخِرَةِ.

وَفى نِهَايةِ خُطبَتِه أَوْصَى بالأَنصارِ، إِذْ قَالَ: يَا مَعْشَرَ المُهاجِرِينَ، اسْتَوْصُوا بالْأَنْصَارِ خَيْرًا، فَإِنَّ النَّاسَ يَزِيدُونَ، والأَنْصارَ عَلى هَيْئَتِها لا تَزِيدُ، فَاقبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وتَجَاوَزُوا[8] عَنْ مُسِيئِهِمْ.

أَلقَى النبىُّ ﷺ هذه الخُطبَةَ فى يَوْمِ السَّبْتِ.. ثمَّ عَادَ إِلَى بَيت عَائِشَةَ.

وفى يَوم الأَحَدِ اشتَدَّ المَرَضُ بِالنَّبىِّ ﷺ، وَتَنَاقَلَ النَّاسُ أَنْبَاءَ المَرضِ حَتَّى سَمِعَ بِها أُسَامَةُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِين فى الْجُرْفِ، فَتَركُوا المُعَسْكَرَ، وحَضَروا إِلَى بَيْتِ النَّبِىِّ ﷺ، ودَخَلَ عَلَيهِ أُسَامَةُ فَوَجَدَهُ لا يَتكلَّمُ..

وَهُنَا طَأْطَأَ[9] أُسَامَةُ حَتَّى قَبَّلَهُ النَّبِىُّ ﷺ، ثُمَّ جَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَضَعُهُما على أُسَامَة، عَلَامَةَ الدُّعَاءِ لَهُ..

عَادَ أُسَامَةُ إِلَى الجَرْفِ، وعَادَ مَعَه المُسْلِمُونَ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مَن يُفكِّرُ فى أَنَّ شَمْسَ النُّبُوَّةِ ستُؤذِنُ بالمَغيبِ.

---

(١) 📖 نمى إليه: بلغه. (٢) 📖 متذمرون: ثائرون. (٣) 📖 أجلَّاء: عظماء الشأن والقدر.

(٤) 📖 التذمر: الشكوى. (٥) 📖 حسبكم: يكفيكم. (٦) 📖 لخليق للإمارة: جديرٌ بها ومستحقٌّ لها.

(٧) 📖 أجهش: شهق بالبكاء. (٨) 📖 تجاوزوا: اعفوا. (٩) 📖 طأطأ: انحنى.



٥- صحــوةُ المــوتِ

وبَزَغَتْ شَمْسُ يوم الإثْنَين والنَّبِيُّ ﷺ فى حَالةٍ طيِّبةٍ مِنَ الصحةِ، لا يَشكو مِنَ الصُّدَاعِ، وَلا مِن ارْتِفَاعِ درجةِ الْحَرَارة .. وَاطْمأَنَّ المسْلِمُونَ إلى أَنَّ المرْحَلَةَ الخَطِرةَ مِن المَرَضِ قَد انْتهَتْ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَرْحَلةَ الشفاءِ..

وَعِنْدَ الضُّحى حَضرَ إِلَيْهِ أُسَامَةُ، وَلَمَّا وَجَدَ أَمَارَاتِ[١] الصِّحَّةِ بادِيَةً عَلى وَجْهِهِ اسْتَأْذَنَهُ فى التَّحَرُّكِ بِالْجيْشِ لغَزْوِ الرُّوم .. فَقَال له النَّبِيُّ ﷺ: اغْزُ عَلى بَرَكَةِ الله.

كانَ هَذا آخِرَ لقاءٍ بين النبيِّ ﷺ وبَيْنَ أُسَامَة، وكانَتْ هَذِه آخرَ كلماتٍ يَسْمعُهَا أُسامةُ مِن فمِ الرَّسُول عَلَيْه الصَّلاةُ والسَّلامُ.

انْطَلَقَ أُسَامةُ إِلى الجَرْفِ يُعْلِنُ بَدْءَ التَّحَرُّكِ إِلى حدودِ الشامِ ..

وبدأَ المسلمُونَ يأْخُذُونَ أُهْبَتَهم[٢] لِلرَّحِيلِ .

وَلكن قَبْلَ أَنْ تمرَّ بِضْعُ سَاعاتٍ فوجِئَ أُسامةُ بِزَوْجَتِهِ مُقْبِلَةً عَلَيْهِ.

أَحَسَّ لَحْظَتَها أَنَّ شَيْئًا خَطِيرًا قَدْ حَدَثَ .. وتَلاحَقَتْ دَقَّاتُ قَلْبِهِ.. وَلَكِنَّه لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْدِس[٣] بِالضَّبْطِ سَبَبَ حُضُور زَوْجَتِه..

وفكَّرَ فى مَرَض النَّبِيِّ ﷺ .. إنه تركَه منذُ ساعاتٍ قد تخطَّى مرحَلَة الخَطر .. ماذا حدَثَ إِذَنْ؟

وإذ هُو فى هَذِه الْحالَةِ مِن التَّوَجُّس[٤] .. بادَرَتْه زَوْجَتهُ بِقَوْلِها .. إِنَّ المرَضَ اشْتَدَّ بالنَّبيِّ ﷺ، وحيَاتُهُ فى خَطرٍ!!

حَياةُ النَّبِيِّ فِى خَطَرٍ !! كَلمةٌ سَمِعَها أُسَامةُ فَكَادَتْ تَتَمَزَّقُ مِنْها نَفْسُه.. بَلْ كادَت تَخُورُ قُوَاهُ فَيَسْقُطُ عَلى الأَرْضِ ..

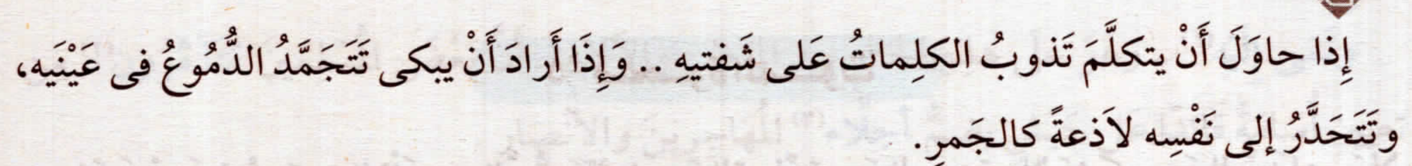
نَظَرَ إِلى زَوْجَتِهِ لَحظَاتٍ .

وَظَلَّ شَارِدَ الْفِكْرِ .. يُحِسُّ كَأَنَّ الدُّنيا كُلَّهَا أَوْصَدَتْ[٥] أَبْوابَها فى وَجْهِه..

---

(١) أَمَارَات: علامات. (٢) أهبتهم: استعدادهم. (٣) يحدس: يظن.

(٤) التوجس: الترقب خوفًا. (٥) أوصدت: أغلقت.



إذا حاوَلَ أَنْ يتكلَّمَ تَذوبُ الكلِماتُ عَلى شَفتيهِ .. وَإِذَا أَرادَ أَنْ يبكى تَتَجمَّدُ الدُّمُوعُ فى عَيْنَيه، وتَتَحَدَّرُ إلى نَفْسِه لاَذِعةً كالجَمرِ.

وَفى نَبَراتٍ خَافِتَةٍ حَزِينةٍ أَعلَنَ أُسامةُ فى الجيشِ أَنَّ حَيَاةَ النبىِّ ﷺ فى خَطَرٍ..

فَزِعَ المُسلِمونَ لهذا النبأ، وَتَركُوا المُعَسْكَر، وَعَـادُوا مُسْرِعينَ إِلى المَدِينَةِ..

وَعِندَمَا وَصَلُوا إِلى بَيتِ عَائِشَةَ كَانَت الشَّمسُ قَد آذَنت بالمغِيبِ، وَفى الوَقْتِ نَفْسِه كانَت شَمسُ النُّبُوَّةِ فى طَرِيقها إِلى حَيْثُ يَرقُد النَّبِيُّون فى أَعلَى عِلِيِّين ..

سَمعَ أُسَامةُ بِوَفاةِ النبىِّ ﷺ، فَركَزَ اللِّواءَ على بابِ بَيتِه، ودَخل يُلقى عَلَيْه نَظْرةَ الوَداعِ .. إِنَّ الحزْنَ الذى تَمَلَّكَهُ فى هذه السَّاعةِ شىءٌ يَعجِزُ عنهُ الوصفُ.

لو أَنَّ عَيْنَيْه أُطْفِئَتا .. لو أَنَّ كَبِدَهُ تمزَّقَتْ .. لو أَن جَسَدَهُ أُلقِى حَيًّا فى أَتونٍ[1] مُلْتهبٍ .. لما كَان كلُّ ذلك يُعادِلُ قَطْرَةَ حُزْنٍ مما يَجْرى فى عُرُوقِهِ، وَيَمْلأُ كِيانَه كلَّه.

إِنَّ أُسَامَةَ كَانَ جُزْءًا منْ قَلْبِ النبىِّ .. كانَ هذا القلبُ الكبيرُ يَنبِضُ بِحُبِّ أُسامةَ.. كما كَانَ يَنْبِضُ بِحُبِّ أَبِيه زَيْد بن حَارِثَة مِنْ قَبْله..

وأبى أُسَامَةُ إِلَّا أَن يَشتركَ فى غَسْلِ الرَّسُولِ ﷺ، فوقفَ هُو ومَوْلى النَّبىِّ يَصبَّانِ الماءَ على جُثْمَانِه[2] الطَّاهِر، ويُشيِّعانِه[3] بِنَظَراتٍ كلها أَسًى والتِيَاعٌ[4].



(١) أتون: فرن يشتعل نارًا. (٢) جثمانه: جسده الشريف.
(٣) يشيِّعانه: يتبعانه. (٤) أسى والتياع: حزن وألم.



أضواءٌ على الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ ما الفكرةُ التى كانتْ تُلحُّ على الرسولِ ﷺ وتحتلُّ جانبًا كبيرًا مِنْ نفسِه؛ ولماذَا؟

ج فكرةُ غزوِ الرومِ؛ لأنه لم ينسَ مقتلَ القادةِ الثلاثةِ ولم ينسَ أن خالدَ بنَ الوليدِ استطاعَ بعبقريتِه الحربيةِ أن يعودَ بالجيشِ قبلَ أن تنزلَ به خسائرُ جسيمةٌ.

س٢ اعتادَ النبىُّ ﷺ فى غزواته السابقةِ أن يخفىَ أمرَها، فلماذَا؟

ج حتى لا تسبقَ أنباؤهَا إلى أعدائِه.

س٣ لماذَا أعلنَ النبىُّ ﷺ صراحةً أنَّه ذاهبٌ لغزوِ الرُّومِ؟

ج لأنَّه يريدُ منْ كبارِ المهاجرينَ والأنصارِ أنْ يخرجُوا فى هذهِ الغزوةِ حتى يُنزلوا بالرومِ هزيمةً تغطِّى على ما حدثَ للمسلمينَ فى مؤتةَ.

س٤ منِ الذى جعلَه النبىُّ ﷺ أميرًا للجيشِ؟ وكمْ كانَ عمرُه؟

ج أسامةُ بنُ زيدٍ، ولمْ يبلغِ العشرينَ منْ عمرِه.

س٥ بمَ أحسَّ النبىُّ ﷺ بعدَ صلاةِ فجرِ اليومِ التالِى؟

ج أحسَّ بصداعٍ وارتفاعٍ فِى درجةِ حرارتِهِ.

س٦ لمَ استدْعَى النبىُّ ﷺ أسامةَ للمرةِ الثانيةِ؟ وماذَا قالَ لَهُ؟

ج ليعقدَ له اللواءَ بيديهِ الشريفتينِ، وقالَ لهُ: «اغزُ باسمِ الله، فى سبيلِ الله، فقاتلِ منْ كفرَ باللهِ».

س٧ ماذَا فعلَ أسامةُ بعدمَا تناولَ اللواءَ من النبىِّ ﷺ؟

ج رفعَ اللواءَ إلى بريدةَ بنِ الحُصيبِ وخرجَ ليعسكرَ بالجرفِ.

س٨ لماذَا توافدَ المسلمونَ على الجُرفِ؟

ج ليُعسكروا فيهِ.

س٩ ماذَا حدثَ للرسولِ ﷺ عندمَا كانَ المسلمونَ يتجمعونَ بالجُرفِ؟

ج اشتدَّت الحمَّى بالرسولِ ﷺ.

س١٠ أينَ كانَ النبىُّ ﷺ عندمَا اشتدَّتْ بهِ الحمَّى؟ وماذَا طلبَ؟

ج كانَ فِى بيتِ ميمونةَ واستأذنَ نساءه أنْ يجرى تمريضُه فى بيتِ عائشةَ.

س١١ كيفَ خرجَ النبىُّ ﷺ من بيتِ ميمونةَ؟

ج خرجَ عاصبًا رأسَه يتوكأُ على عليٍّ بن أبى طالبٍ وعلى عمِّه العباسِ وهوَ فى أشدِّ حالاتِ الإعياءِ.

س١٢ ما الذى نمَى إلَى مسامعِ النبىِّ ﷺ وهوَ فِى هذهِ الحالِ؟

ج أنَّ بعضَ المسلمينَ متذمرونَ من تعيينِ أسامةَ قائدًا على جيشٍ يضمُّ أجلاءَ المهاجرينَ والأنصارِ.

س١٣ لماذا خرجَ النبىُّ ﷺ إلى الناسِ وهوَ مريضٌ؟

ج لأنه خشىَ أن يستغلَّ المنافقونَ هذا التذمرَ ويحولوه إلى فتنةٍ، فخرجَ وخطبَ الناسَ.

س١٤ اشتدَّ المرضُ بالنبىِّ ﷺ فماذا فعلَ أسامةُ ومَنْ معَه من المسلمينَ بالجُرفِ؟

ج تركُوا المعسكرَ وحضرُوا إلى بيتِهِ، ودخلَ أسامةُ فقبلهُ النبىُّ ﷺ ودعَا لهُ.

س١٥ صِفْ آخرَ لقاءٍ بينَ النبىِّ ﷺ وأسامةَ؟

ج حضرَ أسامةُ وقتَ الضحَى واستأذنَ النبىَّ فى التحركِ بالجيشِ لغزوِ الرومِ، فقالَ له النبىُّ ﷺ: «اغزُ على بركةِ اللهِ».

س١٦ لماذا أقبلتْ زوجةُ أسامةَ إليهِ فى الجُرفِ؟

ج لتخبرَهُ بأنَّ المرضَ اشتدَّ بالنبىِّ ﷺ وأنَّ حياتهُ فى خطرٍ.

س١٧ ما أثرُ إعلانِ أسامةَ فى الجيشِ أنَّ حياةَ النبىِّ ﷺ فى خطرٍ؟

ج فَزِعَ المسلمونَ وتركوا المعسكرَ وعادوا مسرعينَ إلى المدينةِ، وعندما وصلُوا إلى بيتِ عائشةَ كانَ النبىُّ قدِ انتقلَ إلى جوارِ ربهِ.

س١٨ ماذا فعلَ أسامةُ عندَما سمعَ بوفاةِ النبىِّ ﷺ؟

ج ركزَ اللواءَ على بابِ بيتهِ ودخلَ يُلقى عليه نظرةَ الوداعِ، وأبى إلا أنْ يشتركَ فى غَسلِ الرسولِ ﷺ.

س١٩ ما الدروسُ المستفادةُ من هذَا الفصلِ؟

ج (أ) الحربُ خدعةٌ، وليست غدرًا.

(ب) المنافقونَ يحاولونَ تخريبَ الدولةِ من الداخلِ.

(جـ) توليةُ الأكفأ بصرفِ النظرِ عن عمرِه.

(د) حبُّ المسلمين للنبىِّ ﷺ وتعلقُهم به.



تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىّ

مجاب عن بعضها ص ١٧٢

١ بلغتِ الدولةُ الإسلاميةُ فى أواخرِ أيامِ النبىِّ ﷺ عمرَها الفتىَّ.

دلِّلْ على صدقِ هذهِ العبارةِ .

٢ متَى فكَّرَ النبىُّ ﷺ فى تأمينِ حدودِ الدولةِ الإسلاميةِ؟ وما الخطةُ الَّتِى رسمَها؟

٣ علِّلْ ما يأتِى:

(ا) عَقلَتِ المفاجأةُ لسانَ أسامةَ.

(ب) تذمُّرُ بعضِ المسلمينَ من قيادةِ أسامةَ.

(جـ) تفكيرُ النبىِّ ﷺ فى حربِ الرومِ.

٤ أكملْ ما يأتِى بكلمةٍ واحدةٍ:

« خَشِىَ .... أن يستغلَّ....... هذَا التذمرَ ويحوِّلُوه إلَى .... بين .... فخطبَهم النبىُّ قائلًا: أيُّها .... أنفِذُوا .... أسامةَ».

٥ (خطَبَ النبىُّ ﷺ المسلمينَ وهو فِى مرضِه)، أجبْ عمَّا يأتِى:

(ا) ما مناسبةُ الخطبةِ؟

(ب) ما الأفكارُ التى دارتْ عليْها الخطبةُ؟

(جـ) لماذَا أجهشَ أبو بكرٍ بالبكاءِ؟

٦ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ فيما يأتِى:

(ا) خرجتْ زوجةُ أسامةَ إلى الجرفِ:

(لتشتركَ فى الحربِ ـ لتودعَ زوجَها أسامةَ ـ لتخبرَ زوجَها بشدةِ مرضِ النبىِّ ﷺ).

(ب) رجعَ الجندُ من معسكرِ الجَرْفِ إلى المدينةِ:

(لأنهُم لا يريدُونَ الحربَ ـ لأنهم مجتمعونَ على قيادةِ أسامةَ ـ ليعودُوا النبىَّ ﷺ فى مرضِه).

تدريبات الأضواء

مجاب عن بعضها ص ١٧٣

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) كانتْ فكرةُ غزوِ الرومِ تلحُّ علَى ذهنِ الرسولِ ﷺ. ( )

(ب) أخفَى النبىُّ ﷺ عنِ المسلمينَ استعدادَه لغزوِ الرومِ. ( )

(جـ) استدعَى النبىُّ ﷺ أسامةَ، وعقدَ له اللواءَ بيديهِ الشريفتينِ. ( )

٢ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

(أ) الجرفُ مكانٌ يبعدُ عنِ المدينةِ .... أميالٍ. (أربعةَ - خمسةَ - ثلاثةَ)

(ب) اشتدَّتِ الحمَّى بالرسولِ وهو فى بيتِ .... (عائشةَ - ميمونةَ - حفصةَ)

(جـ) خَشِىَ النبىُّ ﷺ أن يستغلَّ .... هذَا التذمُّرَ. (الرومُ - الفرسُ - المنافقونَ)

٣ أكملْ ما يأتِى:

(أ) لم يَنْسَ النبىُّ مقتلَ .... و .... و .... فى غزوةِ مُؤتةَ.

(ب) عادَ خالدُ بنُ الوليدِ بالجيشِ قبلَ أن تنزلَ به..........

(جـ) اعتادَ النبىُّ ﷺ فى غزواتِه السابقةِ أنْ........أمرَها حتى لا تسبقَ أنباؤُها إلَى أعدائِه.

(د) رفعَ أسامةُ اللواءَ إلى........ وخرجَ ليعسكرَ بالجَرْفِ.

٤ صِفِ الأيامَ الأخيرةَ فى حياةِ النبىِّ ﷺ.

٥ فكَّرَ النبىُّ ﷺ فى غزوِ الرومِ. فلماذَا؟

٦ اتخذَ النبىُّ ﷺ فى هذهِ الغزوةِ أسلوبًا جديدًا، فما هُوَ؟

٧ كيفَ تناولَ أسامةُ اللواءَ منَ النبىِّ ﷺ؟

٨ اذكرْ بعضَ المُنتَدَبينَ لهذهِ الغزوةِ.

٩ متَى اشْتدتِ الحُمَّى بالنبىِّ ﷺ؟

١٠ علَى منْ توكَّأَ النبىُّ ﷺ وهوَ خارجٌ من بيتِ ميمونةَ؟

١١ لمَ تَذمَّرَ بعضُ المسلمينَ من تعيينِ أسامةَ قائدًا للجيشِ؟

١٢ لِمَ أجهشَ أبو بكرٍ بالبكاءِ فى أثناءِ خطبةِ النبىِّ ﷺ؟

١٣ قبلَ وفاةِ النبىِّ ﷺ بيوم حضرَ أسامةُ، فماذَا فعلَ معهُ النبىُّ ﷺ؟

١٤ بِمَ أمرَ النبىُّ أسامةَ فى آخرِ لقاءٍ بينهُمَا؟

١٥ ما أثرُ وفاةِ النبىِّ ﷺ فى أسامةَ؟

الفصل السادس

امتحانٌ عسيرٌ

الفكرة العامة:

كانتْ وفاةُ النبيِّ ﷺ امتحانًا عسيرًا للمسلمينَ، فقدْ ثبتَ المؤمنونَ على إيمانِهم ، ورفضُوا أن يفرِّطُوا في شيءٍ من أمورِ الإسلامِ.

قال أبو بكرٍ عنِ المرتدينَ:

«واللهِ لو منعونِي عقالًا كانُوا يؤدُّونَه رسولَ اللهِ ﷺ، لقاتلتُهم عليهِ».

وجاءَ عمرُ بنُ الخطابِ إلى أبِي بكرٍ برأيِ الأنصارِ في قيادةِ أسامةَ للجيشِ، فأخذَ الخليفةُ بلحيتِه وقالَ لَهُ: « ثكلتْكَ أمُّكَ يا بْنَ الخطابِ .. استعملَهُ رسولُ اللهِ وتأمُرنِي أنْ أنزعَهُ!».

١- حالُ الدولةِ الإسلاميةِ بعدَ وفاةِ الرسولِ

كانَتْ وَفاةُ النبي ﷺ امتحَانًا عسيرًا للمُؤْمنينَ والمُنَافِقين[(١)] على السواءِ، المؤمنونَ تشبثوا[(٢)] بدِينِهِمْ وأَبَوْا أَنْ يُفَرِّطُوا فِيه، والمنافِقون أَعْلَنُوا ارتدادَهم عَنِ الإسلام، وجَهرُوا بِهذِه الرِّدَّةِ[(٣)]، مما جعَلَ اليهودَ والمشركين يَتَحَفَّزون[(٤)] لِقِتَالِ المسلمين، وأَوْشكَ الموقِفُ أَنْ يَنْفَجِرَ ..

ومِمَّا زادَ المَوْقِفَ حدةً وسُوءًا ما ثارَ بيْنَ الأَنْصارِ والمهَاجرينَ مِن جَدَلٍ حَوْلَ الخِلافَةِ قبلَ مُبايَعةِ أَبِي بكر ..

مَوْقِفٌ يَتَطَلَّبُ الحَزْمَ، وَيَتَطَلَّبُ الحكمةَ.. وإِلَّا انْقلَبَ دَمَارًا وهَلاكًا.

إِنَّ أَبا بَكرٍ يَبْدأُ خِلافَتَهُ بأَخْطَرِ مَا يَبْتَدِئُ به حاكمٌ عَهْدَهُ.. إنه أَمَامَ فِتْنَةِ المُرتَدِّين، وأَمامَ تربُّصِ اليهودِ والمشركينَ.. وأَمَام محنةِ المتذَمِّرين[(٥)] على تَوْلِيةِ أُسامةَ قيادةَ الجَيْشِ..

كيفَ يَتَصَرَّفُ في هذا الموقفِ، وكلُّ شَيءٍ حَوْلَه يُنْذِرُ بالخَطَرِ..؟

---

(١) المنافق: هو الذي يظهر خلاف ما يبطن. (٢) تشبثوا: تمسكوا.

(٣) الردة: الكفر بعد الإسلام. (٤) يتحفزون: يستعدون. (٥) المتذمرين: الثائرين.

٢- إعلانُ أبى بكرٍ إتمامَ بعثِ أسامةَ

هَل يؤجِّلُ إرسالَ جَيْشِ أُسامةَ حتى يَفْرُغَ من القضاءِ على أَهْلِ الرِّدَّةِ، وحتَّى يَتأَهَّبَ[١] لمحاربةِ اليَهودِ والمشركينَ إِذَا هَبُّوا لمناجَزَةِ[٢] المُسْلمينَ؟

إن الموتَ أَهْوَنُ عَليه مِنْ أن يُخالِفَ أَمْرَ الرَّسولِ ﷺ.. لقد أَمَرَ الرَّسولُ بإنفاذِ[٣] جَيْشِ أُسامةَ، وهو عَلى فِراشِ المَوْتِ.. وأَصَرَّ عَلى أن يكونَ أُسامةُ قائدَ الجَيْشِ رغم اعتراضِ عَـدَدٍ كبيـرٍ مـن المهاجرينَ والأنصارِ..

إذنْ لا خيارَ فى هـذَا الأمرِ.. جَيْشُ أسامـةَ يَجبُ أَنْ يَنطلِقَ لقتالِ الرُّومِ..

هذا أَوَّلُ خَاطِرٍ دَارَ بـذهـنِ أَبى بكرٍ، وهوَ فى السَّاعاتِ الأُولى من بدايَةِ حُكمِهِ .. وعلَى الفورِ أعلَنَ فى النَّاس: لِيتِمَّ بَعْثُ أُسامةَ..

٣- امتحانُ أبى بكرٍ على أيدِى السابقينَ الأولينَ

كان أَبُو بكْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ إرسالَ جَيْشِ أُسامةَ سَيُثِيرُ حوْلَه بعضَ الجدلِ .. ومعَ هذَا كان تَنْفِيذُ أَمْرِ النَّبيِّ ﷺ عندَهُ أهمَّ كثيرًا من نقدِ النَّاقِدِينَ، وتَذَمُّرِ المُتَذَمِّرِين ..

وعندَما عَلمَ المسلمُون أَنَّ أَبا بكرٍ قَرَّرَ إِرْسَالَ جَيْشِ أُسَامَة، تَجَمَّعَ نَفَرٌ مِنَ السابقينَ الأَوَّلينَ فى الإِسْلام، وذَهَبُوا إلى أَبى بكرٍ وقَالُوا له:

إنَّ جَيْشَ أُسَامَةَ جُنْدُ المُسْلمينَ، والْعَرَبُ قد انتقَضت عليكَ، فلا يَنْبَغِى أَنْ تفرِّق عنكَ جَمَاعَةَ المسلِمِينَ..

وهُنا يواجِهُ أبو بكرٍ أَولَ امتحانٍ له وهُوَ خَلِيفَةٌ ..

أَيَسْتجيبُ لِرَغْبَةِ كبارِ المسلمينَ، ويُؤَجِّلُ تحرُّكَ جَيْشِ أُسَامَةَ أَمْ ينفذُ أَمرَ النَّبىِّ ﷺ، ويَتحملُ مسئوليَّةَ هذَا الأَمْرِ وحدَهُ؟

سَمِعَ أَبو بكرٍ هذا الرَّأْىَ من كِبارِ المسلمينَ، فلم يَسْلُكْ سَبيلَ المُحاوَرَةِ والمداوَرَةِ فى رَدِّهِ، وإنَّمَا أَجَابَ إِجابةً قَاطِعةً حَسَمَ بِها المَوْقِفَ كُلَّهُ.

قال: والَّذِى نَفْسُ أَبى بكرٍ بِيَدِهِ، لَو ظَنَنْتُ أَنَّ السِّباعَ تَخطَفُنِى لأَنفذتُ بعْثَ أُسَامة[٤]، كما أَمَرَ بِهِ رَسولُ الله ﷺ، ولَوْ لَمْ يَبْقَ غَيْرِى فى القُرَى لأَنفذْتُه .

كانت إجابَةُ أَبى بَكر بمثابَةِ إِشارةٍ إِلَى الطريقِ الَّذى سَيَسْلُكُهُ فى خلافتهِ .. إِنَّه سَيَتَرسَّمُ خُطَى الرَّسُولِ ﷺ، ويُنفِّذُ تعاليمَه، ولن يحِيدَ[٥] عنِ السَّيْرِ فى هذا الطَّريقِ.

---

(١) 📖 يتأهب: يستعد. (٢) 📖 مناجزة: قتال. (٣) 📖 إنفاذ: خروج وإرسال.
(٤) 📖 لأنفذتُ بعثَ أُسامة: لسيرت جيش أسامة. (٥) 📖 لن يحيد: لن ينحرف.



٤- موقفُ الأنصارِ من قيادةِ أسامةَ

وَرَغْمَ أَنَّ إِجَابةَ أَبى بكْرٍ كانَتْ صَرِيحةً وقاطِعةً، فإِنَّ الأَنْصارَ ذَهبُوا إِلى عُمَرَ، **ونَاشَدُوهُ**(١) أن ينْقُلَ رَغْبَتَهم إِلى خَلِيفَةِ رسولِ الله فى تَعْيِينِ قَائِد للجَيْشِ أَكبرَ سنًّا مِنْ أُسَامةَ ..

وهُنا تَرْتَسِمُ عَلامَةُ استِفْهَامٍ كبيرةٌ .. لِمَاذا لجَأَ الأَنْصارُ إِلى عُمَرَ بالذَّاتِ فى هَذَا المَوْقِفِ ؟ أَأَحسُّوا أَنَّهُ يُشاركهمْ وجْدَانِيًّا فى تَعْيِينِ بَدِيلٍ لأُسَامَة، أَمْ أَنَّهُمْ أرادوا أَلّا ينفَرِدُوا بِهذَا المَطْلَبِ، فَيَجْعَلُوا عُمَرَ شَـرِيكًا لَهمْ فِيه؟

ربَّما تكونُ هَذِه الْفِكْرَةُ أَو تِلْكَ طَافَتْ بِأَذْهَانِ الأَنْصارِ . ولكِنْ مَا مَوقفُ عُمَرَ ؟

إِنَّ تَحْدِيدَ دَوْرِهِ فى هذا المَوْضوعِ سَيكُونُ لَهُ أَثرٌ بعيدٌ فى أَمْرٍ مِنْ أَخْطَرِ الأُمُور فى بَدْءِ خِلافَةِ أَبى بكْرٍ.

الوَاقِعُ أَن عُمَرَ لم يَكُنْ لَهُ رَأْىٌ صَرِيحٌ فى مَسْأَلَةِ أُسامةَ .. أَو بِمَعْنى أَوْضَحَ لم يَعْتَرِضْ صَرَاحَةً على تَعْيِينِ أُسَامَةَ قَائِدًا لجَيْشٍ سَيكُونُ هُو فِيه أَحدَ الجُنودِ .

ولم يكُن له ـ طَوَالَ المُشاوراتِ التى دَارَتْ هُنا وهُناكَ حوْلَ تَعيينِ بديلٍ لأُسامةَ ـ رأىٌ أَو اتجاهٌ ..

كلُّ ما فَعَلهُ أَنَّه ذهبَ إِلى أَبى بكر، وعَرَضَ عليه رأىَ الأَنْصارِ، دون أَنْ يُؤَيِّدَ رَأْيَهُم أَو **يفنِّده**(٢) .. كان سَفِيرًا أَمِينًا فى إِبلاغِ وِجْهَةِ نظرِ الأَنْصارِ إِلى خليفَةِ رسولِ الله.. ولكن ماذَا كانَتْ نَتِيجَةُ سِفَارتِه..

لَقَدْ ثارَ أَبو بكر حينَ سَمِعَ مِنْ عُمَرَ رأْىَ الأَنْصار، وأَخذَ بِلِحْيَتِه، وقَالَ لَهُ وهُوَ غَاضِبٌ: **ثَكِلَتْكَ**(٣) أُمُّكَ وَعدِمتك يا بْنَ الخطَّابِ .. **اسْتَعْمله**(٤) رسُولُ الله ﷺ وتَأْمُرنى أَن أَنْزعَهُ!!

لَوْ أَنَ عُمَرَ كانَ يُؤَيِّدُ وِجْهَةَ نَظَرِ الأَنْصارِ لَوَافَقَ - وَلَوْ تَلْمِيحًا - عَلى صِحَّةِ رأْيِهم، أَو علَى الأَقلِّ، تَباحَثَ مع أَبى بَكْرٍ بِشَأْنِ خُطُورَةِ المَوْقِفِ فى المدينةِ، بَلْ فى الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ كلِّها. وكـانَـتْ كلُّ الظُّروفِ المُحيطَةِ بأَبى بكرٍ تَدْعُو إِلَى التخوُّفِ مِنْ خُروجِ جَيشِ أُسامةَ، إِذْ إِنَّ هُناكَ مَنْ **يَتَربَّص**(٥) بالإِسْلام، وَمَنْ يُحَاولُ أَنْ يَجْعَلَ نِهايَتَهُ مُرْتَبطةً بوفَاةِ الرسول ﷺ..

يَقْتَضِينَا الإِنصافُ أَن نَقولَ: إِنَّ عُمَرَ لم يُبْدِ أَىَّ اعْتِرَاضٍ على تَعْيين أُسامَةَ قَائِدًا لِلْجَيْشِ، وإِنَّما كَانَتْ سفَارَتُه من قِبَلِ الأَنْصارِ بمثَابةِ وضْعِ حدٍّ لبَلْبَلةٍ توشِكُ أَنْ تَتَحوَّلَ إِلى انْفجارٍ ..

---

(١) **ناشدوه:** طالبوه راجين.
(٢) 📖 **يفنده:** يعترض عليه.
(٣) 📖 **ثكلتك:** فقدتك.
(٤) 📖 **استعمله:** جعله قائدًا للجيش.
(٥) 📖 **يتربص:** ينتظر ليهجم.

٥- سياسةُ أبى بكر

رَجع عُمَرُ إلى الجَرْفِ، ونَقَل إلى المسْلِمين رَدَّ أَبى بكرٍ.. كانَ رَدًّا حاسِمًا قَطعَ كلَّ جَدَلٍ أَو نِقاش حوْل بَعْثِ أُسامةَ.. وكان بِمثَابةِ خَطٍّ عَرِيضٍ لسيَاسَةِ أَبى بَكْرٍ التى سيَسِيرُ عَليْها بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ..

لَقَد أَعْلَنَ أَبو بَكْر أَنَّه سينفِّذُ كلَّ ما أَمَر به الرَّسُولُ ﷺ .. لا مَجالَ فى ذلكَ لِلأَخْذِ والرَّدِّ، ولا مَحَلَّ لِلْمُحَاوَرَةِ والْمُدَاوِرَةِ[1].

ومِنْ هُنَا كانَ إِصْرَارُه على إِتمامِ بَعْثِ أُسامةَ، مع عِلْمِهِ بمَا يُحِيطُ بالْمَدِينَةِ من فِتَنٍ ومؤامراتٍ.. وحَاجَته إِلى جَيْش يَحْمِى المدِينة مِنَ الخَوَنَة.

أضواءٌ على الدرسِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ كانتْ وفاةُ النبىِّ ﷺ امتحانًا عسيرًا للمؤمنينَ والمنافقينَ. وضِّحْ ذلكَ.

ج لأنَّ المؤمنينَ تمسكُوا بدينِهم وأبَوْا أن يفرِّطوا فيه. المنافقونَ أعلنُوا ارتدادَهم عنِ الإسلام وجهرُوا بهذهِ الردةِ.

س٢ كيفَ أوشكَ الموقفُ أن ينفجرَ بعد وفاةِ النبىِّ ﷺ؟

ج بسببِ ما أُثيرَ بينَ الأنصارِ والمهاجرينَ منْ جدلٍ حولَ الخلافةِ قبلَ مبايعةِ أبى بكرٍ.

س٣ ما المخاطرُ الَّتِى واجهتْ أبا بكرٍ فى بدايةِ حُكْمِه؟

ج فتنةُ المرتدينَ، وتربصُ اليهودِ والمشركينَ، ومحنةُ المتذمرينَ على توليةِ أسامةَ قيادةَ الجيشِ.

س٤ ما الاختياراتُ التِى كانتْ أمامَ أبِى بكرٍ؟ وماذَا قرَّرَ فى النهايةِ؟

ج هلْ يؤجلُ إرسالَ جيشِ أسامةَ حتَّى يفرغَ منَ القضاءِ على أهلِ الردةِ ويتأهبُ لمحاربةِ اليهودِ والمشركينَ، أم يمضى قدمًا فى إرسال بعث أسامة ، وأعلنَ فى الناسِ ليتمَّ بعثُ أسامةَ.

س٥ بمَ ردَّ أبو بكرٍ على السابقينَ الأولينَ فى الإسلامِ عندمَا طالبُوه بتأجيلِ بَعْثِ أسامةَ؟

ج قالَ: «والذِى نفسُ أبى بكرٍ بيدهِ لو ظننتُ أنَّ السِّباعَ تخطفُنِى لأنفذتُ بعثَ أسامةَ كمَا أمرَ به رسولُ الله ﷺ ولو لمْ يبقَ غيرِى فى القرَى لأنفذتُه».

س٦ ما الطريقُ الذِى سيسلكه أبو بكرٍ فى خلافتِه؟

ج أنه سيترسمُ خطَى النَّبىِّ وينفذُ تعاليمَه، ولنْ يحيدَ عنِ السيرِ فى هذا الطريقِ.

(١) المحاورة والمداورة: الجدال.



س٧ ما موقفُ الأنصارِ من قيادةِ أسامةَ للجيشِ؟

ج ذهبوا إلى عمرَ وناشدُوه أنْ ينقلَ رغبتَهم لأبى بكرٍ فى توليةِ قائدٍ للجيشِ أكبرَ سنًّا منْ أسامةَ.

س٨ بِمَ ردَّ أبو بكرٍ على عمرَ عندمَا عرضَ عليهِ رأىَ الأنصارِ؟

ج ثَارَ وأخذَ بلحيةِ عمرَ وقالَ وهوَ غاضبٌ: ثكلتكَ أمُّكَ وعدمتْكَ يا بنَ الخطابِ، استعملَهُ رسولُ الله ﷺ وتأمُرنى أن أنزعَه!

س٩ ماذَا فعَلَ عمرُ بعدمَا سمعَ ردَّ أبى بكرٍ؟

ج رجعَ إلى الجرفِ ونقلَ إلى المسلمينَ ردَّ أبى بكرٍ.

س١٠ لِمَ أصرَّ أبو بكرٍ على إنفاذِ بعثِ أسامةَ؟

ج لأنه أعلنَ أنَّه سينفذُ كلَّ ما أمرَ به الرسولُ ﷺ.

س١١ ما الدروسُ المستفادةُ من هذَا الفصلِ؟

ج (أ) تعرضُ الدولةِ الإسلاميةِ لمحنةٍ بعد وفاةِ النبىِّ ﷺ.

(ب) أبو بكر متبعٌ وليس بمبتدعٍ.

(جـ) طاعةُ ولىِّ الأمرِ.

(د) التمسكُ بتطبيقِ سنةِ النبىِّ ﷺ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٧٣

١ صوِّرْ بقلمِكَ الحالةَ السياسيةَ للدولةِ الإسلاميةِ، عقبَ وفاةِ النبىِّ ﷺ.

٢ اخترِ الإجابةَ الأدقَّ لما بينَ القوسينِ ممَّا يلى:

(أعداءُ الدولةِ الإسلاميةِ هُمْ):

(ا) الذينَ اعترضُوا على قيادةِ أسامةَ من المنافقينَ.

(ب) الرومُ. (جـ) المُهـاجرونَ.

٣ ما موقفُ اليهودِ داخلَ الجزيرةِ العربيةِ من الدولةِ الإسلاميةِ بعدَ وفاةِ النبىِّ ﷺ؟

٤ عللْ ما يأتى:

(أ) «أرسلَ الأنصارُ عمرَ إلى الخليفةِ».

(ب) «رأى بعضُ المسلمينَ ألا يتسرَّعَ أبو بكرٍ فى حربِ المرتدينَ».

٥ أكملْ مكانَ النقطِ فيمَا يأتِى:

(أ) أسامةُ صغيرٌ لا يصلُح .... وفِى الجيشِ مَنْ هُو .... وأكثرُ .... بالحربِ.

(ب) لم يكُـنْ لـ.......... رأىٌ خاصٌّ به فِى قيادةِ أسامةَ، بل كانَ .... بين .... والخليفةِ.

(جـ) ثبتَ من تصرفِ ..... أنه كانَ ..... وليسَ مُبتدعًا.

٦ لخِّصِ الأفكارَ التى دارتْ حولَها حوادثُ هذا الفصلِ.

تدريبـاتُ الأضواءِ

مجاب عن بعضها ص ١٧٣

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(أ) تعرَّضتِ الدولةُ الإسلاميةُ لمحنةٍ شديدةٍ عَقِبَ وفاةِ النبىِّ ﷺ. ( )

(ب) أعلنَ المنافقونَ ارتدادَهم عنِ الإسلامِ بعد وفاةِ النبىِّ ﷺ. ( )

(جـ) اتَّفقَ الأنصارُ والمهاجرون على توليةِ أبى بكرٍ بدونِ جدلٍ. ( )

٢ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ الأقواسِ:

(أ) الذينَ ارتدُّوا عنِ الإسلامِ هم .... **(اليهودُ - المنافقونَ - المشركونَ)**

(ب) كانَ تنفيذُ أمرِ النبىِّ عندَ أبى بكرٍ أهمَّ من نقدِ .... **(الناقدينَ - المشركينَ - المنافقينَ)**

(جـ) موقفُ عمرَ منْ قيادةِ أسامةَ للجيشِ ....

(الاعتراضُ - التأييدُ - ليسَ له رأىٌ صريحٌ)

٣ أكملْ ما يأتِى:

(أ) «استعملَهُ رسولُ الله وتأمرنى أنْ أنزَعه!». **القائلُ هُو** ....

(ب) رجعَ عمرُ إلَى الجَرفِ ونقلَ إلَى المسلمينَ ....

(جـ) أصرَّ أبُو بكرٍ علَى إتمامِ بعثِ أسامةَ مع علمِه بما يحيطُ بالمدينةِ منْ ...... و ....

٤ ما الذِي ثَار بينَ المهاجرينَ والأنصارِ قبلَ مبايعةِ أبى بكرٍ؟

٥ ماذَا أعلنَ أبو بكرٍ بعدَ تفكيرٍ طويلٍ؟

٦ بمَ ردَّ أبو بكرٍ علَى كبارِ المسلمينَ حينَ طالبوه بتأجيلِ بعثِ أسامةَ.

٧ ماذَا يُمثِّلُ هذَا الردُّ؟

٨ ما موقفُ الأنصارِ منْ قيادةِ أسامةَ للجيشِ؟



أسامة بطل البلقاء

الفكرة العامة

تحرَّكَ جيشُ أسامةَ نحوَ الرومِ، يضمُّ كبارَ المهاجرينَ والأنصارِ، ويشهدُ التاريخُ موقفًا إنسانيًّا رائعًا للخليفةِ، حيثُ يسيرُ أسامةُ ممتطيًا صهوةَ جوادِه، ويسيرُ أبو بكرٍ بجوارِهِ على قدمَيه، فيستحِي أسامةُ ويقولُ:

«يا خليفةَ رسولِ الله، لتركبنَّ أو لأنزلنَّ».

فيأتِي جوابُ أبى بكَرٍ، فى قمةِ التواضعِ:

«ومَا علىَّ أنْ أغبِّرَ قدمىَّ فى سبيلِ اللهِ ساعةً».

١- مسيرة جيش أسامة

إذَنْ لا مَحِيص [١] عمَّا أمَرَ به النَّبِىُّ ﷺ، وأَنْفَذَهُ خَلِيفَته أبو بكرٍ..

أُسامَةُ سَيظَلُّ قائدًا لِلجيشِ، رغْمَ ما أُثِيرَ حَوْلَهُ مِنْ مُنَاقَشَاتٍ وخِلافَات.

الجَيْشُ سَيَتَحَرَّكُ لِغَزْوِ الرُّومِ، رغمَ آراءِ المعْتَرِضِينَ والمُثَبِّطين [٢].. وحَدَّدَ أبو بكرٍ مَوْعِدَ التَّحَرُّكِ.. ورَاحَ يُوَدِّعُ أَوَّلَ جَيْشٍ فى عَهدِهِ يَخْرُجُ غَازِيًا فى سبِيلِ اللهِ.

٢- مشهد إنسانى رائع

شَهدتْ ساعةُ الوَدَاعِ أرْوَعَ المَوَاقِفِ الإِنْسَانِيَّة.. أبُو بكر خَليفَةُ المسْلِمينَ ماشٍ عَلَى قَدَمَيْهِ بجوارِ أُسَامَةَ وهو رَاكِبٌ جَوَادَه.. لا لأَنَّ أَبَا بكرٍ لم تَكُنْ مَعَه دابَّتُه، فَقَدْ كانَتْ خَلفَه يَقُودُهَا عَبْدُ الرَّحمنِ ابْنُ عَوْفٍ.. وإِنَّما لأَنَّ أبا بكرٍ أَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ للإِنْسَانِيَّةِ أَرْوَع مَثَل على أَنَّ عَظَمَةَ القَائِدِ لَيْسَتْ فى الأُبَّهَةِ والفَخْفَخَةِ، وإِنَّمَا فى رِقَّةِ الشَّمَائِلِ [٣]، وحُسْنِ المُعَامَلَةِ، وجَمَالِ الطِّبَاعِ.

---

(١) لا محيص: لا مفر. (٢) المثبطين: من ثبط همته؛ انتقص منها وأضعفها.

(٣) رقة الشمائل: الصفات الحسنة.

وَخَجِلَ أُسَامَــةُ حِيـنَ رأَى أَبا بكرٍ، وهُوَ شيخٌ وَقورٌ، يمشِى بِجوَارِ جَوادِهِ، فقال لَه: «يا خَليفَةَ رَسُولِ الله.. لَترْكبَنَّ أَوْ لأَنْزلَنَّ».

هُنـا يَبْلُـغ الموقفُ الإِنْسَانِىُّ أَقصَى ذِرْوَةٍ[1] لَهُ مِنَ العَظمةِ والجلالِ.

إِذْ يَردُّ أَبو بكْرٍ بِلَهْجةٍ كُلها تَواضُع قائِلاً لأُسَامةَ :

«واللـهِ لا تَنْـزِلُ.. وواللهِ لاَ أَرْكَبُ.. ومَا علَىَّ أَنْ أُغبِّرَ قَدَمَىَّ فى سَبِيلِ الله سَاعَةً».

وَيَتملَّكُ أُسَامَةَ الخَجلُ مرَّةً أُخرَى، ويَرَى أَنَّ خَلِيفَةَ رَسُول الله قَدْ غَالَى[2] فى تكْريمِهِ، وبَالَغَ فى تَقْدِيرِهِ.. ولكِنهُ لايَمْلكُ إِلَّا أَن يُذْعِن[3] لرغْبَةِ أَبِى بكـرٍ، ويَظَلَّ رَاكِبًا جوادَهُ، بَيْنمَا خليفَةُ رَسُول الله مَاشٍ علَى قَدَميه..

وإِذْ هُما كذَلِكَ إِذَا أبو بَكْرٍ يَلتفِتُ إِلى أُسامةَ ويقولُ لَهُ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعِينَنِى بِعُمَرَ فافْعَـلْ..

أَىُّ أَدبٍ هَذَا الَّذِى تَأَدَّبَ بِهِ أَبُو بكْر؟ أَىُّ عَظمَة نفسيَّةٍ تِلك التى يَتَحلَّى بها؟ أَىُّ خُلُقٍ قَـوِيمٍ هـذَا الَّذى يَتَجلَّى فى أَفْعالِهِ وأَقْوالِه؟ إِنَّه خليفَةُ المُسْلمِينَ، وبيدِهِ أَنْ يُصْدِرَ ما شاءَ مِنَ الأَوَامِر، ومِنْ حَقِّه أَنْ يُرسِلَ فى الجَيْشِ مَنْ شاءَ، ويَسْتَبْقى مَنْ شَاءَ.. ولكنَّه لم يُرِدْ أَنْ يُشْعِرَ أُسَامةَ أَنه انْتزَعَ حَقًّا منْ حُقوقِهِ، واسْتَبْقَى عُمَرَ دونَ أَنْ يَأْخذَ رَأْيَهُ..

وكـان رَدُّ أُسَامَةَ المُوافَقَةَ بالطَّبْع. ثُمَّ وَقَفَ أَبُو بكرٍ يَخْطُبُ الجَيْشَ قَائِلًا:

٣- وصيــة أبــى بكر للجيــش

«أَيُّها النَّاسُ.. قفُوا أوصِكُمْ بِعَشْر فاحفَظُوهَا عَنِّـى.. لاتَخُونُوا، وَلَا تَغُلُّوا[4]، ولا تَغْــدِرُوا، ولاتُمَثِّلُوا[5]، ولا تَقْتُلُوا طِـفلاً صَغيرًا، ولا شَيْـخًا كَبِـيرًا، ولَا امـرَأَةً، وَلا تَعْقِـرُوا[6] نَخْـلاً، ولا تَحْـرِقُوه، ولَا تَقطَعُوا شَجَرَةً مُثمِرَةً، ولا تَذْبَحُوا شَاةً ولا بقَرةً ولا بَعيرًا إِلا لمَأْكَلةٍ. وسَوْفَ تَمُرُّونَ بِأَقوامٍ قَدْ فَرَّغُوا أَنفُسَهم فى الصَّوامِعِ[7]، فَدَعُـوهُمْ وما فَرَّغُوا أَنفُسَهُمْ لَهُ، وسَوْف تُقْدمُونَ عَلَى قَوْمٍ يأْتُونكُمْ بآنيةٍ فِيهَا أَلوَانُ الطَّعامِ، فَإِذَا أَكَلتم مِنْها شَيْـئًا بَعْد فاذْكروا اسْمَ الله

(١) ذروة الشىء: أعلاه. (٢) غالى: أكثر. (٣) يذعن: يستجيب.
(٤) لا تغلوا: لاتأخذوا بدون حق. (٥) لا تمثلوا: حرم الإسلام المثلة؛ وهى قطع أعضاء الجسد.
(٦) لا تعقروا: لاتقطعوا. (٧) الصوامع: جمع صومعة، بيت العبادة.



عليهِ، وتَلْقَوْنَ أَقوامًا قَدْ فَحَصُوا أَوْسَاطَ رُءوسِهِمْ[1]، وتَرَكُوا حَوْلَهَا مثلَ العصائِبِ[2]، فاخفقوهُمْ بالسَّيْفِ خفقًا[3]. اندَفِعُوا[4] باسْمِ اللهِ، أفناكم الله بالطَّعْنِ والطَّاعُونِ»[5]. إِنَّ هذِهِ الخُطْبَةَ تَتَضَمَّنُ المَبادِئَ الإِسْلامية التى نادَى بها الرسولُ، وتَحمِلُ فى طَوايَاها أَعْمقَ المعانِى الإِنسَانيةِ وأَسماهَا.

وَإِذَا كَانَ أَبو بكرٍ قَدْ وجَّهَ هذِهِ الخُطْبَةَ إِلى الجَيْشِ عامَّةً، فلم يَفُتْهُ أَنْ يُوجِّه حَديثًا خاصًّا لقائِدِ الجَيْشِ.. قال لأُسامةَ، وهو يُوشكُ أَن يَتَحَرَّكَ بالجيش:

اصْنَعْ ما أَمَرك به نبىُّ الله ﷺ، ابْدأْ بِبلادِ قُضَاعَةَ، ثم ائتِ آبلَ، ولا تُقصِّرَنَّ فى شَىءٍ مِن أَمْر رسُولِ اللهِ، ولا تَعْجَلَنَّ لِمَا خلَّفت عن عَهْدِهِ[6].

٤- لقاء وثأر

بعدَ هَذا انطَلَقَ جَيْشُ أُسَامَةَ يَقْطعُ الْبِيدَ ويَجُوبُ الفَيافى[7] وَيَحْتمِلُ مَشاقَّ السَّفَر فى صَبْرٍ وإِيمانٍ، حتى بَلَغَ البلقاءَ[8] حيْث دارَتِ المَعْرَكَةُ التى اسْتُشْهِدَ فيها وَالِدُهُ زَيدُ بنُ حَارِثَةَ وزميلاهُ جعفرُ بْن أَبى طالبٍ وعبدُ الله بنُ رواحةَ.. وهَنا قفزتْ إِلى ذِهْنِهِ ذِكرَى المعركَةِ السابقةِ، كأَنما دَارتْ رَحَاها أمس.

وعلى الفورِ هَاجَم أُسامةُ القُرَى التى حدَّدَها له الرَّسُولُ وَخَلِيفَتُه، فَقُتِلَ منْ أَهْلها الكَثيرُ، كما أُسِرَ مِنْهُم عددٌ كَبِيرٌ، وكانَ شِعارُ المسلمين يَوْمَها: يَا منصور أَمِتْ.

بَعد أَن اسْتَسْلَمَ أَهْلُ هذه القُرَى لجيش أُسَامةَ مكثَ بها يومًا واحِدًا يَجْمَعُ الغَنائِم والأَسْلابَ، ثم قَفَلوا راجعِينَ، ولم يَفْقِدوا جُنْدِيًّا وَاحدًا..

وعَلم أَبو بكرٍ بنتِيجةِ الْغَزْوَةِ فَخَرَجَ فى جَمْعٍ منَ المهاجِرينَ والأَنصارِ يَستقبلُ الجيشَ المُظَفَّرَ..

وكانت المُدَّةُ التى اسْتَغْرَقَها الجَيْشُ فى هذه الغزوةِ أَرْبَعِينَ يومًا، وقِيلَ: سَبْعين يَوْمًا..

ودخلَ أُسامةُ المدينةَ على فَرَسِ أَبِيهِ «سُبْحَةَ»، واتَّجه على الفورِ إِلى المَسْجِدِ، حيثُ صَلَّى رَكْعتينِ، ثم انْصَرَفَ إِلى بَيتهِ.

---

(١) فحصوا أوساط رءوسهم: تركوها مثل موضع بيض طائر القطا كأنهم حلقوا وسطها.

(٢) العصائب: ما يلف حول الرأس كالعمائم. (٣) خفقًا: اقتلوهم قتلًا.

(٤) اندفعوا: سيروا بقوة إلى العدو.

(٥) أفناكم الله بالطعن والطاعون: على سبيل الإخبار وليس الدعاء عملًا بالحديث: «فناء أمتى بالطعن والطاعون».

(٦) ولا تعجلن لما خلفت عن عهده: لا تقصر فيما أمرك به النبى ولا تزد عليه.

(٧) الفيافى: الصحراء الواسعة. (٨) البلقاء: المكان الذى التقى فيه أسامة بالعدو.





٥- أثـــر المعـركـة

أَحْدَثَتْ هذه الغزوةُ دَوِيًّا هائِلاً فى الجزيرةِ العربيةِ كُلِّها، وفى بلادِ الرومِ أَيْضًا.. فقد اعْتَقَدَ كلُّ مَن كانُوا يُريدون التحرُّشَ بالمُسْلِمين أَنَّهُمْ قُوَّةٌ لا تُقْهرُ، وأَنَّهم استطاعوا أَن يُهاجموا الرُّومَ فى عُقْرِ دَارِهم [١].

٦-أهـم عوامـل النصـر

كانت «الطاعةُ» هِىَ السِّمةَ المميزةَ التى جَلَبَتِ النصْرَ لِلمسْلِمينَ فى هذهِ الغَزوةِ..

أَوَلًا: طَاعَةُ أَبِى بكرٍ لأَمْرِ الرَّسُولِ ﷺ، وإِتمامُه بَعْثَ أسامَةَ، مخالفًا بِذَلك ما أَرادَهُ المُعْتَرِضُونَ، وإِنْ كانَ لِرَأْيِهِمْ وجاهَتُهُ فى ظَاهِرِ الأمرِ.

ثانيًا: طاعةُ أُسامةَ لأَمرِ أَبى بكرٍ، وإِن كان اسْتِمرارًا لأَمـرِ الرَّسولِ ﷺ، وهُوَ أَلَّا يَتوغَّلَ [٢] فى بلادِ الرُّومِ، وأَنْ يَكتَفى بِمهَاجمَةِ القُرى التى حدَّدَها الرسولُ ﷺ، ولم يُضِف إِليها أَبو بكْرٍ قُرى أُخْرى..

ولكِنْ هَـلْ كانت الطَّاعةُ وَحْدَها هى مفتاحَ النَّصْرِ فى هَذه الغَزْوةِ، وإِن كَانَتْ ـ على الأَرْجَح ـ أَهمَّ العَوامِلِ فيه؟

الْوَاقِعُ أَنَّ هُناكَ عَوامِلَ أُخْرَى إِلى جانبِ الطَّاعةِ، جعَلت النَّصرَ سَهْلًا مَيْسُورًا.. هذه العواملُ هى: الإِصْرَارُ على الأَخذِ بالثَّأْرِ لشُهَدَاءِ مُؤْتَة، وإِزالةُ الهَيْبةِ العَسْكريَّةِ التى كانتْ تتمتَّعُ بها دولةُ الروم، وتأْمينُ الحدودِ العربيَّةِ من ناحيةِ الشَّام، وإِرْهَابُ أَعداءِ اللهِ حتى لا يُفكِّرُوا فى مُهَاجمةِ المدِينةِ.

لَوْ وَضَعْنا نُصبَ أَعْيُنِنا كلَّ هذه الاعتِباراتِ لعَـــدَدْنا هــذه الغَزوَة ـ على صِغَرِها ـ مِن أَخْطَرِ الْغَزَوَاتِ فى تَاريخ الإِسلامِ..

إِنَّها حَقَّقت المَزيدَ من الأَمْنِ لِدَولةِ الإِسلامِ دَاخِل الجزيرةِ العَربيَّةِ، وأَعْطت المُسْلمينَ مَكانةً رَهِيبَةً فى الوَقْتِ الذى كان يتحرشُ بهم اليهودُ المطرودُونَ من المدينةِ، وكذلك المشركونَ الذين فَقَدُوا سُلطَانَهُمْ على أَيْدى المُسلمينَ.

وَهُنَا يتحقَّق المعنَى الذى أَرادَه الرَّسولُ ﷺ من هذه الغزوةِ، سواءٌ فيما يَتَّصِل بنَتائِجها الحَربيَّة، أَو فيما يَتعلَّقُ بأُسَامَة وعبقرِيَّتهِ العسكريةِ..

إِن النَّتَائِج ـ كما رَأَينا ـ جاءَتْ وَفْقَ ما رَمَى إِليه الرسُولُ ﷺ وما استهْدَفهُ خليفتُه مِنْ بَعْدِه..

إِن المواهبَ العسكريَّةَ الكامِنَةَ [٣] فى أُسامةَ.. كَشَفَتْ عنها هذه الغَزْوةُ؛ إِذ إِنَّهُ قَاتَلَ ونَاضلَ وأَسَرَ

---

(١) 📖 فى عقر دارهم: فى عمق دارهم. (٢) 📖 ألا يتوغل: ألا يتعمق. (٣) 📖 الكامنة: المستقرة فيه.



وَغَنِمَ وانْتَصَرَ دونَ أَن يَفْقِدَ رجلًا واحدًا مِمَّنْ خَرَجُوا مَعَهُ، وكان بَعْضُهم لا يُؤمِنُ بِقِيادَتِه..

إذنْ كانَ النبيُّ ﷺ يَنْظُرُ بِعَينِ الغَيْبِ عِنْدَما قالَ عن أُسامَةَ : وإِنَّهُ لخَلِيقٌ بالإمارةِ.. وإِذَنْ كانَ أَبو بَكر مُؤَيَّدًا بالحقِّ عِندَما صَمَّمَ على إتْمامِ بَعْثِ أُسَامة، وليكنْ بَعْد ذلِكَ ما يكُونُ..

ماذا كان يُمْكِنُ أَن يُقَال لَوْ أَنَّ أُسَامَةَ **أَخْفَقَ**[1] فى مُهِمَّتِهِ، ولم يُحْرِزْ هذَا النَّصْرَ؟!

كان المنافِقُونَ والمغرِضُونَ سَيجِدُونَ أَرْضًا خِصْبَةً لزَرْعِ أَشْوَاكِهِم، وإِدْماءِ تاريخ الإسْلامِ بِها..

كانوا سَيُشَكِّكُونَ فى قِيمَةِ الشَّبَابِ، وَعَدَمِ قُدْرَتِهِمْ على **الاضطلاعِ**[2] بعظائمِ الأُمُورِ..

كانوا سَيَجْعَلُونَ من هذه الغَزْوةِ مَعْبَرًا للنفاذِ إلى طَعْنِ المُسْلمينَ، **والارتيابِ**[3] فى حَقِيقَةِ هذَا الدِّينِ الجَدِيدِ..

وَلَكنَّ اللهَ أَبى إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نورهُ، ويُحقِّقَ النَّصْرَ لِلْمُسْلمينَ على يدِ أُسَامَة ضِدَّ أَخْطَرِ دَولَةٍ فى ذلكَ الحينِ..

٧-تقويم لشخصية القائد

وهناكَ ناحيةٌ أخرى ينبغى أَن نُلِمَّ بها ولو إِلمامَةً عابرةً عندَ تَقْويمنا لشخصيَّة أُسامَةَ.

لَوْ أَنَّ أُسَامَة كَانَ مِن أَعْرَقِ الأُسَر العربيَّةِ حسبًا ونسبًا، وورِثَ من الثروةِ والغنَى ما أُتيح لأَبناءِ سادَةِ القبائلِ العربيةِ، لَكَان لِتاريخهِ جَوَانِبُ أُخرَى من البذلِ والعَطَاءِ، فَضلًا عن التَّضحيةِ والفِداءِ..

ولكنَّه كان ابنَ زَيدٍ الَّذى أعتقَهُ الرسولُ ﷺ؛ أَىْ إِنَّه كان فَقيرًا مُجَرَّدًا مِنْ مَتاع الدُّنيا.. لم يُولَدْ فى أَحْضانِ الثروةِ، ولم يَتَرَعْرَعْ فى **أَفياءِ النَّعِيمِ**[4]، ومَعَ ذَلِك اسْتطاعَ أَن يَمْتَلِكَ أَغلَى ثروةٍ عرفتْها البشريةُ.. ثَرْوَةٍ لو قُدِّرت بها كُنوزُ كِسْرى وقيصرَ فى تِلْك الأَيَّامِ لَعُدَّتْ هذه الكُنُوزُ شيئًا ضَئيلًا قليلاً.. إنه اسْتَطاع بولائِـه للـهِ ورسولِه أَنْ يَمتلِكَ جانبًا كبيرًا من مَشاعرِ النبيِّ ﷺ وعواطِفِه، حتَّى سَمَّاهُ النبىُّ ﷺ «الحِبَّ ابنَ الحِبِّ» وهذه الثروةُ من المشاعرِ والعَواطِفِ النبويَّةِ لا يَعْدِلُها شىءٌ مما يُحْرِزُه **الأَباطِرةُ**[5] فى ذلك الزَّمانِ، أَو فى أَىِّ زمانٍ..

كان أُسامةُ **مُغْتَبِطًا**[6] بهذه الثَّرْوَةِ أَشَدَّ الغبْطةِ، فَرحًا بها أَبْلَغَ الفَرح، ولم يَكُنْ يُفكِّرُ فى **عَرَضِ الدُّنيا**[7] إلا بقَدْر حاجَتِه؛ لأَنَّه تعلَّمَ مِنْ نَبِيِّه ﷺ أَنْ يعيـــشَ على **الكَفـافِ**[8]، وحَسبُه لُقيماتٌ يُقمْنَ **أَوَدَهُ**[9].

---

(١) 📖 **أخفق**: هُزِمَ. (٢) **الاضطلاع**: القيام بالمهمة على أحسن وجه.
(٣) 📖 **الارتياب**: الشك. (٤) 📖 **أفياء النعيم**: ظلال النعيم. (٥) 📖 **الأباطرة**: عظماء الملوك.
(٦) 📖 **مغتبطاً**: مسرورًا. (٧) 📖 **عرض الدنيا**: كل ما يتعلق بالدنيا من مال ومتاع وولد.. إلخ.
(٨) **الكفاف**: مقدار الحاجة من القوت من غير زيادة ولا نقصان. (٩) 📖 **يقمن أوده**: يقمن صلبه ويعيش بها.



أضواءٌ علَى الفصلِ فِى سؤالٍ وجوابٍ

س١ مَن الذِى حدَّد موعدَ تحركِ الجيشِ؟

ج أبو بكرٍ الصديقُ.

س٢ شهدتْ ساعةُ وداعِ جيشِ أسامةَ موقفًا إنسانيًا رائعًا. وضحْ ذلكَ.

ج الخليفةُ ماشٍ علَى قدميهِ بجوارِ أسامةَ وهوَ راكبٌ، فقالَ أسامةُ: يا خليفةَ رسولِ اللهِ، لتركبنَّ أوْ لأنزلنَّ. فيردُّ أبو بكرٍ: واللهِ لا تنزلُ، وواللهِ لا أركبُ، ومَا علىَّ أنْ أغبِّرَ قدمىَّ فى سبيلِ اللهِ ساعةً.

س٣ ماذا طلَب أبو بكرٍ مِن أسامةَ فى شأنِ عمرَ؟

ج قال لَه: «إن رأيتَ أنْ تعيننى بعمرَ فافعلْ».

س٤ بمَ أوصَى أبو بكر الجيشَ الذاهبَ لقتالِ الرومِ؟

ج أوصَاهم ألَّا يخونُوا، وألَّا يغلُّوا، وألا يغدِروا أو يمثِّلوا، وألا يقتلُوا طفلًا صغيرًا ولا شيخًا كبيرًا ولا امرأةً، وألا يعقِروا نخلًا أو يحرِقوه، وألَّا يقطَعوا شجرةً مثمرةً، وألَّا يذبحُوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيرًا إلا لمأكلةٍ.

س٥ ماذا تتضمنُ خطبةُ أبى بكرٍ؟

ج تتضمنُ المبادئَ الإسلاميةَ التى نادَى بهَا الرسولُ ﷺ، وتحملُ فى طواياها أعمقَ المعانى الإنسانيةِ وأسمَاها.

س٦ مَا الحديثُ الخاصُ الذِى تحدَّث به أبو بكرٍ إلَى أسامةَ؟

ج قالَ لَه: اصنعْ مَا أمركَ به نبىُّ اللهِ ﷺ؛ ابدأْ ببلادِ قضاعةَ، ثمَّ ائتِ آبلَ، ولا تقصِّرنَّ فى شىءٍ من أمرِ رسولِ اللهِ، ولا تعجلنَّ لِمَا خلَّفتَ عن عهدِه.

س٧ انتقمَ أسامةُ لأبيهِ وزميليه. وضِّحْ ذلكَ.

ج هاجمَ القرَى التى حدَّدها لَه رسولُ اللهِ فقتَل مِن أهلِها الكثيرَ، كمَا أسَر منهم عددًا كبيرًا، وبعدَ أن استسلمَ أهلُها مكَث بها يومًا واحدًا يجمعُ الأسلابَ ثمَّ رجَع ولم يفقدْ جنديًّا واحدًا.



س٨ ما المدةُ التى استغرقَها جيش أسامة فى هذهِ الغزوة؟

ج استغرقَ أربعينَ يومًا، وقيل: سبعينَ يومًا.

س٩ مَا الأثرُ الذِى أحدثَتْه معركة أسامة ضد الروم؟

ج أحدثتْ دويًّا هائلًا فى الجزيرةِ العربيةِ وبلادِ الرومِ، فقد اعتقَد كلُّ مَن أرادَ التحرشَ بالمسلمينَ أنهم قوةٌ لا تقْهرُ.

س١٠ مَا أهمُّ عواملِ النصرِ فى معركة أسامة ضد الروم؟

ج ١- الطاعةُ المتمثلةُ فى طاعةِ أبى بكرٍ لأمرِ رسولِ اللهِ ﷺ، وإتمامِه بعثَ أسامةَ مخالفًا ما أرادَه المعترضونَ، وطاعةُ أسامةَ لأمرِ أبى بكرٍ وهوَ ألا يتوغلَ فى بلادِ الرومِ وإنما يكتفِى بمهاجمةِ القرَى التى حدَّدها الرسولُ ﷺ.

٢- الإصرارُ علَى الأخذِ بالثأرِ لشهداءِ مؤتةَ، وإزالةُ الهيبةِ العسكريةِ لدولةِ الرومِ، وتأمينُ الحدودِ، وإرهابُ أعداءِ اللهِ.

س١١ ماذَا كانَ سينتجُ عن فشلِ أسامةَ فى مهمتهِ؟

ج سيزرعُ المنافقونَ أشواكَهم لتشويه تاريخِ الإسلامِ، والتشكيك فى قيمةِ الشبابِ بل سيجعلونَ من هذهِ الغزوةِ معبرًا للتشكيكِ فى حقيقةِ هَذا الدينِ.

س١٢ استطاعَ أسامةُ أنْ يمتلكَ أغلَى ثروةٍ عرفتْها البشريةُ. وضحْ ذلكَ.

ج استطاعَ بولائِه للهِ ورسولِه أن يمتلكَ جانبًا كبيرًا من مشاعرِ النبىِّ ﷺ وعواطفِه حتى سمَّاه النبىُّ ﷺ الحِبَّ ابنَ الحِبِّ..

س١٣ ما الدروسُ المستفادةُ مِن هذَا الفصلِ؟

ج (أ) الشبابُ طاقةٌ خلَّاقةٌ مبدعةٌ.

(ب) التواضعُ وعدمُ التعالِى.

(جـ) التأدبُ فى الطلبِ.

(د) الإسلامُ دينٌ يتضمنُ أروعَ المعانى الإنسانيةِ.



تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسي

مجاب عن بعضها ص ١٧٣

١ علل لما يأتى :

(أ) إنفاذُ أبى بكرٍ بعثَ أسامةَ .

(ب) استئذانُ الخليفةِ من أسامةَ فى أن يبقَى عمرُ بالمدينةِ.

(جـ) أبو بكرٍ يمشِى وأسامةُ يركبُ.

٢ «لا تخونُوا، ولا تغلُّوا، ولا تغدِروا، ولا تمثِّلُوا..».

(أ) مَن قائلُ العبارةِ ؟ وما المناسبةُ ؟

(ب) ما أهمُّ المبادئِ الموجودةِ فى الخطبةِ ؟

٣ بمَ أوصَى أبو بكرٍ الصديقُ أسامةَ ؟ وعلامَ تدلُّ الوصيةُ ؟

٤ لماذَا لم يبقَ أسامةُ فى البلقاءِ إلَّا يومًا واحدًا ؟

٥ أكملْ مكانَ النقطِ فيمَا يأتى :

(أ) حينمَا وصَل .... أرضَ .... تذكَّر .... فغلَى دمهُ وثأرَ لـ .... مؤتةَ.

(ب) شدَّ أسامةُ علَى .... فأنزلَ به ....

(جـ) قتلَ الجيشُ كثيرًا من .... و .... و........ و .... منتصرًا.

٦ ما السرُّ فى خروجِ الخليفةِ والمسلمينَ عندَما عادَ جيشُ أسامةَ؟

٧ اخترِ التعبيرَ الأدقَّ ممَّا يأتى وعلِّلْ لما تختارُه:

(أ) (انتصَر الجيشُ علَى العدوِّ ـ خطفَ الجيشُ النصرَ منَ العدوِّ).

(ب) (طارَ خبرُ النصرِ إلَى الخليفةِ ـ علِم أبو بكرٍ بانتصارِ أسامة).

٨ املأْ مكانَ النقطِ فيمَا يأتى :

مِن أهمِّ عواملِ النصرِ (أ) .... (ب) ....



٩ صلْ منَ العمودِ (أ) ما يناسبُه منَ العمودِ (ب) فيمَا يأتى:

(أ)	(ب)
دلَّل أسامةُ علَى	هيبةِ الرومِ.
قضَى أسامةُ علَى	أنه قائدٌ ممتازٌ.
أخرسَ النصرُ	لمَّا وصَل إلَى البلقاءِ.
تذكَّر أسامةُ الثأرَ	ألسنةَ غيرِ المسلمينَ.
	تأمين حدودِ الدولةِ من ناحيةِ الشامِ.

١٠ ما موقفُ غيرِ المسلمينَ إذا هُزم أسامةُ؟

١١ ضع علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخَطأ:

(أ) قضَى أسامةُ علَى هيبةِ الرومِ فى يومٍ واحدٍ. ( )

(ب) لمْ تُبرزْ معركةُ البلقاءِ أىَّ موهبةٍ لأسامة. ( )

(جـ) لمْ تزلِ الرومُ بعدَ البلقاءِ مصدرَ قلقٍ للدولةِ الإسلاميةِ. ( )

(د) كانتْ معركةُ البلقاءِ ثأرًا لشهداءِ مؤتةَ . ( )

١٢ اكتبْ مقالاً لصحيفةِ المدرسةِ تتحدثُ فيه عن شخصيةِ أسامةَ الحربيةِ.

تدريبـاتُ الأضـواء

مجاب عَن بعضها ص ١٧٣

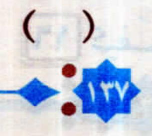
١ ضَع علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخَطأ فيما يأتى:

(أ) تحركَ جيشُ أسامةَ بعدَ أنِ انسحبَ منهُ كبارُ المُهاجرينَ والأنصارِ. ( )

(ب) تحركَ جيشُ أسامةَ لغزوِ الرومِ رغمَ آراءِ المعترضينَ والمثبطينَ. ( )

(جـ) خرجَ الجيشُ فى الموعدِ الذى حدَّده أسامةُ بنُ زيدٍ. ( )

(د) ركبَ أبو بكرٍ دابتَه وسارَ أسامةُ إلى جوارِه فى فخرٍ. ( )





٢ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

(أ) شَهِدتْ ساعةُ الوداعِ أروعَ المواقفِ .... (القتاليةِ - الإنسانيةِ - اللا إنسانيةِ)

(ب) «لتركَبنَّ أو لأَنزلِنَّ» القائلُ .... (أبو بكرٍ - عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ - أسامةُ بنُ زيدٍ)

(جـ) استأذَنَ أبو بكرٍ منْ أسامةَ أن يستبقَى ....

(عمرَ - عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ - عبدَ اللهِ بنَ أبى بكرٍ)

(د) بدأ أسامةُ الهجومَ ببلادِ............ (آبلَ - قضاعةَ - خزاعةَ)

٣ أكملْ ما يأتى:

(أ) قالَ أبو بكرٍ: وما علَىَّ أن .... قدمَىَّ فى سبيلِ اللهِ ساعةً.

(ب) ابدأْ ببلادِ .... ثمَّ ائتِ ....

(جـ) انطلقَ جيشُ أسامةَ يقطعُ البيدَ ويجوبُ .... ويحتملُ مشاقَّ السفرِ.

(د) بعدَ أنِ استسلمَ أهلُ القُرى لجيشِ أسامةَ مكثَ بها .... يجمعُ .... و ....

٤ لماذَا لم يركبْ أبو بكرٍ دابَّتَه وهو ذاهبٌ لتوديعِ الجيشِ؟

٥ ما موقفُ أسامةَ وهو يرَى أبا بكرٍ يسيرُ بجوارِ جوادِه؟

٦ لمَ شعرَ أسامةُ بالخجلِ مرةً أُخرى؟

٧ منِ الذِى استأذنَ أبو بكرٍ أسامةَ أنْ يُبقِيهُ معَه؟ وما موقفُ أسامَةَ؟

٨ اذكرْ بعضَ وصَايا أَبِى بكرٍ للجيشِ الذاهبِ لغزوِ الرومِ.

٩ كيفَ يتعاملُ المسلمونَ معَ أعداءِ الإسلامِ المقاتلينَ؟

١٠ ما معنَى قولِ أبى بكرٍ: «أفناكُم اللهُ بالطعنِ والطاعونِ»؟

١١ ما الحديثُ الخاصُّ الذِى وجَّهَه أبو بكرٍ لأسامةَ؟

١٢ صفْ لقاءَ أسامةَ بالرومِ.

١٣ كيفَ دخلَ أسامةُ المدينةَ؟

١٤ ما أثرُ هذهِ الغزوةِ فى الجزيرةِ العربيةِ وبلادِ الرومِ؟

١٥ مَا أهمُّ عواملِ النصرِ فى هذهِ المعركةِ؟

١٦ كيفَ استطاعَ أسامةُ أنْ يمتلكَ جانبًا كبيرًا من مشاعرِ الرسولِ ﷺ؟



خاتمة

الفكرة العامة:

كَيْفَ أَمْضى أُسامةُ بنُ زَيدٍ بَقِيَّةَ حَياتِه بَعْدَ انْتصاره على الرُّوم؟ هَلْ قَرَّرَ أَنْ يَعتزِل الجهادَ رَدًّا على المُتذمِّرين مِنْ تَعْيينِه قائِدًا للجَيْشِ؟ وَلكِنْ لماذا يَعْتَزِلُ الجهادَ؟!

إِنَّهُ قَدَّمَ أَرْوَعَ دَليلٍ عَلَى أَنَّه جَديرٌ بِالقِيادَةِ، خَلِيقٌ[1] بالإمارَةِ، وقد اكْتَسَب بَعد انْتِصارِهِ على الرُّومِ ثِقَةَ مُؤَيِّدِيه ومُعارِضِيه على السَّواءِ.

١- اشتراكُ أسامةَ فى حربِ المرتدِّين

لأنه فُطِرَ[2] على حُبِّ الجِهادِ فقَدْ أَبَتْ نَفسُه أَنْ يُخْلِدَ[3] إلى الرَّاحةِ، وهو أَشَدُّ ما يكُونُ حاجةً إِلَيْها .. وذهبَ صَباحَ عَوْدَتِهِ مِنْ أَرْضِ البَلْقَاءِ إلى بيتِ أَبى بَكر، وطلَبَ أَنْ يأْذَنَ لهُ بالخُرُوجِ لحرْبِ المُرتَدِّين.

كانَ أبو بكرٍ بِحاجَةٍ إِلى كُلِّ جُهْدٍ عَسْكَرِيٍّ فى تلك الفَتْرةِ العصيبَةِ، مما جَعَلَهُ يأْذَنُ لأُسامةَ على الفَورِ .. ومن ثَمَّ اسْتَطاعَ القائدُ الشَّابُّ أَن يَنالَ شَرَفَ الاشتِراكِ فى القَضاءِ على أَهل الرِّدَّة، والإِسْهام فى قَمْعِ[4] الفتنَةِ فى الجزيرةِ العربيةِ.

وظَلَّ أُسامةُ بعد ذلك يشارِكُ فى الفُتُوحاتِ الإِسْلامِيَّةِ، فما إن تلوحُ سانِحَةٌ[5] للجهادِ حتى يُجرِّدَ سِلَاحَه، ويَخْرُجَ غازِيـًا فى سَبيلِ اللهِ..

٢-أبو بكرٍ وعمرُ يكرمانِ أسامةَ

ومِنْ هُنا لَقِىَ أُسامةُ مِنْ أَبِى بكْرٍ كُلَّ تكْرِيم وإِعْزازٍ .. ولَقِى كذَلِكَ من عُمَرَ نفْسَ التَّكْرِيم، ونَفْسَ الإِعْزازِ .. حتَّى إنَّ عمرَ حينَ أَرادَ تَقْسِيمَ الأَنصبةِ مِنْ بَيْتِ المالِ، جعَلَ نَصِيب أُسامةَ خَمْسَةَ آلافِ دِرْهَم، بَيْنَما جعلَ نَصِيبَ ابْنِهِ عبد اللهِ ثلاثةَ آلافِ درْهمٍ فقطْ..

---

(١) 📖 خليق: يستحق. (٢) 📖 فطر: خلق. (٣) 📖 يخلد: يركن.
(٤) 📖 قمع: إخماد. (٥) 📖 تلوح سانحة: تظهر.

وَلا تَأخذنَا الدَّهْشَـةُ إذا رَأَينا عبْدَ الله بنَ عمَرَ يثورُ على هذِه القِسْــمةِ ويعدُّها **مُجْحِفَةً بِه**[1]، ولا تأْخُذنا الغَرَابةُ أيضًا إذا رَأَينا عبدَ الله يَذْهَبُ إلى أَبِيهِ، ويَسْأَلُه فى أَسًى وأَسفٍ عَنْ سِرِّ تَفْضيلِ أُسَامةَ علَيْهِ..

إنَّه ابنُ خَلِيفةِ المسْلِمينَ، وليْسَ أَقلَّ شَأْنًا فى الجِهَادِ من أُسَامَةَ.. فلِمَاذا لا يَتساوى مَعَه - على الأَقلِّ - فى الأَخْذِ مِنْ بَيْتِ المالِ؟!

تَجاسَر[2] عَبْدُ الله عَلى أَبيهِ، وَوَجّه إلَيه هَذَا السُّؤالَ:

- لِماذَا تَجعَلُ نَصيبَ أُسامةَ بن زَيْدٍ أَكْبَرَ مِنْ نَصِيبِى من بَيْتِ المالِ؟

قالَ هَذِه العِبَارةَ، وتَوَقَّعَ أَن يكونَ الرَّدُّ مُحققًا لرَغْبَتِه..

إلَّا أَنَّ الرَّدَّ جاءَ عَلى عكْسِ ما تَوقَّعَ.. قالَ له عُمَرُ ولهجَتُه تفيضُ **بالحَزم**[3] والجِدِّ: «إنَّ أُسامَةَ كان أَفضلَ عِنْدَ النَّبيِّ مِنْكَ.. وأَبَاهُ كانَ أَفْضَلَ عندَ النَّبيِّ من أَبِيكَ».

رَدٌّ لا تَجُوزُ فيهِ مُنَاقَشَةٌ أو جَدَلٌ.. ممَّا جعلَ عبدَ الله يغُضُّ الطَّرْفَ خَجَلًا، ويَنْسَحِبُ فى اسْتحْياءٍ مِنْ أَمامِ أَبِيهِ.

وكما كانَتْ لأُسـامَةَ مَواقِفُ مشـهودةٌ دَافَعَ فيها عن النَّبىِّ ﷺ، وعَن دينِ الله، والخَطَرُ **مُحْدِقٌ بِهِ**[4]، والمَوْتُ من حَوْلِه يَتخطَّفُ الأَرْوَاحَ، فَقَدْ كانَ له مثْلُ هذه المواقِفِ مَعَ خُلفَاءِ النَّبىِّ ﷺ.

٣- أسامةُ يحاولُ الدفاعَ عن عثمان

ويَحْضُرُنَا فى هذا المجالِ موقِفُهُ يومَ الفِتْنةِ التى شَبَّتْ فى عَهْدِ عُثْمانَ، حيْثُ أَحاطَ الثَّائرون بِبَيْــتِ الخَليفةِ يُحاوِلُونَ اقْتِحامَه، والاعْتِداءَ عَلى حَياتِه..

يَوْمَها جَرَّدَ أُسامةُ سَيْفَه، **وتَقَلَّدَ درْعَهُ**[5]، وذَهبَ إلى بَيْتِ عُثْمانَ والأَلَمُ يَحزُّ فى نَفْسه لما بَدَرَ مِنْ بَعْضِ المسْلِمينَ تجاهَ الخَلِيفَةِ، وَعزَّ على عثْمانَ أَن يُدَافَعَ عَنهُ..

نَظرَ عُثْمانُ إلى أسامَةَ نَظرَةً امْتزَجَ فيها التَّقْدِيرُ بالإِشْفَاقِ. إنَّهُ يَعْلَمُ خُطورَةَ الموْقِفِ، ويَعْلَمُ أَنَّ

---

(١) 📖 **مجحفة به**: ظالمة. (٢) 📖 **تجاسر**: تجرأ.
(٣) 📖 **الحزم**: الشدة. (٤) 📖 **محدق به**: الخطر يحيط به. (٥) 📖 **تقلد درعه**: لبس درعه.



الدِّفَاعَ عَنْهُ سَيعَرِّضُ حَياةَ المُدافعينَ للْخَطَرِ، بل لِلموْتِ، ومن هنا كان عُثمانُ حريصًا عَلى أَلا يُقْتَلَ أَحَدٌ بِسَبَبه، بل حريصًا أشدَّ الحِرصِ على أَلَّا يَرْفعَ مُسْلِمٌ سِلاحَهُ فى وَجْهِ مُسْلِمٍ مهمَا يكنِ السَّببُ ..

وَلِهـذَا بادَرَ[1] بِرفْضِ طَلَبِ أُسَامةَ، وهُو أَشَـدُّ ما يكـونُ احْتِياجًا إِلَيْهِ فى هـذِه المِحْنةِ.. وظَلَّ عُثمـانُ يُكَرِّرُ هذَا الرَّفْضَ عَلى كلِّ منْ جَاءَ مُتطَوِّعًا للدِّفَاع عنْهُ ..

إِلَّا أَنَّ الفِتْنَةَ كانَتْ تَشْتَدُّ يومًا بعْدَ يومٍ، وسَاعةً بَعْدَ أُخْرى، حتى تَمَكَّنَ الثَّائِرُونَ مِنَ التسلُّلِ إِلى الخَلِيفةِ، وقَاموا بِقتْلِه، وهُوَ يَقْرَأُ الْقُرآنَ.

٤- أسامةُ يعتزلُ الجهادَ ويعكفُ على العبادةِ

وعِنـدَمَا عَلِمَ أُسـامةُ بالجَرِيمةِ الشَّنْعَاء[2] التى ارْتَكبهـا الثَّائِرُونَ، كادَ الحُزْنُ يقضى عليْه، فقرَّرَ أَنْ يعتزلَ الجهادَ ويَعْكفَ[3] عَلى الْعبَادَة والصَّلاة ..

كما قَرَّرَ أَنْ يَعْتَزِلَ المدِينَةَ أَيْضًا، ويُقيمَ بِأَرْضِ الشَّـام .. وظَلَّ هُنالكَ حتَّى أَدْركَتْهُ الشَّـيْخُوخَةُ، ودَبَّ فى جَسَدِهِ الْوَهَنُ[4] .. وأَحسَّ أَنَّ المَوْتَ يَقتربُ منهُ كلَّ يَوْمٍ..

فَتَاقَتْ نَفْسُه[5] إلـى أَن يَعُـودَ لِلمَدينـةِ مَرَّةً أُخْـرَى لِيُلْقَى آخِرَ نَظْرةٍ على الأَرْضِ الَّتِى شـهدتْ أَيَّامَـهُ الأُولَى فى الجِهادِ.

٥- ذكرياتُ أسامةَ فى المدينةِ

عِنْدما وَصَلَ إِلى المَدينَةِ انْبَعَثَتْ فى نَفسِهِ ذِكْرياتُ ثَمانِيةَ عَشَرَ عامًا أَمْضَاها معَ النَّبىِّ:

فى هَذَا المَكانِ جَلسَ إلى النَّبىِّ ﷺ يستمِعُ منه إلى وَحْيِ السَّماءِ..

فى هذا الطَّرِيقِ سارَ بِجَانِبه يَتَعَلَّمُ مِنْهُ مَكَارِمَ الأَخْلاقِ..

فى هذه البُقْعَةِ شَهِدَ النَّبىَّ يمْسَحُ دُمُوع اليَتَامَى ويُعِينُ البائِسينَ.

منْ هذِه البِئْرِ رأَى النَّبِىَّ ﷺ يَتوضأُ، اسْتِعدادًا للصَّلاةِ.

---

(١) بادر: أسرع. (٢) الشنعاء: الفظيعة. (٣) يعكف: يتفرغ.
(٤) الوهن: الضعف. (٥) تاقت نفسه: اشتاقت نفسه.

٦- ذكرياتُ أسامةَ فى الجرفِ

ذِكرَياتٌ ما أَجْملَها وأَحْلاها فى نفسِ أُسَامَةَ!

بل ما أَروَعَ صُورَها حينَ تتواردُ على مُخَيِّلَته!

ثمَّ تكتَمِلُ اللَّوحةُ السـاحرةُ لهذِه الذِّكْرَيات.. حينَ يخرجُ أُسَامةُ إِلى الجـرفِ.. وتَتَمَثَّلُ أَمامَ ناظريْه رُؤًى مِنَ المَاضِى البَعيد.. بَعْضُها باسِمٌ.. وبَعضُها شَاحِبٌ..

إِنَّهُ فى هذِهِ الأَرْضِ شَهدَ **ذِرْوَةَ مَجْدِه**[1] حينَ أَمَّرَهُ النبىُّ ﷺ على الْجيْشِ..

وشَهِدَ أَيضًا ذِروَةَ حُزنِهِ حين جَاءَهُ النَّبَأُ بأنَّ شَمْسَ النُّبُوَّةِ فى طَرِيقها إِلى المغيبِ..

مشْهدَانِ لا يسْتَطيعُ أُسامَةُ أَن يَنْسَاهُما، مَهْما طَالَ به الأَمَدُ، ومَهْمَا امْتَدَّ بِه العُمُرُ.

مَشْهدانِ امْتَزَجتْ فيهمَا أَعْمَقُ الابْتِسامَات بأَبْلَغِ الحَسراتِ.

٧- مثـوَى أسـامـةَ

مَشْـهَدَانِ جَعَـلا أُسـامَةَ يُقَرِّرُ أَنْ يكُـونَ **مَثْواهُ**[2] الأخيرُ فـى أَرضِ الجَرْف. فَمَكَثَ بها ما شاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثَ، حتى وافاهُ الأَجَلُ المَحْتُومُ.. ولحظتَها سَـكَنَ القَلْبُ الذِى طالَمَا نَبض بِحُبِّ الله وَرَسُولِه.. وتَوَقَّفَ اللِّسانُ الَّذِى لَمْ يَتَوَقَّفْ لَحظَةً عَنْ ذِكرِ الله.. وشحبَ الوَجْهُ الَّذِى طالَما طَبَعَ النَّبىُّ عَليْهِ قُبُلاته فى رقَّةٍ وحنانٍ.

وكَما شَهِدَتْ أَرْضُ الجَرفِ أُسَامَةَ :

الشَّـابَّ .. القَائِدَ .. البَطَلَ .. يَتَقَدَّمُ الْجَيْش فى ثِقَةٍ واعتزازٍ لِحَرْبِ الرُّوم، وهُو أَنْضَرُ ما يَكُونُ شَبابًا، وأَكمـلُ ما يكونُ فتوةً، شـهدَتْهُ شَـيْخًا **مُسَجًّى**[3] يَتوارَى تحْت أحجَارهَـا العَجَائِزِ فى يومٍ صامتٍ حـزيـنٍ، إِلا أَنَّ نُورَ بطُولَتِهِ ظَلَّ مُحَلِّقًا فى سَـمَاء الخَالدِينَ، يُطـلُّ دائمًا على الدُّنيا بأَروعِ معانى الشَّجاعةِ والإِقدامِ.

---

(١) 📖 **ذروة مجده**: قمة مجده. (٢) 📖 **مثواه**: مرقده الأخير. (٣) **مسجى**: مغطى.



أضواءٌ على الخاتمةِ فى سؤالٍ وجوابٍ

س١ لماذا لَمْ يعتزلْ أسامةُ الجهادَ ردًّا على المتذمِّرينَ من تعيينِهِ قائدًا للجيشِ؟

ج لأنه أثبت أنه جديرٌ بالقيادة وهو الذى فطرَ على الجهادِ وأبت نفسُه أن يخلدَ إلى الراحةِ.

س٢ ماذا طلبَ أسامةُ من أبى بكرٍ صباحَ عودتِهِ من أرضِ البلقاءِ؟ وبِمَ ردَّ عليهِ أبو بكرٍ؟

ج طلبَ أن يأذنَ له بالخروجِ لحربِ المرتدينَ فأذنَ له أبو بكرٍ على الفورِ.

س٣ ما الشرفُ الذى نالَهُ أسامةُ فى حربِ المرتدِّينَ؟

ج نال شرفَ الاشتراكِ فى القضاءِ على أهلِ الردةِ والإسهامِ فى القضاءِ على الفتنةِ فى الجزيرةِ العربيةِ.

س٤ ما الدليلُ على تكريمِ عُمرَ لأسامةَ؟

ج حينما أرادَ تقسيمَ الأنصبةِ من بيتِ المالِ جعلَ نصيبَ أسامةَ خمسةَ آلافِ درهمٍ، بينما جعلَ نصيبَ ابنِهِ عبد الله ثلاثةَ آلافٍ.

س٥ ما ردُّ فعلِ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ على هذا التقسيمِ؟ وبم ردَّ عليه عمرُ؟

ج ثارَ على هذه القسمةِ وعدَّها ظالمةً له وشكا ذلك لأبيهِ فردَّ عليه بحزمٍ: «إن أسامةَ كان أفضلَ عندَ النبىِّ ﷺ منكَ، وأباه كان أفضلَ عندَ النبىِّ من أبيك».

س٦ حاولَ أسامةُ الدفاعَ عن عثمانَ، فلمَ رفضَ عثمانُ؟

ج لأنه يعلمُ خطورةَ الموقفِ ويعلمُ أن الدفاعَ عنه سيعرضُ حياةَ المدافعين للخطرِ، وهو حريصٌ على ألا يُقتلَ أحدٌ بسببِهِ، وحريصٌ أشدَّ الحرصِ على ألا يرفعَ مسلمٌ سلاحَه فى وجهِ مسلمٍ.

س٧ كيفَ استُشهدَ عثمانُ بنُ عفانَ؟

ج تمكنَ الثائرونَ من التسللِ إليه وقاموا بقتلِهِ وهو يقرأُ القرآنَ.

س٨ ماذا فعلَ أسامةُ بعدَ قتلِ عثمانَ؟ وماذا قرر؟

ج كاد الحزنُ يقضى عليهِ فقررَ أن يعتزلَ الجهادَ ويعكفَ على العبادةِ والصلاةِ، وقرَّر أن يعتزلَ المدينةَ أيضًا ويقيمَ بأرضِ الشامِ.

س٩ **إلى متى ظلَّ أسامةُ بالشامِ؟ وإلامَ تاقتْ نفسُهُ؟**

ج ظلَّ بالشام حتى أدركَته الشيخوخةُ، وتاقتْ نفسُه للعودةِ إلى المدينةِ مرةً أخرى.

س١٠ **ما الذكرياتُ التى انبعثَتْ فى نفسِ أسامةَ فى المدينةِ؟**

ج ذكرياتُه مع النبىِّ ﷺ حيثُ كان يستمعُ منه وحىَ السماءِ، ويتعلمُ منه مكارمَ الأخلاقِ، وشهده يمسحُ دموعَ اليتامَى ويعينُ البائسين.

س١١ **ماذا تُمثِّلُ أرضُ الجرفِ لأسامةَ؟**

ج تمثلُ له ذروةَ مجدِهِ حين أمَّره النبىُّ ﷺ على الجيشِ، وتمثلُ له ذروةَ حزنِه حينَ جاءَه نبأُ وفاةِ النبىِّ ﷺ.

س١٢ **أين دُفنَ أسامةُ بعدَ وفاتِهِ؟**

ج دفنَ فى أرضِ الجرفِ.

س١٣ **ما الدروسُ المستفادةُ مِن هذا الفصلِ؟**

ج أ- قضَى أسامةُ حياتَه مجاهدًا فى سبيلِ اللهِ.

ب- تكريمُ أبى بكرٍ وعمرَ لأسامةَ.

جـ- الوقوفُ بجانبِ الحقِّ والدفاعُ عنه.

د- النبىُّ نموذجٌ فى مكارمِ الأخلاقِ.

تدريباتُ وأنشطةُ الكتابِ المدرسىِّ

مجاب عن بعضها ص ١٧٤

١ **عللْ لمَا يأتى :**

(أ) كسبَ (أسامةُ) ثقةَ مؤيديه، ومعارضيه .

(ب) استأذن (أسامة) الخليفةَ فى أن يشتركَ فى الحربِ ضدَّ المرتدين.

(جـ) رفضَ (عثمان) عرضَ (أسامة).

٢ صل من العمودِ (أ) بما يناسبُه من العمودِ (ب) فيما يأتى:

(أ)	(ب)
جعلَ عمرُ ﵁	فرس زيد ﵁.
ذهب أسامةُ ﵁ إلى بيتِه	عطاءَ أسامةَ خمسةَ آلافٍ.
سبحة	بعد أن صلَّى فى المسجدِ ركعتين.
حرصَ عثمانُ ﵁	فرس أسامة.
	على ألَّا يُقتَلَ أحدٌ بسببِه.

٣ ما السرُّ فى خروجِ أسامةَ إلى الشامِ؟

٤ عللْ لمَا يأتى:

(ا) عودةُ أسامةَ إلى المدينةِ.

(ب) اعتزلَ أسامةُ الجهادَ وعكفَ على العبادةِ.

(جـ) انسحبَ عبدُ الله بنُ عمرَ فى استحياءٍ.

٥ اخترِ الإجابةَ الأدقَّ لما يأتى:

صلةُ أسامةَ بالشامِ:

(ا) فيه لقىَ أبوه الشهادةَ.

(ب) فيه ثأرَ لشهداءِ مؤتةَ.

(جـ) فيه ذكرَى استشهادِ أبيه والثأرِ له .

تدريبات الأضواء

مجاب عن بعضها ص ١٧٤

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأ فيما يأتى:

(أ) دفنَ أسامةُ بعد وفاتِه فى أرضِ البقيعِ بالمدينةِ. ( )

(ب) اعتزلَ أسامةُ بنُ زيدٍ حربَ المرتدِّين لأنه كانَ مُجهدًا. ( )

(جـ) كانَ نصيبُ أسامةَ من بيتِ مالِ المسلمينَ أقلَّ من عبدِ الله بنِ عمرَ. ( )



٢ تخيَّر الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

(أ) كان نصيبُ أسامةَ من بيتِ المالِ .... آلافِ درهمٍ. (ثلاثةَ - أربعةَ - خمسةَ)

(ب) قرَّرَ أسامةُ بعدَ مقتلِ عثمانَ أن .... (ينتقمَ من القتلةِ - يعتزلَ المدينةَ - يواصلَ الجهادَ)

(جـ) قرَّرَ أسامةُ أن يكونَ مثواهُ الأخيرُ .... (مكةَ - أرضَ البقيعِ - أرضَ الجرفِ)

٣ أكملْ ما يأتِي:

(أ) فى هذا المكانِ جلسَ إلى النبىِّ ﷺ يستمعُ منهُ إلى ....

(ب) فى هذا الطريقِ سارَ يتعلَّمُ منهُ ....

(جـ) فى هذِهِ البقعةِ شهِدَ النبىَّ ﷺ يمسحُ دموعَ .... ويعينُ ....

٤ لماذا أذِنَ أبو بكرٍ لأسامةَ بالخروجِ لحربِ المرتدِّينَ؟

٥ ما الحادثةُ التى تدلُّ على تكريمِ عمرَ لأسامةَ؟

٦ ما موقفُ أسامةَ من الفتنةِ التى نشبتْ فى عهدِ عثمانَ؟

٧ لِمَ رفضَ عثمانُ طلبَ أسامةَ أن يدافعَ عنْهُ؟

٨ بمَ انتهتِ الفتنةُ؟ وماذا قرَّرَ أسامةُ بعدَهَا؟

٩ لماذا عادَ أسامةُ إلى المدينةِ؟

تدريباتُ الكتابِ المدرسىِّ على القصة

مجاب عن بعضها ص ١٧٤

١ «كانَ يتمنَّى أنْ يكونَ جنديًّا فى الجيش فولَّاه النبىُّ ﷺ القيادةَ».

(أ) مَا المعركةُ التى تولَّى أسامةُ قيادتَها؟ وهلْ نجح فيها؟

(ب) كمْ كانتْ سنُّ أسامةَ حينَما ولَّاه النبىُّ ﷺ القيادةَ؟

(جـ) مَا موقفُ الأنصارِ مِن ذلكَ؟

٢ لماذَا كانَ النبىُّ ﷺ حريصًا علَى قيادة أسامةَ لجيش الرومِ؟

٣ هل حقَّق أسامةُ للدولةِ الإسلاميةِ مَا كانَ يرجُوه النبىُّ ﷺ؟ ومتَى؟

٤ التقَى زيدٌ وأسامةُ بعدوٍّ واحدٍ فى أرضٍ واحدةٍ فى زمنٍ مختلفٍ. اشرحْ ذلكَ.

٥ اكتبْ مذكرةً تاريخيةً مختصرةً عن كلِّ مَا يأتِي:

(أ) أمِّ أيمنَ الحبشيةِ.

(ب) زيدِ بنِ حارثةَ.

(جـ) جعفرِ بنِ أبى طالبٍ.

٦ وضحْ بالأمثلةِ مظاهرَ حبِّ النبيِّ لأسامةَ، وتفانىَ أسامةَ فى حبِّ النبىِّ ﷺ.

تدريباتُ الأضواءِ العامةِ على القصةِ

مجاب عن بعضها ص ١٧٤

١ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الصوابِ، وعلامةَ (✗) أمامَ الخطأِ فيما يأتى:

(أ) كانَ أسامةُ أهلًا للقيادةِ وخليقًا بالإمارةِ كأبيهِ. (   )

(ب) لِحقَ النبيُّ ﷺ بالرفيقِ الأعلَى قبلَ أن يتحرَّكَ الجيشُ للقاءِ الرومِ. (   )

(جـ) تردَّدَ أبو بكرٍ فى إنفاذِ جيشِ أسامةَ حتى لا يغضبَ الصحابةُ. (   )

(د) ظلَّتْ بلادُ الرومِ بعدَ البلقاءِ مصدرَ قلقٍ للمسلمينَ. (   )

٢ تخيرِ الصوابَ لما يلى مما بينَ القوسينِ:

(أ) المدةُ التى استغرقَهَا جيشُ أسامةَ فى غزوِ الرومِ .... يومًا. (٢٠ - ٣٠ - ٤٠)

(ب) كانتْ نتيجةُ سفارةِ عمرَ عندَ أبى بكرٍ ....

(موافقةَ أبى بكرٍ - ثورتَه على عمرَ - التفكرَ فى الأمرِ)

(جـ) كانَ عُمْرُ أسامةَ حينَ ولَّاه الرسولُ ﷺ قيادةَ الجيشِ لا يتجاوزُ .... سنةً. (٢٠ - ٣٠ - ٤٠)

٣ لماذا أعلنَ الرسولُ ﷺ للمسلمينَ عن غزوِ الرومِ؟

٤ كانتْ وفاةُ الرسولِ ﷺ امتحانًا عسيرًا للمسلمينَ. وضِّحْ ذلكَ.

٥ كيفَ قضَى أسامةُ على هيبةِ الرومِ؟

٦ ما الموقفُ الإنسانيُّ الذى حدثَ عندَ وداعِ أبى بكرٍ للجيشِ؟

٧ لماذا قرَّرَ أسامةُ أن يعتزلَ المدينةَ ويقيمَ بأرضِ الشامِ؟

٨ ما موقفُ أسامةَ من الفتنةِ التى شبَّتْ فى عهدِ عثمانَ؟



دليلُكَ لإجابةِ امتحانِ التربيةِ الدينيةِ الإسلاميةِ

يأتى امتحانُ التربيةِ الإسلامية مكوَّنًا من أربعةِ أسئلةٍ:

أولًا القرآنُ الكريمُ

من سورةِ الفرقان؛ لذلك يجبُ عليك حفظُ الآياتِ المقرَّر حفظُهَا وتفسيرُهَا بمعانى المفرداتِ، والإجابةُ عن أسئلةِ المفرداتِ الخاصَّةِ بالآيةِ، وبعدَهَا سؤالٌ يبينُ مَدى فهمِك للآياتِ التى أمامَك، وسؤالٌ يقيسُ مدى قدرتِك على حفظِ السورةِ.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

يجبُ عليك حفظُ الأحاديثِ الواردةِ فى ثنايا الموضوعاتِ، ومعرفةُ معانى مفرداتها، وفهمُها جيدًا، ومعرفةُ ما يرشدُ إليه الحديثُ؛ لأنَّ الأسئلةَ ستكونُ فى المفرداتِ وإكمالِ المحذوفِ من الحديثِ، وسؤالًا حولَ فهمِ مضمونِ الحديث، وأخيرًا إلامَ يرشدُنا الحديثُ الشريفُ؟

ثالثًا الفــــروعُ

يجبُ عليكَ قراءةُ الموضوعاتِ جيدًا والإجابةُ عما يردُ عليها من أسئلةٍ، وتكون الأسئلةُ موزعةً بينَ المقاليةِ والموضوعيةِ.

رابعًا من قصةِ (أسامة بن زيد)

يجبُ عليكَ قراءةُ الفصولِ الثلاثة المقررةِ جيدًا، وكذلك الخاتمةُ، والإجابةُ عن الأسئلةِ الواردةِ، وغالبًا تتنوعُ الأسئلةُ بين الموضوعيةِ والمقاليةِ.



نموذجُ اختبارِ الكتابِ المدرسيّ (مجاب عنه ص ١٧٤)

أولاً القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَـٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ «الفرقان: ٤٥ - ٤٧».

(أ) ما معنى: ﴿مَدَّ ٱلظِّلَّ﴾، ﴿نُشُورًا﴾؟

(ب) فى الآياتِ السابقة دليلٌ على رحمةِ الله بعباده. وضحْ ذلك.

(جـ) اكتبْ من قولِ اللـهِ تعالـى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾.. إلى قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال ﷺ: «إنَّ الدُّنيا حلوةٌ خضِرةٌ، وإن الله مستخلفُكم فيها فناظرٌ ماذا تعملون، فاتقُوا الدنيا......».

(أ) هاتِ المقصودَ بكلمةِ «خَضِرة»: ....

(ب) الإسلامُ يوازنُ بين الدُّنيا والآخرةِ. اشرحْ ذلك مستشهدًا بالقرآنِ والسنةِ.

(جـ) ما أثرُ التزامِ المجتمعِ بالتوجيهاتِ الواردةِ فى الحديثِ الشريفِ؟

ثالثًا الفروعُ

١ - اكتبْ موعظةً حسنةً موجزةً مستشهدًا بالقرآنِ والسنةِ ـ قدرَ الإمكانِ ـ لرجلٍ:

(أ) يُرَوِّعُ الناسَ ويرهبُهم.

(ب) يجرِّفُ الأرضَ الزراعيةَ.

(جـ) يهْدرُ المالَ العامَّ.

(د) يرددُ أن الإسلامَ هو سببُ تأخرِنا.

٢ - ما الدروسُ المستفادةُ من غزوةِ مؤتةَ؟

من امتحانات المدارس والإدارات للفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠٢٣ م

(١) محافظة القاهرة - إدارة الشرابية التعليمية - مدرسة طلائع المستقبل للغات

أولا القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾.

(أ) اذكر معنى: «سباتًا - نشورًا».

(ب) اذكر النعم التى أنعم الله «تعالى» بها على عباده كما فهمت من الآيات السابقة.

(جـ) لماذا يرسل الله «تعالى» الرياح؟

(د) اكتب من قوله «تعالى»: ﴿ لِّنُحْۦِىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ﴾ إلى قوله «تعالى»: ﴿وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾.

ثانيًا الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ: «**لا تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه** ....».

(أ) **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:**

١- معنى «أفناه»: .... (أتقنه - أنهاه - أبعده)

٢- معنى «أنفقه» .... (صرفه - منعه - أمسكه)

(ب) اكتب الحديث إلى نهايته.

(جـ) عم يُسأل الإنسان يوم القيامة؟

ثالثًا الفروع

(أ) **تخير الصواب مما بين القوسين:**

١- وقعت غزوة مؤتة فى السنة .... للهجرة. (السابعة - الثامنة - التاسعة)

٢- من مظاهر الاعتداء على الأرض .... (تجريفها - زراعتها - إزالة الحشائش الضارة)

(ب) لماذا سخر الله «تعالى» كل المخلوقات لخدمة الإنسان؟



(جـ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- الجبال تسبح بحمد الله. ( )

٢- تعاقب الليل والنهار سبب فى ضعف الإنتاج. ( )

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) لماذا اعترض الأنصار على تعيين أسامة قائدًا للجيش؟ وكم كان عمره؟

(ب) من قادة غزوة مؤتة الثلاثة على الترتيب؟

(جـ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- سمى جعفر بن أبى طالب بأسد الله. ( )

٢- اتبع أبو بكر منهج الرسول ﷺ بعد وفاته، ونفذ تعليماته. ( )

(٢) محافظة الجيزة - إدارة الجيزة التعليمية - مدارس الشروق الخاصة

أولًا القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾.

(أ) اكتب إلى قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾.

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- تفسير «برزخًا»: .... (خزف ونقش - حاجز ومانع - خلط أحدهما بالآخر)

٢- «العذب الفرات» هو الماء: .... (شديد الملوحة - شديد العذوبة - البارد المتجمد)

(جـ) توضح الآية الكريمة مظاهر قدرة الله تعالى. وضح ذلك.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يغرس غرسًا أو يزرع زرعًا فيأكل منه طير أو ....».

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.



(ب) اختر الصواب مما بين القوسين:

١- لو أهملنا الزراعة .... (لا يصيبنا التعب - لأصابنا الجوع - لارتحنا وسعدنا)

٢- إذا أكل طير أو بهيمة من زرعنا ....

(لا نستفيد - لنا بذلك صدقة - يدمر المحصول كله)

(جـ) ما جزاء من يقطع شجرة يستظل بها ابن آدم والبهائم بغير حق؟

ثالثًا الفروع والعقائد

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- من مظاهر الاعتداء على الأرض الزراعية ....

(تجريفها - زراعتها - تنقيتها من الحشائش الضارة)

٢- من الحيوانات المفيدة والنافعة للإنسان .... (الإبل - الخنازير - الفئران)

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- الجبال تسبح بحمد الله. (   )

٢- لا يجوز سهر الليل لحراسة الوطن. (   )

(جـ) اذكر بعض فوائد الحيوان للإنسان.

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- استأذن أبو بكر من أسامة أن يستبقى: ....

(عمر بن الخطاب - عبدالرحمن بن عوف - عثمان بن عفان)

٢- اشتدت الحمى بالرسول ﷺ وهو فى بيت زوجته ....

(ميمونة - حفصة - عائشة)

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أوعلامةَ (✗) أمامَ الجملتين الآتيتين:

١- استطاع خالد بن الوليد بعبقريته أن يعود بالجيش من مؤتة منتصرًا. (   )

٢- أصر عثمان على أن يدافع عنه المسلمون عند حصاره فى بيته. (   )

(جـ) علل: أرسل الأنصار عمر بن الخطاب إلى الخليفة أبى بكر.



(٣) محافظة الإسكندرية - إدارة المنتزه ثانٍ التعليمية

أولا القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰلِحًا ۚ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾.

(أ) أكمل:

١- تفسير قوله «استعمركم»: ....

٢- أرسل صالح عليه السلام إلى قوم .... وأمرهم بعبادة ....

٣- من النعم التى أنعم الله بها على قوم صالح عليه السلام .... و ....

(ب) ١- ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰلِحًا ۚ قَالَ ....﴾ ما حكم التنوين؟

٢- الله أرسل الرياح وأنزل الماء - اكتب من سورة «الفرقان» الآية التى تحمل هذا المعنى.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: **«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، عن عمره فيم أفناه ....».**

(أ) ١- فسر معنى «أفناه»: ....

٢- اكتب باقى الحديث.

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- الوقت ليس له قيمة. ( )

٢- الصلوات الخمس أكبر دليل على قيمة الوقت. ( )

٣- تنظيم الوقت وتوزيعه بين العمل والراحة يرهق الجسم. ( )

ثالثًا الفروع والعقائد

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- جعل الله .... خليفة فى الأرض. (الملائكة - الإنسان - الجن)

٢- على المسلم بعد صلاة الجمعة أن ....

(ينتشر فى الأرض - يقيم فى المسجد - ينتقل إلى مسجد آخر)

٣- تخلص بعض المصانع من مخلفاتها فى النيل يؤدى إلى ....

(جودة الماء - فقد النبات - زيادة إنتاج المصانع)

(ب) ماذا يحدث إذا أحسن الإنسان التعامل مع البيئة؟

رابعًا **الشخصيات والكتاب الإضافى**

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- تولى خالد بن الوليد قيادة جيش المسلمين بعد استشهاد القادة الثلاثة فى غزوة مؤتة. ( )

٢- وقعت غزوة مؤتة فى السنة العاشرة للهجرة. ( )

٣- قال رسول الله ﷺ لأسامة: «اغز باسم الله فى سبيل الله». ( )

(ب) ما موقف الأنصار من قيادة أسامة للجيش المتجه إلى الروم؟ ولماذا؟

(٤) محافظة القليوبية - إدارة قليوب التعليمية

أولا **القرآن الكريم**

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾.

(أ) أكمل الآيات إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾.

(ب) أكمل ما يأتى:

١- تفسير «مد الظل»: ....

٢- مضاد «ساكنًا»: ....

٣- للإدغام نوعان: .... ، ....

(جـ) فى الآية السابقة دليل على رحمة الله بعباده. وضح ذلك.



ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- مرادف «أبلاه» .... (قضاه - اشتراه - نماه)

٢- مضاد «أفناه» .... (أنهاه - بدأه - أكمله)

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- رجل أمضى عمره فى طاعة الله. ( )

٢- رجل اكتسب ماله من طريق غير مشروع. ( )

(جـ) ما الدليل على قيمة الوقت فى الإسلام؟

ثالثًا الفروع والعقائد

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- سخر الله كل ما فى الكون لخدمة الإنسان. ( )

٢- جاذبية الأرض تجعل الكائنات الحية فوقها مستقرة. ( )

٣- تنشأ الفصول الأربعة من دوران الأرض حول نفسها. ( )

(ب) ما أثر توزيع الحرارة والبرودة فى الكون على النبات؟

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- هاجر جعفر بن أبى طالب مع زوجته إلى .... (الحبشة - نجران - خيبر)

٢- حضر عبدالله بن رواحة بيعة العقبة الأولى فى .... (المدينة - مكة - الطائف)

٣- خرجت زوجة أسامة بن زيد للجرف ....

(لتشترك فى الحرب - لتودع زوجها - لتخبر زوجها بشدة مرضى النبى ﷺ)

(ب) ما دور خالد بن الوليد فى غزوة مؤتة؟

(٥) محافظة المنوفية - إدارة تلا التعليمية

أولا القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾.

(أ) ١- اكتب الآيات إلى قوله تعالى: ﴿وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا﴾.

٢- أكمل: وردت الآية الكريمة فى سورة .... ، تأتى الرياح تبشر بـ............. .

٣- ما حكم التنوين فى قوله ﴿بُشْرًۢا بَيْنَ﴾ و ﴿مَآءً طَهُورًا﴾.

(ب) اشرح الآية الكريمة وفق فهمك لمعانيها.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: «**والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب** ....».

(أ) أكمل ما تبقى من الحديث الشريف.

(ب) **اختر الصواب مما بين القوسين مما يأتى:**

١- يدعو الحديث الشريف إلى ....

(انتشار الدين الإسلامى - انتشار الأمن - الاثنين معًا)

٢- فى الحديث الشريف بشارة لـ............. .

(صحابة رسول الله ﷺ - للتابعين - للمؤمنين فى كل زمان)

(جـ) **ضعْ علامةَ (✓) أو (✗) أمامَ العبارةِ التالية:**

- بدل الله حال المسلمين من الخوف إلى الأمن فى بدء الدعوة الإسلامية. (   )

(د) فى الحديث بشارة ووصية، وضح ذلك. وما مناسبته؟

ثالثًا العقائد والعبادات

(أ) **تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى:**

١- كرم الله عز وجل الإنسان، وجعله خليفة فى الأرض لـ............. .

(يعمرها - يفسد فيها - يدمرها)

٢- فاوت الله سبحانه وتعالى بين الناس فى الأرزاق ليختبر .... (الفقير - الغنى - الاثنين معًا)

(ب) **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

١- الإسلام دين يوازن بين الدنيا والآخرة ويدعونا إلى الكسب الحلال. ( )

٢- سخر الله سبحانه جميع المخلوقات لخدمة الإنسان. ( )

(ب) ما الحكمة من تعاقب الليل والنهار؟

رابعًا السير والشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) **اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتى:**

١- وقعت غزوة مؤته فى السنة .... للهجرة. (السابعة - السادسة - الثامنة)

٢- لقب بحِبِّ رسول الله ﷺ .... (بلال بن رباح - زيد بن حارثة - سلمان الفارسى)

(ب) **صوب الخطأ فيما يأتى:**

- تولى عمرو بن العاص قيادة الجيش فى غزوة مؤتة بعد استشهاد القادة الثلاثة.

(جـ) - (والله إن التى تكرهون للتى خرجتم تطلبون) من المتحدث فى العبارة؟ وما مناسبتها؟

(٦) محافظة الغربية - إدارة السنطة التعليمية

أولا القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾.

(أ) المراد بـ «ساكنًا» .... (ثابتًا - متحركًا - متنقلًا) اختر.

(ب) فى خلق الليل والنهار دليل على قدرة الله تعالى. وضح ذلك.

(جـ) اكتب إلى قوله تعالى: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾.

(د) النون الساكنة هى .... «أكمل»



ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: «والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضر موت».

(أ) ١- معنى «يتمن»: .... (يكملن - يملأن - ينقصن)

٢- معنى «يسير» .... (يسهل - يمشى - يتزوج)

(ب) اكتب الحديث الشريف إلى نهايته.

(جـ) إلام يرشدنا هذا الحديث؟

ثالثًا العقائد والعبادات

(أ) ١- بم ترتبط حركتا المد والجزر؟

٢- ما واجب المسلم تجاه وطنه؟

(ب) **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

١- أرسلت ملكة سبأ هدية مع الهدهد. ( )

٢- الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة ويدعو إلى الكسب الحلال. ( )

رابعًا الكتاب الإضافى والشخصيات

(أ) لماذا أعاد الإسلام لزيد اسمه الحقيقى «زيد بن حارثة»؟

(ب) **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

١- لقب سيدنا جعفر بن أبى طالب بأبى المساكين. ( )

٢- أصر سيدنا أبو بكر على إتمام بعث أسامة رغم المخاطر التى تهدد الإسلام. ( )

---

(٧) محافظة الدقهلية - إدارة ميت غمر التعليمية

أولا القرآن الكريم

(أ) ١- **من سورة الفرقان، اكتب من قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسًا ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾.**



٢- قـال تعـالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

(أ) من الخليفة فى الأرض؟

(ب) ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- تفسير يسفك الدماء: .... الناس. (يوزع - يقتل - يشارك - يحسب)

٢- أرسل الله خليفة لـ ....

(إظهار الحق - بيان شريعة الله - تعمير الأرض - كل ما سبق)

٣- حروف الإدغام مجموعة فى كلمة ....

(قطب جد - يرملون - يقطبون - يرتلون)

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: **«إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا»**.

(أ) ما المقصود بـ: خضرة؟

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- عبر رسولنا الكريم عن الدنيا بالحلوة للميل إليها والرغبة فيها. ( )

٢- أمرنا رسولنا بأن نحذر فتنة الدنيا. ( )

٣- علينا أن نعمل الصالحات فى هذه الدار؛ ليجد العبد ثمارها فى دار القرار. ( )

ثالثًا العقائد والعبادات

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- الإسلام يوازن بين الدنيا والآخرة. ( )

٢- المتواكلون هم الذين يجتهدون فى العمل. ( )

٣- يختبر الله الغنى فى الصبر والفقير فى الشكر. ( )

٤- أحب البلاد إلى رسول الله ﷺ مكة. ( )

(ب) ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- الجنة لمن .... (ابتعد عن الطاعة - يتواكل فى عمله - اتبع أمر الله - عبد من دون الله)

٢- غزوة مؤتة كانت سنة .... للهجرة. (٦ - ٧ - ٨ - ٩)

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ما موقف الأنصار من قيادة أسامة للجيش؟

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- فكر النبى فى غزو الروم ليوسع حدود الدولة الإسلامية. ( )

٢- كان أسامة أشد حماسة لغزو الروم. ( )

(جـ) ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- خرجت زوجة أسامة إلى الجرف لـ ....

(تسلم عليه - تودعه - تخبره بمرض الرسول ﷺ - تشترك فى الحرب)

٢- حمل الراية بعد استشهاد جعفر بن أبى طالب ....

(عبدالله بن عباس - عبدالله بن رواحة - عبدالله بن عمر - أسامة بن زيد)

٣- حضر عبدالله بن رواحة بيعة العقبة الأولى فى............ .

(المدينة المنورة - مكة - الطائف - تبوك)

---

(٨) محافظة دمياط - إدارة دمياط التعليمية

أولا القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴾.

(أ) فسر ما يلى: ١- «لباسًا»: .... ٢- «سباتًا»: ....

(ب) أكمل: ١- تجمع حروف الإدغام فى كلمة ....

٢- من مظاهر قدرة الله فى الآية الكريمة السابقة. ....

(جـ) ما الغاية من خلق الليل والنهار؟

(د) اكتب من قوله تعالى: من سورة «الفرقان» : ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾.



ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يزرع زرعًا أو يغرس غرسًا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة».

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين فيما يلى:

١- المقصود بـ «البهيمة» .... (الحشرات - الأسماك - الحيوان)

٢- مضاد «يغرس» .... (يزرع - يقلع - يحصد)

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- الأشجار رئة البيئة . ( )

٢- تجريف الأرض الزراعية صورة من صور الاعتداء على الزراعة. ( )

(جـ) إلام يدعونا الحديث الشريف؟

ثالثًا العقائد والعبادات

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- الشمس والقمر من عوامل حساب الزمن. ( )

٢- أمر الإسلام بالسعى فى الأرض بعد انتهاء الصلاة. ( )

(ب) أكمل: التخلص من المخلفات فى النيل والترع يؤدى إلى ....

(جـ) كيف نحافظ على البيئة من حولنا؟

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) أكمل: قادة مؤتة هم .... و............ و............

(ب) تخير الصواب مما بين القوسين:

١- لقب زيد بن حارثة بـ .... (ذى الجناحين - حب رسول الله ﷺ - أسد الله)

٢- ثبت من تصرف أبى بكر الصديق أنه .... للرسول ﷺ. (متبع - مبتدع - مخالف)

(جـ) كانت وفاة النبى ﷺ امتحانًا للمؤمنين والمنافقين على السواء. اشرح ذلك.



(٩) محافظة الشرقية - إدارة الإبراهيمية التعليمية

أولًا القرآن الكريم

من سورة الفرقان، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾.

(أ) ١- اكتب من الآية السابقة حتى قوله تعالى: ﴿ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴾.

٢- أكمل:

(أ) تفسير قوله تعالى «ساكنًا»: ....، وتفسير قوله تعالى «يسيرًا» ....

(ب) الإدغام بغنة ينطق إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حرف كلمة ....

(جـ) أنزل الله تعالى من السماء ماء طهورًا، ما أوجه الاستفادة منه؟ وما واجبنا تجاه نعم الله؟

ثانيًا الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ: «من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا وظلمًا ....».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- معنى «فلاة» .... (صحراء واسعة - مدينة سكانية - قرية ريفية - غابات شاسعة)

٢- تفسير «عبثًا» .... (استخفافًا - لعبًا - هزلًا - جميع ما سبق)

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- إذا أساء الإنسان التعامل مع البيئة يكون قد ظلم نفسه وظلم مجتمعه. ( )

٢- اهتمت الدولة بغزو الصحراء وإنشاء المدن الجديدة فيها وتعميرها. ( )

(جـ) اكتب الحديث إلى آخره.

ثالثًا الفروع

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- جعل الله تعالى الإنسان خليفة فى الأرض ليعمرها. ( )

٢- الإسلام يدعو إلى تنمية المجتمع والتوازن بين الدنيا والآخرة. ( )

٣- لن يسأل الإنسان يوم القيامة عن شبابه فيم أبلاه. ( )

(ب) أوجب الإسلام الحفاظ على المرافق العامة مثل .... و .... و .... (أكمل)



رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- وقعت غزوة مؤتة فى السنة الثامنة للهجرة. ( )

٢- جعفر بن أبى طالب هاجر إلى الحبشة وكان له موقف مع النجاشى. ( )

٣- كان خالد بن الوليد القائد الثالث لمؤتة. ( )

(ب) اذكر موقف الخليفة أبى بكر من إرسال جيش أسامة. وما رأى الأنصار فى ذلك؟

---

(١٠) محافظة السويس - إدارة شمال السويس التعليمية

أولا القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾.

(أ) - أكمل ما يلى:

١- معنى «مد»: .... ٢- تفسير «ساكنًا»: ....

٣- حكم التنوين فى ﴿ سَاكِنًا ثُمَّ ﴾: ....

(ب) اكتب إلى قوله تعالى: ﴿مَآءً طَهُورًا﴾.

(جـ) مد الظل دليل على رحمة الله. وضح ذلك.

ثانيًا الحديثُ الشريفُ

قال رسول الله ﷺ: «**لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه** ....».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- معنى «تزول» .... (تتحرك - تقف - تتعثر - تسكن)

٢- معنى «أفناه» .... (بدأه - استثمره - أنهاه - استغله)

٣- هذا الحديث يدعو إلى حسن استغلال .... (المال - الوقت - العلم - الثروة)

(ب) اكتب الحديث إلى آخره.

(جـ) كيف تستغل الوقت استغلالًا صحيحًا؟



ثالثًا العقائد والعبادات

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- علقت الملائكة على جعل الإنسان خليفة بحجة أنه سـ.............. فى الأرض.

(يفسد - يعمر - يزرع - يبنى)

(ب) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١- يدعو الإسلام إلى الكسب الحلال. ( )

٢- القمر مصدر الضوء والحرارة على الأرض. ( )

(جـ) ما واجبنا تجاه البيئة؟

رابعًا الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) اختر الصحيح مما بين القوسين فيما يلى:

١- أوصى الرسول ﷺ قادة مؤتة الثلاث بدعوة أهل .... إلى الإسلام.

(الروم - الفرس - مصر - التتار)

٢- عدد المسلمين فى غزوة مؤتة ....

(ثلاثة آلاف - أربعة آلاف - عشرة آلاف - مائتا ألف)

٣- خليفة رسول الله ﷺ هو ....

(خالد بن الوليد - على بن أبى طالب - أبو بكر الصديق - عثمان بن عفان)

(ب) لماذا أرسل الأنصار عمر بن الخطاب إلى الخليفة؟



الإجابات النموذجية

الوحدة الأولى من القرآن الكريم



الدرس الأول بعض أحكام التجويد

إجابة تدريبات الأضواء ص ١١

١- (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✓

٢- (أ) الإظهارُ. (ب) الإدغامُ.
(جـ) الإخفاءُ. (د) الإقلابُ.

٣- هو نطقُ النونِ الساكنةِ بحالةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ بدونِ تشديدٍ، مع مراعاةِ أداءِ غُنةٍ.

٤- (أ) الإظهار. (جـ) الإدغامُ التامُّ.
(ب) الإخفاء. (د) إدغام ناقص.

٧- هو قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ ميماً مُخفاةً فى النطقِ مع بقاءِ الغنةِ، وذلك إذا أتى بعد أيٍّ منهما حرفُ الباءِ مثل: يُنْبِتُ - مِنْ بعد - عليمٌ بذاتِ الصدورِ.

الدرس الثاني سورةُ الفرقانِ

إجابة تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ١٩

١- (أ) بسطُ الظلِّ على الأرض فى مواجهة الشمس، وهو دليلٌ على رحمة الله حتى يستظلَّ فيه الناسُ فيجدوا فيه الراحة بعد التعب والعناءِ.
(ب) الليلُ يكونُ ساترًا للناس بظلامه فينامون ويستريحون، والنهارُ يكونُ للسعيِ على الأرزاقِ والعملِ.

٣- (أ) ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا ﴾... الآيات، وجزاؤهم: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾.
(ب) ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾.



إجابة تدريبات الأضواء ص ١٩

١- (أ) ✓ (ب) ✓ (جـ) ✗ (د) ✗

٢- (أ) نقصَ الظلِّ. (ب) النومِ والراحةِ.
(جـ) أرضٍ دونَ أُخرى. (د) جميعَ الأممِ.

٣- (أ) الرياح. (ب) الناس.

(جـ) المطر. (د) الكافرين. (هـ) المكية.

الدرس الثالث سورةُ الأنعامِ

إجابة تدريبات الأضواء ص ٣٢

١- نزلت جملة واحدة، وحضر نزولها سبعون ألف ملك.

٢- قضية العقيدة والألوهية والعبودية.

٣- لإرضاء خالقه.

٥- زينة للسماء، وعلامات يهتدى بها المسافر، ورجومًا للشياطين.

الوحدة الثانية الإنسانُ ومنهجُ اللهِ



الدرس الأول استخلافُ اللهِ الإنسانَ فى الأرض



إجابة تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ٣٩

١- (أ) مستخلف - يريق - ننزهك عن كل نقص أو عيب - نعظم.
(ب) قتل الناس وتشريدهم وسفك دمائهم - تلويث التربة والماء والهواء - ظلم العباد والجور على حقوقهم.
(جـ) إن الله عالم غيب السماوات والأرض، وذلك يعجز عنه الملائكة.

٢- (أ) أن يسكن الإنسان الأرض ويعمرها ويستخرج خيراتها وكنوزها وينتفع بها.
(ب) ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾.
أخبر الله ملائكته بأنه سيخلق آدم عليه السلام ويجعله خليفة فى الأرض، فخاف الملائكة أن تفسد ذريته فى الأرض ويريقوا الدماء فأخبرهم الله بأنه يعلم ما لا يعلمون.

٣- (أ) لما جاءه أحدُ الصحابة يشكو ضرب المشركين له فبشره الرسول ﷺ.
(ب) لينتصرنَّ الإسلام وينتشر فى أرجاء الأرض.
(جـ) البشارة بزوال الخوف وحلول الأمن. الوصية: الصبر وعدم التعجل.

إجابة تدريبات الأضواء ص ٤٠

١- (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✗ (د) ✓

٢- (أ) القراءة. (ب) الإنسان.
(جـ) مؤمنًا. (د) الأمنِ.

٣- (أ) دمه. (ب) خيراتها وكنوزها.
(جـ) سفك الدماء وتلويث التربة.

الدرس الثانى عمارةُ الأرضِ

إجابة تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص٤٥

١- (أ) خلقكم ـ مكنكم من تعميرها.
(ب) ليغفر الله لهم ذنوبهم.

٢- (أ) «فناظر ماذا تعملون فاتقوا الدنيا..».
(ب) إلى عمارة الأرض ومراقبة الله فى أعمالنا والحذر من الإفساد فى الأرض.

٣- العبادة الحقة أن يوازن الإنسان بين الدنيا والآخرة والكسب الحلال وتعمير الدنيا.



إجابة تدريبات الأضواء ص٤٥

١- (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✓ (د) ✗

٢- (أ) صالحًا. (ب) آدمَ.
(جـ) خضرة. (د) الحلال.

٣- (أ) عمارة الأرض . (ب) أن صالحًا منهم.
(جـ) نعم الله عليهم.
(د) يغفر لهم ذنوبهم، ويطهرهم من كفرهم.

٤- أنْ يعبدوا الله ويستغفروه ويتوبوا إليه.

الدرس الثالث الإسلامُ وتنميةُ المُجتمَع



إجابة تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص٥٢

١- (أ) أُذِّن ـ اذهبوا للصلاةِ ـ اتركوا ـ اطلبوا ـ تفوزون.
(ب) أجب بنفسك.
(جـ) الأعمال الدنيوية لا تنجح إلا إذا كانت خالصةً لله.
(د) حتى يعيشوا عيشةً كريمةً ويقوموا بأعباءِ الرسالةِ.

٢- أجب بنفسك.
- أن الرسولَ عند هجرتِه نظرَ إلى مكةَ، وقال: «واللهِ إنكِ لأحبُ بلادِ اللهِ إلى قلبِى، ولولا أن أهلكِ أخرجونى منكِ ما خرجتُ».

إجابة تدريبات الأضواء ص٥٢

١- (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✗ (د) ✓

٢- (أ) سكينة وهدوء.
(ب) ينتشر فى الأرض. (جـ) مكة.

٣- ماله، دينه، دمه، أهله.

١٢- جبل أحد.

إجابة تدريبات الكتاب المدرسى على الوحدة الثانية ص٥٣

١- (أ) ✓ (ب) ✓ (جـ) ✓

٢- تنمية المجتمع واستخراج ثرواته والاستفادة بها، يكون معمرًا عندما يبنى المساكن ويزرع الأرض وينشئ مشروعات تعود على الوطن بالنفع.

٣- (أ) أجب بنفسك.
(ب) البشر يعمرون الأرض جيلًا بعد جيلٍ.
(جـ) ليختبرهم الله فيختبر الغنى فى الشكر والفقير فى الصبر.



إجابة تدريبات الأضواء العامة على الوحدة الثانية ص٥٤

١- (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✓ (د) ✓

٥- حتى لا تغرهم ويبتعدوا عن منهج الله الذى وضعه لخلقه.

٦- (أ) أذن لها ـ اتركوا البيع. (ب) الذين آمنوا.
(جـ) أن يسعى فى الأرض لطلب الرزق متوكلًا على الله.



إجابة اختبار الأضواء على الوحدة الثانية ص٥٥

١- (أ) بسط ـ ثابتًا.
(ب) لأنه يزول عند تسلطها عليه ويظهر عند احتجابها عنه.
(جـ) أجب بنفسك.

٢- (أ) يُكملنَّ ـ المسافر.
(ب) صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون.
(جـ) عندما جاء أحد الصحابة يشكو وقد ضربه المشركون حتى سال دمه على وجهه.



٣ - (أ) بأن يكون مؤمنًا صالحًا يحقق الخير على الأرض.

(ب) ملكهم الأرض وجعلهم قادتها.

(جـ) ١ - ✓ ٢ - ✓ ٣ - ✗

الوحدة الثالثة: الإنسانُ والكونُ

الدرس الأول: الإنسانُ والفضاء



إجابة تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ٦٣

٢ - (أ) ✓ (ب) ✗ فى عمل نافع.

(جـ) ✗ عند الضرورة.

٣ - عامل رئيسى فى توزيع النبات على سطح الأرض.

٤ - بتنظيم الوقت وتوزيعه بين العمل والراحة بما لا يرهق الجسم ولا يعطل الإنتاج.



إجابة تدريبات الأضواء ص ٦٤

١ - (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✓ (د) ✗

٢ - (أ) الليل والنهار. (ب) الشمس.

(جـ) الإزهار والإثمار. (د) طويلًا.

٣ - (أ) المجموعة الشمسية.

(ب) الفصول الأربعة.

(جـ) الإزهار والإثمار.

(د) الصيف.

٤ - الشمس والقمر والنجوم والكواكب.

٦ - يتحقق التوافق والتوازن بين الحياة والأحياء.

٨ - تظهر أوراق خضراء بدون ثمار؛ لأن هناك علاقة بين كمية الضوء ووقت الإزهار والإثمار.

الدرس الثانى: الإنسان والأرض



إجابة تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ٧٤

١ - (أ) لم يستقر عليها شىء من الكائنات الحية.

(ب) لاضطربت واستحال العيش عليها.

(جـ) ازداد نقص الأرض المزروعة وقلت المحاصيل.

(د) تقل المياه وينتشر الجفاف.

٢ - الكون كله يسبح بحمد الله.

٣ - لأن الإنسان خليفة فى أرض الله، يعبده ويعمر الكون وفق المنهج الذى رسمه له.

إجابة تدريبات الأضواء ص ٧٤

١ - (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✓ (د) ✓

٢ - (أ) تثبيت. (ب) فقد النبات والحيوان.

(جـ) الطبيب. (د) الجاذبية.

٣ - (أ) قارعة الطريق والظل.

(ب) ابن السبيل والبهائم - رأسه فى النار.

(جـ) طير أو إنسان أو بهيمة.

(د) المدارس ووسائل المواصلات.

٤ - كل أمة منها لها خصائص واحدة تميزها عن غيرها، كما أن لها طريقة فى التعامل خاصة بها.

الدرس الثالث: الإنسانُ والحيوانُ



إجابة تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ٨٥

١ - البقرة وفيل أبرهة وحوت يونس وكلب أهل الكهف وهدهد ونملة سليمان والنحل والعنكبوت.

٢ - نعم، والدليل حديث نملة سليمان مع جماعة النمل، وحديث الهدهد مع سليمان.

٤ - (أ) ✗ مع أتباعها. (ب) ✓

(جـ) ✗ لا يستطيعون معرفة لغة الطير.

(د) ✗ بعض.

(هـ) ✗ بالمخلوقات جميعًا.

إجابة تدريبات الأضواء ص ٨٥

١ - (أ) ✓ (ب) ✓ (جـ) ✗ (د) ✗

٢ - (أ) هما معًا. (ب) الطيور.

(جـ) نملة. (د) الضفادع.

٣ - (أ) أجر. (ب) هرة.

(جـ) الهدهد. (د) بلقيس.

٧- الكلب - الحمار - الهدهد - النحل - الذئب - الذباب - البعوض.



إجابة تدريبات الكتاب المدرسى على الوحدة الثالثة ص ٨٧

١- (أ) نحصل على اللحوم من الحيوانات.

(ب) الشمس والقمر والكواكب لكلٍّ مداره الذى يسير فيه ولا ينحرف عنه.

٣ - المحافظة عليها وحمايتها من العبث والتخريب.

٥ - يسبب المد والجزر فى البحار والمحيطات.

إجابة تدريبات الأضواء العامة على الوحدة الثالثة ص ٨٧

١- (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✓

٢- (أ) الضوء. (ب) اللوز. (جـ) الهدهد.

٣- (أ) النظام الدقيق الذى وضعه الله للكون.

(ب) الليل والنهار.

(جـ) منازل القمر.

(د) الأيام والشهور.

٨- التبرز فى موارد المياه أو الطرقات أو الظل.



إجابة اختبار الأضواء على الوحدة الثالثة ص ٨٩

١ - (أ) ساترًا بظلامه - راحة لأبدانكم.

(ب) ليطلب الناس المعايش، ويحصلوا على أرزاقهم.

(جـ) أجب بنفسك.

٢ - (أ) ١- النبق. ٢- وجَّه.

(ب) أوجب الإسلام على المسلم المحافظة على البيئة، وعدم الإضرار بغيره كقطع الأشجار التى يستظل الناس بظلها ، وتوعد من يفعل ذلك بالعذاب الأليم.

(جـ) أجب بنفسك.

٣ - (أ) لتستقر الأرض وتتمكن الكائنات الحية من الحياة عليها.

(ب) يؤدى إلى نقص الأرض المنزرعة ونقص محصولها، والقطع الجائر للأشجار يؤدى إلى الزحف الصحراوى على الأرض.

(جـ) ١ - ✗ ٢ - ✓ ٣- ✓

الوحدة الرابعة  السيرة والشَّخصياتُ الإسلاميةُ

الدرس الأول غزوةُ مُؤْتة



إجابة تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ٩٦

١ - أن أمير بصرى بالشام التابعة للروم قيد مبعوث النبى الحارث بن عمير الأزدى بالحبال وأهانه وقتله - وقعت فى السنة الثامنة للهجرة.

٢- زيد بن حارثة - جعفر بن أبى طالب - عبد الله بن رواحة - خالد بن الوليد.

٣- بعد مقتل الأمراء الثلاثة اتفق المسلمون على تولية خالد إمارة الجيش.

٤- بدل الميسرة مكان الميمنة والميمنة مكان الميسرة، ليتوهم العدو أن مددًا قد جاء المسلمين، ثم حمل بكل جسارة على الأعداء الذين ولوا مدبرين.

٥- (أ) زيد بن حارثة.

(ب) ثلاثة آلاف.

٦- واجهوهم متسلحين بالإيمان والصبر والثقة فى نصر الله حتى استشهد القادة الثلاثة وتولى خالد وأنقذ جيش المسلمين.

٨- لأن الجيش انطلق بأمر الرسول وإشرافه المباشر وحكى ما وقع فيها كأنه يراها خصوصًا مقتل القواد الثلاثة.

٩- قرار حكيم يدل على مهارة عسكرية وعبقرية حربية.



إجابة تدريبات الأضواء ص٩٦

١- (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✗ (د) ✗

٢- (أ) زيد بن حارثة.

(ب) الثامن.

(جـ) ثلاثة.

(د) عبدالله بن رواحة.

٣- (أ) بدعوة أهل الروم.

(ب) شرحبيل بن عمر الغسانى.

(جـ) تذرفان.



الدرس الثانى قادةُ مُؤتة الشُّهداء

إجابة تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ١٠٤

١- لثقته فى شجاعته ودينه ولحبه له.
٢- (أ) خديجة بنت خويلد. (ب) جعفر بن أبى طالب. (جـ) مكة.
٣- مرة واحدة؛ لأن قومه عذبوه وظلموه، ورغب فى الإقامة فى الحبشة لعدالة النجاشى.
٤- بعد فتح خيبر.
٥- رد بما تعلمه من رسول الله وهتف النجاشى مصدقًا وأمنه ومن معه فى الحبشة.
٦- فى المدينة عندما عاد من فتح خيبر. وقال: لست أدرى بأيهما أسر؛ بفتح خيبر أم بقدوم جعفر.
٧- قاتل فى مؤتة بشجاعة حتى قطعت يمينه، فأمسك الراية بشماله فقطعت فاحتضنها بعضديه.
٨- النصر أو الشهادة.
٩- قوة الإيمان والثقة بنصر الله وعدم الخوف من الأعداء.

إجابة تدريبات الأضواء ص ١٠٥

١- (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✗ (د) ✓
٢- (أ) محمد بن عبدالله. (ب) ثانى. (جـ) أبى المساكين. (د) ثالث.
٣- (أ) جعفر بن أبى طالب. (ب) زيد بن حارثة. (جـ) النجاشى ملك الحبشة. (د) عبد الله بن رواحة.
٤- بعض القبائل، وباعوه للسيدة خديجة.
٥- بعدما تزوجت النبى ﷺ - أعتقه.
٦- أن يخيروه؛ فإن اختارهم فهو لهم بغير فداء.
٧- نعم، إنهما أبى وعمى.

إجابة تدريبات الأضواء العامة على الوحدة الرابعة ص ١٠٧

١- (أ) الثامنة. (ب) ثلاثة آلاف. (جـ) زيد بن حارثة.
٢- (أ) ✗ (ب) ✓ (جـ) ✗
٣- لأن النبى ﷺ أخبر بأحداثها كأنه يراها، ومن ذلك استشهاد القادة الثلاثة.



إجابة اختبار الأضواء على الوحدة الرابعة ص ١٠٨

١ - (أ) مخوفًا - شديدة الملوحة.
(ب) رسول يرشد الناس - ليدعوهم إلى عبادة الله الواحد الأحد.
(جـ) تواضعهم الدائم ، يحلمون على من جهل عليهم ، يجتهدون فى الطاعة والعبادة.
(د) أجب بنفسك.
٢ - (أ) ملطخ والمراد : محمر الجناحين من الدم ، يدل على منزلته عند الله.
(ب) أمسك الراية بيمينه فضربوا يمينه بالسيوف فأمسكها بشماله فضربوها فاحتضن الراية بعضديه.
(جـ) خالد بن الوليد.
٣ - (أ) ١ - الثامن. ٢- ثلاثة. ٣- زيد بن حارثة.
(ب) عمه العباس بن عبد المطلب؛ لأنه كان كثير العطف على المساكين.

القصة أسامة بن زيد رضي الله عنه

الفصل الخامس الأيام الأخيرة فى حياة النبى ﷺ

إجابة بعض تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ١٢١

١- لأن المسلمين فتحوا مكة وانتصروا على هوازن وثقيف فى حنين ودخل العرب فى دين الله أفواجًا، وقويت شوكة الإسلام، وخشى الروم لقاء المسلمين فى تبوك، وارتدوا داخل بلادهم يتحصنون بها خوفًا من المسلمين.
٢- بعد معركة مؤتة ـ والخطة: دعا المسلمين إلى الاستعداد لغزو الروم وعقد اللواء لأسامة بن زيد لقيادة الجيش ليثأر لأبيه وشهداء المسلمين.
٣- (أ) لأنه كان يتمنى أن يشترك فى غزو الروم، فما باله وقد عين قائدًا لجيش يضم خيرة الصحابة؟!
(ب) لصغر سنه فهو لم يبلغ العشرين من عمره والجيش يضم كبار الصحابة من المهاجرين والأنصار.
(جـ) حتى يؤمن حدود الدولة الإسلامية، وللثأر من الروم لشهداء مؤتة.
٤- النبى - المنافقون - فتنة - المسلمين - الناس - بعث.
٥- (أ) أن النبى عقد لواء الجيش فى غزو الروم لأسامة بن زيد، فتذمر بعض المسلمين، فخشى الرسول ﷺ أن يستغل المنافقون الفرصة ويحولوا التذمر إلى فتنة، فخطب فى الناس.

(ب) ـ على المسلمين إنفاذ بعث أسامة، لأنه خليق بالقيادة.
- أن الله تعالى خيره بين الدنيا وبين ما عند الله، فاختار ما عند الله.
- أوصى بالأنصار خيرًا.
(جـ) لأنه أدرك قرب وفاة النبى ﷺ.
٦- (أ) لتخبر زوجها بشدة مرض النبى ﷺ.
(ب) ليعودوا النبى ﷺ فى مرضه.



إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ١٢٢

١- (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✓
٢- (أ) ثلاثة. (ب) ميمونة. (جـ) المنافقون.
٣- (أ) زيد بن حارثة وجعفر بن أبى طالب وعبدالله بن رواحة.
(ب) خسائر جسيمة.
(جـ) يخفى. (د) بريدة بن الحصيب.

الفصل السادس امتحان عسير



إجابة بعض تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ١٢٧

١- تشبث المؤمنون بدينهم وأبوا أن يفرطوا فيه، أعلن المنافقون ارتدادهم عن الإسلام وجهروا بهذه الردة، تحفز اليهود والمشركون لقتال المسلمين. ومما زاد الموقف حدة وسوءًا ما ثار بين المهاجرين والأنصار من جدل حول الخلافة واختلاف فى أمر بعث أسامة.
٢- الروم.
٣- شايعوا المرتدين والمشركين واستعدوا لقتال المسلمين.
٤- (أ) لينقل للخليفة رغبتهم فى تعيين قائد آخر للجيش يكون أكبر سنًا من أسامة.
(ب) لأن جيش المسلمين سيكون فى حرب مع الروم، وقد لا يستطيع المسلمون أن يحاربوا فى عدة جهات أو يردوا الخطر عن المدينة.
٥- (أ) للقيادة - أسن - خبرة. (ب) عمر - سفيرًا - الأنصار.
(جـ) أبى بكر - مقتديًا.



إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ١٢٨

١- (أ) ✓. (ب) ✓. (جـ) ✗.
٢- (أ) المنافقون. (ب) الناقدين.
(جـ) ليس له رأى صريح.
٣- (أ) أبو بكر. (ب) رد أبى بكر.
(جـ) فتن ومؤامرات.

الفصل السابع أسامة بطل البلقاء



إجابة بعض تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ١٣٦

١- (أ) تنفيذًا لأمر الرسول ﷺ وليؤكد أنه متبع وليس بمبتدع.
(ب) حتى لا يشعر أسامة بأنه انتزع حقًا من حقوقه، واستبقى عمر دون أن يأخذ رأيه.
(جـ) ليقدم للإنسانية أروع مثل على أن عظمة القائد ليست فى الأبهة، وإنما فى رقة الشمائل وحسن المعاملة وجمال الطباع.
٢- (أ) أبو بكر الصديق، عندما كان يودع جيش أسامة وهو ذاهب لحرب الروم.
(ب) ١- عدم الخيانة أو الغدر.
٢- عدم التمثيل بالقتلى أو قتل الأطفال والشيوخ والنساء.
٣- عدم تخريب الزرع أو قتل الحيوان دون حاجة.
٤- ترك المتعبدين وما فرغوا أنفسهم له.
٥- ذكر اسم الله تعالى عند الأكل أو الشرب المقدم لهم.
٦- قتل أعداء الإسلام دون رحمة.
٧- القتال باسم الله لإعلاء كلمة الله.
٣- أوصاه أن يصنع ما أمره به النبى فيبدأ ببلاد قضاعة ثم يأتى آبل، وأوصاه بألا يقصر فى شىء من أمر رسول الله، وألا يزيد عليه، وتدل على حرص أبى بكر على تنفيذ أوامر الرسول بكل دقة، وشدة حبه للرسول ﷺ واتباعه إياه.
٤- لأنه انتصر على الروم انتصارًا ساحقًا، وبقى هذا اليوم لجمع الأسلاب والغنائم، ولأن الرسول أمره ألا يتوغل فى بلاد الروم.
٦- لاستقبال الجيش المنتصر والتقدير للجيش وقائده.
٨- (أ) طاعة أبى بكر لأمر الرسول ﷺ وطاعة أسامة لأمر أبى بكر.
(ب) الإصرار على الأخذ بالثأر لشهداء مؤتة وإزالة الهيبة العسكرية التى كانت تتمتع بها دولة الروم.
١٠- الشماتة واستغلال الموقف للنيل من المسلمين ومحاولة القضاء على الإسلام.
١١- (أ) ✓ (ب) ✗ (جـ) ✗ (د) ✓



إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ١٣٧

١- (أ) ✗. (ب) ✓. (جـ) ✗. (د) ✗.
٢- (أ) الإنسانية. (ب) أسامة بن زيد.
(جـ) عمر. (د) قضاعة.

٣- (أ) أغبر. (ب) قضاعة ـ آبل.
(جـ) الفيافى. (د) يومًا واحدًا ـ الغنائم والأسلاب.

٧- عمر بن الخطاب ـ وافق على طلبه.

١٤- أحدثت دويًّا هائلًا فى الجزيرة العربية وبلاد الروم، فأصبحت قوة المسلمين لا يُستهان بها عند من تجرأ عليهم.

الخاتمة



إجابة بعض تدريبات وأنشطة الكتاب المدرسى ص ١٤٤

١- (أ) لأنه قدم الدليل على أنه جدير بالقيادة حين انتصر على الروم.
(ب) لأنه يحب الجهاد ويريد أن يشارك فى القضاء على الفتنة.
(جـ) لأنه كان حريصًا على ألا يقتل أحد بسببه، ولا يريد أن يرفع مسلم سلاحه فى وجه مسلم.

٢- (أ) جعل عمر رضي الله عنه عطاء أسامة خمسة آلاف.
(ب) ذهب أسامة رضي الله عنه إلى بيته بعد أن صلى فى المسجد ركعتين.
(جـ) سبحة فرس زيد رضي الله عنه.
(د) حرص عثمان رضي الله عنه على ألا يقتل أحد بسببه.

٣- أنه اعتزل المدينة حين علم بالجريمة الشنعاء، وهى قتل عثمان.

٤- (أ) لأنه أحس بدنو أجله وتاقت نفسه إلى المدينة.
(ب) حزنًا على الجريمة الشنعاء التى ارتكبت وهى قتل عثمان.
(جـ) لأن عمر قال له: إن أسامة كان أفضل عند النبى منك وأباه كان أفضل عند النبى من أبيك.

إجابة بعض تدريبات الأضواء ص ١٤٥

١- (أ) ✗. (ب) ✗. (جـ) ✗.

٢- (أ) خمسة. (ب) يعتزل المدينة.
(جـ) أرض الجرف.

٣- (أ) وحى السماء.
(ب) مكارم الأخلاق.
(جـ) اليتامى ـ البائسين.

٧- لأنه رفض أن يموت أحد بسببه.



إجابة تدريبات الكتاب المدرسى على القصة ص ١٤٦

١- (أ) معركة البلقاء، نعم نجح فيها؛ فقد قتل كثيرًا من جنود الروم، وأسر الكثير منهم وغنم كثيرًا من الأسلاب والغنائم.
(ب) لم يكن قد بلغ العشرين عامًا.
(جـ) كانوا يرون أن يقود الجيش من هو أكبر منه سنًّا.

٢- لقناعته بشجاعته وإخلاصه للجهاد فى سبيل الله، كما حدث فى غزوة حنين.

٣- نعم حقق ما كان يرجوه النبى ﷺ فقد هزم الروم هزيمة منكرة أضاعت هيبة الروم وقوت شوكة الإسلام وأمنت حدود الدولة الإسلامية. وكان ذلك فى حرب البلقاء.

٤- العدو هم الروم، التقاهم فى أرض البلقاء فى غزوة مؤتة وغزو الروم.

تدريبات الأضواء العامة على القصة ص ١٤٧

١- (أ) ✓. (ب) ✓. (جـ) ✗. (د) ✗.

٢- (أ) ٤٠. (ب) ثورته على عمر. (جـ) ٢٠.

إجابة نموذج اختبار الكتاب المدرسى ص ١٤٩

أولًا: القرآن الكريم

(أ) بسطه على الأرض فى مواجهة الشمس.
ـ تنتشرون فيه للحصول على رزقكم.
(ب) جعل الليل راحة للإنسان بعد العمل، وجعل النهار للبحث عن الرزق.
(جـ) أجب بنفسك.

ثانيًا: الحديث الشريف

(أ) بها خير ونعمٌ كثيرة. (ب) أجب بنفسك.
(جـ) ازدهار المجتمع وانتشار الأمن والمحبة بين أفراده.

ثالثًا: الفروع

١- أجب بنفسك.

٢- الدروس المستفادة من الغزوة :
- المسلم يقاتل بشجاعة وثقة فى نصر الله ولا يفر من المعركة.
- قتل الرسل والدعاة إلى الله جريمة يجب الانتقام لأجلها.
- تكريم المجاهدين فى سبيل الله.
- التعقل والحكمة فى اتخاذ القرارات المصيرية.

إجابة امتحانات المدارس والإدارات ص ١٥٠

١ - محافظة القاهرة - إدارة الشرابية التعليمية ص ١٥٠

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) راحة لكم- تنتشرون فيه للحصول على رزقكم.

(ب) جعل الليل للنوم والراحة والنهار للسعي والعمل، وإنزال المطر وجريان الرياح. (جـ) بشرى بين يدى رحمته.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- أنهاه. ٢- صرفه.

(ب) وعن مالِهِ من أين اكتسبَهُ وفيما أنفقَهُ وعن علمِهِ ما عمِلَ به.

(جـ) عن العمر والشباب والمال والعلم.

ثالثًا: الفروع:

(أ) ١- الثامنة. ٢- تجريفها.

(ب) ليعمر الأرض ويكون خليفة لله يعبده فيها.

(جـ) ١- ✓. ٢- ✗.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) لصغر عمره - لم يكن يبلغ العشرين.

(ب) زيد بن حارثة وجعفر بن أبى طالب وعبدالله بن رواحة.

(جـ) ١- ✗. ٢- ✓.

---

٢ - محافظة الجيزة - إدارة الجيزة التعليمية ص ١٥١

أولًا: القرآن الكريم:

(ب) ١- حاجز ومانع. ٢- شديد العذوبة.

(جـ) خلق الأنهار ذات المياه العذبة والبحار ذات المياه المالحة، وجعل بينهما حاجزًا لا يختلطان.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة.

(ب) ١- لأصابنا الجوع. ٢- لنا بذلك صدقة.

(جـ) يدخله الله النار.

ثالثًا: الفروع والعقائد:

(أ) ١- تجريفها. ٢- الإبل

(ب) ١- ✓. ٢- ✗.

(جـ) اللحوم والألبان والركوب وحمل الأثقال.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) ١- عمر بن الخطاب. ٢- ميمونة.

(ب) ١- ✓. ٢- ✗.

(جـ) لإقناع أبى بكر ﷺ بتنحية أسامة عن قيادة الجيش.

---

٣ - محافظة الإسكندرية - إدارة المنتزة ثان التعليمية ص ١٥٣

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- مكنكم من تعميرها. ٢- ثمود - الله وحده.

٣- الناقة - تعمير الأرض. (ب) الإخفاء.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- أنهاه. ٢- وعن شبابه فيمَ أبلاه؟ وعن ماله من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه.

(ب) ١- ✗. ٢- ✓. ٣- ✗.

ثالثًا: الفروع والعقائد:

(أ) ١- الإنسان. ٢- ينتشر فى الأرض. ٣- فقد النبات.

(ب) يعيش الإنسان والبيئة فى توازن وتتحسن حياة الإنسان.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) ١- ✓. ٢- ✗. ٣- ✓.

(ب) كان الأنصار يرفضون قيادة أسامة؛ لأنهم يريدون قائدًا أكبر سنًّا منه.

---

٤ - محافظة القليوبية - إدارة قليوب التعليمية ص ١٥٤

أولًا: القرآن الكريم:

(ب) ١- بسط الظل على الأرض فى مواجهة الشمس.

٢- متحركًا. ٣- بغنة وبدون غنة.

(جـ) بسط الظل على الأرض وعدم ثباته ليحتمى الناس من حرارة الشمس.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- قضاه. ٢- أنهاه. (ب) ١- ✓. ٢- ✗.

(جـ) أن الله يسأل عباده يوم القيامة عما فعلوه بوقتهم.

ثالثًا: الفروع والعقائد:

(أ) ١- ✓. ٢- ✓. ٣- ✗.

(ب) يتوزع النبات على سطح الأرض طبقًا لتوزيع الحرارة والبرودة.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) ١- الحبشة. ٢- مكة. ٣- لتخبر زوجها بشدة مرض النبى.

(ب) تولى قيادة الجيش بعد وفاة قادته، واستطاع الرجوع بالجيش سالمًا إلى المدينة.

٥ - محافظة المنوفية ـ إدارة تلا التعليمية ص١٥٦

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ٢- الفرقان - سقوط المطر. ٣- إقلاب- إخفاء.

(ب) الله تعالى أرسل الرياح تبشر بسقوط الأمطار، وأنزل من السماء ماء يتطهر به الناس.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- من صنعاء إلى حضر موت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم قوم تستعجلون.

(ب) الاثنين معًا - للمؤمنين فى كل زمان. (جـ) ✗.

(د) البشارة أن الأمن سينتشر فى أنحاء شبه الجزيرة العربية- الوصية بالصبر والتحمل جاء أحد الصحابة يشكو لرسول الله ﷺ من ضرب المشركين له.

ثالثًا: العقائد والعبادات:

(أ) ١- يعمرها - الاثنين معًا. ٢- ✓- ✓.

(ب) ليرتاح الناس فى الليل ويعملوا فى النهار.

رابعًا: السير والشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) ١- الثامنة، ٢- زيد بن حارثة. (ب) خالد بن الوليد.

(جـ) عبدالله بن رواحة - وهو يحمس القوم فى غزوة مؤتة.

٦ - محافظة الغربية ـ إدارة السنطة التعليمية ص ١٥٧

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ثابتًا. (ب) جعل الله الليل ساترًا ليرتاح الناس وينامون والنهار لينتشر الناس فى الأرض، ويطلبوا معاشهم.

(جـ) أجب بنفسك.

(د) النون التى لا حركة لها مثل «منْ».

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- يكملن. ٢- يمشى.

(ب) لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم قوم تستعجلون.

(جـ) إلى ضرورة الصبر على الأذى وحسن الظن بالله.

ثالثًا: العقائد والعبادات:

(أ)١- بحركة القمر ومنازله.

٢- المحافظة عليه وتنميته والدفاع عنه.

(ب) ١- ✗. ٢- ✓.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) لأن الإسلام ألغى عادة التبني.

(ب) ١- ✓. ٢- ✓.

٧ - محافظة الدقهلية ـ إدارة ميت غمر التعليمية ص١٥٨

أولًا: القرآن الكريم:

٢- (أ) الإنسان.

(ب) ١- يقتل. ٢- تعمير الأرض. ٣- يرملون.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) هنيئة. (ب) ١- ✓. ٢- ✓. ٣- ✓.

ثالثًا: العقائد والعبادات:

(أ) ١- ✓. ٢- ✗. ٣- ✗. ٤- ✓.

(ب) ١- اتبع أمر الله. ٢- ٨ هـ.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) كان يرون أن هناك من أحق بقيادة الجيش منه

(ب) ١- ✗. ٢- ✓.

(جـ) ١- تخبره بمرض الرسول ﷺ.

٢- عبدالله بن رواحة. ٣- مكة.

٨ - محافظة دمياط ـ إدارة دمياط التعليمية ص ١٦٠

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- ساترًا. ٢- راحة لكم. (ب) ١- يرملون.

٢- جعل الليل للسكون والراحة، وجعل النهار للعمل والسعي.

(جـ) للتخفيف عن الناس، وجعل وقتًا للراحة ووقتًا للعمل.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- الحيوان. ٢- يقلع. (ب) ١- ✓. ٢- ✓.

(جـ) إلى الحفاظ على الأشجار وعدم تلويث البيئة.

ثالثًا: العقائد والعبادات:

(أ) ١- ✓. ٢- ✓. (ب) تلوث المياه.

(جـ) نزرع الأشجار ونحارب التلوث ونهتم بالنظافة.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) زيد بن حارثة وجعفر بن أبى طالب وعبدالله بن رواحة.

(ب) ١- حِبُّ رسول الله. ٢- متبع.



(جـ) هناك من ثبت على الإسلام والإيمان وهم المؤمنون، وهناك من رجع عن الإسلام، وأظهر عداوته للمسلمين وهم المنافقون.

٩ - محافظة الشرقية ـ إدارة الإبراهيمية التعليمية ص ١٦٢

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ٢- ثابتًا - خفيفًا. (ب) ينمو.

(جـ) الشرب وسقى الزرع والحيوانات - يجب أن نحافظ على نعم الله ونصونها.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- صحراء واسعة. ٢- جميع ما سبق.

(ب)١- ✓. ٢- ✓.

ثالثًا: الفروع:

(أ)١- ✓. ٢- ✓. ٣- ✗

(ب) المدارس - المستشفيات - المواصلات العامة.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) ١- ✓. ٢- ✓. ٣- ✗.

(ب) أصر على إرسال جيش أسامة، وأن يظل أسامة قائده كما أراد الرسول ﷺ، طلب الأنصار من عمر بن الخطاب أن يتحدث مع أبى بكر ليكون القائد من هو أكبر من أسامة.

١٠ - محافظة السويس ـ إدارة شمال السويس التعليمية ص١٦٣

أولًا: القرآن الكريم:

(أ) ١- بسط. ٢- ثابتًا. ٣- إخفاء.

(جـ) يقى الظل من أشعة الشمس الحارقة المضرة، ولكى ترتاح الكائنات الحية فى الظل.

ثانيًا: الحديث الشريف:

(أ) ١- تتحرك. ٢- أنهاه. ٣- الوقت.

(جـ) فى طاعة الله وتعمير الأرض ومساعدة الآخرين.

ثالثًا: العقائد والعبادات:

(أ) ١- يفسد. (ب) ١- ✓. ٢- ✗.

(جـ) المحافظة عليها، وتقليل تلوثها، والحرص عند استخدام مواردها.

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى:

(أ) ١- الروم. ٢- ثلاثة آلاف. ٣- أبو بكر الصديق.

(ب) ليطلب منه تعيين قائد للجيش أكبر من أسامة.





نهضة مصر للنشر

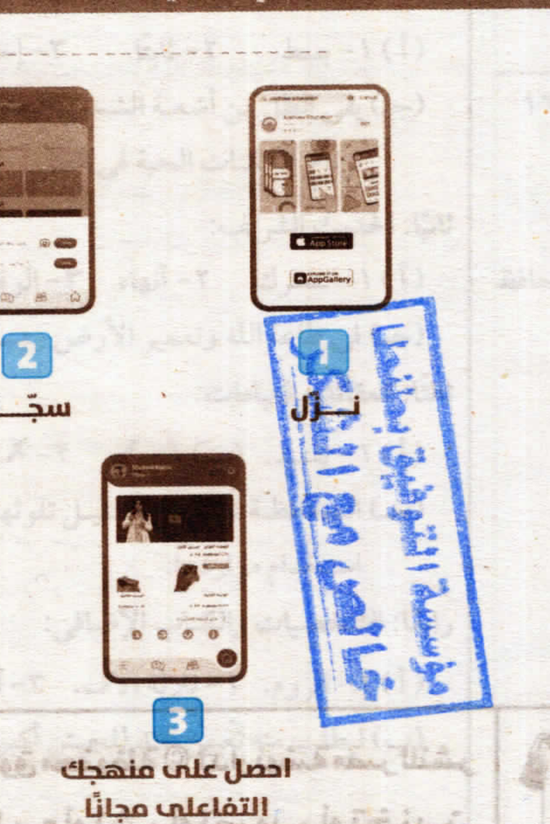
رقم الإيداع: 20334 / 2024

ترخيص وزارة التربية والتعليم رقم 374/1/10/103

خدمة العملاء: 16766

معاك الكتاب
معاك الAPP

نزّل تطبيق الأضواء



اسم الطالب: ....

العنوان: ....

البريد الإلكترونى: ....

الهاتف/ المحمول: ....

المحافظة: ....

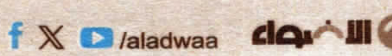
المدرسة: ....

الإدارة التعليمية: ....

اسم مدرس المادة: ....

الكود: ....







التربية الدينية الإسلامية/ 2ع/ ف2/ 2025



معاك الكتاب
معاك الـ APP

نزل تطبيق الأضواء الآن
واستمتع برحلة
الأضواء التفاعلية!

استمتع برحلة
تعليمية تفاعلية

احجز دروسك على
سنتر الأضواء

راجع إجاباتك من خلال

100% إجابات

بداخل الكتاب

القصة كاملة

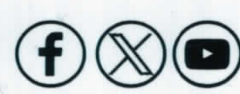
احرص على اقتناء الأضواء فى:

- اللغة العربية
- الرياضيات
- العلوم
- الدراسات الاجتماعية

ALADWAA «GEM» in:

- English









L.E.89